سراج الدين يدلي بتصريحات هامة خلال اجتماعه مع أعضاء لجان الوفد بالمحافظات :

الوفد يطعن أمام المحكمة الدستورية فى قانون الانتخاب المعدل

● رئيس مجلس الشعب أخفى لمدة ٣ سنوات مشروع قانون تقدم به الوفد للعودة إلى نظام الدوائر الفردية
● سنشارك فى انتخابات المجالس المحلية تحت أى ظروف وفى ظل أى قانون

كتب عادل القاضي :

أعلن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، ان مشروع قانون الانتخابات الجديد لن يمحو كثيرا من العيوب الدستورية التي تشوب القانون القائم ، واكد خطأ تقديرات الحكومة إذا تصورت انها بهذا التعديل ، سوف تلغي بعض النصوص غير الدستورية . وكان رئيس الوفد ، قد عقد يوم «الثلاثاء» الماضي مؤتمرا حضره أعضاء لجان الوفد العامة بمحافظات بورسعيد والسويس والاسماعيلية والشرقية ودمياط . واكد في كلمته ان قانون الانتخابات سيظل في صورته الجديدة مخالفا لبعض احكام الدستور . وسوف يقدم الوفد طعنا عليه امام المحكمة الدستورية العليا . وكشف سراج الدين عن أن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ، كان قد تقدم بمشروع قانون للانتخابات على اسلس نظام الدوائر الفردية . وحفظه رئيس مجلس الشعب في أدراج مكتبه منذ حوالي ٣ سنوات ، ولم يظهر إلا عندما تقدم كمال الشاذلي بمشروع قانون للتعديلات الجديدة لقانون الانتخاب . ورفض مجلس الشعب مشروع المستشار ممتاز نصار . خلال دقائق ، وتمت الموافقة فورا على مشروع كمال الشاذلي ، واضطر نواب المعارضة إلى الانسحاب من جلسة إقرار مشروع «الشاذلي» تعبيرا عن احتجاجهم على اسلوب المناقشة ، وعلى القانون نفسه . واكد سراج الدين ان الوفد سيخوض انتخابات المجالس المحلية . تحت اية

(البقية ص ٤)

سر الهجوم الإيراني الأخير على العراق
إقامة جمهورية موالية لطهران عاصمتها البصرة

بغداد ـ من حسنين كروم :

أدلى اللواء الركن طالع خليل قائد الفيلق الثالث العراقي بحديث إلى «الوفد» في مقر قيادته قرب مدينة البصرة . قال فيه ان الاستعدادات اتخذت منذ ستة اشهر توقعا للهجوم الايراني الذي بدأ مساء يوم الاربعاء قبل الماضي . وكان هدفه احتلال مدينة البصرة وعزل جنوب العراق عن شماله . وتهديد باقي دول الخليج العربي . وسألته لماذا لم يشترك الجيش الايراني النظامي في الهجوم ؟ فقال إن ايران تعتمد على حرس خوميني اكثر من اعتمادها على الجيش ، وهم مدربون جيدا وروحهم المعنوية اعلى من الروح المعنوية للجيش الايراني . كما التقيت مع الفريق الركن ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق السابع . في مقر قيادته قرب مدينة البصرة . وصرح للوفد قائلا . ان الايرانيين هاجموا قوات الفيلق ، وكانوا يريدون احتلال مواقع هامة تساعدهم على الاندفاع نحو البصرة . وعلمت «الوفد» ان الخطة الايرانية كان لها هدفان عسكري وسياسي . وكان الهدف العسكري احتلال مدينة البصرة ، وعزل جنوب العراق عن شماله . والوصول إلى الحدود الكويتية مع العراق ، وبالتالي عزل قوات الفيلق السابع ، والسلم من الفيلق الثالث . أما الهدف السياسي فكان إعلان قيام جمهورية اسلامية في جنوب العراق عاصمتها البصرة . وقبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي . ومن المعروف انه في صباح يوم الاربعاء ٢٤ ديسمبر وهو اليوم الذي حدث فيه الهجوم افتتح في طهران مؤتمر ضم قوى المعارضة العراقية . لبحث كيفية إقامة جمهورية اسلامية في العراق . ولكن فشل الهجوم أدى إلى عدم نجاح الايرانيين في تنفيذ خطتهم .

بقلم : مصطفى شردي

فجأة .. وبعد ان كاد اليأس القاتل يستقر في يقين الأمة ، اشرق الامل وسط الظلمات الكثيفة ، وأطل النور من عباءة القضاء المصري ، طوق النجاة الوحيد الباقي في يد شعب بطل ، يصارع تيارات عاتية وأمواجا في حجم الجبال . فإذا بالمحكمة الدستورية العليا ، تتهيأ لإعلان قولة حق مدوية ، ترد بها للدستور هيبته . وتعالج من خلالها جرحا من جراحه الغائرة الخطيرة . وتؤكد لمن استمرأوا الاعتداء على حقوق الأمة وامتهان الدستور ، أن هناك من يحرس كرامة الشعب . وان قبضة القضاء المصري قوية ، باطشة ، تعرف متى تهوي على رؤوس الطغاة . وكيف ترد نصال المعتدين على الدستور إلى نحورهم ، وكيف تحفظ للأمة حقوقها وسيادتها وكرامتها .

وإذا كانت قولة الحق تطرب الامم والشعوب ، في كل زمان ومكان ، فإنها ايضا تهز قلاع الطغاة ، وتزلزل الأرض تحت أقدام المستبدين . خصوصا عندما تنطلق الكلمة من منصة القضاء . ولذلك ، فإنني لا استغرب أبدا كل هذا القدر من الذعر والهلع . الذي اجتاح الحزب الذي يحكم مصر بالتزوير . ويجثم على انفاس الناس بالقهر والارهاب ، عندما اقتربت ساعة الحسم ، وحانت لحظة العقاب .

وزمان .. كان أجدادنا يستجيرون بالسماء ان تساندهم ، وهم يناضلون من أجل استقلال الوطن . واليوم اشعر أنا وغيري من المصريين ، باننا في اشد الحاجة إلى عون السماء ، وإلى رحمتها ، وإلى عناية الله تبارك وتعالى . ونحن نحاول تحقيق المزيد من الحرية ، والمزيد من الديمقراطية الحقيقية ، ونحاول الحفاظ على حريتنا وديمقراطيتنا بدروع تحميها من عبث هواة اللعب بالدستور .

●●●

لقد تابع شعب مصر في دهشة ، بل في ذهول ، تلك «الهوجة» التي انتابت الحزب الوطني . وجعلت أقطابه «يهرولون» كالعادة ، ويندفعون نحو سلق قانون جديد للانتخابات ، اخترعوه وتدارسوه وناقشوه واقروه في اقل من اسبوع . والهدف واضح بطبيعة الحال . وهو محاولة إجهاض حكم المحكمة الدستورية العليا قبل اصداره ، وبحيث يصدر الحكم على قانون غير قائم . ويتطلب الامر إعادة القضية إلى ساحة القضاء ، وخلال ذلك يستمتع اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني ، بالمدة الباقية لمجلس الشعب .

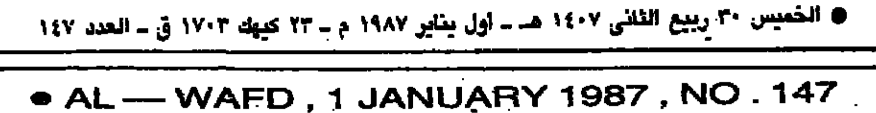
ولست أدري إذا كان الحزب الوطني ، قد أجرى حساباته جيدا ، وهو يورط نفسه في موقف شديد الحساسية ، بالغ التعقيد ، خطير النتائج ، أم أن الحزب الحاكم اندفع إلى تلك السلسلة من الخطوات الهوجاء ، خلال الأسبوع الماضي ، دون اجراء اى حسابات ، او بعد استقراء بعض الحسابات الخاطئة ، كعادة هذا الحزب ، الذي اوقع مصر في محنتها الراهنة ، وسجنها في مأزق عصيب ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، بسبب تصرفات مماثلة ، وحسابات من هذا النوع الخاطيء الرديء .

لست أدري إذا كان الحزب الحاكم ، قدر رد الفعل لدى السلطة القضائية بأسرها ، التي قد تعتبر خطيئة الحزب الوطني الأخيرة ، نوعا من الاجتراء ، بل الاعتداء ، على القضاء ، من خلال ضرب حكم قضائي في قضية تتعلق بالدستور ، قبل اصداره بأيام قلائل . في حين ان الواجب الوطني كان يفرض بالضرورة على الحزب الحاكم ، أن ينتظر كلمة المحكمة ، احتراما لها ، وان يتدارس حكمها بكل العناية والاهتمام ، إجلالا للقضاء ، ثم يستهدي بهذا الحكم لاصلاح وضع شديد الاعوجاج ، متصادم مع الدستور ، متعارض تماما مع مصالح الشعب وسيادة الأمة . ان الذي جرى دون مبالغة ، هو ابشع تدخل وتطاول من السلطة التشريعية ، في أعمال السلطة القضائية ، شهدته مصر في تاريخها .

هل وضع الحزب الوطني في اعتباره ، مثلا ، ان خطيئة تعديل قانون الانتخابات ، بالصورة التي تابعناها بالكثير من الحزن والأسف ، قد تكون بداية مواجهة حادة ، غير مطلوبة على الاطلاق ، بين السلطتين القضائية والتشريعية ؟

لا اريد ان اقول ، بأن تلك المواجهة ، قد تنشأ بين السلطة القضائية ، والنظام كله لا قدر الله

(البقية ص ١٥)


● الخميس ٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ ـ اول يناير ١٩٨٧ م ـ ٢٣ كيهك ١٧٠٣ ق ـ العدد ١٤٧

● AL — WAFD , 1 JANUARY 1987 , NO . 147

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين

١٥ قرشا

رئيس التحرير : مصطفى شردي



ترزية تحت الطلب .. لتفصيل قوانين الانتخابات

(ص ـ ٣)

المعارضة تطالب رئيس الجمهورية بعدم التصديق على القانون «المعدل»

عقد رؤساء احزاب المعارضة ، اجتماعا في الساعة السابعة من مساء امس «الاربعاء» ، بمقر حزب الوفد ، لدراسة الموقف بعد صدور قانون الانتخاب «المعدل» . وكان نواب المعارضة قد انسحبوا بالكامل من جلسة مجلس الشعب التي عقدت صباح امس الأول «الثلاثاء» ، احتجاجا على المهزلة التي استخدمها الحزب الحاكم من خلال نوابه ، في تمرير القانون المعدل . وطالب نواب المعارضة رئيس الجمهورية ، بعدم التصديق على قانون الانتخاب المعدل ، لما تضمنه من مخالفات دستورية . وطلبوا إعادته مرة اخرى الى مجلس الشعب لبحثه ، ودراسته ، وتنقيته من هذه

(البقية ص ٤)



ممتاز نصار

تهنئة الى الاخوة المسيحيين بمناسبة أعياد الميلاد

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، يتقدمون بخالص التهنئة إلى البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ، والى الاخوة المسيحيين ، بمناسبة اعياد الميلاد . ويدعون الله ، ان تستمر اواصر الوحدة الوطنية ، التي قامت عليها ثورة الزعيم خالد الذكر سعد زغلول في سنة ١٩١٩ وكانت ومازالت من اهم المبادىء الاساسية لحزب الوفد .

وزارة الكهرباء اختارت مفاعلات نووية تهدد بكارثة !

تقرير ألماني يكشف عن عدم توافر قواعد الأمان في المفاعلات التي تنوي الحكومة شراءها بسعر بخس
ألمانيا الغربية ترفض إقامة هذه المفاعلات على أراضيها لخطورتها ووافقت على بيعها لمصر !

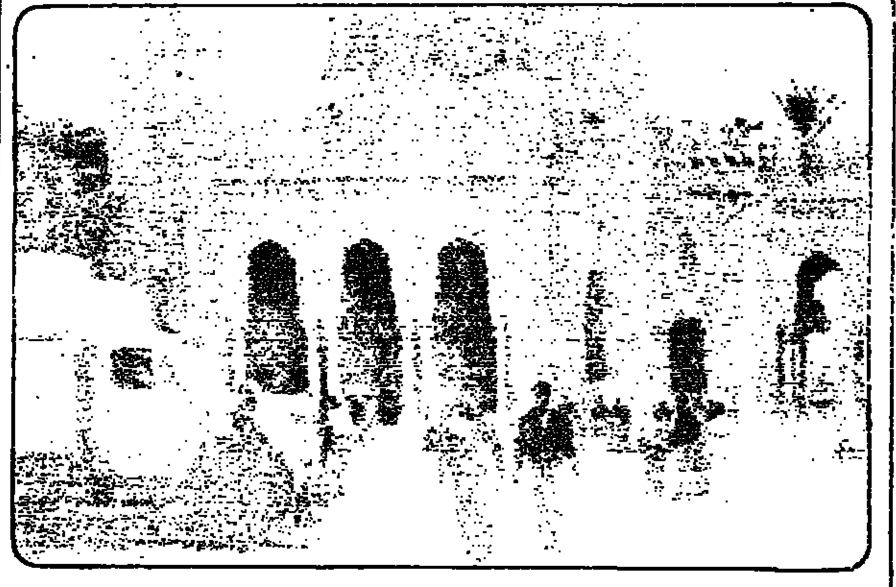


ماهر اباظة وزير الكهرباء

كشفت الصحف الالمانية ، عن تقرير مرعب ، اصدره معهد «اوكو» الالماني ، حول المفاعلات النووية ، التي اعتبرتها وزارة الكهرباء المصرية ، افضل المفاعلات في المناقصة العالمية التي طرحتها . اكد التقرير الذي نشرته صحيفة ، دي جانس زيتونج ، في عددها الصادر يوم ٢٦ نوفمبر الماضي ، ان المفاعلات النووية التي سوف تشتريها مصر ، غير مصرح بها في المانيا ، لعدم توافر قواعد الامان الكافية . كما انه لا يوجد نظام بديل للطاقة في هذه المحطة ، في حالة حدوث اعطال بالمفاعل . وكشف التقرير الذي اعده المعهد المتخصص في احتياطات الامان بالمفاعلات ، عن عدم توافر المواصفات اللازمة فيها ، لمقاومة القنابل ، رغم انها ستصدر الى منطقة الشرق الاوسط ، التي يسودها التوتر وعدم الاستقرار ، واحتمالات الحرب . واكد التقرير ، ان المانيا ، سوف تبيع هذه المفاعلات لمصر ، بنصف ثمن اي مفاعل موجود في المانيا ، بسبب المنافسة العالمية والشديدة بين شركات المفاعلات النووية . وخشي التقرير ، ان تكون مصر قد قبلت شراء المفاعلات بهذا الثمن ، على حساب الامان ، وعلى حساب حماية الشعب من المخاطر والكوارث ، وعلى حساب حماية هذه المحطات ضد اي عمل عسكري

وكشف التقرير ايضا ، عن عدم توافر ٢٣ نقطة ، لشروط الامان في المفاعلات المعروضة على مصر ، وغير المصرح باقامتها في المانيا الغربية ، ونصح العالم الالماني الكبير ، هان ، في نهاية التقرير ، الحكومة المصرية ، بمراجعة موقفها من البرنامج النووي ، بعد ان تراجعت دول كثيرة ، عن سياستها النووية . وكانت وسائل الاعلام الحكومية المصرية ، قد فرضت ستارا حديديا ، حول الصحيفة التي نشرت التقرير ، لمنع تسربها الى مصر . وانكشاف هذه الفضيحة الخطيرة ، واكد التقرير ، ان شركة ك . و . ف إحدى شركات مجموعة ، سيمنز ، بذلت جهودا ضخمة من اجل بيع اول محطة نووية ، لمصر ، لتقام في منطقة الضبعة

(البقية ص ٤)



سيارات الأمن المركزي حاصرت جميع مساجد أسيوط منذ مساء الاثنين الماضى

تطورات خطيرة في أحداث أسيوط :

١٢٣ معتقلا فى سجن أسيوط أضربوا عن الطعام احتجاجا على الضرب المبرح

أضرب ١٢٣ معتقلا بسجن اسيوط ، يوم «الاحد» الماضي عن الطعام والشراب ، احتجاجا على اعتداءات فرق امن اسيوط ، بالضرب المبرح عليهم ، يوم «الجمعة» الماضي وفي سجن اسيوط يوم «السبت» الماضي . وكانت نيابة امن الدولة قد اصدرت قرارا بحبسهم حبسا مطلقا ، عقب احداث اقتحام قوات الأمن المركزي لمسجد «الرحمة» بعد صلاة يوم «الجمعة» الماضية ، والقت مباحث امن الدولة ، القبض على ١٢٦ شخصا ، من داخل المسجد ومن شوارع المدينة ، وافرجت النيابة عن ثلاثة لصغر سنهم . كما احالت إدارة سجن اسيوط ، صباح يوم «الثلاثاء» الماضي ، احد المعتقلين المضربين إلى مستشفى اسيوط الجامعي ، بعد تدهور صحته . وسمحت يوم «الاثنين» الماضي بدخول بعض الاغطية ، والكتب الدراسية . وعلمت «الوفد» ان جهاز مباحث امن الدولة ، يعد قائمة اعتقالات جديدة لبعض اعضاء الجماعة الاسلامية ، الذين اشتركوا في الندوة ، التي عقدت يوم «الاثنين» الماضي ، بالمركز الاسلامي باسيوط ، وتدخلت قوات الامن لفض الندوة بالقوة .

«التفاصيل ص ٧»

وحيد رأفت عبر عن رأيه الشخصي

اكد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، في اجتماعه امس «الاربعاء» مع اعضاء لجان الوفد العامة ببعض المحافظات ، ان التصريح الذي ادلى به الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب ردا على سؤال لصحيفة «الأهرام» يوم «السبت» الماضي ، يعبر عن رأى شخصي ، ولا يعبر عن رأى الحزب ، الذي يرى ان حكم المحكمة الدستورية العليا في حالة صدوره ، يستلزم حل مجلس الشعب الحالي .

إحباط محاولة اختطاف طائرة ركاب مصرية

كتبت ـ حنان البدري :

احبطت بعد ظهر يوم «الجمعة» الماضي ، في مطار القاهرة محاولة اختطاف طائرة مصرية ، قبل إقلاعها الى اثينا . كانت اميرة علام موظفة الامن بشركة مصر للطيران ، قد اشتبهت في احد البرتغاليين الذي وصل إلى الطائرة متأخرا عن ركابها ، ويحمل في يده ، خرطوشتين ، من السجائر المصرية ، وتم تفتيشه ، وعثر بداخل «الخرطوشتين» ، على مسدسات ، مغطاة بحلوى الاطفال . وتم التحفظ على الاسلحة ، وسحب جواز سفر الراكب البرتغالي ، وثلاثة برتغاليين آخرين ، على نفس الطائرة ، وتم اخلاء الطائرة بعد محاصرتها بفرقة خاصة ، واخلاؤها من جميع الركاب ، كما تم إخراج جميع الحقائب والمتعلقات

(البقية ص ٤)

استقبال بيان الحكومة يكشف عن الخلافات داخل مجلس الوزراء

استقبل نواب الحزب الوطني ، بيان الحكومة ببرود وتجاهل شديدين ، رغم انه تضمن العديد من النقاط الإيجابية . كشف استقبال النواب ، للبيان اثناء قيام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، بالقائه في مجلس الشعب يوم «الاثنين» الماضي ، عن الخلافات بين مراكز القوى بمجلس الوزراء ، فلم يحضر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الجلسة . كما كشف استقبال البيان عن مقاومة الطامعين في منصب رئيس الوزراء ، للايجابيات التي تضمنها

(البقية ص ٤)

المحجوب يتطاول على السلطة القضائية !!

فوجىء اعضاء مجلس الشعب ، خلال مناقشة تعديل قانون الانتخابات ، بالدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، ينفعل ويتطاول على السلطة القضائية وهتف باعلى صوته قائلا : «اننا هنا اعلى سلطة في البلد ، ونحن الذين نضع التشريعات والقوانين ، ولن نسمح باى شيء يعطل مسيرتنا لمجرد صدور حكم قضائي او رفع دعوى امام هذه المحاكم !!»

باكستان تتدخل للإفراج عن الأسرى المصريين فى ايران

كتب عبد النبي عبد الستار :

علمت «الوفد» ان وزارة الخارجية المصرية ، رشحت باكستان للتوسط لدى الحكومة الايرانية ، للإفراج عن الاسرى المصريين ، الذين تم أسرهم خلال العمليات العسكرية بجزيرتي مجنون وعين خوش العراقيتين .

انخفاض جديد فى سعر الدولار بالسوق الحرة
حائزو الدولارات ينتظرون بدء تعويم الجنيه المصرى

فقد سعر الدولار في السوق الحرة خلال اسبوع واحد ٥ قروش . كان السعر يدور حول ١٩٨ قرشا لمدة اسبوعين حتى يوم ٢٣ ديسمبر الماضي . وبدأ السعر يتراجع لعدة اسباب :

●● انتهاء تقفيل حسابات الاستيراد والتصدير ، والوفاء بتغطية خطابات الضمان ، وسداد التزامات المستوردين .

●● بدء إجازات رأس السنة ، التي تمتد في أوروبا وامريكا إلى ما يقرب من اسبوعين . وتتوقف خلالها معظم المعاملات التجارية من تصدير واستيراد .

●● عدم إقبال حائزي الدولار ، على البيع في النصف الثاني من شهر «ديسمبر» تحسبا لارتفاع السعر ، مع قرب الاتجاه إلى تعويم الجنيه المصري ، واحتمال استجابة مصر لشرط «البنك الدولي وصندوق النقد» بتعويم الجنيه خلال ١٨ شهرا ، مما يؤدي إلى زيادة سعر الدولار مقابل الجنيه المصري .

(البقية ص ٤)

الاثنين القادم نظر القضية المنسوبة إلى عبدالخالق وأبوالفتح وعقل

تبدأ محكمة جنايات امن الدولة ، يوم «الاثنين» القادم ، اولى جلسات نظر القضية المنسوبة إلى سعيد عبدالخالق ، ومحمد ابوالفتح ، وفاروق عقل . تضم المحكمة المستشار فتحي رياض رزق الله رئيسا ، والمستشارين نهاد خلاف ونبيل اسعد اعضاء . من المنتظر ان تفجر هيئة الدفاع عن المتهمين ، العديد من المفاجآت ، وتكشف خلالها ، عن ابعاد المخطط المدبر ، وعن التلفيق الدقيق ، وعن الضغوط التي تعرض لها بعض المتهمين

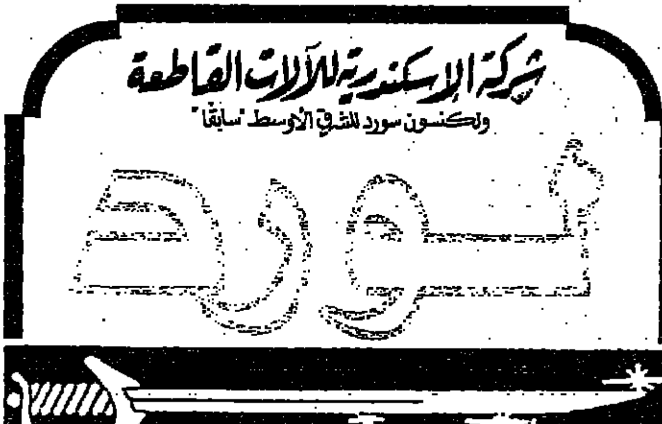
التسليم خلال ٢٤ ساعة

١٠٠ جنيه غرامة علينا عن كل يوم تأخير للسادة .. رجال الصناعة .. والتجارة .. والأعمال

هدايا العام الجديد ١٩٨٧ مطبوع عليها علامتك التجارية

١٥٠	قرشا	نتيجة جلد بالبلوك	٩٠	قرشا	ولاعة سجاير
١٧٥	قرشا	اجندة جلد	٦٠	قرشا	طفاية سجاير
٦٥	قرشا	مفكرة جيب	٩٠	قرشا	كاب للرأس
٤٠	قرشا	فهرس تليفونات	١٥٠	قرشا	نتيجة فرس للمكتب
١٥	قرشا	قاعدة كوب	١٧٥	قرشا	مقلمة للمكتب
٥	قروش	نتيجة جيب	٢٧٥	قرشا	مذكرة مواعيد للمكتب
١٩	قرشا	قلم ستورد	٣٠٠	قرشا	ورقة جلد للمكتب
٥٥	قرشا	ميدالية مفاتيح	٤٩٥	قرشا	علبة سجاير بالزراعة

٧٧ ش رمسيس أمام معهد الموسيقى العربية ت : ٧٤٣٤٣٥





لاشك أن إقبالك على استخدام شفرات لورد هو الذي مكننا من العمل ٢٤ ساعة يوميا بكامل طاقتنا الإنتاجية مما أدى إلى خفض تكلفة الإنتاج على الرغم من ارتفاع أسعار الخامات عالميا ومكن الشركة من تثبيت أسعارها عام ٨٧/٨٦ .

كما تم بحمد الله

تصدير ٤٨ مليون شفرة لورد ستينلس الأزرق

بما يزيد عن مليون دولار بما يمثل ٢٠٠٪ من أهداف التصدير لعام ١٩٨٦ .

وبذلك تكون قيمة حصيلة التصدير مقاربة لاحتياجات المصنع السنوية من الخامات وقطع الغيار المستوردة .

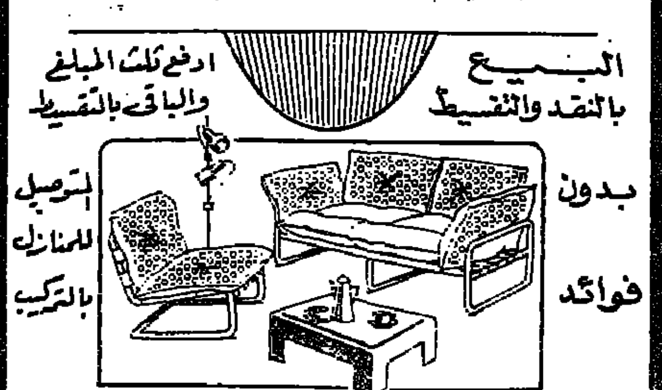
وإنتاج الشركة الآن يغطى احتياجات السوق المحلية بالكامل كبديل للاستيراد الأمر الذي يعني أن هناك وفرا في ميزان المدفوعات قدره

موس لورد في الصباح .. يسعدك يوم كله

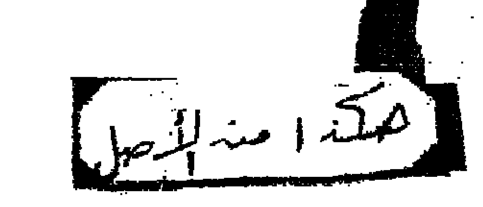
عن توافر جميع منتجات فيكرز العالمية للأنظمة الهيدروليكية طلمبات بستونية ، طلمبات مروحية ، طلمبات ترسية ، بلوف بجميع أنواعها سلونويدز ، أويل سيلات ، أورنجز O-RINGS كما يتوافر لدينا بأسعار مباشرة أكبر تشكيلة من السخانات وعدادات الضغط .

ت : ٧٦٢٠٧٣ / ٧٥١٠٠١ / ٧٥١٣٩٧





الاسكندرية : ش جمال عبد الناصر
بنها : ش سيف النصر
الاسماعيلية : مدينة الشيخ زايد



"وش الخير" يواصل كراماته.. ويتهم الآخرين بالتخريب المتعمد!

● أحد الأطباء النفسيين ، الذي اغلق عيادته بعد زيارة من إياهن النع «شرارة» الذي يرأس أحد القطاعات الهامة ، خلال فترة العلاج قبل غلق العيادة ، انه «وش خير» ولا يمت بصلة إلى فصيلة «شرارة» من قريب أو بعيد . واقنعه أيضا ، بأن عمليات تخريب متعمدة ، وراء عطل السفن التابعة لقطاعه ، بعد أن تشرف برئاسة «وش الخير» «شرارة» سابقا . وتكشف «العصفورة» في هذا العدد عن آخر أخبار «وش الخير» . وكان قد زار إحدى السفن التابعة له ، ومنح العاملين عليها شهرين مكافأة ، ليتأكدوا انه «وش خير» فعلا . ورفض العاملون بعد الزيارة ، الإبحار بالسفينة ، بعد أن ثبت تلوث مياه الشرب بها ، وطلبوا تغييرها ، واستغرقت عملية تغيير المياه الملوثة ، بعد الزيارة ، حوالي ٣ أيام ! واستعدت السفينة للإبحار . وهبت فجأة عاصفة شديدة على الإسكندرية وفقد العاملون خلالها سيطرتهم على السفينة ، التي تحولت إلى ثور هائج ، حطم أكثر من وحدة ، تواجدت بجوارها بالمصادفة البحتة ! واصيبت السفينة ، بإصابات جسيمة ، تستدعي دخولها العمرة لمدة شهر !! وبمناسبة انتهاء عام ١٩٨٦ ، تنفرد «العصفورة» ، بنشر كشف حساب «وش الخير» خلال الخمسة عشر يوما الماضية . وكانت «العصفورة» قد نشرت في العدد الأسبق ، كشف حساب آخر . ويضم الكشف الجديد حالة سفينة معطلة تماما في المحيط الهندي ، بسبب تسرب المياه إلى غرفة الرفاص . ويضم ذكر سفينة أخرى ، محجوزة في بولندا ، لعدم دفع نفقات إصلاحها . وتوجد سفينة في أحد عنابر ميناء مالطا ، لإصابتها بشرخ . ودخلت سفينة رابعة ميناء اسبانيا ، لإجراء إصلاحات . وعادت خامسة إلى الترسانة البحرية ، بعد أن حطمت سفينة أخرى !!

فكـر واعـرف الحـل واكسـب

● رئيس هيئة للتشييد والبناء ، وعضو بمجلس إدارة إحدى شركات المقاولات الكبرى ، ورئيس لجنة بمشروع مجلس الشعب .. يرأس في نفس الوقت ، مجلس إدارة شركة استثمارية ، لها معاملات كثيرة جدا جدا ، مع شركات القطاع العام . كما يملك ابنه المهندس ، شركة «ومقشة زى الحلاوة» في الهيئات الحكومية وشركات القطاع العام . وقبل القرا يا نس يا شر ، فكروا في اسم هذه الشخصية ، لتحصلوا على إحدى جوائز «العصفورة» !

قريبا .. انتظروا «قبلات السلطان» على شرائط الفيديو !

● السلطان عبدالأحد جمال الدين عاهل المجلس الأعلى للشباب والرياضة والقبلات وبرقيات التهاني .. اصدر توجيهات وتعليمات مشددة ، إلى إدارة التوريدات في المجلس ، بسرعة شراء كاميرات فيديو للتصوير ، وكشافات ، وشرائط فيديو ، واجهزة طبع افلام الفيديو ! وعلمت «العصفورة» ان السلطان قرر تصوير قبلاته الحارة للاعبي الكرة ، وإنجازاته ، وتوزيعها في شرائط فيديو ، على مراكز الشباب . المهم ، ان إدارة التوريدات بالمجلس ، اكدت للسلطان عدم جواز شراء المعدات . ورد عليها السلطان : «ولو .. اشتروا على مسئوليتي» !! وعلمت «العصفورة» ، ان السلطان طلب من رجال البلاط في مجلسه الموقر ، البحث عن جهاز يرسل من نفسه برقيات التهاني إلى كبار المسئولين ، بعد أن تعبت الأيدي السلطانية من كثرة كتابة برقيات التهنئة !

عبدالأحد جمال الدين

● في سرية تامة .. تجرى داخل هيئة ثقيلة ، تحقيقات مع مسئولين كبيرين ، تسببا في إهدار ٢٨ مليون جنيه . من المنتظر ، ان تشمل التحقيقات آخرين . بالمناسبة بعض المسئولين في هذه الهيئة الثقيلة ، افتتحوا محلات فاخرة جدا للحلوى بمصر الجديدة ومدينة نصر . كما افتتحوا محلات على مستوى عال للتحف والانتيكات . ولايزال بعض هؤلاء المسئولين في الخدمة !!



● عميد إحدى كليات الطب بجامعة إقليمية .. يستخدم في أحاديثه مع الأساتذة والموظفات ، الفاظا ترددت في حى «وش البركة» ، ويقع مرددها تحت طائلة قانون الآداب . أرسل رئيس قسم بالكلية ، مذكرة إلى رئيس الجامعة ، تضمنت عدة وقائع ، تثير الاشمئزاز والقرف ، لأنها تضمنت شتائم وتهديدات من العميد للأساتذة . وللأسف لا يتردد مثيلها في السجون !!

«العصفورة» تنتصر بعد محاورة فيها العجب !!

● أحد الخبثاء .. حاول في الأسبوع الماضي ، إصابة «العصفورة» بحالة إغماء ، عندما همس في أذنها قائلا : «تصوري يا انسة عصفورة .. ان وكيل الوزارة الذي يرأس قطاع التطوير والتنمية بالهيئة العامة لسوق المال «جيولوجي» وخريج كلية العلوم دفعة ١٩٥٥ ، وحاصل على دبلوم الدراسات العليا في إدارة الأعمال الصناعية في عام ١٩٧٢» وفوجىء صاحبنا بأن «العصفورة» لم تسقط على الأرض ، ولم تصب بحالة إغماء ، فقال لها : «طيب تصوري يا انسة .. انه يرأس الإدارة العامة للشئون الاقتصادية والمالية . كما يرأس الإدارة العامة للشئون التشريعية والقانونية» ، وتمالكت «العصفورة» نفسها - وردت على صاحبها قائلة : «طيب .. إيه رأيك إذا كان الدكتور كمال الجنزوري ، خريج كلية الزراعة ؟!» وفوجئت «العصفورة» بصاحبها ، يسقط مغشيا عليه !

● المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسكندرية .. طلب تشكيل لجنة تقصي حقائق ، لمعرفة أسباب استحالة تشغيل جراج «سانت كاترين» الذي تكلف مليون جنيه ، وافتتحه كمال حسن على رئيس الوزراء الأسبق ، ضمن إنجازات المرحوم فوزي معاذ محافظ الإسكندرية السابق . وعلمت «العصفورة» ان سبب عدم تشغيل الجراج حتى الآن ، يرجع إلى خطأ في التصميم ، ونسيان إقامة شبكة صرف صحي ! بالمناسبة قام بتصميم الجراج أحد أبطال قضية محافظ الإسكندرية السابق ، ضد صحيفة «الوفد» ، ويتقاضى أتعابا محترمة من الشركة المنفذة !!





العصفورة

أين حصيلة نوادي القمار؟

● يا خسارة .. اصيب فريق «السهاري» ، بوزارة الإسكان ، بحيرة شديدة وصراع رهيب ، بعد أن اصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير ، قرارا بتحويل الرسوم التي تحصلها وزارة الإسكان من نوادي القمار بالفنادق الكبرى ، إلى وزارة المالية للتصرف فيها . وكان فريق «السهاري» بوزارة الإسكان ، قد اضاع صحته ، في السهر ، بنوادي القمار ، لمراقبة حصيلة الوزارة . والإشراف على حسن الأداء بين المقامرين . وبالمناسبة تتساءل «العصفورة» ، عن حصيلة نوادي القمار ، خلال السنوات السابقة ، والتي تتعدى نصف مليون جنيه سنويا ؟!

تكريم والي يتحول إلى «مكلمة» لإلقاء الخطب العصماء في العبقرية !

● «العصفورة» ، أثناء طيرانها في شارع قصر العيني .. استمعت إلى مشادات كلامية ، في دار الحكمة «نقابة الأطباء» ، وهبطت على الفور ، وعلمت أن الأطباء البيطريين ، اقاموا حفلا لتكريم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . وتحول الحفل إلى تكريم لقيادات الحزب الوطني ، الذين حضر بعضهم بدون دعوة لإلقاء الخطب العصماء في عبقرية «وجهبذة» كل منهم ! واعترض بعض أعضاء مجلس النقابة ، على ما حدث . واتهموا الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء ، بأنه يتعمد تحويل النقابة ، إلى شعبة تابعة للحزب الوطني ، واكدوا رفضهم لما يحدث . وعلمت «العصفورة» أن الدكتور عمر عسكر رئيس لجنة العمل الوطني بالنقابة وأستاذ الجراحة الشهير ، ينوى تقديم استقالته لاحتجاجا على ما حدث . واقسم له الدكتور ممدوح جبر ، انه لم يدع أحدا من قيادات الحزب الوطني ، ولم يدع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، وانه فوجىء بحضوره !! وعلمت «العصفورة» ، أيضا ، أن هناك اتجاها ، لتقديم استقالة جماعية ، تضامنا مع الدكتور عمر عسكر ، واحتجاجا على ما حدث . كما علمت «العصفورة» أن الدكتور ممدوح جبر ، دعا الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق لحضور حفل التكريم ، وتجاهل الدكتور الحديدي الحفل ولم يحضره ، لأنه تكريم لغريمه الدكتور والي ، الذي تسبب في «قلش» وزير الصحة السابق ، أثناء تشكيل الوزارة الجديدة !!

والي .. بدأ معركة التحدي ضد عباس!



والي — ممدوح جبر

● الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة «المعجزة سابقا» .. يعلن في جلساته ، الخاصة ، انه سيفتح النار قريبا ، على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . ووصل الخبر إلى الدكتور والي ، الذي أعلن قبوله التحدي . كما رفع الحراسة الخاصة عنه ، ومن المنتظر ، أن يبدأ الدكتور والي ، المعركة ، بسحب الإشراف على مشروع الزراعات المحمية من الدكتور عباس . وفي نفس الوقت ، نقل «دكتور علاء بندق وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير ، مكتبه في التنمية الزراعية : وطرد «الماريشال» ، الذي عينه الدكتور عباس ، مديرا لأمنه الخاص . وتتساءل «العصفورة» ، هل مازال الدكتور عباس ، مصمما على استيراد صوبات من الأردن ، بسعر الواحدة ٩٠٠٠ جنيه ؟! وكان الدكتور عباس ، في زيارة لإحدى المناطق القريبة من الإسماعيلية ، قد رأى بعينيه الاثنتين صوبات مصنوعة ، في مصر ، وتتكلف الواحدة حوالي ٤٠٠٠ جنيه !!

سياسة جديدة لوزير المالية

● «العصفورة» .. تتوقع استقبال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ، بترحيب شديد في مجلس الشعب ، وفي لجنة الخطة والموازنة . وكانت وزارة المالية قد اغلقت باب قبول طلبات التعيين ، للوظائف التي اعلنت عنها . وفوجئت «العصفورة» أثناء قيامها بجولة تفتيشية بالوزارة ، بوجود «دوسيه» ضخم على مكتب الوزير . وقلبت فيه «العصفورة» فاكتشفت أن بداخله أكثر من خمسين طلبا لشغل الوظائف المعلن عنها ، وتقدم بها أصحابها بعد إغلاق باب قبول الطلبات ، بتوصية من أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني طبعا ! وعلمت «العصفورة» ، انه استكمالا لمسيرة سياسة الوزير في الإرضاء ، تبحث وزارته حاليا ، عن حل لترقية الذين سبق تخطيهم رسميا مرتين ، بموافقة مجلس الوزراء السابق ، وموافقة الأجهزة الرقابية !! وتعلن «العصفورة» ، عن اشتياقها لصدور حركة الترقيات ، لتسرع بالتهنئة . والف سلامة عليك يا مصر !!

برافو لوزير النقل والمواصلات

سليمان متولي

● «العصفورة» .. علمت أن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ، استجاب لما نشرته «الوفد» في العدد الأسبق ، والذي طالبت فيه بفتح باب الترقيات أمام الشباب بهيئة التليفونات ، لتولي المراكز القيادية . طلب الوزير من المهندس وجدي عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات ، إعداد كشف بأسماء الذين يستحقون الترقية . وعلمت «العصفورة» أن الكشف سيضم أسماء المهندسين المرشحين للترقية لدرجة وكيل وزارة . وهم حسب الأقدمية المطلقة : توفيق الشامي لوكالة الوزارة . ومحمد حسين لقطاع المخازن ، وعادل فانوس لقطاع اللاسلكي ، وأكرم كشميري لقطاع وسط الدلتا ، ومحمود الدمرو للقطاع الدولي ، وجلال نقادي للشئون الإدارية . كما سيتضمن كشف رئيس هيئة التليفونات ، ترقية ١٨ موظفا إلى درجة مدير عام .

تغييرات هامة بالصرف الصحي

● بعض التغييرات الجذرية .. من المنتظر اجراؤها قريبا ، في هيئات الصرف الصحي على مستوى الجمهورية ، تمشيا مع السياسة الجديدة لوزارة التعمير ، والتي تتلخص في المهادنة ونشر الغسيل في الداخل . وعلمت «العصفورة» أن المهندس مصطفى بيه فهمي رئيس جهاز الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى ، والذي يقوم حاليا بأداء العمرة ، سيتم نقله من منصبه . ومن المنتظر أن يشغل كرسيه ، المهندس حازم العبد رئيس شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير .

«الكوسة» وصلت مطروح

● «العصفورة» خلال طيرانها ، فوق مدينة الضبعة التي ستتحول قريبا إلى مدينة للأشباح ، لو تم بناء المفاعل النووي بها .. شاهدت كميات ضخمة مزروعة من الكوسة ، حول مكتب أحد المسئولين الكبار . واستمعت «العصفورة» إلى أصوات عالية ، في اجتماع لجنة توزيع الشقق التابعة لمحافظة مرسى مطروح . وعلمت «العصفورة» ، أن أعضاء المجلس الشعبي ، وأجهزة الحكم المحلي ، وقيادات الحزب الوطني ، حصلوا على معظم الشقق ، رغم وجود حالات كثيرة تستحق هذه الشقق . وبالمناسبة ، بعض الحاصلين على شقق ، لهم شقق في مطروح والإسكندرية .

إنه حقا من رجال ترشيد الإنفاق وضغط المصروفات !!



د . يحيى حسن

● الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية .. أثبت حقا ، انه ملتزم بترشيد الإنفاق وضغط المصروفات ، فقد خصص لنفسه «وللفاميليا» ، ولرجال مكتبه ، ست سيارات فقط !! كما اشترى من أموال المحافظة شقتين من هيئة الأوقاف المصرية ، لاستخدامها كاستراحات لكبار ضيوف المحافظة ، بسبب عدم وجود فنادق ٤ او ٥ نجوم بالمحافظة . ودفعت المحافظة ٧٦ ألف جنيه ثمنا للشقتين ، الموجودتين بعمارة البرج في مدينة شبين الكوم . ويشغل الآن الاستراحتين المخصصتين لكبار الضيوف ، كل من أحمد العرقي مدير المكتب المحظوظ وسيد الشال السكرتير الخاص للمحافظ . وطبعا لا يوجود كبار ضيوف - أكبر من مدير المكتب والسكرتير الخاص . وكان المحافظ قد اصيب بارتفاع في الضغط ، عندما نشرت «العصفورة» في العدد السابق ، خبرا يتضمن تجديد استراحته بمبلغ ٤٥ ألف جنيه من أموال الحكومة المصرية !!

..وانهارت إمبراطورية قراقوش بورسعيد السابق!

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية .. اصدر القرار رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٦ . ويقضي بإلغاء جميع الاختصاصات الممنوحة إلى رؤساء القطاعات . والخاصة بشئون العاملين . وبحثت وتقصت «العصفورة» عن سبب صدور هذا القرار . وعلمت انه يرجع إلى الفوضى التي سادت مصلحة الجمارك ، وتصرفات «رمضان مصطفى» رئيس قطاع الجمارك ، و«قراقوش» بورسعيد سابقا . وكان قد شكل جهاز أمن خصوصي ، يضم عددا كبيرا من المخبرين . وقام الجهاز الخصوصي ، بمتابعة ومطاردة الموظفين الذين لا يرضى عنهم «القراقوش السابق» وكتابة التقارير ضدهم . كما علمت «العصفورة» انه نقل عدد كبير من الموظفين ، وحل محلهم المحاسيب والأصدقاء . واصدرت هيئة الرقابة الإدارية ، عدة تقارير ، تندد بتنقلات وتصرفات «قراقوش» ! ومن بين الذين ، تم نقلهم رئيس وردية بالجمارك . ووجهت اليه تهمة مساعدة مهرب لؤلؤ أثناء التفتيش ، بالرغم من أن الموظف المنقول ، ضبط مهرب اللؤلؤ ، وحرر له محضرا بالواقعة ! وعلمت «العصفورة» أن سبب نقل الموظف ، يرجع إلى اصراره على تقدير رسوم جمركية ، على ملابس وفساتين إحدى الفنانات .

تحركوا لإنقاذ السياحة

● مكاتب وشركات السياحة الأمريكية .. تلقت تعليمات بعدم تنظيم رحلات سياحية للأمريكيين ، إلى ٦ دول في حوض البحر المتوسط ، بسبب وجود مشاعر عدائية ، ضد أمريكا في هذه الدول . واحتمال قيام جماعات إرهابية ، بعمليات خطف للمجموعات السياحية الأمريكية ! ومن بين الدول الست مصر . وللأسف لم يتحرك مسئول مصري واحد ، لتصحيح الصورة الخاطئة عن مصر ، ويؤكد للأصدقاء الأمريكيين أن مصر بلد الأمن والأمان ، رغم كل الزوابع والاضطرابات ! وتعد اليونان ومالطة ، أكثر الدول الست ، تأثرا بقرار الحظر ، حيث يبلغ عدد السائحين الأمريكيين ، لليونان حوالي نصف مليون سائح سنويا . كما يصل مالطة حوالي ١٠٠ ألف سائح أمريكي سنويا !

نبضات

لقد رسب الحزب الملقب بالوطني في الإمتحان . وليست هي المرة الأولى ، ولن تكون الأخيرة لرسوبه . وكان الامتحان سهلا وكانت المهمة يسيرة . ولم يكن الامتحان يحتاج لأكثر من سعة الأفق وحسن النية .

الأمر بالغ الغرابة في الأسلوب الذي تم به تقديم الاقتراح بتعديل قانون الانتخاب . وفي السرعة التي مرت بها الخطوات والإجراءات وفي طريقة تجميع الأنظار للموافقة والتصفيق ، ثم في اهدار واهمال الأفكار والاقتراحات الأخرى .

المساخيط يبالغون في إساءة استعمال الكثرة العددية الهائلة داخل مجلس الشعب . رغم انهم يعلمون قبل غيرهم انها تحققت بالتزوير ، واستنادا إلى قانون يعترفون اليوم بأنفسهم بأنه مخالف للدستور .

لم يكن في الأمر مايدعو إلى الاستعجال . فالمحكمة الدستورية ستنظر القضية يوم ٣ يناير للمرة الأولى أي في أول جلسة . ويمكن أن يستمر نظر القضية لمدة سنة أو أكثر بين اطلاع على تقرير المفوضين والاطلاع والاستعداد وتبادل المذكرات .

الاستعجال غريب ومريب ومسموم . وهو نفس الاستعجال الذي مر به قانون الأحوال الشخصية . وهو يشبه استعجال من يقتنص ما ليس له قبل أن ينكشف أمره . وهو أسلوب يستفز الرأي العام .

المساخيط يهمهم الاستمرار في مواقعهم . ولابد أن يثبتوا لولي الأمر قدرتهم على مواجهة أي مشكلة . وهم يواجهونها اعتمادا على اذعان النواب الذين يدينون بالولاء للسلطة التي اجلستهم في مكان النيابة .

المساخيط لايعنيهم شعور الناس ، ولايهمهم استياء الرأي العام ونفوره . فهم فلول مدرسة الحكم الفردي . والمدرسة السياسية للحكم الفردي تعتمد على طاعة وارضاء الحاكم الفرد وولي النعم . وذلك برفعه إلى مصاف الآلهة ومديحه والتغني بعظمته . وترديد كلماته وشعاراته وكأنها من المقدسات . والنتيجة المنطقية للاهتمام بشعور الحاكم ، هي احتقار الرأي العام . فمن يرضى عنه الحاكم يكون بيده السيف والذهب ، والسلطة والجاه .

المساخيط ينخدعون لأن بعض الناس تلتف حولهم طلبا للمزايا أو تجنبا للايذاء . ويعتقدون أن الملتفين حولهم هم الشعب . وبالتالي يعتقدون أن لهم شعبية طاغية . ولكنهم لايعلمون أن جمهورهم ضئيل . وهو جمهور دائم وراء أي سلطة ، ووراء أي نفوذ . والدليل على ذلك أن هذا الجمهور لايلتفت إلى المسئول المخلوع بعد أن يفقد كرسي السلطة . بل إن اللاهثين وراء جاه السلطة هم أول من يبصق على المسئول المخلوع .

لم يجرب المساخيط حلاوة النزول إلى الشارع ، والاندماج مع الناس ، والتعامل معهم على قدم المساواة . دون تعال أو خيلاء . لو جربوا ذلك لترددوا كثيرا في أعمالهم الاستفزازية التي نذكر منها طريقة فرض التعديلات الجديدة لقانون الانتخاب .

د . نعمان جمعة

يارب يزورنا «ميتران» كثيرا

ميتران

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .. طلب أثناء زيارته الأخيرة إلى مصر ، زيارة منطقة عمود السواري ، والمكتبة الأثرية . ووقعت أجهزة محافظة الجيزة في ورطة شديدة ، لوجود كميات ضخمة من القمامة وطفح المجاري بالمنطقة . كما أن المياه الجوفية ، غمرت الممرات السفلية للأوعية المقبرة الأثرية ! التي طلب الرئيس الفرنسي زيارتها . وتسرعت على الفور جحافل جامعي القمامة ، وعربات الرش ، ووابور الزلط . وتم إعداد حفرة ضخمة بجوار عمود السواري ، والقوا بالقمامة والمخلفات ، في داخلها . وتنفس المسئولون الصعداء ، لعدم تعلق الفلم الوفد الفرنسي برئاسة ميتران ، في حفرة القمامة . المهم أن الزبالة ومياه المجاري ، عادت مرة أخرى إلى منطقة عمود السواري ، بعد انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي في الأسبوع الماضي .

مجلس جامعة الأزهر يضرب بقراراته عرض الحائط

● مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور السعدي فرهود .. أصدر في اجتماعه الأخير ، قرارا غريبا ويقضي بإنقاص المستحقات المالية ، التي يتقاضاها أعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمساعدون والمعيدون ، منذ أكثر من ٦ سنوات متصلة . وكان مجلس الجامعة قد سبق أن وافق على صرف هذه المستحقات المالية ، وصدرت بها قرارات تنظيمية ، استندت إلى نصوص القانون ، وصدق عليها رئيس مجلس الوزراء الأسبق . ورتب أعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون حياتهم على المبالغ المالية التي يتقاضونها باستمرار . وفوجئوا بمجلس الجامعة ، يضرب بقراراته وبتصديق مجلس الوزراء الأسبق عرض الحائط ، ويقرر انقاص المستحقات المالية لهم . وقوبل قرار مجلس الجامعة ، بحالة استياء واستنكار ، من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين . وعقدوا اجتماعا للجمعية العمومية لنادي التدريس . ومن المنتظر إقامة دعوى أمام القضاء ، ضد الجامعة . وقد ارسلوا برقية إلى القيادة السياسية ، يطالبون فيها بعدم المساس بحقوقهم المكتسبة . وتعلن «العصفورة» للدكتور فرهود عن استعدادها للكشف ، عن أوجه الانفاق بتبذير في الجامعة لتوفيرها ، بدلا من المساس بدخول ٦ آلاف أستاذ ، وأستاذ مساعد ومعيد !!

"الوحدة" تثير رعب التليفزيون

كمال الشناوي

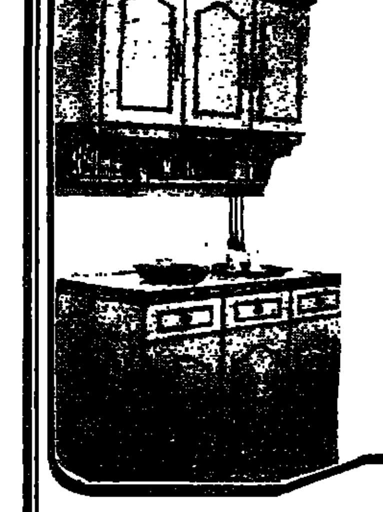
● المشاهدون .. فوجئوا أثناء عرض التليفزيون لفيلم «بشرة خير» بطولة شادية وكمال الشناوي ، بحذف أوبريت الفنانتين شادية وثريا حلمي ، وتتحدث كلمات الأوبريت عن الوحدة بين مصر والسودان .. والطريف أن الرقيب الذي حذف مشهد الأوبريت ، نسي حذف الحوار التالي ، الذي يهنىء فيه أبطال الفيلم ، شادية ، على غنائها عن الوحدة بين مصر والسودان . وكان المشاهدون ، قد شاهدوا الفيلم في التليفزيون أكثر من عشرين مرة !

زيارة إسرائيل تفتح الأبواب

● أولاد الحلال .. أرسلوا إلى «العصفورة» القرار الوزاري رقم ٧٦٧ لسنة ١٩٨٦ الذي أصدره الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في شهر أغسطس الماضي . ويتضمن القرار الموافقة على سفر الدكتور عرفة إمام عرفة ، والدكتور محمد حسني أحمد خليفة ، والدكتور صلاح الدين أحمد محمدين بمعهد بحوث البساتين ، إلى إسرائيل لمدة أسبوع ، بخلاف يومي السفر والعودة . وفوجئت «العصفورة» في الأسبوع الماضي ، بقرار ... أحمد خليفة من معهد بحوث البساتين ، إلى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف . الذي ضمه إلى مجلس ادارة هيئة الأوقاف العامة ، ثم عينه الوزير محجوب ، رئيسا لهيئة الأوقاف . وتتساءل «العصفورة» : هل الدكتور محمد حسني أحمد خليفة الذي سافر إلى إسرائيل في شهر أغسطس الماضي ، هو الذي تم تعيينه رئيسا لهيئة الأوقاف

سيدتي .. هاندى باك
راحة طفلك
هاندى باك





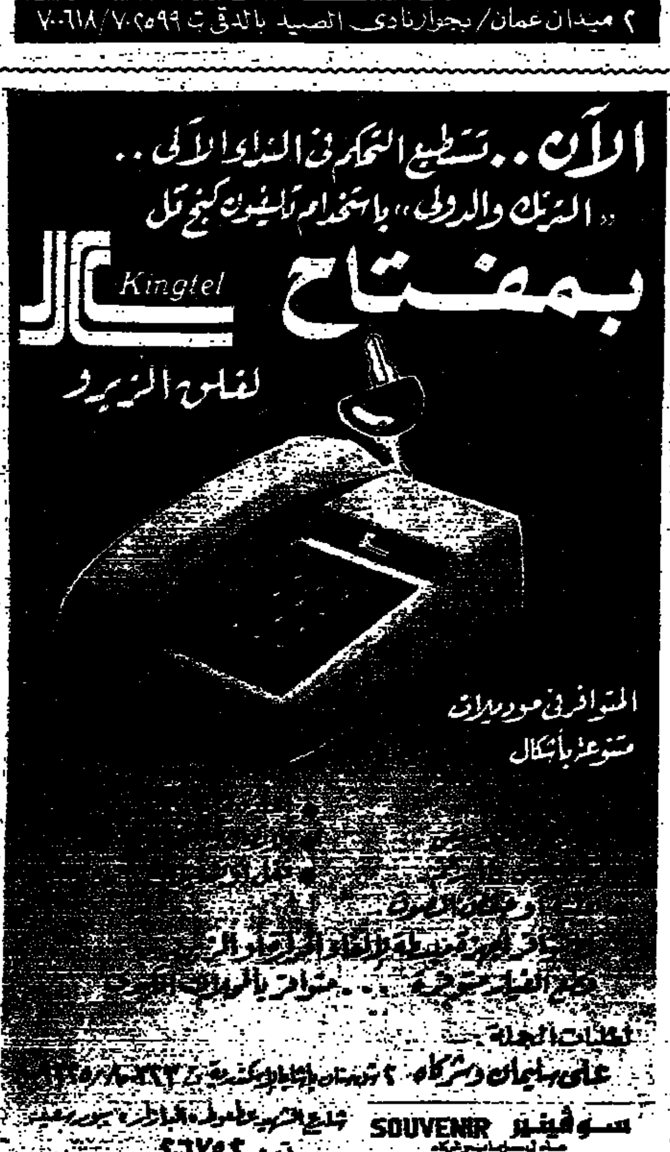


الشرق للتأمين
٥٦ عاما
خدمة تأمينية متميزة

مطعم الدار السياحى
يدعوكم لقضاء أجمل الأوقات
في أروع مكان لراحة النفس بين أحضان الطبيعة والاهرامات
أشهى المأكولات / سمان مشوى غذاء وعشاء
ELDAR
طريق سقارة السياحى بالهرم ت ٨٥٢٢٨٩

مؤسسة جرجور لآلات التسعير
لطبع ولصق تيكيت السعر والمقاس والصنف
وتاريخ الإنتاج والصلاحية بألوان ومقاسات متنوعة
ضمان لمدة سنة
الصيانة فورية
وقطع الغيار متوفرة
١٨ ش ٢٦ يوليو
القاهرة ت : ٧٤٩٣٠٥ - ٧٧٠٠٤٢
الإسكندرية ت : ٤٩٣٠١٨ - ٤٩٢١١١٥

أخوان أبو العينين
تعرض كل جديد
من الملابس الشتوية
في عالم الأناقة الأوروبية
٢ ميدان عمان / بجوار نادى الصيد بالدقى ت ٧٠٢٥٩٩ / ٧٠٠٦١٨



رأى حر

●●● والترقيع ؟ !

بقلم احمد ابو الفتح

● ارجو الله عزت قدرته ان يجعل العام الجديد فاتحة خير لمصر والمصريين وانى اذ اتقدم لكل اخوانى باصدق التهانى ارجو ان يتقبل اخواننا الاقباط مصر صادق المشاعر واطيب الامال بالسعادة وتهنئة خالصة بعيد الميلاد المجيد الذى يتم الاحتفال به فى السابع من يناير .

● وانى لانتهز الفرصة لادعو الله ان يحفظ لمصر الاخوة الصافية بين المسلمين والاقباط التى تجلت سنة ١٩١٩ باعظم الصور لوحدة الشعوب وبوات مصر مكانة سامية بين ارقى الدول انه سبحانه على كل شىء قدير .

كنت اتمنى

●● كنت اتمنى ان يدرك الحزب الوطنى مسئولياته عن الازمات الطاحنة التى تعاصر الملايين المصريين .

●● كنت اتمنى ان تدرك حكومات هذا الحزب التى اقترضت فى سنة واحدة ستة الاف مليون دولار فوائدها تصل الى حوالى ٥٠٠ مليون دولار .

●● كنت اتمنى ان يدرك الحزب الوطنى الذى قبل اصطناع المجالس فجعل المصريين يزداد انفصالهم عن القضايا الوطنية .

●● كنت اتصور ان تدرك حكومة الحزب الوطنى الذى فرضت نفسها على صدر مصر تقترض وتنفق وتحمل المصريين بلاوى القروض التى تقترضها وفشل السياسة التى تنتهجها .

●● كنت اتصور ان الحزب الوطنى وحكوماته ستدرك ان مصر لم تعد تتحمل المزيد من السيطرة المفروضة على كل المجالس وعلى الحكومة فيتقى الحزب وحكومته الله فى الوطن والمصريين ضحايا القروض الباهظة والسياسات المتسكعة بالمبادرة الى رد الحقوق الكاملة للمصريين بحيث تتم انتخابات حرة ونزيهة تؤدى الى قيام حكومة تتمتع بثقة المصريين لتبدأ مصر صفحة جديدة قوامها الشرعية الصادقة .

●● حكومة تنفض عن مصر مخلفات اكثر من ٣٠ سنة من التخلف انتهت بمصر الى ماانتهت اليه .

●● الحزب الوطنى الذى تستبد به شهوات السيطرة يسارع الى ترقيع « قانون » الانتخاب ترقيعا ترفضه اية ديمقراطية .

مجلس باطل وقوانينه باطلة

●● اذا اصدرت المحكمة الدستورية حكما بعدم دستورية قانون الانتخاب يصبح المجلس الذى تم انتخابه على اساسه باطلا .

●● الادعاء بان الحكم لا يسرى على الماضى وهو ادعاء يراد به الحفاظ على ذلك المجلس المسمى بمجلس الشعب هو ادعاء مضحك ذلك لان الحكم بان قانون الانتخاب غير دستورى يدمغ المجلس الذى قام على اساسه بانه غير دستورى .

●● اليست القاعدة الشرعية بان « مابنى على الباطل يعتبر باطلا » ؟

●● ترقيع القانون لن يجدى ولن ينقذ ذلك المجلس بل وكل المجالس من البطلان .

●● الم يكن من الافضل والاكرم للحزب الوطنى ان يلتزم بالحق وان يعلن قبل صدور الحكم رايه بالغاء قيام ذلك المجلس وبذلك يثبت للمصريين انه لا يفرض على مصر مجلسا قد تصدر المحكمة المختصة بالحفاظ على الدستور حكما بان قانون الانتخاب الذى اوجده غير دستورى .

●● ماقيمة ترقيع القانون .. ؟

●● هل يتصور المرقعون ان هذا الذى يرقعونه سيقنع المصريين او سيمنع الالتجاء مرة اخرى الى المحاكم ليصل الامر الى المحكمة الدستورية لتصدر حكما جديدا فى امره .

الفرص الضيقة

●● « القانون المرقع » لا يمنح المستقلين كامل الفرص التى يجب ان تتاح لهم .

●● انه يقسم مصر الى ٤٨ دائرة انتخابية وبينما يتيح للاحزاب سبعة نواب عن الدائرة الواحدة لا يتيح للمستقلين الا نائبا واحدا .

●● لو ان قانون الانتخاب اعتمد تقسيم مصر الى ٣٥٠ دائرة وذلك بالاخذ بنظام الانتخاب الفردى لكان امام المستقلين فرص خوض الانتخابات فى كل هذه الدوائر اى فى ٣٥٠ دائرة .

●● هذا التضييق على المستقلين فى الفرص سيدفع ولاشك الى رفع قضايا مثل تلك القضية التى رفعها وتولى امر الدفاع فيها عن حقوق المصريين الاستاذ كمال خالد .

ثم لماذا ..

●● اذا كان الحزب الوطنى يؤمن بحق انه صاحب الاغلبية فما الذى يرعبه من الانتخابات الفردية التى تقوم تحت اشراف حكومة من اكبر رجال القضاء .

●● احد امرين اما ان الحزب الوطنى يعرف ان ادعاءه بامتلاك تاييد غالبية المصريين هو ادعاء باطل ولذلك يلجأ الى ترقيع القانون والى اجراء الانتخابات على يد حكومته او يؤمن بانه صاحب الاغلبية فيتحلى بالشجاعة ويخوض الانتخابات بالقانون الذى يتيح كل الفرص للاختيار المباشر الحر النزيه .

هل مصر تتحمل .. ؟

●● هل مصر تتحمل المزيد من اقصاء المصريين عن المشاركة الصادقة فى حكم مصر ؟

●● الحكومات التى سلبت المصريين حقوقهم فى انتخابات حرة ونزيهة طوال ٣٤ سنة قد اوصلت المصريين الى اشد الازمات فهل من الممكن ان يستمر سلب الحقوق ؟

●● لقد حكمت مصر اكثر من ٣٠ حكومة وهاهى ذى النتيجة فهل تستمر مصر حقل تجارب ام الافضل ان ترد الحقوق الى اصحابها ؟

●● الحكومة تبشرنا بانها اتفقت او كادت تنجح فى الاتفاق مع صندوق النقد الدولى ومع الدول الدائنة بترحيل سداد ديون تصل الى عشرة الاف مليون دولار الى سنة ١٩٩٢ .

●● كما تبشرنا بانها سوف تنجح فى الحصول على مزيد من القروض .

●● من الذى سيتحمل كل هذه الاعباء ..

●● هل سيتحملها المقترضون الذين يقترضون فى غيبة مجلس نيابى يمثل ارادة المصريين تمثيلا صادقا ام سيلقى المقترضون باعبائها على المصريين المحرومين من المشاركة فى الحكم .

●● وهل هذا التاجيل فى السداد سيرتب فوائد مركبة خلال السنوات الخمس ام لا ؟

●● وهل الحكومة واثقة انها ستوصل مصر الى الوضع الاقتصادى الذى يمكنها من سداد كل هذه الديون وفوائدها والى توفير كل حاجيات المصريين ام انها تجرب تجربة جديدة تضاف الى ٣٠ تجربة سابقة ام انه الى ان تاتى سنة ١٩٩٢ .. ياترى من يعيش وكل سنة وانت طيب ؟

لماذا لا نفعل .. ؟

●● لماذا لانفعل مثل مافعله الان جارسيا رئيس دولة بيرو .

●● الان جارسيا اجرى انتخابات حرة بعد ان فاز فى انتخابات الرئاسة رغم المنافسة العنيفة التى نافسته على الفوز بالرئاسة .

●● بعد اقامة نظام ديمقراطى سليم اعلن انه لن يخصص لدفع فوائد واقساط الديون إلا عشرة فى المائة من حصيلة صادرات بيرو .

●● قال الان جارسيا : « انى لا اجيع شعب بيرو لادفع لمن اقرضوا حكاما كانوا يحكمون فى غيبة ارادة الشعب » .

●● صندوق النقد غضب وقرر حرمان بيرو من الاقتراض وحرض الدول والبنوك ضد هذه الدولة فلم يعبا الان جارسيا وركز كل الجهود لانقاذ الاقتصاد وتعاون الشعب معه تعاونا جبارا .

●● ماذا كانت النتيجة ؟

النتيجة اعلنتها مجلة الايكونمست البريطانية المعروفة بدقتها الاخبارية

●● قالت الايكونمست : « لقد تقدم الاقتصاد فى بيرو نتيجة السياسة التى انتهجها الرئيس جارسيا وايدها شعب بيرو وحقق نجاحا ملحوظا » .

●● كم من المليارات هربها دكتاتوريون .. شاه ايران وماركوس وسموزا .. وغيرهم .

●● لماذا لا نستفيد من هذه التجربة اثناء حكم الرئيس مبارك المعروف بنزاهته المؤكدة .

نريد ايقاظ المصريين

●● لابد من ايقاظ المصريين من النوم الطويل الذى تسبب فيه عدم تمكينهم تمكينا صادقا من ممارسة حقوقهم السياسية .

●● لابد من ايقاظ المصريين ليحشدو القوى وراء الحكومة التى ينتخبونها من اجل انقاذ مصر .

●● الترقيع للقانون لن يوقظ المصريين بل سيزيد التسيب تسيبا والاهمال اهمالا والله ارجو ان يجنب مصر ويلات الترقيع .

امر شاق ومحزن

●● رايت ان انهى مقالى كى اتحدث عن امر شاق ومحزن طال استمراره .

●● الامر الشاق والمحزن هو اقامة عميد الصحافة والكتاب الاستاذ الكبير مصطفى امين بعيدا عن داره .

●● انا لا اعرف تفاصيل الخلاف ولا اريد ان اعرفها ولكن على مصر وعلى كل مصرى ان يعترف لمصطفى امين بكل ماقدم ومايقدم ويكفى وهو فى حالته الصحية يتحمل اعباء تنفيذ برامج خيرية لا يستطيع غيره تنفيذها او التمتع بثقة الناس بالامانة فى تنفيذها .

●● اكبر دار صحفية اسسها وشيد صرحها مصطفى امين وشقيقه المرحوم على امين .

●● انى لا اسال على من الحق ولا احب ان اسال هذا السؤال ذلك لان مصطفى امين له حقوق علينا جميعا فليبادر كل من يستطيع تيسير عودته الى داره بالقيام بذلك وله منا خالص الشكر والتقدير .

تحقيق : مجدى مهنا

« ترزية » تحت الطلب

لتفصيل قوانين الانتخابات حسب مقاس الحزب الحاكم

جريمة العبث بإرادة الناخبين

.. لا تزال مستمرة

« ترزية » قانون ١٩٨٦

المحجوب — حلمى عبدالآخر — احمد سلامة

فى الوقت الذى اختفى فيه ترزية الجلاليب والقمصان ، تفشت صناعة ترزية القوانين ، وكان تقدم الصناعة الثانية على حساب الصناعة الاولى الام ، حيث اساءت الثانية الى الاولى اساءة بالغة ووصمتها بالترقيع والجهل باصول الصناعة . وهجر ترزية الجلاليب حرفتهم .. وتربع ترزية القوانين على عرشها . واصبح فى مصر الآن صناعة جديدة ومتقدمة يمكن ان تضاهى ارقى الصناعات فى العالم . ففى امريكا صناعة السيارات ، وفى اليابان صناعة الاليكترونيات ، وعندنا صناعة ترزية القوانين . واصبح لدى مصر فائضا كبيرا من هذه الصناعة يمكن بها ان تغزو العالم ، حيث بلغ التقدم فيها ان اصبح لدى محترفيها القدرة الفائقة على تفصيل القوانين حسب الطلب والمقاس . وهذا ما نذكره بكل الفضل لحكومات الحزب الوطنى الديمقراطى .

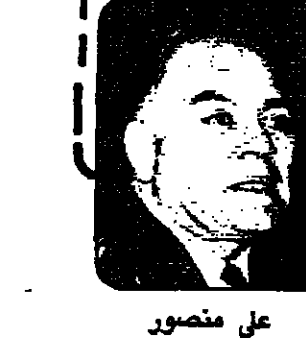
« ترزية » قانون ١٩٨٣









كامل ليلة — مختار هانى — على منصور



قانون ١٩٨٣ — باسم الدستور ترشيح المستقلين باطل

قانون ١٩٨٦ — باسم الدستور ترشيح المستقلين واجب

اضطلع بدور ترزية القوانين فى فترة مجلس الشعب السابق (١٩٧٩ - ١٩٨٤) ثلاثة فرسان ، الاول : الدكتور محمد كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق . والثانى : مختار هانى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى . والثالث : على منصور المحامى وعضو الحزب الوطنى البارز . وقام الفرسان الثلاثة بمهمة تفصيل قانون الانتخاب الحالى رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ وجاء التفصيل على مقاس الحزب الحاكم تماما فى انتخابات ٢٧ مايو ١٩٨٤ .

جمع القانون ١١٤ بين المتناقضات . واخذ من كل نظام انتخابى اسوا ما فيه . فاخذ من فرنسا صيغة نظام القائمة النسبية ، وهى الصيغة التى تناسب طبيعة تركيب المجتمع الفرنسى فى اواخر الستينات . واخذ من نظام الانتخاب الالمانى شرط حصول اى حزب على ٥ ٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية كشرط لتمثيله فى البرلمان الالمانى .. ولكن الترزية عندنا ارتفعوا بهذه النسبة الى ١٠ ٪ ثم خفضت الى ٨ ٪ بعد تدخل مباشر من رئيس الجمهورية .. وبذلك اصبح نظام الانتخابات فى مصر بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة ، ثم ابقى الترزية على تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠ ٪ كما كان الحال ايام الاتحاد الاشتراكى . وخصص الترزية ٣١ مقعدا للمراة .

والعجيب ان ترزية القوانين استبعدوا المستقلين من غير المنتمين الى احزاب من حق الترشيح . ورفع الترزية شعار لا « مستقل » فى العمل السياسى . وجاء فى المذكرة التفسيرية لمشروع القانون ١١٤ « بانه يستهدف افساح المجال امام اصلح العناصر .. والغاء نظام الانتخاب الفردى الذى تغلب عليه العصبيات . فلا « مستقل » فى مباشرة العمل السياسى . لانه دائما مجهول الهوية السياسية . لا يلتزم ببرنامج معين ، ولا يكون رايه فى نطاق فكرى محدد .. واضافت المذكرة التفسيرية بقولها « بل ان هذا الراى يتغير من موضوع الى اخر ، واشارت الى ان الحكمة من تنفيذ نظام الانتخاب بالقوائم النسبية فقالت : ان الانفاق على المعارك الانتخابية يجعل الفرصة بين القادرين من الناخبين وغير القادرين منهم « غير متكافئة » . وزعمت المذكرة الايضاحية : بان هذا قد يفتح المجال امام بعض القوى الخارجية للتدخل فى هذه المعارك . وقالت « ان النظام الجديد لا يتعارض مع الدستور الذى اكد ضرورة ان يكون الانتخاب مباشرا وسريا .

واضافت المذكرة : بانه قد يعترض على الانتخاب بنظام القوائم الحزبية على اساس ان فيه اخلالا بالدستور .. ولكن - كما تقول المذكرة - المادة الخامسة من الدستور تقضى بان يقوم النظام الاساسى فى مصر على تعدد الاحزاب . مما يستوجب بالضرورة ان تكون ممارسة العمل السياسى من خلال الاحزاب السياسية .. وزعمت المذكرة مرة اخرى : بان كثيرا من الدول ليس فيها من يطلق عليه « مستقل » فى مجال مباشرة العمل السياسى وادعت فى القانون ١١٤ المطعون عليه امام المحكمة الدستورية الآن ، بان نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ليس فيه حجر على المستقلين من مباشرة العمل السياسى !! اذ من حق المستقل ان ينضم الى الحزب الذى يرى ان مبادئه واهدافه اقرب الى ما يعتنقه من فكر او ان يتجمع عدد من المستقلين ويضعوا لهم برنامجا اخر متميزا عن برامج الاحزاب القائمة ويتقدموا الى لجنة الاحزاب لانشاء حزب لهم . وكان حرية انشاء الاحزاب مسموح بها ومكفولة امام الجميع ولا يسيطر عليها لجنة من الحزب الحاكم !!

اعتـــراض

واثناء إعداد مشروع هذا القانون فى مارس وابريل ١٩٨٣ وقف المستشار ممتاز نصار واعترض على هذا المشروع وقال بالحرف : ان هذا القانون سيكون اثره عميقا على القيم والمبادىء التى سادت فى مجتمعنا المصرى . والتعديل المقترح فى القائمة النسبية يخالف الدستور . وقال المستشار نصار : ان الترشيح حق .. والانتخاب حق .. واى تشريع يترتب عليه حرمان اى مواطن من هذا الحق .. فإنما يتصادم مع الدستور .. وقال : للاسف فما جاء فى مشروع القانون الجديد يعنى بالتحديد ان على المستقلين ان يخرجوا خارج الملعب السياسى .. وانهى المستشار ممتاز نصار رايه بقوله : اننى ارفض هذا القانون لانه يصادر حق المستقلين .

هللوا للقانون الجديد

ولكن هذا لم يرض ترزية القوانين فى الحكومة والحزب الوطنى ولم يلتفتوا لصيحة المستشار نصار .. وهللوا وكبروا لقانونهم الجديد .

قال الدكتور فؤاد محيى الدين : ان الحزب الوطنى لم يفصل القانون على هواه . لانه يثق بتاييد الشعب بجميع اتجاهاته لمسيرة الحزب .. وقال : ان الاحزاب فى مصر يجب ان تكون اشتراكية وديمقراطية ! واكد ان العمل السياسى مسئولية ومشاركة سياسية واجتماعية .. ولذلك فإن المواطن لا يمكن ان يعمل مستقلا !

● ووصف الدكتور محمد كامل ليلة الاقتراح بمشروع القانون المقدم منه : ان هذا القانون يعد خطوة على طريق الديمقراطية . وانه لا يتعارض مع الدستور . وهو يحقق المساواة التامة بين المواطنين الذين يوجدون فى اوضاع واحدة .

وعن وضع المستقلين قال الدكتور كامل ليلة : ان كثيراً من الدول ليس فيها مستقلون فى مجال مباشرة العمل السياسى .. اذ ان المستقل دائما مجهول الهوية السياسية .. وليس فى نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية حجر على المستقلين من مباشرة العمل السياسى .

● وقال على منصور المحامى : ان نظام القائمة النسبية هو اكثر النظم الانتخابية تحقيقا للديمقراطية .. لانه يمثل اكبر حجم من اصوات الناخبين .. كما انه يكشف عن اتجاهاتهم حيث تكون فى معظمها مفاضلة بين مبادىء حزبية وليس موازنة بين الافراد !

● ودافع مختار هانى : عن ذهاب المقاعد المتبقية الى قائمة الحزب الذى حصل على اكبر الاصوات .. بان القانون اختار فى ذلك ايسر الوسائل .. لانه بهذه الطريقة امكن تحقيق ارادة الناخبين انفسهم .. لان الناخبين اعطوا اصواتهم لقائمة هذا الحزب .. فيكون بذلك - فى راى مختار هانى - قد اعملت ارادة الناخبين !!

الاختـــلاف الوحـــيد

وترزية القوانين الذين استباحوا لانفسهم تفصيل قانون مخالف للدستور ، لا يتورعون اليوم عن تفصيل قانون جديد مخالف للدستور ايضا . يعالج « ثقوب » القانون الحالى رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والاختلاف الوحيد بينهما هو فى اختلاف اسماء الترزية . ولكن بقيت الصناعة الرديئة هى السمة المشتركة بينهما . فاستبدل اسم كامل ليلة وحل محله رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الحالى . واستبدل اسم مختار هانى وحله محله المستشار حلمى عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب . واستبدل اسم على منصور المحامى وحل محله احمد سلامة وزير الحكم المحلى .

والهدف من إعداد مشروع قانون « كمال الشاذلى » ، كما هو معروف ، تفادى الحكم الذى ستصدره المحكمة الدستورية فى شان قانون الانتخاب الحالى . وتفادى الثغرات التى اوردها تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا . ولذلك ابقى مشروع القانون الجديد على نظام الانتخاب الحالى بالقوائم الحزبية .. ولكنه اضاف اليه نظام الانتخاب الفردى لعلاج ثغرة حرمان المستقلين من العمل السياسى ، وهو حق كفله الدستور لكل مواطن . اى ان الترزية فى عام ١٩٨٣ رفعوا شعار : لا « مستقل » فى العمل السياسى ، لانه مجهول الهوية ولايلتزم ببرنامج معين .. واليوم يرفع الترزية شعار : ان حرمان المستقلين من الترشيح فى الانتخابات غير دستورى وكله على حسب المقاس ! وكل شىء يتم باسم الدستور !!

والغى المشروع تخصيص مقاعد للمراة فى البرلمان بحجة انه مخالف للدستور ، وتجاهل اعداد قوائم احتياطية الى جانب القوائم الاصلية فى الانتخابات .. ولكن ترزية القوانين - كعادتهم دائما - فى فن التفصيل السريع ، ادخلوا على مشروع « كمال الشاذلى » نصوصا غير دستورية . بتخصيص ٤٨ مقعدا للمستقلين ، وابقى الترزية على شوائب القانون الحالى ، مثل الابقاء على نسبة الـ ٨ ٪ وتزوير ارادة الناخبين ، وذهاب اصوات الناخبين الى الحزب الحاكم .. وغير ذلك من المثالب والعيوب التى وجهت الى قانون الانتخاب الحالى .

مخـــالف للدســـتور

ومن المؤكد - كما اجمعت الاحزاب السياسية والمشتغلون بالعمل العام ورجال القانون - ان مشروع « كمال الشاذلى » .. بوضعه الحالى مخالف للدستور هو الآخر .. ومن السهل الطعن عليه بعدم الدستورية .. ويكون مطلوبا من ترزية القوانين بعد سنة او سنتين من وقت صدور هذا القانون إعداد مشروع قانون جديد يتم به « ترقيع » قانون الشاذلى . والاختلاف المحتمل بين ترزية هذه الايام .. والترزية القادمين هو فى اختلاف اسمائهم فقط .. ولكن تبقى صناعتهم الرديئة .. وتبقى رغبتهم فى الاساءة الى ترزية الجلاليب والقمصان الذين تركوا لهم الصنعة وهجروها الى حرف اخرى هربا من زحمة الدخلاء عليهم .

كان وأخواتها

بنـــات الحـــور

لاتزال ظاهرة خسوف القمر دعوة اجبارية الى كل اطفال مصر لكى يخرجوا الى الخلاء وهم يحملون الطبول والصفائح الفارغة . يدقون عليها فى ايقاع منتظم بينما صيحاتهم تتعالى الى عنان السماء تلتمس من بنات الحور ان يترفقن بالقمر ويتركنه حرا يدور فى فلكه كى تنساب اشعته الفضية على الكون ، فتطارد اشباح الظلام ، وتبعث الأنس والبهجة فى القلوب .

وليست ظاهرة الدعاء للقمر عند الخسوف مقصورة على ابناء الريف ، وانما هى ظاهرة مصرية عامة يشترك فيها ابناء مصر فى الريف والحضر ، فينطلق الجميع الى الفضاء او يصعدون فوق اسطح البيوت ، ويتوجهون بابصارهم الى القمر وقد بدا لهم شاحبا مختنقا .. وكلما ازدادت رقعة الظلال على وجه القمر .. ازداد حماسهم ، وارتفع ضجيجهم وهم ينشدون :

يا بنـات الحـور سيبوا القمر يدور
يارب احنا عبيدك يارب
والأمر بيـــدك يـــارب

ويظل اطفال مصر على ايقاعهم وضجيجهم ، الى ان تستجيب بنات الحور الى توسلاتهم ، فتنحسر الظلال .. ويزول الشحوب .. ويتحرر القمر من خناقه .. ويعود له بهاؤه وجماله .. وعندئذ يعود الصبية الى بيوتهم وقد غمرت السعادة نفوسهم بعد ان نجحوا فى تخليص القمر من (خنقة) بنات الحور .. !!

■ ■ ■

وتذهب الدكتورة فاطمة حسين المصرى فى دراستها العلمية عن (الشخصية المصرية) من خلال الفولكلور المصرى ، الى ان هذه العادة التى يتبعها المصريون الى الآن عند حدوث خسوف القمر ، ربما لا توجد لها مثيل فى اى بلد من بلاد العالم ، وانفردت بها مصر حتى اصبحت هذه العادة من الفولكلور المصرى الخالص .

وفى محاولة لتاصيل هذه الظاهرة عن طريق تفسير الفاظها ، تغوص بنا الباحثة فى اعماق التاريخ الفرعونى العتيد . وترى ان جذور هذه العادة ضاربة فى القدم حتى انها تعود بها الى عصر ما قبل الاسرات وقبل توحيد الوجهين البحرى والقبلى على يد الملك مينا . حين كان المصريون القدماء يعبدون إلها من اشهر آلهتهم المتعددة وهو الإله (حور) وكانوا يرمزون اليه برسم (الصقر) . وكانت ديانة هذا الإله منتشرة فى غرب الدلتا ومقر عبادته مدينة دمنهور الحالية او احدى ضواحيها ، ثم اتسع نفوذ هذه المدينة وبسطت سلطانها على المدن المجاورة الى ان فرضت نفوذها على الوجه البحرى كله ، وبذلك انتشرت عبادة الإله (حور) بانتشار نفوذ بلدته . واصبح لهذا الإله اسماء متعددة فى البلدان المختلفة ، فهو الإله (حور خنتى خت) فى منطقة بنها الحالية ، وهو الإله (أن حور) فى منطقة سمنود . وهو الإله (حور خنتى ارتى) فى منطقة اوسيم . وحدث ذلك كله قبل وحدة الوجهين ، فلما توحد الوجهان انتقلت عبادة حور الى الوجه القبلى ايضا . واصبح من اشهر الهة مصر . حتى ان الاسطورة القديمة جعلت من (حور) احد افراد الثالوث المقدس : ايزيس وزوجها اوزوريس وابنهما حوريس . وهو الذى ساعد امه ايزيس على الانتقام من عمه (ست) الذى قتل اخاه وقطع جسده إربا اخفاها فى الاقاليم المصرية . فكانت مصدر النماء والخضرة .. مثلما كانت دموع ايزيس على زوجها مصدر فيضان النيل . ولكن (حور) الذى جعلت منه الاساطير إلها عيناه الشمس والقمر ، استطاع ان يقضى على روح الشر وينتقم لابيه ويتربع على عرشه بفضل امه التى اعتبرها المصريون مثلا للام الرؤوم .

■ ■ ■

وتروى الاسطورة ملاحم الصراع بين (حور) وعمه (ست) وقد قامت بينهما حروب طويلة . فكان حور كلما اراد ان يهوى بخصمه قذف به الى الارض وقد امسك به من مقتله .. فيكفهر وجهه .. ويتغير لونه .. ويحاول ان يتخلص من خصمه ، وعندما يرى المصريون تغير لون القمر يدركون ان الإله حور يحاول ان يقتل غريمه .. فيفزعون اليه بالصلوات والترتيلات والاناشيد حتى يتـرك (حور) خصمه (ست) استجابة لرغبة الشعب .

هذا هو تفسير مصر القديمة الفرعونية لظاهرة خسوف القمر ، واصبح من عادات المصريين منذ العهد الفرعونى ان يهرعوا الى حور ليترك القمر ، ولم يقلع الشعب المصرى فى كل عصوره التاريخية عن التضرع للإله حور ليترك القمر بالرغم من وجود الديانتين السماويتين : المسيحية والاسلام فى مصر

وتذكرنا الدكتورة فاطمة حسين المصرى بان ظاهرة الدعاء للقمر لاتزال قائمة فى عصرنا الحالى حيث تغلب الديانة الإسلامية ، كل ما هنالك ان المصريين يصبغون هذه العادة الفرعونية القديمة بصبغة اسلامية فينشدون :

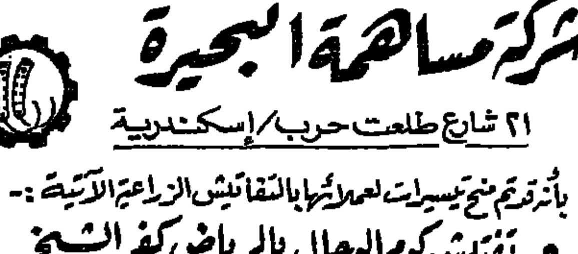
يا بنات ياحور الجنة
ما تســـيبوا القمر يتهنى

وجاءت الصياغة الجديدة تمشيا مع ما ورد فى القران الكريم عن ذكر حور الجنة . فقال العامة والدهماء فى مصر ان بنات الحور هن حور الجنة .. اما الباحثة فتفسر قولهم هذا بان الحور هم جنود واتباع الإله (حور) عند قدماء المصريين .

■ ■ ■

وليس المهم اذا كان المصريون يقصدون حور الجنة ام جنود حور .. ولكن المهم هو بقاء هذه الظاهرة الى الآن لتكشف عن قوة العادات والتقاليد القديمة واثرها فى تكوين الشخصية المصرية ، وبقاء الخرافات والاساطير مصدرا للسلوك ومنبعا لكثير من التصرفات التى نمارسها ولا ندرك اصلها ، خصوصا فى مراسم الموت والدفن وما يصاحبها من نواح وعويل واحتفالات ذكرى الاربعين .

جمال بدوى



بأنها تمنح تيسيرات لعملائها بالتفاتيش الزراعية الآتية :-
• تفتيش كوم الوهال بالرياض كفر الشيخ
• تفتيش حلق الجمل بالمحمودية
• تفتيش بسندلية مركز بلقاس دقهلية
• تفتيش الخوالد مركز سيدى سالم
• تفتيش ضهر السمرة بالحامول كفر الشيخ

بأنه تقرر اعفاء عملائها الذين يقومون بالسداد اعتبارا من أول يناير ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٧/٦/٣٠ من كافة فوائد التأخير المستحقة عليهم وذلك عن المبالغ المستحقة للشركة حتى ٨٧/٦/٣٠ مع منح خصم خاص بنسبة ٥٪ من أصل الدين لمن يبادر بالسداد حتى ٨٧/٢/٢٨ عن جميع المبالغ المستحقة عليه الحالية والمستقبلة .
ولأية إيضاحات يتم الرجوع للتفتيش المختص .
مع تحيات شركة مساهمة البحيرة

المعارضة تطالب رئيس الجمهورية بعدم التصديق على قانون الانتخابات «المعدل»

(بقية المنشور ص ١)

المخالفات . واصدر المستشار ممتاز نصار . زعيم المعارضة الوفدية . بيانا اعلن فيه عدم قانونية انعقاد الجلسة . والتصويت الذي تم فيها . كما اعلن ممتاز نصار وابراهيم شكري رئيسا الهيئة البرلمانية لحزبي الوفد والعمل . تأكيدهما بأنه إذا لم يستجب رئيس الجمهورية لطلب المعارضة . بعدم التصديق على القانون الجديد . فسوف يلجأون الى الشعب . لشرح المخالفات الدستورية الهائلة التي تضمنها . كما سيطعنون بعدم دستورية القانون الجديد امام القضاء . وطالب الدكتور ميلاد حنا النائب المستقل . رئيس الجمهورية . بالاجتماع ورؤساء الاحزاب لمواجهة المأزق الدستوري . الذي تمر به البلاد في وسط ازمة اقتصادية طاحنة .

وكان رئيس مجلس الشعب . قد ادار الجلسة . التي تم فيها تمرير القانون بطريقة استفزازية . ومخالفة . للوائح المجلس . واقفل باب المناقشة امام نواب المعارضة . ولم يعطهم اى فرصة للاعتراض .

وفيما يلي وقائع الجلسة الصاخبة

طالب نواب حزبي الوفد والعمل رئيس الجمهورية بعدم التصديق على القانون الجديد للانتخابات . وإعادته مرة اخرى لمجلس الشعب . لبحثه ودراسته وتنقيته من المخالفات الدستورية التي تشوبه . جاء ذلك عقب انسحاب جميع نواب احزاب المعارضة من جلسة مجلس الشعب يوم الثلاثاء الماضي . والتي كانت مخصصة لمناقشة مشروع كمال الشاذلي . احتجاجا على الاسلوب الذي تم به تمرير هذا القانون . كما أصدر نواب حزبي الوفد والعمل بيانا ادانوا فيه إصرار حكومة الحزب الوطني على التمسك بعدم الشرعية . وإهدار نواب الحزب الوطني لمبدأ الفصل بين السلطات والتدخل في اعمال السلطة القضائية فقد تعمد المحجوب تأخير الجلسة التي كانت مخصصة لمناقشة مواد مشروع كمال الشاذلي ساعة كاملة حتى يستكمل النصاب القانوني . وفي تمام الساعة ١٢ ظهراً افتتح المحجوب الجلسة بتلاوة رسالتين من المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكري . اوضح زعيم المعارضة في رسالته انه طالب برفض المشروع المقدم من كمال الشاذلي باسم الهيئة البرلمانية الوفدية . وانه اضطر للإنسحاب من جلسة اللجنة التشريعية تحت وطأة المرض . وعلم من النواب الذين استمروا في الجلسة بعد خروجه ان عدد الحاضرين من الزملاء في المجلس لا يتجاوز ١٦٩ عضوا . على وجه التقريب .

وقد طلب النائب على سلامة عضو المجلس الدفع بعدم قانونية الانعقاد او التصويت فلم تمكنوه من ذلك . واعلنتم اغلاق باب المناقشة . ولم تعطوا اية فرصة لأحد للاعتراض . ولذلك فإني أسجل هذا الموقف . واعتقد أن المطروح للتصويت فضلا عن عدم دستوريته انه قد انجز بطريقة غير دستورية خاصة أن الإذاعة المصرية اذاعت صباح اليوم أن المشروع تمت الموافقة عليه بالاجماع . على غير الحقيقة والواقع . ومن ثم فإن المعارضة تنسحب من الجلسة ولا تتحمل وزر المناقشة في مشروع غير دستوري وبطريقة غير دستورية .

اما ابراهيم شكري رئيس حزب العمل فقد قال في رسالته التي وجهها لرئيس المجلس : انه نظرا للعجالة التي تمت بها مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون انتخاب مجلس الشعب بحيث لم يتمكن زملائي من الإدلاء بوجهات نظرهم في المشروع من حيث المبدأ باغلاق باب المناقشة . كما لم يتوافر النصاب المطلوب لأخذ الرأي كما أذيع في الإذاعة . ان موافقة المجلس على القانون كانت بالاجماع وهذا يخالف الواقع . لذلك فإننا نسجل رفضنا - كهيئة برلمانية لحزب العمل الاشتراكي - لمشروع القانون المقدم من حيث المبدأ ونعلن اننا لن نشارك في مناقشة الداء حيث أن كل الشواهد تدل على عدم اتاحة فرص صحيحة لمناقشة بناءة لهذا الموضوع الهام الذي يؤثر في مسيرة الديمقراطية ومستقبل العمل السياسي

وبعد أن انتهى المحجوب من قراءة الرسالتين . انكر جميع الوقائع التي وردت بهما " وعندما طالب المستشار ممتاز نصار بالتعليق على إنكاره رفض إعطاءه الكلمة . وهنا اعلن نواب الوفد والعمل انسحابهم من الجلسة وخرجوا من القاعة احتجاجا على السلوك التعسفي للمحجوب في ادارة الجلسة . ورفضاً للاسلوب الذي تم به مناقشة مشروع كمال الشاذلي . ولإصرار نواب الحزب الوطني على عدم تصحيح المخالفات الدستورية التي تشوب المشروع .

وفي محاولة من كومبارس الحزب الوطني لتغطية انسحاب نواب المعارضة من الجلسة انتقل نواب الحزب الوطني من اماكنهم للجلوس في المقاعد المخصصة للمعارضة !

وبكل بجاحة اعلن المحجوب عدم اكتراثه بإنسحاب نواب المعارضة مدعياً ان عددهم لم يزد على ١٢ نائبا فقط . في حين ان عددهم كان نحو ٥٠ نائبا .

نواب الحزب الوطني وحدهم

واستمر نواب الحزب الوطني بمفردهم في مناقشة مواد مشروع كمال الشاذلي . وتباروا في الخطب الحماسية التي تثبت نفاقهم واستعدادهم لعمل اى شيء ليتقربوا الى قيادات حزبهم . حتى لو كان الثمن تدمير مستقبل الديمقراطية في مصر .

وقائع المؤتمر الصحفي

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده نواب الوفد والعمل بقاعة المعارضة . تلا النائب عبد المنعم فرج بيانا صادرا عن نواب "الحزبين جاء فيه : ان الرأي العام في مصر فوجيء . كما فوجئت الهيئات البرلمانية لاحزاب المعارضة بمجلس الشعب بتقدم الحزب الحاكم بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الانتخاب الحالي رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . والذي اجريت انتخابات مجلس الشعب بمقتضاه وعلى اساسه قامت المعارضة في ذلك الحين بإبداء اعتراضاتها على المشروع السابق مما يشوبه من عيوب دستورية . إلا أن الحزب الحاكم لم يلتفت الى اعتراضات المعارضة . وصدر ذلك القانون محملا بتلك العيوب الدستورية . واخيراً واثناء نظر احد الطعون على دستورية هذا القانون امام المحكمة الدستورية العليا . تكشف من تقرير هيئة المفوضين المقدم للمحكمة انه مشوب بعيوب دستورية ولم يمض على صدوره أكثر من ٣ سنوات . الامر الذي دفع الحزب الحاكم إلى مفاجأة مجلس الشعب . والرأي العام . والاحزاب السياسية . وجميع القوى الوطنية بالتقدم بمشروع قانون لتعديل القانون الحالي تلافيا لتلك العيوب الدستورية التي كشف عنها التقرير المذكور . مع الحرص على الانتهاء من مناقشته واقراره قبل الجلسة المحددة لنظر الطعن امام المحكمة الدستورية وفي خلال ٤ ايام تمت مناقشة القانون واجازته مرورا بلجنة الاقتراحات والشكاوى . فاللجنة التشريعية ثم المجلس .

وانه نتيجة لهذه العجلة . ولعدم استهداف الحزب الحاكم اصلاحاً انتخابيا جذريا من تقديمه هذا المشروع بقانون . والذي جاء بدوره مشوبا بعيوب دستورية . فضلا عن عدم ملاءمته لظروف وواقع الشعب المصري . وتجربته الانتخابية منذ عرفت مصر الحياة النيابية . فقد حاولت المعارضة جاهدة أن تقنع اللجنة التشريعية ومجلس الشعب بالتريث في نظر هذا المشروع بقانون . بهدف إعادة النظر في التشريعات الانتخابية بصفة عامة . استجابة لرغبة الشعب والتي ترجمها أوسع قطاع من المفكرين القانونيين . والكتاب والصحفيين . بما حفلت به حتى الصحف القومية . والتي نبه اليها ايضا تقرير لجنة الرد على بيان رئيس الجمهورية في دورته السابقة . فضلا عما أوصى به مجلس الشورى مؤخرا بوجوب التنسيق بين التشريعات الانتخابية لمجلس الشعب والشورى والمحليات . مما كان يستلزم حوارا قوميا واسعاً تشارك فيه جميع القوى السياسية . والاتجاهات المختلفة . حواراً متأنيا حتى تخرج القوانين والنظم الانتخابية نابعة من واقع الشعب وضميره . ومبرأة من الشوائب الدستورية . وفضلاً عن ذلك فقد حاولت المعارضة جاهدة التقدم بتعديلات قد تؤدي الى تنقية المشروع مما وضح فيه من ثغرات دستورية ولكن دون جدوى .

وإزاء العجلة في اقرار المشروع من حيث المبدأ في جلسة مسائية يوم ١٩٨٦/١٢/٢٩ والتي امتدت حتى منتصف الليل . وجاءت غير مكتملة للنصاب القانوني عند اصدار القرار بالتصويت على المشروع بالمخالفة لاحكام المادتين ٢٥٤ و ٢٩٩ من لائحة المجلس . وإزاء عدم تسجيل رأي المعارضة عند التصويت على المشروع . ولما كان الامر يتعلق بالدستور وبصحة الممارسة الديمقراطية والتي تهم الشعب وتحدد مسار العمل الديمقراطي في سنوات مقبلة فقد تقدم كل من المستشار ممتاز نصار . بصفته رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد . والمهندس ابراهيم شكري . بصفته رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي برسالة لكل منهما يعلنان فيهما الدكتور رئيس المجلس ويؤكدان بطلان التصويت الذي تم في الجلسة وتأكيد رفض كل منهما بصفتيهما لمشروع القانون من حيث المبدأ . ومن ثم عدم المشاركة في مناقشة مواد المشروع غير الدستوري . وبلورة ذلك بالانسحاب من قاعة الجلسة . وان المعارضة لتؤكد حرصها على الاستمرار بجميع الوسائل المشروعة نحو اقرار الديمقراطية كحق اصيل من حقوق الشعب . وذلك بالاصرار على تعديل قوانين الانتخاب بما يضمن وصول الصوت الانتخابي إلى القرار السياسي .

برقية الى رئيس الجمهورية

كما قرر النواب إرسال برقية الى رئيس الجمهورية لاستخدام حقه الدستوري لاعادة القانون للمجلس مرة اخرى وعدم تصديقه عليه . كما قرر النواب دعوة رؤساء الاحزاب لمناقشة قضية القانون غير الدستوري .

وقد اوضح المستشار ممتاز نصار في المؤتمر الصحفي . ان اقتراحه بمشروع قانون لا يعتبر تدخلاً في شئون القضاء . لأن مشروعه تم تقديمه منذ ٣ سنوات ولا علاقة له بموضوع الطعن المعروض امام المحكمة الدستورية وذلك بعكس مشروع الشاذلي الذي ينصب على موضوع الطعون الدستورية .

كما أشار المهندس ابراهيم شكري الى ان سليمان الطماوي احد واضعي الدستور المصري اكد له انه لم يكن في نية واضعي الدستور ان يكون الانتخاب بنظام القائمة وانما كانت طريقة الانتخاب الفردي هي الوسيلة الوحيدة لاجراء الانتخابات مما يعد دليلا قاطعا على عدم دستورية طريقة القوائم .

واتفق ابراهيم شكري وممتاز نصار على انه اذا لم يستجب رئيس الجمهورية لطلبهما بعدم التصديق على القانون الجديد وإعادة بحثه فسوف يلجأون الى الشعب لشرح المخالفات الدستورية الهائلة التي تضمنها هذا القانون . كما سيطعنون بعدم دستورية القانون الجديد .

واكد نواب الوفد انه لم يحدث اى تناقض في مواقفهم تحت القبة اثناء مناقشات مشروع الشاذلي لانهم عندما اقتنعوا بإصرار نواب الحكومة على رفض مشروع الانتخاب الفردي حاولوا اصلاح المخالفات التي وردت بمشروع القوائم . لذلك فقد تقدموا بمجموعة من المقترحات القانونية لعلاج تلك المخالفات ومساهمة في تدعيم الديمقراطية ولكن تم رفضها جميعاً .

واعلن ميلاد حنا انضمامه إلى احزاب المعارضة في جميع القرارات التي اتخذتها . وطالب رئيس الجمهورية بالاجتماع ورؤساء الأحزاب لمواجهة المأزق الدستوري الذي تمر به البلاد في وسط ازمة اقتصادية طاحنة ..

●● مقاعد المعارضة في مجلس الشعب خاوية بعد انسحاب نواب المعارضة . ويظهر في الصورة النائب الذي فصله حزب الوفد . فقد شارك مع نواب الحزب الوطني في تمرير قانون الانتخابات المعدل

●● اعضاء الهيئتين البرلمانية لحزبي الوفد والعمل برئاسة المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكري . اثناء اجتماعهم في غرفة المعارضة في مجلس الشعب بعد انسحابهم من الجلسة .

رئيس مباحث بيلا يصر على القبض على مواطن بريء

قضت محكمة بيلا بمحافظة كفر الشيخ في القضية رقم ٢٤ لسنة ٨٢ جنح امن دولة طوارىء . المتهم فيها المواطن مجدى عبد الغفار يوسف منصور . بالحبس سنة مع الشغل وغرامة ٣٠٠ جنيه . لقيامه ببيع سلعة ازيد من التسعيرة المقررة واثناء عرض اوراق الدعوى على مكتب الحاكم العسكري . وفقا للقانون الطوارىء . اقرت اللجنة تأييد الحكم على شخص آخر يدعى مجدى عبد القادر يوسف منصور . وقام الرائد عبدالله الشيخ رئيس مباحث بيلا بالقبض على شخص ثالث ويدعى مجدى عبدالغني يوسف منصور لتنفيذ الحكم . واودع سجن طنطا . لقضاء عقوبة لم يرتكب جريمتها وقدم محاميه تظلما للنيابة العامة بكفر الشيخ اكد أن موكله متهم بجريمة لم يرتكبها (تشابه أسماء) . وان المتهم الاصلي له بصماته على محضر الضبط . وهذا دليل واضح قاطع يثبت ان المقبوض عليه تختلف بصماته عن بصمات المتهم الحقيقي . وافرجت النيابة العامة عنه لعدم صلته بالقضية . وقام رئيس مباحث بيلا مرة اخرى بالقبض على المواطن مجدى عبدالغني . وما زال المتهم البرىء مودعا بسجن طنطا . وتقدم محاميه مرة اخرى برفع دعوى مخاصمة ضد النيابة العامة .

انهيار آخر للحزب الوطني في عزبة النهضة بدمياط

اصيب الحزب الوطني والمجلس المحلي بعزبة النهضة بمحافظة دمياط . بانهيار خطير بعد استقالة معظم القيادات . وكان امين زكريا شحاتة رئيس المجلس الشعبي المحلي . والاعضاء بشير محمود خضر . والسيد رمضان غنيم . ومحمد منير ابوالعينين . وابوالمعاطي محمد بديع . ومحمد عبدالمجيد عطا الله . وناجي فريد العيوطي . وصابر علي شاهين . وسمير احمد الفار . قد تقدموا باستقالتهم من المجلس المحلي والحزب الوطني بسبب الظلم الواقع عليهم . ورفضهم الوصاية

سراج الدين يدلي بتصريحات هامة

(بقية المنشور ص ١)

ظروف . وفي ظل اى قانون . كما ان القانون الجديد مع الاسف مطعون في دستوريته . وتوقع ان تحكم المحكمة الدستورية العليا ببطلانه . وتنبأ رئيس الوفد بحل مجلس الشعب الحالي . لتجرى انتخابات جديدة وفقا للقانون الذي تمت الموافقة عليه . وطلب رئيس الوفد من اعضاء لجان الوفد . الاستعداد لخوض انتخابات المحليات تحت اي ظروف . وعن ايمان كامل بانها هي الطريق للاتصال الدائم بالجماهير . وطالب اللجان العامة بالاستعداد الفوري لهذه المعركة واعداد المرشحين لها . وطالب رئيس الوفد بترشيح إكبر عدد من المرشحين . وتوفير المندوبين اللازمين للجان الانتخابات . واكد سراج الدين ان اللجان العامة بالمحافظات لها مطلق الحرية في إعداد قوائم الترشيحات التي تراها . على ان يتم ذلك في اقرب وقت حتى لا نفاجأ بانتخابات المحليات . كما طالب زعيم الوفد اللجان بالاهتمام باستكمال اللجان المركزية والفرعية في المراكز والقرى . واكد دور هذه اللجان في تواجد الوفد - كما كان دائما - داخل كل قرى مصر ومدنها . وطالبهم بالعمل على توفير المقار لهذه اللجان . وطالب سراج الدين اعضاء اللجان العامة . بالانتقال إلى المراكز والقرى والاتصال بالجماهير . والتمهيد لدخول انتخابات المحليات . وجرت في نهاية المؤتمر . مناقشة واسعة بين رئيس الوفد واعضاء اللجان العامة . واجاب خلالها سراج الدين عن الاسئلة والاستفسارات . ووعد بوضع اقتراحات الاعضاء موضع المناقشة وتنفيذ الصالح منها . كما وافق سراج الدين على قبول الدعوات المقدمة من الاعضاء . لزيارة محافظاتهم ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة . والتقى فؤاد سراج الدين . صباح امس « الاربعاء » . مع اعضاء لجان الوفد العامة في محافظات : الاسكندرية . والدقهلية . والغربية . وكفر الشيخ . والبحيرة . ويلتقي صباح اليوم : مع اعضاء لجان الوفد في محافظات : القاهرة . والمنوفية . والجيزة . والقليوبية . ومرسى مطروح . والوادي الجديد . والبحر الأحمر . ويلتقي رئيس الوفد . صباح غد « الجمعة » . بإذن الله . مع اعضاء لجان الوفد العامة في محافظات : اسوان . وقنا . وسوهاج . واسيوط . والمنيا . وبني سويف . والفيوم . حضر المؤتمر الذي عقد يوم « الثلاثاء » الماضي ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . والدكتور نعمان جمعة سكرتير عام مساعد الوفد .

إحباط محاولة اختطاف طائرة ركاب

(بقية المنشور ص ١)

الشخصية . وتم تفتيشها جيداً . واعترض جهاز مباحث امن الدولة . على تولي أمن شركة مصر للطيران التحقيق في العملية . وطالب بالتحقيق بنفسه . مع البرتغاليين الاربعة . وأمر امن مصر للطيران . على القيام بإجراءات التحقيق . واستبعد مباحث امن الدولة . وسحبت جوازات سفر البرتغاليين . وتقرر ترحيلهم على نفس الطائرة . وزيادة عدد رجال الأمن على الطائرة . إلى ستة اشخاص . لمراقبة البرتغاليين طوال الرحلة . واقلعت متأخرة . اربع ساعات . عن موعدها .

مفاعلات نووية تهدد بكارثة

(بقية المنشور ص ١)

غرب الاسكندرية . وتصل قوتها الى الف ميجاوات . وتبلغ قيمتها الفي مليون مارك الماني . كما قام بانجمان وزير اقتصاد المانيا . وفون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا اثناء زيارته للقاهرة في شهر « فبراير » الماضي . بمساندة العرض الالماني . لدى كبار المسئولين المصريين . في مواجهة العروض المقدمة من شركة وستنجهاوس الامريكية . وشركة فراماتوم الفرنسية . وتعهد الوزير الالماني بانجمان . بتدريب جميع الفنيين .

و« الوفد » تطالب وزارة الكهرباء المصرية . بإذاعة التقرير الكامل الذي اصدره معهد « اوكو » الالماني . كما تطالب بتشكيل لجنة تحقيق بعد انتشار كوارثها . خصوصا ان دولا كثيرة متقدمة . اغلقت المفاعلات النووية الموجودة على اراضيها . ومن بينها السويد . وكان الملك كارل جوستاف ملك السويد . قد صرح للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ورئيس بعثة الشرف التي رافقت الملك . اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة . ان السويد وضعت برنامجا زمنيا لاغلاق المفاعلات النووية بها .

انخفاض جديد في سعر الدولار

(بقية المنشور ص ١)

كان النصف الأول من شهر « ديسمبر » الماضي فرصة لتجار العملة لتحقيق ارباح ضخمة من بيع الدولار . بسبب الزيادة التقليدية التي تصاحب نهاية كل سنة مالية . وفضل حائزو الكميات الكبيرة من الدولارات . حبسها انتظارا لتحسن السعر بعد التعويم . وتتوقع المصادر الاقتصادية قرب حدوث انخفاض جديد في سعر الدولار بمصر . ولم ينخفض السعر عن ١٩٠ قرشا . رغم الاتجاه نحو هبوط السعر . ومن المنتظر ان يستمر هذا السعر . حتى شهر « فبراير » القادم . ويعود إلى الارتفاع مع بدء تنفيذ طلبات الاستيراد الجديدة . إلا إذا اتخذت الحكومة قرارا بتعويم جزئي للجنيه . وفي هذه الحالة سوف يرتفع سعر الدولار من جديد . وعلمت « الوفد » ان الحكومة تنوي فرض سيطرة البنك المركزي . على السوق الحرة للدولار . بقيام البنك بالتدخل شراء أو بيعا للتحكم في السعر . بشرط ان يملك البنك عملات حرة لا تقل عن ٥٠٠ مليون دولار .. وهذا مستبعد الآن !!

وكان سعر الدولار في مصر قد بلغ اقصى ارتفاع له منذ ٣ اشهر ووصل سعره إلى ٢١٠ قروش . واستمر هذا السعر يومين فقط . وعاد بعده إلى الانخفاض من جديد . وتراوح طوال شهري « اكتوبر ونوفمبر » الماضيين حول ١٨٥ قرشا . وعلمت « الوفد » ان المعروض من الدولار في السوق الآن . اقل من الطلب عليه . ومن المحتمل ان يرتفع سعر الدولار مرة أخرى . رغم كل هذه الاسباب . كما ان الدولار في مصر لا تحكمه القواعد الاقتصادية والمالية . التي تتحكم فيه في اسواق المال . واحيانا ينخفض سعره في العالم . ويرتفع في مصر !! ومازال الموقف في مصلحة حائزو الدولار . رغم تدني سعر الفائدة عليه . ويعتبر الدولار . الآن في مصر عملة ذهبية . لأن الفائدة عليه . ليست في ارتفاع او انخفاض سعر الفائدة على ودائعه . ولكن في استمرار ارتفاع سعره تماما كالذهب . خصوصا مع توالي ارتفاع نسبة التضخم على الجنيه المصري . بالقياس إلى الدولار .

مرة أخرى .. قومية التليفزيون !!

عرض التليفزيون مساء يوم « الاحد » الماضي . سهرة كاملة . تضمنت اغاني ومشاهد من افلام الفنان الراحل فريد الاطرش . بمناسبة ذكرى وفاته . ولا اعتراض على الاحتفال بهذه الذكرى . او بذكرى اى فنان راحل . ولكن لا يُعقل . ولا يُقبل . الا يذيع التليفزيون كلمة واحدة عن الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس . في ذكرى وفاتهما ! . وهكذا تكون قومية التليفزيون !! . وكانت « الوفد » قد نشرت في العدد الماضي . مثلا آخر . عن قومية الاذاعة . التي اذاعت كلمات اعضاء مجلس الشورى . الذين ايدوا مشروع قانون الانتخاب « المعدل » . ولم تذع كلمة واحدة . للذين عارضوا المشروع .

استقبال بيان الحكومة يكشف عن الخلافات

(بقية المنشور ص ١)

انشغل النواب طوال القاء البيان . « بالدردشة » والاحاديث الجانبية . ولم يصفقوا مرة واحدة . للدكتور عاطف صدقي . الذي صفق له نواب المعارضة اثناء القائه البيان . كان نواب الحزب الوطني . ينظرون الى كمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب . لتلقي اوامره . بعد اى نقطة ايجابية . يعلنها رئيس الوزراء في بيانه . اضطر رئيس الوزراء . الى التوقف عن القاء بيانه عدة مرات . حتى يمتنع نواب حزبه عن « الدردشة » . ولم يحاول الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . على غير عادته . التدخل لإعادة الهدوء إلى قاعة المجلس .

طلب احاطة من يس سراج الدين عن تسرب اغذية ملوثة

قدم يس سراج الدين النائب الوفدي . طلب احاطة إلى وزيري الصحة والتموين . حول ما نشر عن تسرب اغذية ملوثة بالاشعاع النووي . إلى الأسواق . وكانت الصحف قد نشرت عن وكالات الانباء . تصريحات ادلى بها بعض المسئولين في الحكومة الالمانية . حول تسرب كميات من الاغذية . إلى مصر ملوثة بالاشعاع النووي المتسبب . عن انفجار مفاعل « تشيرنوبيل » النووي في الاتحاد السوفيتي . وخاصة الالبان المجففة والبان الأطفال مما سبب انزعاج الأسر والأمهات على اطفالهم . وابنائهم بالاضافة إلى انزعاج المواطنين بصفة عامة . وتساءل يس سراج الدين في طلب الاحاطة . الذي قدمه إلى رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب : هل حاصرت الحكومة هذه المواد الملوثة المستوردة . وسيطرت على منافذ توزيعها لمنع بيعها . وإعدامها ؟ وما هي الاجراءات الوقائية التي تتخذها الحكومة لحماية المواطنين . من مثل هذه الاغذية ؟

بقية مقال د . وحيد رأفت

في مصر يمثلون شريحة كبيرة من جماهير المواطنين ! اما الأسباب الأخرى فاصبحت معلومة للجميع بعد نشر تقرير هيئة مفوضي الدولة امام المحكمة الدستورية العليا . والذي كشف عن معظم تلك العيوب الدستورية . كتمييز المرأة عن الرجل بتخصيص مقاعد لها بمجلس الشعب بالمخالفة للمادة ٤٠ من الدستور ولنصوص دستورية اخرى . حرصت جميعا على توفير المساواة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين . وتحريم التمييز بينهم في ممارسة الحقوق والواجبات العامة بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة ! ومن بين تلك الحقوق العامة حق الانتخاب والترشيح المذكورين في المادة ٦٢ من الدستور ! ومن المخالفات الدستورية الواضحة استحداث نظام القوائم الحزبية الاحتياطية لشغل الامكنة التي قد تخلو في مجلس الشعب بسبب الوفاة او الاستقالة او الفصل من العضوية . بينما تقضي المادة ٩٤ من الدستور بأن يكون هذا الشغل بإجراء انتخابات تكميلية خلال ستين يوما من تاريخ إبلاغ المجلس بخلو المكان !

● ولقد احدث نشر تقرير هيئة مفوضي الدولة امام المحكمة الدستورية العليا . وتحديد جلسة لنظر الطعن في دستورية بعض احكام القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الذي سبق أن اعده « ترزية » الحزب الحاكم بمناسبة انتخابات مايو ١٩٨٤ لضمان سيطرة هذا الحزب على مجلس الشعب . احدث ما يشبه الذعر في صفوف اقطاب الحزب . فهرولوا لاستصدار تشريع يتجنب المخالفات الدستورية التي كشف عنها تقرير هيئة المفوضين ! وبادر مجلس الشورى إلى مناقشة وإقرار مشروع القانون المذكور . بسرعة مذهلة تخلى فيها عن وقاره . وادهشت حتى انصار الحكومة المخلصين امثال الاستاذين صبري ابوالمجد وموسى صبري العضوين بالمجلس المذكور . والذي كان عهدنا فيه كوريث شرعي لمجلس الشيوخ العتيد قبل الثورة . ان يتناول ما يطرح عليه من مشروعات القوانين بجدية ليوفيها حقها من البحث والتمحيص بهدوء ورزانة . وتقليب لكل وجهات النظر . تجنبا للعناد او سوء الصياغة . التي تميزت بها للاسف معظم قوانيننا الحالية ! وها هم يدفعون بمشروع القانون المذكور إلى مجلس الشعب ليناقشه بنفس هذا الاسلوب المقيت . وذات التطير الاهوج !

● وقوانين الانتخابات ليست كسائر القوانين . بل تلي في المرتبة الدستور مباشرة . ولا تقل عنه اهمية ! وكان العقلاء في هذا البلد ينتظرون من السيد رئيس الجمهورية . بوصفه ايضا رئيس الحزب الحاكم . ان يتداول في اسس مشروع القانون الجديد مع زعماء احزاب المعارضة ! فالمشروع لا يخص الحزب الحاكم والمعارضة فحسب . بل والمواطنين جميعا . وعلى حسن صياغته ورجاحة احكامه تتوقف إلى حد كبير مسيرة الديمقراطية والاستقرار السياسي والاجتماعي لهذا البلد ؛ كما كنا ننتظر من اقطاب الحزب الحاكم ونوابه ان يفتحوا صدورهم لسماع مختلف آراء السياسيين والاخصائيين قبل صياغة مشروع القانون . وكان من الطبيعي ان يعقدوا لهذا الغرض جلسات استماع . اسوة بما جرى في خصوص قانون الاحوال الشخصية الاخير . الذي عالج عيوب التشريع السابق في هذا الصدد . وحتى يأتي مشروع قانون الانتخاب الجديد منزها من المخالفات الدستورية التي تردى فيها القانون السابق رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . او حتى لا يقع في مخالفات دستورية جديدة ! إن الحكمة تقتضي التريث حتى تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها في الطعن المنظور امامها حاليا . فتستبين الامر تماما . وتتضح جميع العيوب . ما ظهر منها وما خفي ! ولكن . هل يستجيب المجلس إلى صوت الحكمة ؟ ام يغويه الشيطان . فيؤثر العجلة وعاقبتها وخيمة .

أخبار الحزب

فاز مرشحو الوفد في انتخابات التعاونيات بالمنيا

فاز محمد احمد يوسف امين عام لجنة الوفد بمركز مطاي بمحافظة المنيا . في انتخابات التعاونيات . على منافسيه من اعضاء الحزب الوطني . ولم تفلح محاولات احمد موسى وكيل مجلس الشعب . وعلى ابو الوفا عضو المجلس - حزب وطني - في إسقاط ثلاثة مرشحي الوفد . وقد اجريت الانتخابات في جو مشحون بالتوتر . وقتل اثنان . واصيب ثلاثة آخرون بجروح . وتم نقلهم إلى المستشفى .

● اجتماعات اللجان المتخصصة ●

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم « الخميس » اجتماع لجنة الصحة برئاسة الدكتور محمد بلال وتعقد في نفس الموعد . يوم « السبت » القادم . اجتماعات لجنة الدفاع والأمن القومي برئاسة عبدالمنعم حسين . ولجنتي الزراعة والري وشئون السودان برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوي . وتعقد في الساعة السابعة من مساء يوم « الاحد » القادم . اجتماعات لجنة الشئون الدستورية برئاسة الدكتور وحيد رأفت . ولجنة المرأة برئاسة مديحة الجارحي نائبة رئيس اللجنة . وتعقد في الساعة السادسة من مساء يوم « الاثنين » القادم . اجتماعات لجنة الشئون الاقتصادية برئاسة احمد اباظة . والشئون الاجتماعية برئاسة علي سلامة . والشئون المالية والخطة برئاسة الدكتور احمد ابواسماعيل . ويعقد في الساعة السادسة من مساء يوم « الثلاثاء » القادم . اجتماع لجنة السياحة برئاسة محمود سيف النصر . وتعقد في الساعة السادسة من مساء يوم « الاربعاء » القادم . اجتماعات لجنة الاسكان برئاسة المهندس عبدالسلام عثمان . ولجنة الصناعة برئاسة المهندس ابوالفتوح طلبة صقر . ولجنة الثقافة برئاسة عدلي المولد . ولجنة القوى العاملة برئاسة احمد حمدان .

دورات سياسية لأعضاء لجنة الوفد ببورسعيد

قررت لجنة الوفد العامة ببورسعيد تنظيم ثلاث دورات سياسية لاعضاء الحزب وكوادره بالمحافظة . للتعريف ببرامج الحزب . تبدأ الدورة الاولى يوم ١٥ يناير . وتستمر لمدة اربعة اسابيع . وتليها الدورة الثانية اعتبارا من ١٥ فبراير . ثم الدورة الثالثة اعتبارا من ١٥ مارس .

وتستمر كل دورة اربعة اسابيع . بمعدل يومين اسبوعيا . هما الاحد والجمعة . ويتولى القاء المحاضرات اساتذة متخصصين من اعضاء الحزب في مجالات العلوم السياسية . والحزبية . والقانون الدستوري . والاقتصاد والتاريخ السياسي . ومشاكل المنطقة الحرة . ومستقبل الصحافة .

كرم زيدان وابراهيم الدسوقي اليوم .. في الأمسية السياسية

تستضيف لجنة شباب الوفد بالقاهرة . في امسيتها السياسية . كرم زيدان النائب الوفدي وعضو الهيئة العليا . والدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة مقرر اللجنة المالية بالوفد . تعقد الامسية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم « الخميس » بمقر الوفد . في المنيرة . ويديرها يس سراج الدين رئيس لجنة الوفد العامة بمحافظة القاهرة .

حلمي الهندي يتحدث الليلة في ندوة الوفد ببورسعيد

يتحدث حلمي الهندي رئيس لجنة الوفد العامة بمحافظة بورسعيد . في ندوة اللجنة . التي تعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم « الخميس » بمقر الحزب في بورسعيد . يدير الندوة سالم الحديدي امين الصندوق المساعد في لجنة الوفد ببورسعيد . والدعوة عامة .

لجنة الوفد العامة بالشرقية تجتمع « الخميس » القادم

تعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية . اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء يوم « الخميس » القادم . لمناقشة الاستعدادات لخوض انتخابات المجالس المحلية . يرأس الاجتماع ابراهيم عبدالرحمن رئيس لجنة الوفد بالشرقية . ويعقد في مقر الوفد بمدينة الزقازيق .

يس سراج الدين لم يهاجم قرض تطوير ميناء بورسعيد

صرح يس سراج الدين النائب الوفدي . بأن البعض اساء فهم حديثه في جلسة مجلس الشعب . التي عقدت يوم ١٥ ديسمبر الماضي . لمناقشة الاتفاقية الخاصة بتطوير ميناء بورسعيد . وكان قد نُسب إلى يس سراج الدين . انه هاجم موضوع الاتفاقية . واكد النائب الوفدي انه اعترض فقط . على بعض شروط الاتفاقية التي تشكل اعتداء صارخا على السيادة المصرية . وتدخلا معيبا في شئوننا الداخلية . واضاف في تصريحه إلى « الوفد » انه طلب من الحكومة . تنقية الاتفاقية من هذه الشوائب . كما انه حرص على ان يسجل في كلمته امام مجلس الشعب . ان مصر لا يمكن ان تبخل بالمال على مدينة بورسعيد الباسلة ولم يعترض في كلمته باى حال من الاحوال . على موضوع القرض . وكانت بعض الصحف التي نشرت تصريحات يس سراج الدين . قد استغلتها استغلالا سيئا . لاغراض حزبية . وفسرت التصريحات . بما لا تحتمله . وبما لم يخطر على باله . واكد يس سراج الدين في نهاية تصريحه . ان بورسعيد لها في قلب كل وفدي . بل كل مصري . منزلة رفيعة . كما ان مصالحها دائما نصب الاعين . ولا يمكن ان تبخل عليها مصر . باى مال مهما بلغ قدره .

« ابوباشا » ينفي ما نسبه اليه احد المجني عليهم في قضايا التعذيب

اتصل بنا صباح « الثلاثاء » الماضي اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الأسبق . ونفى ما نسب اليه احد المجني عليهم في قضايا التعذيب بانه داس بقدميه القرآن الكريم . واكد الوزير السابق انه لا يوجد في الدنيا مسلم . تأتيه الجرأة لارتكاب مثل هذا الفعل . وانهى « ابوباشا » محادثته بذكر الآية الكريمة : يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة . فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . صدق الله العظيم .

● عزاء واجب ●

●● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . واعضاء الهيئة العليا . واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية . وقيادات واعضاء الحزب .. يتقدمون بخالص العزاء إلى :

- الدكتور فتحي اسماعيل والي عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة لوفاة المرحوم والده . والفقيد والد حرم اللواء محمد عبدالحليم موسى مدير مصلحة الامن العام . للفقيد الرحمة . وللاسرة الصبر والسلوان .
- امين القصاص عضو لجنة الوفد العامة لمحافظة شمال سيناء . لوفاة عمه المرحوم عبدالرحمن القصاص . للفقيد الرحمة . وللأسرة الصبر والسلوان .
- محمد ابراهيم عامر عضو لجنة الوفد العامة بقسم عتاقة بمحافظة السويس . لوفاة المرحومة شقيقته . للفقيدة الرحمة . وللاسرة الصبر والسلوان .
- الحاج رمضان عبدالحميد عبيد والدكتور محمود علي عبيد عضو لجنة الوفد بمحلة زياد في سمنود . لوفاة ابن عمهما المرحوم علي محمد عبيد .
- المهندس حسن سعد عضو لجنة الوفد بمحلة زياد وعائلات الاخضر . لوفاة المرحوم الحاج عبدالعليم الاخضر .

● ويشاطرون الحاج محب قدوس عضو لجنة الوفد العامة بالغربية الاحزان في وفاة والدة السيدة حرمه الحاج عبدالمنعم خليل .

- عبده سعيد والحاج عبدالرحمن اسماعيل عضوا لجنة الوفد بدائرة الدرب الاحمر بالقاهرة . لوفاة المرحوم حسن سعيد .
- سمير العناني امين لجنة شباب الوفد بمركز سمنود . لوفاة والده المرحوم السيد العناني .
- محمد صالح المصري . رئيس لجنة الوفد بمركز ابو حمص بالبحيرة . لوفاة المرحومة عمته .
- كمال ابراهيم الجندي عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة دمياط . لوفاة المرحومة شقيقته .
- وينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم اللواء احمد البسيوني نائب رئيس الجالية المصرية في لندن . للفقيد الرحمة . وللأسرة الصبر والسلوان .

لم يخصص مليون جنيه لأبحاث مرض « الإيدز »

● ارسل الدكتور محمد طلعت عبدالعزيز رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب بجامعة القاهرة التعقيب التالي

طالعتنا صحيفة « الوفد » في عددها الصادر بتاريخ ١٨ / ١٢ / ١٩٨٦ بأن النائب الوفدي علوي حافظ . قد طالب تحت قبة مجلس الشعب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مبلغ المليون جنيه التي حصل عليها الدكتور حسن حمدي والدكتور محمد طلعت عبدالعزيز لصرفها على ابحاث مرض الإيدز ولكنها صرفت على اغراض اخرى غير الهدف المقرر لها وهي مواجهة خطر مرض الايدز اللعين

وحقيقة هذا الموضوع اوجزها في النقاط الآتية

لم يحدث ان خصصت جامعة القاهرة مبلغ المليون جنيه او اى مبلغ لمواجهة مرض الإيدز

الابحاث الخاصة بالايدز اجريت في قسم الكيمياء الحيوية بكلية طب قصر العيني كاى ابحاث تجرى في كلية الطب دون تخصيص مادى من الجامعة

بقية مقال د . محمد عصفور

مجلس نيابي عاجز

إن مايجب تأكيده هو ان احد الأسباب الرئيسية لإصدار قوانين غير ديمقراطية وغير إنسانية . هو إن مجلسنا النيابي منذ دستور ١٩٥٦ لم يكن ابداً مجلسا تمثيليا للشعب ولا كان قادراً على اداء وظيفتيه الأساسيتين وهما التشريع والرقابة السياسية . وهو مايعني ان المشرع الحقيقي منذ ١٩٥٢ كان الحاكم الفرد . ونستطيع أن نتصور فداحة الآثار التي تترتب على ان تقوم الحكومة بوظيفة التشريع والتي تغتصبها من ممثلي الشعب ان الهدف الاساسي من مبدأ الفصل بين السلطات هو كفالة حريات المواطنين . وأن يعهد لمجلس نيابي منتخب بان يقوم باخطر وظيفة قانونية وسياسية وهي التشريع . غير ان نظام الحكم منذ يوليه ١٩٥٢ حرص على أن تتمتع الحكومة وتمارس سلطة التشريع . وهي "إذا تسامحت بوجود مجلس نيابي اخطر وظائفه التشريع فإنها تجعل (بل جعلت) من هذا المجلس مصلحة حكومية او فرعا من فروع الحزب الحاكم " ولو اننا تتبعنا نظام الحكم منذ عهد ناصر لتبينا كيف كان المجلس النيابي مجرد فرع من الاتحاد القومي او الاتحاد الاشتراكي . حيث كان يشترط فيمن يسمح له بالترشيح ان يكون عضوا في التنظيم السياسي الاوحد . ونستطيع أن ندرك مدى التبعية او الخضوع المفروضين على أعضاء التنظيم حتى إذا هم انتخبوا نوابا في المجلس النيابي . وقد ظل هذا الوضع قائما حتى في عهد السادات حيث لم يعدل دستور سنة ١٩٧١ إلا في مايو ١٩٨٠ حيث اخذ شكليا بمبدأ التعدد الحزبي . في حين ان قانون الاحزاب كان من أسوأ القوانين المهدرة لحرية تكوين الأحزاب . حيث اشترط لقيام الحزب الحصول على ترخيص بذلك من لجنة حكومية حزبية : وحيث حظر تكوين احزاب عقائدية (دينية) او طائفية (عمالية) وهي اهم الأحزاب في الديمقراطيات المعاصرة ' وماهو اخطر من ذلك فرض على مايسمح بتكوينه من الاحزاب خطا سياسيا معينا يؤدي الى شبه تطابق بين احزاب المفروض ان تختلف جوهريا في برامجها ومعتقداتها . بالإضافة إلى رقابة صارمة من جانب الحكومة يبلغ حد إمكان إصدار قرار بحل الحزب القائم استنادا الى أسباب سخيفة حتى لو تعلقت بتصرف شخصي او فردي لإحدى القيادات غير ان اقوى عوامل الهدم في كيان المجلس النيابي ظهر منذ عهد ناصر (ولا يزال مستمرا حتى الآن) عندما فرض على جميع الهيئات النيابية ان تخصص ٥٠٪ نصف المقاعد على الاقل لمن وصفهم النظام الناصري - العمال والفلاحين .. وهو وصف اضطربت معانيه وتفسيراته . وانتهى في التطبيق الى الا تكون هذه الطبقة المتازة منقطعة الصلة والجذور بالعمال والفلاحين على حد سواء ! وماأكثر مادافع الفقهاء السلطانيون عن هذه الاسطورة الشعبية بانها احد المكاسب الاشتراكية العظيمة والمجيدة . وانها تمثل سيادة او مشاركة شعبية حقيقية في الحكم . بينما كان القصد الواضح من فرض هذا الامتياز غير المبرر هو إثارة النعرة الطبقية وتمزيق الشعب الواحد لمصلحة الحكام المطلقين .. وإلا فهل كان المثقفون والمهنيون والفئات الاخرى غير ابناء او اباء او إخوة او اصهار او افراد العائلة الواحدة من العمال والفلاحين ؟ ! ولو كان القصد الحقيقي من فرض هذه النسبة اعتراف بسيادة او تقرير مشاركة شعبية حقيقية في الحكم . لفرضت هذه النسبة في الحكومة لا في تلك المجالس النيابية الوهمية المجردة من اى سلطات . غير ان هذا الكسب الاشتراكي المزعوم لم يكن سوى نوع من الغوغائية وستار لتغطية السيادة الحقيقية والشخصية التي يمارسها الحكام المطلقون . وذلك بإضعاف متعمد للسلطة التشريعية ليس فقط باستثناء اعضاء المنظمة السياسية الوحيدة بعضوية المجلس النيابي . بل وكذلك باختيار اطوع النوعيات واقلها علما وثقافة . واشدها انفصالا وتباعدا عن الطبقة العمالية والفلاحية واكثرها انتهازية وارتزاقا من العمل النقابي او السياسي او العلم ! وهكذا انت الاشتراكية الشعبية المزعومة إلى الا يختار للمجلس النيابي (كما هو الشأن في جميع الديمقراطيات) اكفأ وانزه واعلم العناصر المفكرة والوطنية . بل وان تطارد هذه العناصر وأن يشغل المقاعد طراز من البشر اعتادوا الطاعة والخضوع !

اقصى تدهور للتمثيل النيابي

وقد بلغ نظام الحكم الحالي خاتمة المطاف في تدهور مستوى التمثيل النيابي بقانون الانتخاب بالقوائم الحزبية . حيث انتزع من جميع المواطنين حقهم الدستوري الاصيل في الترشيح وعهد به الى رؤساء الأحزاب المعترف بها . وعلى هذا النحو تضاعفت طاعة النواب مرة بسبب فرض نوعية معينة من النواب . ومرة أخرى بسبب الولاء الحزبي الذي يشترط للإدراج في القوائم المرشحة ! وبلغ امتهان فكرة الانتخاب اقصى مداه عندما اختير لرئاسة مجلس الشعب واحد من العشرة الذين يعينهم رئيس الدولة ورئيس الحزب الحاكم .. اى ان من يرأس المجلس الذي يفترض فيه انه الممثل الدستوري للشعب عن طريق الانتخاب . صار موظفا يعينه رئيس الدولة دون اى تدخل للإرادة الشعبية !

وإذا انتهى الحال بالمجلس النيابي إلى ان تكون العضوية فيه بالتعيين الصريح أو غير المباشر . فماذا ننتظر من مثل هذا المجلس سوى الطاعة او الخضوع لاوامر الحكومة . لا يعصي لها امرا . ولا يرفض لها طلبا . وإنما هو يقر التشريعات والتصرفات والسياسات التي تحددها . بغض النظر عما إذا كانت دستورية او غير دستورية . ديمقراطية او غير ديمقراطية . إنسانية او غير إنسانية ! ولذلك فإننا نتساءل اى أمل او جدوى في التصدي لهذا الطغيان الحكومي الذي يباركه مجلس نيابي مطيع وعاجز عن ان يؤدي الوظائف الحيوية التي تؤديها المجالس النيابية في الديمقراطيات الحقيقية ؟ !

أو ليس من حقنا ان نتشاءم وان نحذر من التعويل على القضاء في صد هذه الهجمة الشرسة على سيادة الشعب والحريات والتي استمرت منذ اربعة وثلاثين عاما ؟

أو ليس من واجبنا ان نصر على الدعوة إلى وضع دستور جديد .. شعبي حقيقة .. وديمقراطي صدقا وحقا . والا ننشغل (على نحو مايريد نظام الحكم) بمسالة جزئية . عن حقيقة المأساة التي يمثلها نظام حكم مطلق رغم تباهيه بدستور هو في معظم اجزائه مناقض للديمقراطية وسيادة الشعب ؟ !

عملية قيصرية لتوليد قانون الانتخابات الجديد

مع سبق الاصرار والترصد ارتكب نواب الحزب الوطني اخطر جريمة في تاريخ مصر السياسي .

عندما اهدروا بدون حياء مبدأ الفصل بين السلطات ، واعتدوا اعتداء صارخا على استقلال السلطة القضائية . ولم تقف جريمتهم عند هذا الحد المشين ، بل قاموا بلا مبالاة بمستقبل الحياة الديمقراطية ، وفتحوا الأبواب على مصراعيها للقلاقل والاضطرابات ، بدفعهم التيارات السياسية المتطرفة للعمل بكل ضراوة تحت الأرض .

فقد اصر نواب الحزب الوطني على مدى ١٠ ساعات بعناد مثير وبعصبية استفزازية على عدم الانصات لتحذيرات المعارضة الوفدية من توريط مجلس الشعب في سابقة خطيرة والانزلاق بالبرلمان إلى متاهات لا نهاية لها . ورفضوا جميع الاقتراحات التي تقدم بها نواب الوفد لتصحيح الاوضاع . سواء بضرورة الانتظار لحين صدور حكم المحكمة الدستورية العليا وإعطاء الوقت الكافي لإجراء الدراسات المستفيضة حول جميع القوانين الانتخابية في مصر . واخيرا رفضوا جميع المقترحات الوفدية لعلاج الثغرات والمخالفات الدستورية التي تشوب مشروع كمال الشاذلي . وإزاء هذا الإسلوب الرافض لكل ما يحقق مصالح البلاد ،

رغم تحذيرات المعارضة الوفدية

الحكومة تقامر

على مستقبل الديمقراطية في مصر

وتفتح الباب أمام العنف السياسي


ابراهيم شكرى — ممتاز نصار — طاهر حزين

نواب الأغلبية الحاكمة رفضوا مقترحات الوفد بالتريث

حتى لا يولد القانون مسخا

في بداية الجلسة الأولى أعلن المستشار حلمي عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية ان الدكتور ميلاد حنا تقدم بمشروع ثالث حول تعديل قانون الانتخابات ، ولذلك فمطلوب من ممتاز نصار وكمال الشاذلي وميلاد حنا ان يشرحوا للاعضاء مشروعاتهم . فوقف المستشار ممتاز نصار واكد ان دساتير مصر منذ ١٩٢٣ تلتزم بنظام الانتخاب الفردي المباشر ، اما القانون الانتخابي الحالي والمشروع المقدم من كمال الشاذلي ، فهو غير دستوري لانه لا يوجد نص واحد في الدستور يفيد بان نظام الانتخاب بالقائمة هو الواجب الاتباع ، كما ان هذا القانون حرم المستقلين من حقهم في الترشيح للمجالس النيابية ، وعندما جاء مشروع كمال الشاذلي ليعالج هذا الخطأ وقع في مخالفة اكبر لانه حدد للمستقلين ٤٨ مقعدا فقط في مجلس الشعب ، بالرغم من انهم يمثلون غالبية الشعب المصري ، علاوة على ان المشروع المقدم من كمال الشاذلي ميزهم بدون اساس دستوري .

وطالب زعيم المعارضة بالتريث وبحث قضية تعديل قانون الانتخابات لما سيكون له من اكبر الاثر على حياة الشعب المصري ، واقترح تشكيل لجان استماع لمعرفة رأى جميع الاراء السياسية .

ثم تحدث كمال الشاذلي فقال : اسمحوا لي بان ارد على جزئية اثارها المستشار ممتاز نصار وهي ان دستورنا المصري لم يعرف الا الانتخاب السري المباشر ، وهذا الحكم ينطبق تماما على نظام الانتخاب بالقائمة ، وبالتالي فهو لا يخالف الدستور . واوضح ان مشروعه يرتكز على الجمع بين الانتخاب بنظام القوائم الحزبية النسبية ونظام الانتخاب الفردي لغير المنتمين للاحزاب السياسية او ما يسمون بالمستقلين . كما ان المشروع يكفل حق الترشيح لكل المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية والسياسية والغاء مقعد المرأة وكذلك الغاء القائمة الاحتياطية واجراء انتخابات تكميلية في الدائرة التي تخلو على اساس الصفة التي انتخب العضو بها ، سواء كان حزبيا ام مستقلا . واعلان انتخاب المرشح المستقل الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة ايا كانت الصفة التي رشح بها سواء كان عاملا او فلاحا او فئات .

وبعد ذلك تحدث ميلاد حنا فاعلن انه يتفق مع رأى ممتاز نصار في ان تلك القضية تحتاج إلى تأن وتريث ودراسة عميقة خاصة واننا لا نقع تحت اى ظروف ضاغطة كما حدث في القانون الحالي الذي اثبتت الايام عدم صلاحيته .

ثم واصل ميلاد حنا الحديث ، فقال : هناك تقاليد برلمانية عريقة تحدد انه إذا كان هناك امر معروض امام القضاء فيجب تحاشي النظر فيه ومناقشته إخلالا لمبدأ الفصل بين السلطات مشيرا بذلك إلى وجوب انتظار صدور حكم المحكمة الدستورية . ولكن حلمي عبدالآخر قاطعه وطلب منه شرح مشروعه . فواصل ميلاد حنا واوضح ان مشروعه يقوم على نظام السماح بتشكيل قوائم حزبية مختلطة ، والغاء نسبة الـ ٨٪ لتمثيل الحزب في مجلس الشعب وتخفيض نسبة الترشيح لمجلس الشعب من ٣٠ سنة إلى ٢٥ سنة لتشجيع الشباب على المشاركة في الحياة الحزبية والسياسية .

اقتراح لا يخالف الدستور

وبعد ذلك تحدث النائب الوفدي طاهر حزين ، فدعا إلى قبول اقتراح ممتاز نصار ورفض اقتراح كمال الشاذلي ، على اساس ان الاقتراح الاول لا يخالف الدستور ، بينما الثاني يخالف الدستور في اكثر من موضع . فكما خالف القانون الحالي المادة ٤٠ من الدستور عندما ميز المرأة بمقعد وفقا لجنسها ، وذلك كما اوضح مختار هاني الوزير السابق في جلسة لجنة الاقتراحات والشكاوى ، فإن مشروع كمال الشاذلي جاء بمخالفة مماثلة تماما عندما ميز المستقلين بسبب عقيدتهم السياسية . اما المخالفة الثانية فهي ان المشروع نصب عملية الترشيح لمجلس الشعب إلى الاحزاب مخالفا بذلك الدستور الذي نسبها للمرشحين انفسهم وفقا للمادة ٨٩ من الدستور . اما المخالفة الثالثة فهي انه بالرغم من ان الدستور نص على تعدد الاحزاب ، فقد جاء القانون الحالي والمشروع المقدم لتمكين حزب واحد من السيطرة على مقدرات البلاد ، والغاء التعددية الحزبية بشكل فعلي حيث نهب اصوات الناخبين بدون وجه حق .

حرمان ٣ من ٥

وبعد ذلك تحدث حمدي السيد من الحزب الوطني فقال : عندما طبقنا نظام القائمة النسبية منذ ٣ سنوات كان لدينا احساس بأن هذا النظام سيدعم الديمقراطية ، ولكن الممارسة اثبتت عكس ذلك ، فنسبة ٨٪ ادت إلى حرمان ٣ احزاب من ٥ احزاب شرعية في مصر من دخول البرلمان ، وحرمت غالبية الشعب غير المنتمين لاحزاب من التمثيل البرلماني . والاخطر من ذلك انها خلقت نوعا من ديكتاتورية الاحزاب على الافراد ومع ذلك عنيف . وهنا انبرت القاعة بكل اتجاهاتها السياسية الى التصفيق الحاد . وواصل حمدي السيد حديثه فقال : هناك حقيقة خطيرة نتجت عن تطبيق القانون الحالي وهي التيارات السياسية التي دفعت للعمل تحت الارض مما يهدد بانفجار في المستقبل إن لم نتدارك ذلك ونقوم بالعلاج الديمقراطي .

وطالب حمدي السيد بضرورة التريث وبحث هذه القضية تفصيلا ، لانها اخطر قضية في مصر اليوم .

أين النظام الانتخابي ؟!

ثم تحدث النائب الوفدي احمد حمادي ، فأوضح انه من المؤمنين بان كلا المشروعين متفق مع الدستور . ولكن لابد أن يكون النظام الانتخابي الذي نختاره متوائما مع ظروفنا الاجتماعية والسياسية . وإذا كنا نشكو من عدم مبالاة الرأى العام بالعمل السياسي والحزبي فالذين يحق لهم القيد في الجداول الانتخابية هم ٢٥ مليون مواطن ، وبالرغم من ذلك نجد ان ١٢ مليونا فقط هم المقيدون ولا يشارك إلا ٥ ملايين مواطن فقط في الانتخابات .

شجاعة نائب

وبعد ذلك وقف النائب سعد البهنساوي من الحزب الوطني وتحدث بكل الموضوعية والجرأة والوطنية وسط استنكار زملائه . فطالب بإعطاء الوقت الكافي لدراسة المشروعات المقدمة ، واشار الى ان نظام القائمة يقطع العلاقة المباشرة بين الناخب والنائب ، واكد ان نظام الانتخاب الفردي ساعد على استقرار الحياة السياسية في مصر .. اما نظام القائمة فلم يؤد إلا للكثير من الجدل والمنازعات . فبعد ٣ سنوات فقط على تطبيقه نجلس اليوم لتعديله بعد القصور الذي ظهر فيه . واختتم حديثه مؤكدا ضرورة التريث حتى نحقق الصالح للشعب .

وتحدث ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقال : ان تجربة القانون الحالي اسفرت عن اضرار كثيرة . فالتعدد معناه ان نساعد الاحزاب على التعددية بالصورة الطبيعية التي يريدها الشعب ، ويعكس مجلس الشعب هذه الصورة وحتى نغلق الباب امام التيارات التي تعمل تحت الارض . وقال انه اذا خير بين نار الانتخاب الفردي وجنة نظام القوائم فإنه يختار الانتخاب الفردي .

كما استنكر النائب مصطفى الطويل العجلة التي يتم بها سلق قانون الانتخابات ، واكد ان هذا السلوك يعتبر اعتداء صارخا من السلطة التشريعية على استقلالية السلطة القضائية وتدخلا في شئونها . وإلا فكيف تفسر ما يحدث الآن من حكومة الحزب الوطني ونواب الحزب الوطني . وطالب بالتريث ولاجراء دراسات مستفيضة حول القوانين المنظمة للانتخابات النيابية .

وقال علي سلامة ان هذه الجلسة تاريخية وستحسب لنا او علينا - ليس الموقف موقف حزبية مجردة ولكنها قضية الوطنية والدستور . إن اعضاء الحزب الوطني الذين عارضوا مشروع القانون ارتفعوا إلى مستوى الوطنية والحفاظ على الدستور . واشار إلى ان الانتخابات الفردية ظلت مائة و ٦٠ عاما ولم يطعن فيها بعدم الدستورية . واوضح ان كمال الشاذلي لم يقدم هذا المشروع إلا بعد اجماع هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا على عدم دستورية قانون الانتخابات الحالي ، ولكي ينقي من المخالفات التي تشوبه .. واوضح ان المشروع المقدم فيه ثغرات تتعلق بعدد المستقلين . واستنكر ان يتم تحجيمهم .. واعلن انه سيتقدم بمجموعة من المقترحات لتعديل مشروع كمال الشاذلي وتنقيته من المخالفات التي تشوبه .

تعديل المشروع

وفي بداية الجلسة الثانية التي نظمتها لجنة الشئون التشريعية والدستورية ، اعلن كمال الشاذلي انه استجاب للآراء التي اثارتها صحف المعارضة ولنتائج مناقشات مجلس الشورى بخصوص تمييز المستقلين بمقعد مما يعد مخالفا للدستور . ومن ثم فقد عدل مشروعه والغى تمييز المستقلين واباح للحزبيين ولغير الحزبيين دخول الانتخابات الفردية .

ثم وقف حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ليعلن ان مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق قد كتب وجانب الحقيقة عندما قال ان جامعة القاهرة عقدت مؤتمرا ضم فقهاء القانون الدستوري بها وتم بحث تعديلات قانون الانتخابات وانتهى الرأى إلى وجوب حل مجلس الشعب وعدم دستورية تمييز المستقلين .

وقال حلمي نمر انه لم ينعقد اى مؤتمر وكل ما حدث كان مجرد دردشة في مكتبه .

وبعد ذلك اعلن حلمي عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية قفل باب المناقشة حول المشروعات القانونية المقدمة .

وفي جو ساده الاضطراب وانشغل الحاضرون بمناقشات جانبية تم التصويت على مشروع ممتاز نصار فكانت النتيجة رفض المشروع .. والمهم هنا انه كان من الصعب تحديد من الذي صوت على المشروع بالرفض ، هل هم الاعضاء الاصليون باللجنة وعددهم ٣١ عضوا ام شارك كذلك كل من حضر المناقشات .

وعندما نودي على مشروع ميلاد حنا للتصويت عليه اعلن النائب المستقل انه على استعداد لسحب مشروعه إذا وافق كمال الشاذلي على تخفيض نسبة ٨٪ إلى ٤٪ ، وبالطبع كانت نتيجة التصويت رفض المشروع الثاني . ثم تم التصويت على مشروع كمال الشاذلي فكانت النتيجة الحتمية هي الموافقة عليه ..


حمدى السيد


مصطفى الطويل

سعد البهنساوى

المقترحات الوفدية

ثم تم الانتقال إلى مناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب مادة مادة ، وهنا تقدم النائب طاهر حزين باقتراح تقسيم الدوائر الانتخابية مناصفة بحيث تكون ٥٠٪ من الدوائر الكبيرة للانتخابات بالقائمة الحزبية و ٥٠٪ من الدوائر الصغيرة للانتخابات الفردية وذلك للتخفيف من سيطرة الحزب الواحد على الحياة السياسية . ولكن هذا الاقتراح رفضته الاغلبية رغم توافقه تماما مع فكرة مشروع كمال الشاذلي القائمة على الجمع بين طريقتي الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة .

كما تقدم النائبان علي سلامة واحمد حمادي باقتراح لتعديل بعض نصوص مشروع القانون المقدم من كمال الشاذلي لتأكيد حرص الوفد على المشاركة الفعالة وتقديم الحلول للمشاكل والتأكيد على عدم قصر جهود نواب الوفد على توجيه الانتقادات ، واظهار المسلبيات فقط . إلا ان جميع الاقتراحات التي تقدم بها نواب الوفد لعلاج الثغرات الموجودة في مشروع كمال الشاذلي رفضها كومبارس الحزب الوطني بمظاهرة تشابكت فيها الاصوات العالية واختفت الحجة والمنطق لتفسح المجال للتعصب الحزبي حتى لو كان الثمن مستقبل البلاد واستقرارها .

فقد تضمنت المقترحات الوفدية تقسيم مصر إلى ٤٨ دائرة انتخابية ، ويكون تحديد نطاق كل دائرة وعدد ممثليها في مجلس الشعب بقانون يراعى فيه التجاور والتكامل الجغرافي والاداري لمكونات كل دائرة والكثافة السكانية مع عدم تخصيص مقاعد للمراة . ايضا يكون لكل حزب قائمة خاصة به لا يجوز ان تتضمن اكثر من مرشح حزب واحد . ويحدد لكل قائمة حزبية والافراد رمز يصدر به قرار من وزير الداخلية . ويجب ان تتضمن القوائم المقدمة من الاحزاب عددا من المرشحين مساويا للعدد المطلوب انتخابه في الدائرة . ولا يسرى هذا الشرط على قوائم المستقلين على الا يجاوز عدد المرشحين في كل قائمة مستقلة عدد ممثلي الدائرة . على ان يكون نصف المرشحين على الاقل في القوائم الحزبية من العمال والفلاحين مع مراعاة ترتيب اسماء المرشحين فيها . بحيث تبدأ بمرشح من الفئات ثم مرشح من العمال او الفلاحين او العكس . ولا تلتزم قوائم المستقلين بالنسبة او الترتيب . وعلى الناخب ان يبدى رأيه باختيار القوائم باكملها دون اجراء اى تعديل فيها .

وتبطل الاصوات التي تنتخب اكثر من قائمة او مرشح من اكثر من قائمة . او تكون معلقة على شرط او اذا اثبت الناخب رأيه على قائمة غير التي سلمها إليه رئيس اللجنة . او على ورقة عليها توقيع الناخب او اية اشارة او علامة اخرى تدل عليه ، كما تبطل الاصوات التي تعطى لاكثر من العدد الوارد بالقائمة او لاقل من هذا العدد .

تعديل المادة ١٣

كما طالب النائبان الوفديان بتعديل الفقرات الاربع الاولى من المادة التاسعة بحيث يتم عرضه خلال الخمسة الايام التالية لقفل باب الترشيح . وبالطريقة التي يعينها وزير الداخلية كشف يتضمن قوائم المرشحين في الدوائر الانتخابية واسماءهم والصفة التي تثبت لهم . كما تحدد فيه القائمة الحزبية او المستقلة التابع لها المرشح . ويكون لكل مرشح حق الاعتراض على ادراج اسم اى من المرشحين او على اثبات صفة غير صحيحة امام اسمه . او اسم غيره طوال مدة عرض الكشف . ولكل حزب قدم قائمة حزبية في الدائرة الانتخابية نفس الحق السابق .

كما طالب علي سلامة واحمد حمادي بتعديل المادة ١٣ بحيث يكون لكل مرشح ان يتنازل عن الترشيح بإعلان على يد محضر يعلن إلى مديرية الامن بالمحافظة ، وكذلك إلى الحزب صاحب القائمة المرشح فيها بالنسبة للمرشحين في القوائم الحزبية قبل يوم الانتخاب بعشرة ايام على الاقل بالنسبة للمرشح المستقل و ١٥ يوما على الاقل للمرشح في قوائم حزبية .

المحجوب يخالف اللائحة ثم يغادر القاعة !!

ارتكب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب مخالفة لائحية خطيرة في جلسة السبت الماضي . عندما اعلن احالة تقرير لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب عن مشروعي قانون تعديل قانون انتخابات مجلس الشعب المقدم من كل من المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وكمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الوطني الى اللجنة التشريعية مقررا التقرير في حكم [illegible] للمناقشة . ولم يسمح لأى من النواب سواء من المعارضة او الاغلبية ان يفتح باب المناقشة حول التقرير . وهو حق للنواب [illegible] اللائحة عند عرض اى تقرير [illegible] . ثم [illegible] المحجوب النواب [illegible] الانتقال الى مناقشة [illegible] بين مصر و[illegible] . ثم غادر قاعة المجلس .

احمد ابراهيم البعثى

وبالنسبة للمادة ١٧ فقد اقترح النائبان الوفديان إعلان انتخاب الاعضاء الممثلين للدائرة الانتخابية عن طريق إعطائها عددا من مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها القائمة من عدد الاصوات الصحيحة للناخبين في الدائرة ، وتوزع المقاعد المتبقية بعد ذلك على القوائم صاحبة الاصوات الزائدة . وتلتزم الاحزاب صاحبة القوائم التي تحقق لها التمثيل في المجلس بتكملة نسبة العمال والفلاحين من كل دائرة بدءا بالقائمة الحاصلة على اكثر الاصوات ثم التي تليها في الترتيب .

إلغاء الـ ٨٪

ايضا طالب علي سلامة واحمد حمادي بإلغاء نسبة ٨٪ ، وكذلك بفقدان العضو الذي ينفصل او يستقيل من حزبه اهليته لبقائه في مقعده ، ويتعين اجراء انتخابات تكميلية لشغل المقعد الخالي ، وطالبا بعدم جواز الترشيح في قائمة حزبية وقائمة مستقلة في نفس الدائرة الانتخابية . فإذا جمع احد بين الترشيحين اعتبر مرشحا مستقلا وفي هذه الحالة يكون للاحزاب ان تستكمل العدد المقرر للقائمة الحزبية خلال الايام الثلاثة التالية لقفل باب الترشيح .

ومن المواد التي اثارت ضجة اثناء عرضها الفقرة الاخيرة من المادة ١٦ من مشروع كمال الشاذلي التي تنص على اجراء انتخابات تكميلية بين قائمة الحزب التي خلا بعض مقاعدها قبل الانتخاب بسبب التنازل او الوفاة فقط ، ولا تسمح لبقية الاحزاب بدخول تلك الانتخابات على اساس ان تلك المقاعد هي من حق الحزب فقط .

وهنا ثار النائب عبدالمنعم فرج قائلا « احنا بنبني الديمقراطية وليس المقصود ان نفصل لحزب معين ، ولا يجوز ان تخصص القاعدة القانونية . فالمفروض فيها انها يجب ان تكون عامة ومجردة » ، واستنكر رغبة الحزب الوطني في ان يرث الموتى .

مستحيل كده ..

ثم تلا ذلك عملية « كروته » لمناقشة مواد المشروع المقدم من الشاذلي واسرع الحاضرون في القاعة بالمشاركة في التصويت بالموافقة على مواد المشروع بالرغم من عدم عضويتهم للجنة التشريعية ، واختلطت الاصوات لدرجة ان رئيس اللجنة قال بالحرف الواحد « مستحيل كده ، عايزين نسمع بعض » فرد عليه نائب من الحزب الوطني قائلا : صوت عليه ياريس صوت عليه ..

وفي دقائق معدودة تم اعلان الموافقة على جميع مواد مشروع كمال الشاذلي ، رغم الكثير من المعايب التي اخذت عليه . وحتى قبل الاستماع لرأى زعيم المعارضة .

وحتى يتدارك حلمي عبدالآخر هذه السقطة طلب من المستشار ممتاز نصار ان يعلن رأيه .

فوقف زعيم المعارضة ليعلن رفض الهيئة البرلمانية الوفدية للمهزلة التي ارتكبها نواب الحزب الوطني فقال : تقدمنا بمشروع قانون يبعد عن الثغرات التي طرحت امام المحكمة الدستورية ويبعد عن جميع المشاكل التي قد تخلقها هذه النصوص التي اعترضنا عليها ، ومع ذلك فنواب الحزب الوطني رفضوا المشروع المقدم من المعارضة . واضاف ان الوفد يؤمن تماما بان المجلس سيضطر إن عاجلا ام آجلا إلى إحداث تعديلات اخرى في هذا القانون نتيجة للثغرات الكثيرة الموجودة به . لذلك فإن نواب الوفد حرصوا على المشاركة في تقديم التعديلات التي تغني عن كل ذلك بقدر طاقتهم إلا ان اللجنة التشريعية رفضت جميع مقترحاتهم . الامر الذي يدل على إصرار الاغلبية على إصدار تشريع لا يحل مشاكل مصر الانتخابية التي ستزداد بعد هذا التشريع . ولذلك فباسم الهيئة البرلمانية الوفدية اعلن رفض اقتراح كمال الشاذلي شكلا ومضمونا .

وبالرغم من هذا الرد القاطع إلا ان حلمي عبدالآخر اصر على التعقيب قائلا : إن الاقلية تحاول فرض رأيها على الاغلبية

الفصل الأخير

اما الجلسة المسائية التي خصصت لمناقشة مشروع كمال الشاذلي . فقد بدات بصدام بين ممتاز نصار زعيم المعارضة وحلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية عندما فضح ممتاز نصار التقرير الذي اعدته اللجنة قائلا : انه تجاهل اثبات اعتراض الهيئة الوفدية على المشروع ، ولكن للأسف وقف رئيس اللجنة التشريعية بيجاحة شديدة يروى امام الجميع قصة مختلقة تماما لم يحدث منها شيء ، وقعت احداثها في الجلسة الثانية للجنة ، مفادها ان ممتاز نصار لم يعترض على المشروع إلا بعد التصويت عليه . ولكن فات رئيس اللجنة ان المستشار ممتاز نصار بح صوته في الفوضى التي سادت الجلسة بسبب عدم مقدرة حلمي عبدالآخر على ادارتها بشكل ناجح . ويتمادى حلمي عبدالآخر ويتجاهل للمرة الثانية اعتراضات طاهر حزين حول المشروع ويتعمد اسقاطها من تقرير اللجنة مخالفا بذلك المادة ٦٧ من اللائحة . وبذلك يكون تقرير اللجنة باطلا كما اوضح النائب طاهر حزين وهنا يثور كومبارس الحزب الوطني ، فيرد عليهم المحجوب قائلا : معلش نديله فرصة وكل شيء هايمشي ، مشيرا بذلك إلى النية القاطعة في تمرير القانون مهما كانت مخالفاته .

وبعد ذلك وقف كمال الشاذلي واعاد شرح مشروعه مكررا نفس الكلام الذي ذكره في لجنتي الاقتراحات والتشريعية بمجلس الشعب . ثم وقف زعيم المعارضة ليعلن رفضه للمشروع ويحذر من العواقب الوخيمة التي ستترتب على تطبيق القانون الجديد ، ويطالب المجلس بعدم التعرض بالتشريع لقضية مطروحة امام القضاء منعا لأى تدخل في اعمال السلطة القضائية .

وللاسف يندفع المحجوب ليرد بشكل استفزازي يغلب عليه الاستخفاف بعقول مستمعيه فيقول بالنص : « ليس في ذهننا ان نتعرض للقضية ، ولايمكن ان تكون قضية مرفوعة امام القضاء قيدا على السلطة التشريعية ، ويتمادى فيقول إن هذا المجلس هو اعلى سلطة في البلاد اى ان من حقه ان يفعل ما يشاء ويهدر كل التقاليد البرلمانية والمبادىء الدستورية » .

وهنا يطلب طاهر حزين الكلمة استنادا إلى اللائحة ، ويرفض المحجوب طلبه . إلا ان النائب الوفدي اصر على مطلبه فحاول المحجوب ارهابه قائلا : إذا كان في ذهنك شيء تديره لتعويق المناقشة بهذه الطريقة فاعلم ان صدر الديمقراطية لايتسع لك .

ثم يطالب ميلاد حنا بعمل عمرة كاملة لمشروع الشاذلي مشيرا إلى ان البلاد تمر بضائقة اقتصادية وعلاجها يكمن في « شوية بحبحة » للديمقراطية واعطاء الفرصة للاحزاب كلها في دخول المجلس . ثم يتحدث ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فيقول : لماذا تم تخصيص جلسة مسائية لمناقشة هذا المشروع الهام بينما لم نتمكن من قراءة تقرير اللجنة التشريعية .

وطالب علوى حافظ بالتأني واجراء مزيد من الدراسة قبل اصدار هذا القانون خشية ان تؤدى الهرولة التي يجرى بها اصدار القانون إلى الوقوع في مطبات دستورية تعرقل مسيرة الديمقراطية .

وطالب رئيس اللجنة التشريعية بالاجابة عن ٣ اسئلة تتعلق بالمشروع الجديد : كيف نخصص ١٠٪ من مقاعد المجلس للاغلبية الساحقة من الشعب التي لا تنتمي للاحزاب .. ؟ ثم اى نوع من انواع القوائم هو الذي يتناسب مع الامية التي تسود غالبية الشعب المصرى .. ؟ اما السؤال الاخير فكان : من اين يبدأ الاصلاح السياسي ، هل يبدأ من القاعدة للقمة ام العكس .. ؟ ولكن لم يرد على اسئلة النائب لارئيس اللجنة التشريعية ولا مقدم المشروع .

الوفد : وهكذا باءت كل الجهود والمحاولات لتبصرة نواب الحكومة بالهاوية التي سيدفعون الامة اليها ، والسبب ببساطة شديدة هو نظرة قصيرة المدى لا تهدف إلا لتمكين الحزب الوطني من إحكام قبضته على مقدرات البلاد حتى لو كان الثمن ازهاق روح الديمقراطية في مصر ..

مسئولية رئيس الدولة في تأكيد مبدأ سيادة الشعب

بقلم : ابراهيم فرج

السكرتير العام للوفد

تفرض الاحداث الجارية والعدوان المستمر من جانب السلطتين التشريعية والتنفيذية على الحقوق الدستورية والعامة للمواطنين الحديث عن الضمانات المكفولة في الدستور لمواجهة هذا العدوان . وقد بدا واضحا ان الدستور المصرى الحالي مع وجود المواد التي تتحدث عن الحريات والحقوق الدستورية للمواطنين لم يفلح لا في منع العدوان ولا في وقفه . فتعددت في ظله القوانين المقيدة للحريات بشكل اصبحت معه مهيضة الجانب بل واصبح الدستور نفسه هشا ومهددا بالانهيار . وقد دعانا هذا إلى ان نتساءل عن دور رئيس الدولة واختصاصاته فوجدنا ان الدستور ينص في المادة ٧٣ منه على ان رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية وانه ، يسهر ، على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور ورعاية الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني . وعلى الفور آثرنا ان يكون هذا موضوعا لحديث اليوم في محاولة لمواجهة الخطر الذي تتعرض له البلاد من جراء العدوان المستمر على الدستور بإصدار تشريعات عديدة غير دستورية تكاد تعصف بالدستور وتجعل احكامه حبرا على ورق . وانه وان كان الدستور الحالي لم ينظم مسئوليته رئيس الدولة السياسية فإن هذه المسئولية مقررة بداهة امام الشعب صاحب السلطة الاصلية والسيادة التي يتعين على رئيس الدولة ان يسهر على تأكيدها ، وفي تعبير الدستور ، بالسهر ، دلالة واضحة وصريحة على انه يتحتم على رئيس الدولة بصفته رئيسا للجمهورية ان يتحرك فورا لدرء اى عدوان ، او مساس بسيادة الشعب يقع في اى لحظة من النهار او الليل . وعلى ذلك فهو مسئول عن صدور اى تشريع غير دستوري يصدر عن المجلس النيابي ، ولا يقبل ان يكون مصير مثل هذا التشريع رهنا بحكم المحكمة الدستورية فحسب وان يبقى الشعب محكوما بقانون غير دستوري لوقت قل او كثر حتى تقول المحكمة الدستورية رأيها فيه بحكم قضائي يصدر منها . وكثيرا مايطول الوقت انتظارا له . وتعدد القوانين غير الدستورية وكثرتها الغالبة الآن تفرض ان يعمل رئيس الدولة « الساهر » على تأكيد سيادة الشعب من جانبه على معالجة هذه الحالة بالطريقة التي تؤكد هذه السيادة باعتبار ان ذلك ابرز اختصاصاته واولاها باهتمامه بنص الدستور ، وذلك بعد ان فات تجنيب البلاد صدورها في الاصل بالامتناع عن إصدارها . والوقاية خير من العلاج كما يقولون وكذلك فإن كثرة هذه القوانين تهز شرعية الحكم وتقوض الاستقرار السياسي . ومن المؤسف ، ان يختلف الفقهاء الاصوليون مع فقهاء السلطة عند صدور حكم بعدم الدستورية حول الاثر الكاشف لهذا الحكم ، ولدى نفاذه على الماضي وكان على البلاد ان تعيش في ظل قانون او نص غير دستوري حتى يصدر الحكم بعدم الدستورية ولا يكون لذلك بعد ذلك من اثر على الماضي مع ان عدم الدستورية معناه الوحيد انعدام القانون والنص غير الدستوري منذ ميلاده بما ينبغي مع ترتيب الاثر الرجعي لهذا الإنعدام من تاريخ صدوره . خاصة اذا كان هذا القانون او النص قد مس الحقوق الدستورية للمواطنين او اغلبيتهم كما هو الحال بالنسبة للنص المانع للمستقلين من الترشيح في الانتخابات العامة . هذا بالاضافة الى ان اختصاص المحكمة الدستورية العليا في مجال رقابة دستورية القوانين لا يتحرك الا بمناسبة دعوى يدفع فيها بعدم الدستورية او حكم من محكمة بإحالة الامر في قضية اليها لاستجلاء الوضع الدستوري لقانون او نص في قانون . مع ان عدم الدستورية يمس جميع من يخاطبهم القانون بأحكامه - على اننا لو اخذنا برأى فقهاء عصور القهر الذى يستهدف تدعيم استبداد السلطات وقلنا بان الحكم بعدم الدستورية لا اثر له على حياة القانون غير الدستوري في الماضي يستمر وتستمر المؤسسات التي انتخبت على اساسه قائمة ولها جميع الصلاحيات لممارسة العمل ومواصلة بالنسبة للمستقبل لتعاظمت مسئولية رئيس الدولة السياسية عن عدم اتخاذه مايلزم من اجراءات تجاه هذه الحالة وقاية وعلاجا وهو الساهر على تأكيد سيادة الشعب والمسئول الاول عن اى عدوان يقع عليها او يمسها والامين على احترام احكام الدستور . وقد اقسم اليمين الدستورية قبل ممارسة سلطته على ان يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ولا نظن ان العبث الذي يجرى الآن تحت سمع وبصر الجميع والذي يستهدف الإفلات من آثار الحكم المتوقع بعدم دستورية قانون الانتخابات بالقائمة سواء بالنسبة للماضي والحاضر والمستقبل بإخراج تشريع جديد لايدرأ عوارا في التشريع القائم بل يضيف الى القوانين المعروفة بسيئة السمعة قانونا آخر ، وهكذا يغلب على حكم الدولة بهذه القوانين المستمرة طابع الدولة الاستبدادية عن سواه وتصبح سيادة الشعب التي يسهر رئيس الدولة على تأكيدها اعزوجة بل اكذوبة . لهذا فنحن نهيب برئيس الدولة ان يتحرك لوقف هذا العبث من منطلق مااناطه الدستور من اختصاصات اولها واهمها على الاطلاق وفقا للدستور نفسه السهر على تأكيد سيادة الشعب ورعاية مصالحه رعاية كاملة والحاكم الدستوري هو اكثر الناس حسا وانفعالا بما قد يقع على حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم من عدوان او احساس . والله الموفق والمستعان .

« صوت للشباب » :

« أسئلة للشباب .. تطلب اجابة عاجلة »

لقد كانت الاسئلة التي تراودني كثيرة ، ومفقود الامل في حلها ، ولكني فضلت ان انقلها الى من بيدهم الأمر واقول لهم : الى متى سيظل مستقبل مصر ضائعا ؟ الى متى سيظل الامل مفقودا في الغد ؟ .. ماذا اعدت الدولة لمستقبلنا كشباب مقبل على الحياة ؟ هل اعدت لنا المساكن التي تبعدنا عن الشيطان ؟ هل بدات في الانشاءات الصناعية التي تستوعب طاقتنا ومواهبنا ؟ هل استصلحت لنا الأرض التي من خيرها نعيش ونبني مستقبل احفادنا ؟

لقد اصبح الشاب المصرى تائها يائسا فاقدا للثقة في كل من حوله ، حتى تاريخ بلده لم يرحموه بل زوروه ، لقد مضى من عمرى سبعة وعشرون عاما ولم اكن اعرف من هو الزعيم مصطفى النحاس والرئيس محمد نجيب !!

لقد قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ ثورة الشباب كما قالوا ، فاول درس تعلمه الشباب هو الجبن ، واصبح الشباب الذي كان يحمل العلم المصرى مناديا باستقلال بلاده في وجه المحتل فاقدا للوطنية والانتماء .. اصبح يهرب منها للبحث عن كرامته في شيء آخر .. اصبح الشاب متوسط الدخل والمعدم يشترك في تكوين عصابات للسرقة وتهريب المخدرات .. والشاب المقتدر يشم السموم

وبعد ماذا اقول .. ومن المسئول ؟ هل هو رئيس الدولة ؟ هل هي الحكومة ؟ كيف وقد سطت على الحكم رغما عنا !! هل اقول الازهر ؟ كيف وقد اصبح شيخه موظفا في الحكومة !! هل اقول الوفد ؟ كيف وهو مقيد وبعيد عن الحكم منذ عشرات السنين ..

أسامة جادو

الله

بنك فيصل الإسلامي المصري

◐ الأمل ◐ الضمان

مدينة بنك فيصل السكنية بالاسكندرية

٨٣٠٠ وحدة سكنية

تم حجز جميع وحدات المرحلة الأولى للأفراد في ساعات قليلة بالاسكندرية والقاهرة وطنطا وأسيوط .

ترقبوا فتح باب الحجز بالنسبة للشركات والجمعيات .

والله ولي التوفيق

A.H الأندلس والحجاز للاستشارات العقارية

شركة مساهمة مصرية

الاسكندرية : ٦ شارع عبدالسلام عارف / جليم بجوار بنك القاهرة ت ٥٨٦٠٧٠٣ / ٥٨٧٤٢٦

القاهرة : ١ ش متحف المنيل / عمارة الرامي حسانين ت ٩٨٠٢٢٦

مهزلة نظام انتخاب أو مأسـاة نظـام حكم ! !

بقلم الدكتور محمد عصفور

قبل نشر هذا المقال سيكون مجلس الشعب قد وافق على صدور التعديل التشريعي لنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية الذى اقترحه امين التنظيم للحزب الوطني .. وذلك تحديا ومواجهة للمحكمة الدستورية العليا التي تنظر الطعن بعدم دستورية النظام الانتخابي الشاذ يوم السبت القادم ! وعلى الرغم من ان هذا التصرف يمثل عدوانا صارخا على الدستور ، فإن الحكومة ومجلس شعبها يتصرفان وكاننا شعب من الغنم او اننا شعب ضائع في مجاهل غابة سياسية ! وكانه لا يوجد دستور مهيب الطلعة ، يقيم مؤسسات دستورية من بينها سلطة قضائية تؤكد المادة ١٦٦ استقلالها وتنص صراحة على انه لايجوز لاية سلطة التدخل في القضايا او في شئون العدالة .. في حين انه ليس هناك ماهو اوقح وافحش من ان يتدخل الحزب الحاكم ومجلس الشعب في طعن بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم الحزبية . وان يجرى على هذا القانون الطعين تعديلا يؤكد ويثبت نظام الانتخاب بالقائمة وكانه يتحدى القضاء العالي قائلا : « إنك حتى لو قضيت بعدم دستورية نظام الانتخاب بالقائمة ، فان هذا الحكم لن يحقق النتيجة الحتمية وهى العودة الى نظام الانتخاب الفردي . لأن التعديل التشريعي لايسمح بعودة هذا النظام إلاّ في ٤٨ دائرة من اربعمائة وثمانين !! » وتستغل الحكومة حقيقة ان هذا التعديل التشريعي ليس محل طعن فلن تنظره المحكمة إلا بطلب وتتصور انها بهذا التعديل تنهي الخصومة الدستورية . مادامت قد سدت في بعض الامور الفرعية بعض الثغرات التى تضمنها تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة . ومن المؤسف ان الحزب الحاكم لم يكتف بمخالفته الصارخة للمادة ١٦٦ دستور ، وإنما قد ورط بعض رجال القانون بالخوض في دستورية نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية . وعن سلطة مجلس الشعب في إجراء تعديل تشريعي لقانون مطعون بعدم دستوريته . وعن حدود سلطة المحكمة الدستورية في نظر الطعن . وعن حجية محدودة الحكم الذى قد يصدر دون ان تنال من شرعية قيام مجلس الشعب الذى اجرى انتخابه طبقا لنظام غير دستورى .. الخ الخ . وقد نشرت « الاهرام » و« اخبار اليوم » ماأسمته كل منهما تحقيقا صحفيا ، ضمن حملة مخططة قصدها الواضح التأثير في القضاء ، او تخويفه من الآثار المتعجلة التى سوف تترتب على حكمه ، او توجيهه بحيث ينحو في حكمه نحواً معينا ، بحيث تستطيع الحكومة التخلص من النتائج الحتمية للحكم بعد الدستورية واهمها العودة الى نظام الانتخاب الفردى وحل مجلس الشعب .. وقد تجاهلت الحكومة ان هذه الحملة التى تقودها صحفها « القومية » تشكل جريمة صريحة هى محاولة التأثير على القضاء في صدد قضية مطروحة عليه . وبغض النظر عن فساد بعض الآراء المنحازة ، او التشويه المتعمد لبعضها . فإن مشاركة بعض رجال او اساتذة القانون في تلك الحملة . قد شكك في مصداقية مواقفهم بعضهم بل وارائهم . فبعضها لايعبر عن قناعة حقيقية بإقرار بهذا التفريط الشديد في الشرعية الدستورية والديمقراطية . وبعضها بسبب سطحيتها وتفاهتها بل وتعارضها لا يمكن ان تتفق مع علم او استاذية حقيقية . وعلى الرغم من الأخطاء الجسيمة التى تكتنف تصرف الحكومة او تشوب تصوراتها واداء المناصرين لها . فإنني لن ادخل في جدل فقهي بشان خصومة دستورية مطروحة على القضاء . وان كان من الضرورى ان ابين الأبعاد الحقيقية للمأساة التى نعيشها خلال اربعة وثلاثين عاما . والتى تكشف عنها هذه المهزلة السياسية المتعلقة بنظام انتخابي شاذ كان خاتمة المطاف في القضاء المبرم على مجلس نيابي حقيقي قادر على ان يؤدى وظيفتيه الاساسيتين وهما التشريع ومواجهة السلطة التنفيذية ورقابة تصرفاتها !

إن ماأود تأكيده هو أن المشكلة الحقيقة والخطيرة التى فجرها التعديل المشبوه لنظام الانتخاب بالقائمة ليست مشكلة عدم دستورية النظام الانتخابي او تعديله . وإنما هى مشكلة نظام الحكم نفسه والذى لابد ان يؤدى بطبيعته الى اصدار قوانين غير دستورية وغير ديمقراطية وغير إنسانية .

وبغض النظر عن موقف القضاء من دستورية او عدم دستورية نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية . فإنه لا يجوز ابدا ان ننشغل بهذه الجزئية او المسالة الفرعية عن مشكلتنا الحقيقية وهى مشكلة حكم غير ديمقراطي لابد ان يحكم باساليب وقوانين غير دستورية .. ولذلك فإنه سواء حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية او رفضت الطعن مؤيدة شرعية هذا النظام الشاذ . فإن ذلك لن يعفى الشعب او المعارضة من مسئولية الكشف عن طبيعة هذا النظام الجامح والمتمرد على كل شرعية ديمقراطية .. ولقد ذكرت في مقال سابق ماأعلنه قاض امريكي « ليرند » من ان الشعب الذى يعتمد على قضائه في حماية حرياته او استخلاصها شعب غير جدير بالديمقراطية او الحرية .. واعود فأؤكد ان شعبنا اذ هو انشغل بدستورية احد القوانين (مهما كان هاما) عن التحقق من شرعية نظام الحكم نفسه ، فإنه سوف يعيش طول حياته مهدد الحرية والكرامة ، لأنه عندئذ سوف يدور في الحلقة المفرغة التى خلقها له نظام الحكم. وسوف يتقيد بالمعايير الدستورية التى ينفرد بوضعها نظام حكم مطلق . ولذلك فانه يكون من السخرية البالغة ان يكون دستورنا غير ديمقراطي في جملته ، ثم نحتكم اليه في الطعن بعدم دستوية قانون من القوانين ! وهذا هو السبب في اصرار المعارضة على مطلبها القومي وهو إلغاء دستور ١٩٧١ (الذى وضع في ظل نظام الاتحاد الاشتراكي الشمولي) ووضع دستور جديد بمعرفة جمعية تأسيسية منتخبة بالنظام الفردى انتخابا حرا ونزيها .. وعندئذ سوف يكون هذا الدستور الجديد الذى يضعه الشعب عن طريق ممثليه الشرعيين هو المصدر الأساسي للشرعية الديمقراطية . والذى سيتقيد به حتى المجلس النيابي الصحيح الذى يسترد سلطته بل وذاتيته التى ضاعت خلال اربعة وثلاثين عاما ..

(البقية ص ٤)

المافيا فوق الحكومة !!

بقلم : د ابراهيم دسوقي أباظة

نحن نعيش حكومة بلا سلطة .. ولو كان للحكومة سلطة لاستطاعت ان تفعل الكثير .. ولكن سلطة الحكومة سرقت منها منذ زمن طويل واستقرت بين ايدى « مافيا المنتفعين » في كل الميادين ..

وليس في هذا مبالغة او تهويل . فالحكومة لا تستطيع ان تدعى لنفسها سلطة او نفوذا إلا في مجال القمع والتنكيل . ففي هذا المجال وحده تستطيع الحكومة ان تجد لنفسها سلطة تمارسها بكل الهمة والنشاط . بغير منازعة او مزاحمة من احد .. اما في غير ذلك من مجالات الحياة .. فلا تكاد تجد لسلطة الحكومة اثرا او نتيجة !!

ففي مجال الإسكان توجد مافيا الإسكان التى نمت انيابها في زمن الانفتاح حتى اصبحت تضارع اقوى مافيات العالم .

وفي مجال الزراعة ظهرت مافيا استصلاح الاراضي وقويت شوكتها بفضل قانون اعرج ولائحة عجيبة جعلت تملك الأراضي المستصلحة اصعب من رحلة الوصول إلى القمر .

وفي مجال القطاع العام ولدت مافيا القطاع العام واتسع نفوذها مع اتساع التاميمات وسيطرة الدولة على مصادر الانتاج ، حتى اصبحت تمارس وحدها حق الانتفاع بهذا القطاع والدفاع عنه ضد كل من تسول له نفسه المطالبة بإصلاحه او ترشيده .

وفي كل مجال حيوى يهم المواطن عششت المافيا وفرضت قانونها على الحكومة .. ولم يستطع اى مسؤول ان يقف في وجهها .. او ان يملي عليها شروطه .. ففي مجال الإسكان لم تقو حكومة واحدة على ضرب « جمعية المنتفعين بازمة الإسكان » لتفتح الأبواب امام الافراد والشركات للقيام بتجهيز الأراضي .. والبناء عليها للجمهور . على الأقل بالنسبة للإسكان المتوسط .. فهذه « الجمعية » من مافيا المنتفعين لها فروعها الممتدة بين المسئولين في قطاع الإسكان . ولها جذورها المتصلة ببعض اصحاب المصالح في القطاع الخاص . وكل هؤلاء يعملون - في تناغم وانسجام - على تكريس هذه الأوضاع والإبقاء عليها لخدمة مصالحهم .

وتلعب شركات المقاولات الحكومية دورا رائدا في هذا الميدان ، ومن فوقها مسؤولون كبار عن الإسكان . ومن تحتها ايضا اعداد كبيرة من المقاولين من الباطن . وهذه الشبكة الهائلة من مافيا الإسكان ترفض بشدة التنازل عن احتكاراتها في المدن القديمة والجديدة ، على الرغم من تعاظم مفاسدها وسوء إنجازاتها .. والنتيجة الطبيعية لكل ذلك ارتفاع اسعار الأراضي الصالحة للبناء .. وتفاحش تكلفة المباني ، واشتداد ازمة الإسكان !!

وفي مجال الزراعة لم تتمكن الحكومة من وضع حد لمافيا الاستصلاح التى استأثرت باراضي الدولة . وتقاسمتها بين اراض « داخل الزمام وخارج الزمام » على الرغم من المحاولات العديدة التى بذلت في سبيل تمكين المستصلحين من تملك الأراضي التى قاموا باستصلاحها . وقد لعبت القوانين العتيقة - التى ظلت نافذة المفعول على الرغم من صدور قانون جديد للاستصلاح - دورها في التمكين لهذه المافيا . بتشديد قبضتها على المستصلحين وابتزازهم بكل الوسائل . ولا تزال الآلاف من الأفدنة معطلة عن الإنتاج الفعلى . بسبب استبداد هذه المافيا وتسلطها على اجراءات التملك في الأراضي المستصلحة !!

اما في مجال القطاع العام فحدث ولا حرج .. فكل شيء يهون عند مافيا هذا القطاع إلا الكلام عن إصلاحه او ترشيده .. فهذه كبيرة من الكبائر التى لا يساويها إلا إعلان الكفر والإلحاد !!

وقد حاول الرئيس السادات مرتين فتح ملف هذا القطاع لوقف نزيف الخسائر المتدفق من بعض شركاته . ولمحاولة رفع انتاجه الذى اقترب من الصفر .. ولكن فشلت كل المحاولات التي بذلت في هذا السبيل . لأن مافيا القطاع العام - التى شكلت على مر السنين من مسؤولى كبار شركات القطاع العام وبعض النقابيين من العمال - تملك اقوى سلاحين لردع الحكومة وهما « المكاسب الإشتراكية » و« حقوق العمال » !! .. ويكفي ان تلوح بهما عند اول مواجهة حتى ترتعد فرائص الحكومة وتتراجع عن محاولة الاصلاح !!

هذه نماذج ثلاثة من المافيا التي سرقت سلطة الحكومة في اهم المجالات . ولكن تبقى نماذج كثيرة اخرى ليست اقل اهمية في مجالات التعليم والصحة والاستيراد والتصدير وصرف المواد التموينية والتراخيص الادارية الخ إلخ ..

والسؤال المطروح الآن هو كيفية مواجهة هذه المافيا وضربها . واسترداد سلطة الحكومة من بين مخالبها ؟!

ولا انكر ان هذا عمل ضخم لا يقدر عليه إلا اهل الشجاعة والباس .. بل هو نصف طريق الإصلاح الذى نسعى إليه . لان رفع « المتاريس » التى وضعتها المافيا في طريق الاصلاح هو اول شرط لتحقيق الاصلاح .. ولن تستطيع هذه الحكومة او غيرها - حتى ولو صدق عزمها - ان تفعل شيئا مادامت المافيا متمتعة بنفوذها .. ويكفي كمثال : القوانين والقرارات التي صدرت بوقف إنتاج الطوب الاحمر ، او منع تجريف الأراضي الزراعية ، او تحريم البناء او التعلية في بعض المناطق .. يكفي - كمثال - هذه العينة من القوانين والقرارات التى لم تستطع الحكومة تطبيقها .. رغم صرامة العقوبات التى نطبقها على المخالفين !!!

بقي ان اوضح ان هذه « المافيات » المنتشرة في كل مجالات حياتنا العامة ، ليست سوى الابن الطبيعي للدكتاتورية ونظم الحكم الشمولية .. إذ لولا استبداد هذه النظم وتسلطها لما امكن لهذه المافيات ان تنمو وتنتشر ، وان تصنع لنفسها شبكات من الأعوان والاتباع داخل المصالح والادارات وخارجها ، بل وان تبلغ بها القوة حدا تنتهي به سلطات الوزراء وتجعل من قراراتهم اضحوكة تتندر بذكرها الاجيال !!

ولن اتردد في القول إن ضرب المافيا واسترداد السلطة مشروع مرتبط اولا وأخيرا بتحقيق الديمقراطية ، وانتخاب حكومة شعبية تحظى بثقة الناس وتاييدهم .

وبغير ذلك سوف تبقى الحكومة محرومة من السلطات .. وسوف تبقى المافيا تأمر وتنهى فوق كل الحكومات !!!

صناعة الغزل والنسج تدخل مرحلة الخطر

وصلت صناعة الغزل والنسج الى مرحلة الخطر .. واصبح ٨٠٪ من انتاج شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى يرد الى الشركة مرة اخرى بسبب عيوب فنية خطيرة .. ولم يقف الأمر عند الانتاج الذى تدفع به الشركة الى السوق المحلية ، وانما امتد الى التعاقدات الخارجية لدول مثل فرنسا والمجر واستراليا ، واصبح الامر يفقد خزانة مصر ملايين الدولارات التى هى في امس الاحتياج إليها .. والمدهش والمثير للغرابة أن احداً لا يتحرك لتغيير هذا الوضع ، إنقاذاً لسمعة مصر التى اكتسبتها في هذا المجال بعد جهد عشرات السنين ..!!

ان « الوفد » تدق ناقوس الخطر . لانقاذ هذه الصناعة الهامة قبل فوات الأوان ، وقبل ان ياتى يوم لا ينفع فيه الندم ..

محنة الإنتاج بشركة الغزل والنسج بالمحلة الكبرى

٨٠٪ نسبة العيوب في الإنتاج .. وضياع ملايين الدولارات

بسبب رفض التعاقدات الخارجية لرداءة الطلبيات

تحقيق علي حسين

مهزلة جديدة تقدمها « الوفد » إلى كل من يهمه الأمر . وتضعها بين ايدى المسئولين لعلهم ينهضون او يستيقظون وخيبة الأمل هنا . ان هذه الكارثة لاتدمر الاقتصاد المصرى فحسب . او تزيده سوءا . بل تقتلعه من جذوره .. تلك هى الحقيقة المرة بعد ان رفض العملاء الاجانب - في معظم الدول الاوربية - وكذلك العملاء المصريون التعاقد مع اكبر قلعة لصناعة الغزل والنسج بمصر ، وهى شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى . لدرجة ان البعض منهم رفض تسلم الطلبيات المتعاقد عليها مع الشركة وذلك بعد ان وصلت نسبة العيوب بها إلى ٨٠٪ بالإضافة إلى مخالفاتها للمواصفات المطلوبة . وهناك العديد من الأمثلة لهذه المهزلة .

مستند يشير لنسبة العيوب الكبيرة في الانتاج والآخر يثبت ماتم حزمه سليما من الطلبية المتعاقد عليها مع استراليا

التلكس المشئوم

● عميل فرنسي ارسل « تلكس » في ٢٠ اكتوبر الماضي يشكو فيه سوء المنتج المصدر إليه وهو ملابس جاهزة .. وكان هذا العميل قد تعاقد على طلبية حجمها ٥٥ الفا و ٨٥٤ متر قماش من درل ٢٤٢٣ . الا ان ماتم تسليمه سليم للملابس كان ١٦ الفا و ٧٨ مترا فقط . في حين تم استرجاع اكثر من ٣٩ الف متر لارتفاع نسبة العيوب في تصنيعها . بالإضافة الى وجود مشاكل في اللون اثناء تفصيلها . !

● فضيحة اخرى . تعاقد عميل اخر استرالي على طلبية حجمها ٢٣ الف متر . وكانت المهزلة عند الاستلام فقد اكتشف العميل ان اربعة آلاف و ٨٦٠ م فقط سليمة ، والباقي به عيوب خطيرة . فما كان من الشركة الا ان قامت بتحويل الكمية المتبقية ، والمليئة بالعيوب - إلى السوق المحلية . وكل ماتم بهذا الشان عتاب خفيف من رئيس قطاعات الإنتاج إلى رئيس قطاعات التجهيز ، يرجوه في هذا العتاب ضرورة الالتزام في الصباغة ماأمكن بعينات العميل حتى يمكن حزم اكبر كمية ممكنة لحساب الطلبية .. !

وبلغ هذا الأمر درجة لا يقبل معها التريث او التبريرات المعهودة ، وذلك بعد ان رفض عميل من المجر تسلم المتبقي من الطلبية بعد وصول اول دفعة منها نظراً لمخالفاتها العديدة والمتنوعة للمواصفات المتعاقد عليها ..

وإذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للعملاء الأجانب ، وهو الامر الذى لا يمكن السكوت عليه ، بعد ان « بارت » منتجاتنا واغلقت في وجهها السوق العالمية ؛ والتى اصبح من الصعب والعسير - طبقا لهذه السياسة - غزو اسواق جديدة او حتى للحفاظ على الاسواق الحالية .. إذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للسوق الخارجية ، إلا انه اشد حرجاً وخطرا بالنسبة للسوق المحلية - وذلك بعد ان رفضت وزارة الدفاع تسلم ١٦٥ بالة تشمل ٥٩ الفا و ٤٠٠ متر من نوع دينم ٢٣١٠ ايضاً لمخالفاتها للمواصفات . هذا بالإضافة إلى ٥٠ بالة اخرى من درك المحلة كحلي كبريت مرتجع نتيجة عيوب اقسام الصباغة ..

وقد وجه رئيس قطاع الإنتاج خطابا إلى إدارة التجهيزات جاء فيه صراحة : بانه عند فرز فوطة ٥٠٤ مصبوغ تصدير الحربية وجدت حالتها سيئة جدا وذلك لوجود عيوب تلطيش صباغة واضحة جدا بها الأمر الذى ادى إلى تحويل كمية كبيرة جدا إلى عيوب مما سيترتب على ذلك التاخير في التسديد وشكوى وزارة الدفاع » ؟!

ويبدو ان المسئولين بالشركة اعتادوا على هذا الفعل مادام لا يوجد حسيب ولا رقيب ، ومن ثم جاءت هيئة السكة الحديد تجر في ازيائها ٣٠ الف متر من درل ٨٢٥ مصبوغ رمادى ، وترفض الهيئة هذه الطلبية بالكامل بعد ان اتضح بها عيوب ناتجة من التحرير ..



من يتحرك .. لإنقاذ هذه الصناعة قبل فوات الأوان ؟

●● إنفجار البركان ؟

وإذا اردنا ترجمة هذا الوضع المتدهور إلى ارقام وإحصائيات نجد اننا اصبحنا على فوهة بركان مما يستلزم معه دق ناقوس الخطر . فإذا نظرنا إلى نسبة العيوب وحدها خلال شهر سبتمبر الماضي نجدها قد بلغت ١٣,٣٪ وكانت في العام الماضي ١٦,٣٪ ، اى اننا فقدنا خلال شهر واحد مايقرب من مليون و ٨٠٠ الف متر من القماش بسبب هذه العيوب وحدها .. اما إذا نظرنا إلى نسبة المرتجعات ككل خلال هذا الشهر ومتضمنة العيوب والفضلات وغيرها نجدها قد بلغت ١٥,٦٪ في حين انها كانت خلال العام الماضي كله ١٩,٦٪ . وهذا يعني ايضا اننا فقدنا خلال هذا الشهر - شهر واحد فقط - مليونين و ١٠٠ الف متر من القماش . وهذامعناه ايضا ضياع ملايين الجنيهات ومبالغ طائلة بالعملة الصعبة على الدولة في الوقت الذى تقصم فيه الديون ظهورنا ، وتقصم فيه احزمة الفقر بطوننا ..

نهب القرض الأمريكي .. !

ومن نتيجة هذا الوضع ايضاً تبادل الاتهامات بين كل من رئيس قطاع التجهيز ، ورئيس قطاع المصبغة ، ورئيس قطاعات الشئون الهندسية . وفجرت حرب الاتهامات قضيتين في غاية الخطورة ، اولاهما : انه ليست هناك نية لإصلاح هذا الوضع وانتشاله من التردى الذى وصل اليه ، ويتضح هذا من خلال الخطابات المتعددة الموجهة من رئيس قطاعات التجهيز إلى رئيس قطاع المصبغة ، وقد جاء في احد هذه الخطابات : « نلفت نظركم إلى ارتفاع عيوب المصبغة ارتفاعا رهيبا مما يدل على عدم تحملكم لمسئولياتكم . الأمر الذى سيعرضكم للمسئولية والمحاسبة » .. وفي خطاب آخر : « لابد من محاسبة السيد الكيمائي كامل عزام وعبده زهرة محاسبة إيجابية وسأتركها له حتى على الأقل ارسل مذكرة للمستخدمين بلفت نظر كل منهما » .

وفي خطاب ثالث شديد اللهجة جاء فيه : « يلاحظ ارتفاع عيوب المصبوغات بدرجة رهيبة ، وهذا لأنه لا يوجد اهتمام إطلاقا بأقمشة الرجال بجميع انواعها - التويل والذى وصلت عيوبه إلى ٨٠٪ - تشغيل - الأمر الذى يستدعى بذل اقصى الجهد ومحاسبة المشتغلين على جميع مستوياتهم » .

وهكذا إنتهت الحرب بين هذين الشخصين بالتنديد على الورق فحسب .. !!

اما القضية الأخرى والتى تعد جريمة بشعة تزعمتها مجموعة من المسئولين بالشركة لذبح سمعة الشركة والنزول بإنتاجها إلى الحضيض بهدف السلب والنهب . وللأسف لقد اتت هذه الجريمة ثمارها منذ اللحظة الأولى ، بدأت هذه المهزلة بحصول الشركة على قرض امريكي لشراء ماكينات لعمليات الإحلال والتجديد بالشركة ، ولكن اين ذهب هذا القرض ؟ لقد قامت مجموعة من الشركة بعد ان صالت وجالت بدول اوربا بشراء ماكينات خردة معطلة منذ الوهلة الأولى ، واصبحت هذه الماكينات كالقبور تنعق فيها البوم .. ومما يدعو للأسف والحزن ان هذه الماكينات ليست خاصة بقسم واحد فقط فهناك ماكينات التحرير مارز وبلات وفرع بريل تبيض على المفرود ، وفرع شتورك تبيض حبلى وثلاث ماكينات حريق وبره . كل هذه الماكينات خاصة بقسم المبيضة فقط - بالإضافة إلى قنام الغسيل والبخار فهناك ماكينتان ارتوس للبخار وماكينة البروجمان غسيل حبل والفلاش مرحلة ثانية للطباعة ، كما يوجد بقسم المطبعة ست ماكينات جيجر امريكاني وماكينتان بروجمان واجهزة تيس الصغير ، هذا بالإضافة إلى جهازى كمبيوتر للشبلونة ، ثمن كل جهاز مليوني جنيه .. ويقدر ثمن كل هذه الماكينات بما لا يقل عن ٢٥ مليون جنيه تدفع فوائدها بانتظام .. وقام المسئولون بمحاولة لإحتواء هذا الموقف ، حيث لجأوا إلى صيانة الماكينات القديمة وإعادة تشغيلها ، ورفع مدير عام صيانة التجهيز مذكرة بهذا الخصوص لرئيس قطاعات الشئون الهندسية اهم ماجاء بها : « انه بخصوص جهاز شفط المطلوى لخط الصباغة هنركسن فالعمل جار الآن في تركيبه .. مع العلم بان هذا الجهاز موجود بالمصبغة منذ سنوات دون تركيب ولم يطلب احد تشغيله إلا في الاسابيع الاخيرة !! والغريب ايضاً فإنه يوجد جهاز شفط مماثل لخط الصباغة يمكن إستعماله لعملية الشفط للمطلوى الخاصة بجهاز هنركسن . وهذا الجهاز يعمل بكفاءة وبالرغم من صلاحيته للتشغيل فإن إدارة المصبغة لا تستعمله ؟

وبعد ..

فإذا كان هذا هو الوضع الذى وصلت إليه واحدة من اهم واكبر صناعاتنا .. تخبطا .. وانحدارا بمستوى الإنتاج إلى هذا الوضع المخزى .. إذا كانت هذه هى العيوب .. فما هى الأسباب الكامنة وراءها هذا ماسنكشف عنه في حلقة قادمة ..

القرية التى يشرب سكانها مياه المجاري .. والمياه الحلوة لاتبعد عنها أكثر من ٣٠٠ متر !



● هكذا يعيش اهالى صفط اللبن والمصرف هو المصدر الوحيد لمياه الشرب .. رغم الآف الجراثيم والميكروبات الملىء بها .

يامحافظ الجيزة .. إلحق « صفط اللبن »

القـرية التى اجتاحتها الكوليـرا صيـف ٨٣ !

تحقيق وتصوير : تهامي سلامة

على بعد ٣ كيلو مترات فقط من جامعة القاهرة .. اى من قلب القاهرة الكبرى ، ترقد قرية « صفط اللبن » وسط الأوبئة والميكروبات والبيئة المناسبة تماما لانتشار المرض .. وذات صباح من صيف عام ١٩٨٣ استيقظت القاهرة على صرخة مدوية من « صفط اللبن » .. كان وباء الكوليرا قد اقتحم القرية الوادعة وانتشر بين سكانها ، وهرع رئيس الوزراء ووزير الصحة ومحافظ الجيزة إلى « صفط اللبن » وتم محاصرة المرضى بالوعود الكاذبة والأماني الخادعة .. ولم ينقذ القرية البائسة سوى لطف الله ..

ولأن متاعب « صفط اللبن » مازالت مستمرة ، وصرخات الناس بها مازالت مدوية ، وشبح المرض مازال فوق الرؤوس ، فإن « الوفد » تنقل هذه الصورة من داخل القرية التى يشرب أهلها مياه المجارى ويعيشون وسط أسوأ بيئة يمكن ان يعيش فيها إنسان .. لعل احدا يتحرك لانقاذ هذه القرية المعذب اهلها ..

اين صفط اللبن

ان د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة يعرف ان قرية صفط اللبن التى تعد الأولى في تنمية وتربية وتصدير الامراض المعدية تقع خلف قسم بولاق الدكرور ، ولا تبعد سوى ٣ كيلومترات عن جامعة القاهرة منارة العلم في مصر ، اى على بعد خطوات قليلة من قلب العاصمة القاهرة الكبرى ، وصفط اللبن من اشد البيئات تخلفا .. فليست بالقرية ولا بالمدينة .. فهى قرية متقدمة .. ومدينة متخلفة .. ويبلغ تعداد سكانها حوالى نصف مليون نسمة لهم مصدر مائي واحد وهو مياه الترعة (المصرف) التى يشربون منها ، ويقذفون فيها بفضلاتهم ومخلفاتهم الآدمية ، حيث تنزح خزانات البيوت ويلقى بها في المصرف الذى يقسم القرية إلى شطرين ، وبالتالى فلا توجد مياه صالحة للشرب اللهم إلا طلمبات على حافة المصرف تنضح مياها ملوثة بالوباء المعدى ..

عبدالحميد حسن .. محافظ الجيزة

ويقول الحاج ابراهيم الشربيني : صفط اللبن .. موعودة بالبلاء . وكاننا لسنا مواطنين في مصر .. في حين اننا على بعد ٣ كيلو مترات من قلب العاصمة الكبرى ..!

في منطقتنا ثلاث ترع (مصارف) رئيسية هى ترعة الزمر وترعة زنين وترعة عبدالعال ، وبالنسبة لترعة زنين كانت عبارة عن مجرى مائي كبير تحولت الآن إلى مصرف لا مياه فيه غير مياه متعفنة .. آسنة .. كلها قمامة وفضلات وناموس وذباب .. هذا المصرف يتلوى ويلتف حول المنطقة كلها مثل الأفعى الشرسة القابضة على جسم الفريسة .. وتمر على امتداد رحلتها على هذه المناطق التى يعيش فيها ٢٠ الف نسمة

هذه الماسورة واحدة من آلاف المواسير التى تحمل مخلفات البيوت إلى ترعة عبدالعال

اما ترعة عبدالعال فيقول عنها المواطن محمد الشيوى بوكالة انباء الشرق الأوسط :

هذه الترعة كارثة بكل المقاييس .. لانها لا تفيد الزراعة بعدما تحولت الأرض إلى مساكن ، وبالتالى لم يجد الأهالى غير ترعة عبدالعال ليصرفوا فيها مخلفاتهم في الوقت نفسه نرى طلمبات المياه التى نحصل منها على الماء على حافة المصرف الملوث ولا ندرى ما إذا كانت المياه التى نشربها نقية ام خليطا من المياه الجوفية والمخلفات المنصرفة إلى الترعة .. وربنا يستر علينا وعلى اولادنا .

ويقول الأسطى احمد النجار : من يصدق ان المياه الحلوة لا تبعد ٣٠٠ متر فقط عن منازلنا ، ومع ذلك نحرم منها !! في الوقت ذاته ننظر نحن الاهالى المساكين إلى كفر طهرمس الذى تحول إلى مدينة سياحية بعد ان كان عزبة متخلفة جدا .. وذلك لان المهندس عبدالحميد حسن رئيس هيئة النظافة والتجميل بالجيزة اعطاها كل الامكانيات المتاحة (قيمتها مليونا جنيه) لانها مسقط راسه .. ونحن لا نحقد ولكن نرجو ان يتفضل المسئولون بالجيزة بزيارة صفط اللبن للوقوف على احوال ترعة عبدالعال وما تسببه لنا من امراض ومشاكل .

وما المطلوب إذن ..؟ يقول عمدة صفط اللبن : انا مع الناس في هذا الكلام . ولابد من ردم ترعة عبدالعال لانها لا تفيد الزراعة من ناحية ، وتسبب مشاكل كثيرة للسكان .. ويمكن تحويلها لصرف مغطى اسوة بالمصرف الكبير (مصرف ناهيا) الذى تم ردمه إلى صرف مغطى والعمل جار فيه الآن .. فهل يستمع إلى صرختنا محافظ الجيزة د . عبدالحميد حسن ..!!؟

أسيوط .. تحت السلاح

قوات الأمن المركزى تسيطر على المدينة وتحاصر المساجد



● طارق السيد عبدالعزيز كسرت قدمه اليمنى واصيب بصدمة عصبية

علاء عبدالمنعم الجمل .. اصيب بتريفة فى المخ بعد اعتداء الأمن المركزى عليه

عبدالله الاسيوطى ، حاول الإنصراف من المسجد فلم ترحمه جحافل الأمن المركزى واعتدت عليه

خطبة الجمعة تحت حماية الرشاشات والقنابل المسيلة للدموع !

بعض القنابل التى عثر عليها بعد اقتحام قوات الأمن المركزى لمسجد الرحمة بعد صلاة الجمعة الماضية

تحقيق :
أيمن نور
تصوير : أحمد شحاتة

الأمن المركزى يخرج المصلين بالقوة ويصيب العشرات بجراح خطيرة

حملت الساعات الأخيرة من عام ١٩٨٦ والساعات الأولى للعام الجديد مزيجا من مشاعر القلق والخوف إزاء الصدامات التى توشك - لكثرة ما تكررت بشكل يكاد يكون دوريا ومنتظما - أن تصبح جزءا من الحياة العادية لمدينة أسيوط . التى استحالت إلى ثكنة عسكرية تحتلها قوات الأمن المركزى . ويتجول فى شوارعها الجنود المدججون بالسلاح . بينما يفرض حظر التجول فى بعض أجزاء المدينة . مما جعل سكانها يعيشون فى حالة ترقب دائم لأحداث عنف جديدة - خاصة فى يومى الاثنين والجمعة - وهذا الترقب يحمل فى طياته . بالاضافة إلى التوتر المستمر . مشاعر القلق والخوف التى تحدثنا عنها .. القلق على أسيوط . المدينة والجامعة - والخوف على مصر كلها إزاء عنجهية زكى بدر - منذ أن تولى منصب وزير الداخلية - على استمرار هذه الحالة المؤسفة - بل وربما إشعالها كلما هدأت حدتها - أحيانا بتصريحاته وأغلب الأحيان بممارساته .

وإذا كان استمرار التوتر . وتكرار المصادمات فى أسيوط . يمثلان خطورة على المستويين المحلى والقومى لا ينبغى تجاهلها .. فإن أحدا لا يتنازع فى أن ممارسات أجهزة الأمن تجاه هذه الأحداث . تقضى على أية بادرة للتفهم أو محاولة للتفاهم . وتنذر بمزيد من التصاعد الذى [illegible] - لا يحدث .

وقبل أن نعرض لتفاصيل الأحداث الأخيرة التى شهدتها مدينة أسيوط . لابد أن نلاحظ نقطتين على جانب من الأهمية :

● أن الأحداث الأخيرة ليست سوى حلقة لا تنفصم عما سبقها من حلقات . تكون - فى مجموعها - مسلسل التصعيد الذى بدأ منذ اللحظة التى وجه فيها مخبر سرى . طلقة مسدسه إلى رأس الطالب شعبان راشد . فقتله . ثم تلاحقت - بعد هذا الحادث - الإجراءات القمعية التى استهدفت - فى البداية - جامعة أسيوط . ثم امتدت إلى المدينة بأكملها .

ففى اليوم الأول من العام الجامعى . اعتقلت مباحث أمن الدولة خمسين طالبا من أعضاء الاتحادات الطلابية والبارزين من الطلاب . وفى ٢٧ [illegible] صدرت قرارات بمنع الطالبات المنتقبات من دخول الجامعة . [illegible] طالب من المدينة الجامعية . وفى بداية شهر أكتوبر اقتحم الأمن المركزى الحرم الجامعى لفض مؤتمر طلابى . واعتقل [illegible] طالبا من داخل الجامعة .

مرحلة جديدة

وفى نفس الشهر بدأ التصعيد مرحلة جديدة لم يقتصر فيها على حدود الجامعة بل امتد إلى أسيوط المدينة .. ففى يوم ١٣ أكتوبر الذى اعتاد أعضاء الجماعة الإسلامية بمدينة أسيوط [illegible] ندواتهم الأسبوعية المعتادة - [illegible] الاثنين - فى مقر الجمعية الشرعية - إلا أن قوات الأمن المركزى حاصرت المسجد ولم تتمكن [illegible] الندوة . وكذلك فى الاثنين الذى يليه منعت الشيخ محمد الحلاوى - [illegible] الندوة - من دخول المدينة . وحظرت التجول فى كل الشوارع الموصلة للمسجد على [illegible] الندوة وكان هذا تمهيدا لما حدث فى صلاة الجمعة فى نفس الأسبوع . حيث اقتحمت فرق الكاراتيه والأمن المركزى حرم مسجد الجمعية الشرعية . واعتدت على المصلين . وأطلقت أعيرة نارية أودت بحياة أحد أعضاء الجماعة الإسلامية وهو سيد تقى الدين . وألقت القبض على أعداد كبيرة من المصلين وآخرين بتهمة قتل سيد تقى الدين ومقاومة السلطات !! إلا أن النيابة أفرجت عنهم جميعا بعد أن تبين أن بعضهم من العجزة والمعوقين والبعض الآخر ثبت أنهم كانوا خارج المدينة كلها . ومنهم محمود رشوان الذى كان يخطب الجمعة فى بلده أبنوب ويشهد المصلون بذلك ..

● أما ثانى الأمور التى نود أن نسجلها .. فهو أن التجربة عودتنا أن نتلقى ما ينشر عن أنباء وأحداث أسيوط بالكثير من الحذر . لافتقاده الحياد والدقة فى بعض الأحيان . ولتناقضه تماما مع الحقيقة فى أغلبها .. ولهذا حرصنا منذ لحظة تواجدنا الأولى بالمدينة أن نلتقى مع شهود عيان الأحداث الأخيرة من الأهالى لننقل صورة تفصيلية صادقة لما حدث . وإن كنا نرفع أسماءهم استجابة لرغبتهم وتقديرا للمخاطر والضغوط التى قد يتعرضون لها . والتى تعرض لجانب منها مندوبو «الوفد» منذ لحظة وصولهم إلى مدينة أسيوط عقب الأحداث بساعات قليلة .

الأحداث الأخيرة

عقب أحداث الجمعية الشرعية . اتخذ أعضاء الجماعة الإسلامية مسجد الرحمة بمنطقة [illegible] القريبة من الجامعة . كبديل لمسجد الجمعية الشرعية . يعقدون فيه ندواتهم الأسبوعية ويؤدون فيه «صلاة الجمعة» خاصة أن محافظ أسيوط قد صرح لهم بهذا عقب أحداث الجمعية الشرعية . إلا أن أجهزة الأمن بدأت فى نقض هذا الاتفاق . وقامت يوم الاثنين قبل الماضى بمحاصرة مسجد الرحمة وكذلك مسجد الجمعية الشرعية الذى اخترقه جنود الأمن المركزى من الداخل بملابسهم العسكرية وأسلحتهم الآلية .. مما فرض على القائمين على لقاء الاثنين نقله إلى مسجد «خشبة» القريب من مسجد الرحمة تلافيا للصدام الذى تمهد له أجهزة الأمن .

ومنذ مساء يوم الخميس الماضى اتضح أن قوات الأمن تعد العدة لتوجيه ضربة جديدة فى صلاة الجمعة .. فقام بعض المخبرين المدربين بمباحث أمن الدولة بنزع نوافذ مسجد الرحمة . واحتلت قوات الأمن أسطح العقارات المجاورة له .. وفى صباح الجمعة تواجد داخل المسجد ١٥٠ مصليا لأداء صلاة الجمعة والاشتراك فى المسابقة الدينية المعلن عنها . وفى الساعة العاشرة حاصر الألف من جنود الأمن المركزى المسجد وهم يحملون الأسلحة الآلية والقنابل المسيلة للدموع . وأحاطت بالمسجد عشرات من السيارات المصفحة والسيارات المحملة بفرق الكاراتيه والمجموعات المدنية .

وعلى الفور استفسر المصلون داخل المسجد عن أسباب الحصار الذى أكدت قيادات الأمن أنه بهدف تمكين الخطيب المنتدب من الأوقاف «الشيخ الدمرداش» من إلقاء خطبة الجمعة . رغم أن الساعة لم تكن قد تجاوزت بعد العاشرة والنصف . إلا أن أعضاء الجماعة الإسلامية والمصلين أكدوا لمدير الأمن ونوابه المتواجدين خارج المسجد . أنه لا توجد أى نية لمنعه من إلقاء الخطبة وعليه أن يتقدم لأداء عمله . وكل الذى يطلبونه هو فتح الطرق والسماح للمصلين بدخول المسجد . ورفع هذا الحصار المسلح .. إلا أن سلطات الأمن لم ترفع الحصار . وحتى أذان الظهر وبعده بخمس عشرة دقيقة لم يحضر الشيخ . مما اضطر المصلين المحاصرين داخل المسجد إلى إقامة الصلاة وإلقاء خطبة الجمعة . وفى هذه الأثناء تجمع عدد من المواطنين على مقربة من الشوارع الموصلة للمسجد . والتى احتلتها قوات الأمن واضطروا إلى أداء الصلاة فى الشوارع ..

وعقب انتهاء صلاة الجمعة وجه المصلون بيانا عن طريق «ميكروفون» المسجد طالبوا فيه قوات الأمن بإفساح الطريق لخروجهم دون اعتداء عليهم .. إلا أن قوات الأمن بدأت فى تكوين تشكيلات هجومية . ووجهت فوهات البنادق الخاصة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع إلى نوافذ المسجد - التى تم نزعها فى اليوم السابق - وفى نفس اللحظة التى بدأ فيها إطلاق القنابل . والتى عثر داخل المسجد فقط على ستين قنبلة . بدأت تحركات فرق الكاراتيه المسلحة بالهراوات وجنود الأمن المركزى الهجوم على المسجد والاعتداء بالضرب الشديد على كل من بداخله .. مما أدى إلى إصابة العشرات من المصلين بكسور وجروح بالغة الخطورة . حتى إن اثنين منهم أصيبا بكسور فى جمجمة المخ . وأجريت لهم جراحات خطيرة بمستشفى أسيوط الجامعى .. كما تجاوزت إحدى القنابل حدود المسجد فسقطت على مخزن للخشب . واشتعلت به النيران لأكثر من سبع ساعات . وهددت المنازل المجاورة بامتداد ألسنة النيران إليها .

مظاهرات غاضبة

وتجمع الأهالى الذين اضطروا لأداء الصلاة فى الشوارع . بعد سماع أصوات الانفجارات التى توالت ودوت فى سماء المدينة .. فأدركوا حقيقة ما يحدث داخل المسجد . فخرجوا فى مظاهرات متفرقة تهتف ضد زكى بدر . وتندد بما يحدث للمساجد من انتهاك لحرمتها وتعد على مرتاديها .. إلا أن قوات الأمن تصدت لهذه المظاهرات وظلت المدينة لأكثر من ٢٤ ساعة تعيش حالة من الفزع .

وفى نفس الليلة قامت نيابة أمن الدولة بالتحقيق مع ١٢٦ متهما ألقى القبض عليهم وأفرجت عن ثلاثة أطفال منهم . وأمرت بتسليمهم لأولياء أمورهم !!

إضراب عن الطعام

ومساء يوم الجمعة أودع المقبوض عليهم فى حراسة فرق الأمن بأسيوط حيث تعرضوا لمعاملة مهينة وضرب مبرح . ثم تم ترحيلهم لمقر سجن أسيوط العمومى حيث أعد لهم حفل استقبال آخر . تعرضوا فيه لصنوف من الإهانات والتعذيبات مما دفعهم إلى الإضراب عن الطعام والشراب احتجاجا على هذه المعاملة . وحتى يرفع عنهم هذا العذاب الذى يتعرضون له .. وما أن تطايرت أنباء هذا الإضراب إلى المدينة حتى تجمع أهالى المعتقلين خارج بوابات السجن فى محاولة لمقابلتهم . إلا أن سلطات الأمن رفضت أى اتصال بالمتهمين . حتى أن إدارة السجن لم تسمح لمحاميهم سعد حسب الله بالاتصال بهم إلا بعد محاولات عديدة استمرت لأكثر من يوم . كما رفضت تسليمهم الكتب الدراسية رغم أن أغلبهم من الطلاب وعلى أبواب امتحانات .

مازال التصعيد مستمرا

كشفت الأيام الثلاثة الماضية عن أكثر من محاولة جديدة من قبل أجهزة الأمن لتصعيد الموقف مرة أخرى فى أسيوط . واتضح هذا من خلال استمرار أجهزة الأمن فى تعقب لقاء الاثنين . الذى تقيمه الجماعة الإسلامية . ففى مساء الاثنين الماضى اتجه بعض أعضاء الجماعة الإسلامية للمركز الإسلامى بأسيوط لإقامة ندوتهم فى الوقت الذى كانت فيه كل مساجد أسيوط محاصرة بقوات الأمن المركزى للحيلولة دون عقد هذه الندوة .. وبعد أقل من عشر دقائق من بداية الندوة . قطع التيار الكهربائى عن المركز الإسلامى . وبدأت قوات الأمن فى حصاره . بينما دخل بعض قيادات الأمن المركزى وطالبوا من فيه بالخروج «لطلب المجتمعون بالندوة إفساح الطريق لهم . وأثناء خروجهم ارتفعت أصوات «زمجرات» من جنود الأمن المركزى وصيحات للإرهاب . فردد المجتمعون هتافات منها : «إسلامية إسلامية رغم أنف الداخلية» .. وكاد الأمر يتحول إلى معركة أخرى ..

وحول أسباب هذا التصعيد المستمر يقول علاء محيى الدين . أحد أعضاء الجماعة الإسلامية بأسيوط :

- إن زكى بدر يحاول أن يرسم صورة شرسة عن أسيوط بافتعال الصدام المستمر . بل واختلاقه .. وذلك تمهيدا لضربات أكثر ضراوة وفتكا . وهو بهذا التلفيق والتصعيد المستمر يؤكد للحزب الحاكم أنه فى حاجة شديدة إليه .. يدفعه إلى ذلك حقده القديم على الجماعات الإسلامية - خاصة فى أسيوط - حيث كان محافظا بها . ولم يلق فى يوم من الأيام تقديرا منا ..

وإننا نطالب بوقف ما يحدث فى أسيوط . خاصة الاعتداءات المستفزة على بيوت الله .

احترقت حصائر المسجد وظهرت بعض آثار الحريق على الجدران

بلاغ إلى نقيب الصحفيين : آخر حركات زكى بدر

اعترض أحد ضباط مديرية أمن أسيوط . برتبة رائد . أيمن نور المحرر «بالوفد» . والمصور أحمد شحاته . بمجرد وصولهما إلى محطة السكة الحديد بمدينة أسيوط . وطلب منهما العودة فورا إلى القاهرة . لأنه توجد أوامر بالتعامل معهما إذا حاولا متابعة أو تصوير الأحداث التى شهدتها أسيوط .

وأكد الضابط لمحرر «الوفد» . أنه لا فائدة من وجوده فى أسيوط . فسيمنع بالقوة من التواجد فى أماكن الأحداث . خاصة أن هناك خصومة بينه وبين وزارة الداخلية التى لن تحاسب أى ضابط يعتدى عليه !! - على حد قول الضابط الذى - نصحه حرصا على حياته(!!) أن يستقل أول قطار ولا يفكر فى العودة مرة أخرى إلى أسيوط تحديدا !!

وبعد رفض مندوبى «الوفد» لنصيحة الضابط اكتشفا أن هناك بيانا بأوصافهما لأغلب الفنادق بالمدينة وتنبيها بإبلاغ مديرية الأمن ومباحث أمن الدولة إذا ما حاولا الإقامة أو التواجد فى أحد الفنادق !!

وهذا بلاغ تقدمه «الوفد» إلى نقيب الصحفيين .

مشروع القانون المبتسر لا يرجى منه الخير .. وسوف يولد كسيحا

بقلم : د . وحيد رأفت

● منذ الصيف الماضى ونحن نعيش فى أجواء الانتخابات . ويكاد ضجيجها يطغى على شئوننا الأخرى الاقتصادية والدولية رغم أهميتها . فمنذ أغسطس عام ١٩٨٦ بدأت الاستعدادات للتجديد النصفى للأعضاء المنتخبين بمجلس الشورى على أساس نظام القوائم الحزبية المطلقة . بعد أن أوشكت مدة نيابتهم على الانتهاء فى أواخر سبتمبر ١٩٨٦ . وأعلنت أحزاب المعارضة الخمسة أنها سوف تقاطع هذه الانتخابات إذا أصرت الحكومة هى وحزبها الحاكم على إجرائها على أساس نظام تلك القوائم الذى ثبت فساده فى الانتخابات الأولى لتشكيل هذا المجلس عام ١٩٨٠ . ثم عند تجديده النصفى الأول فى عام ١٩٨٣ . ولكن الحكومة وحزبها أصرا على موقفهما وتحديهما للمعارضة وللرأى العام المصرى . وتمسكت أحزاب المعارضة هى الأخرى بموقفها . وقاطعت الانتخابات النصفية التى جرت فى أول أكتوبر ١٩٨٦ . ولم يشترك فيها إلا الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم بقوائمه اليتيمة فى دوائر الجمهورية الست والعشرين . باعتبار كل محافظة من محافظاتنا دائرة انتخابية واحدة فى تلك الانتخابات : وفى هذا الكفاية لصد الناخبين عن الإقبال على تلك الانتخابات لفقدانها عناصر الحماس والتنافس ! ومع ذلك ادعت الحكومة بلسان وزير داخليتها عند إعلان النتائج النهائية أن نسبة حضور الناخبين بلغت ٨١٫٨٧٪ بينما لم تزد نسبة المتخلفين على ١٨٫١٣٪ على مستوى الجمهورية ! وأن قوائم الحزب الحاكم الذى خاض وحده الانتخابات . حصلت على أكثر من عشرة ملايين صوت من بين أكثر من ١١ مليونا أدلوا بأصواتهم . أى بنسبة ٨٠٫٢٪ على مستوى جميع الدوائر !

● وزعم السيد زكى بدر وزير الداخلية فى بيانه «أن العملية الانتخابية كانت من بدايتها وحتى إعلان نتائجها تحت الإشراف المباشر والمتابعة المستمرة لـ ٢٦٢ مستشارا وقاضيا تولوا رئاسة اللجان الرئيسية والعامة . وأن عملية فرز الأصوات واحتساب النتائج تمت باستخدام أحدث آلات الإحصاء التى تكفل السرعة والدقة . ..! بينما أدركت جماهير الشعب - بحسها المرهف وفى ضوء تجاربنا السابقة خلال سنوات كانت الانتخابات والاستفتاءات فيها تأتى دائما لمصلحة الحكومة وأنصارها بنسبة تقارب ٩٩٪ - أن تلك الأرقام المعلنة على لسان وزير الداخلية أقرب إلى الخيال وأبعد ما تكون عن الحقيقة . رغم الدعاية الضخمة التى قادها الحزب الحاكم للترويج لتلك الانتخابات . والتهليل المصطنع لنتائجها المقررة سلفا !

● ولقد طعنت أحزاب المعارضة بالتزوير فى تلك الانتخابات ونتائجها . وأعلن زعماؤها فى بيان أصدروه بعد إعلان تلك النتائج أنهم سيتقدمون إلى سلطات التحقيق وساحة القضاء بالشواهد التى تثبت وقائع هذا التزوير . وشكروا الشعب المصرى لاستجابته لدعوة المعارضة لمقاطعة تلك الانتخابات . حيث كانت اللجان الانتخابية خالية فيما عدا تلك التى حشدت لها الحشود للتمويه . والتقاط الصور الدعائية المغرضة ! وجاء فى بيان المعارضة «ومما يدعو للأسف والأسى أن أجهزة الحكم بدلا من أن تسارع إلى الاستجابة لمطلب الشعب فتبادر إلى تعديل قوانين الانتخاب بما يستبعد نظام القوائم الحزبية المطلقة والمشروطة . وتوفر للعملية الانتخابية حيدتها ونزاهتها . عمدت إلى تحدى المعارضة واعتبار موقفها مخالفا للشرعية » ..!!

● وعبر قضاة مصر عن بالغ أسفهم لاستغلال وزارة الداخلية موضوع اشتراك عدد من المستشارين والقضاة فى الإشراف على بعض اللجان الانتخابية . للزعم بأن العملية الانتخابية بكاملها قد جرت تحت الإشراف القضائى . مع أن رئاسة رجال القضاء للجان الانتخابية كان مقصورا حتى الآن على اللجان الرئيسية والعامة المحدودة العدد والصلاحيات والاتصال بالجماهير . ولا يتضمن رئاسة اللجان الفرعية التى تعد بالآلاف والتى تجرى أمامها وفى نطاقها . أبشع صور التزييف والتزوير لإرادة الناخبين . وغير ذلك من مخالفات انتخابية جسيمة . ولذلك طالب قضاة مصر بالإشراف الكامل والحقيقى على الانتخابات وعدم الاستمرار فى الإشراف الصورى الحالى .

● وكنا ننتظر من الحكومة وحزبها الحاكم بعد مهزلة انتخابات مجلس الشورى . أن تريح الناس من الحديث عن الانتخابات لفترة ما . قبل أن تبدأ الاستعدادات فى العام الجديد ١٩٨٧ لانتخابات المجالس الشعبية المحلية . والانتخابات لمنصب رئاسة الجمهورية ذاته فى أكتوبر القادم . ولكن يبدو أن حكومتنا تجد متعة خاصة فى إلهاء الناس عن همومهم الحياتية بأمور أخرى !

فخرجت علينا جريدة الأهرام كبرى الصحف «القومية» صباح الجمعة ١٩ ديسمبر بمشروع قانون جديد فوجىء به قراؤها وربما بعض الدوائر الحكومية نفسها . بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شأن انتخابات مجلس الشعب . والذى سبق أن عدل من قبل مرارا وتكرارا . كان آخرها بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بمناسبة الانتخابات العامة لتجديد هذا المجلس فى مايو ١٩٨٤ ! ولقد حار الناس فى تفسير أسباب هذه اللهفة غير العادية على تعديله مرة أخرى . وفى هذه الآونة بالذات . علما بأن مدة نيابة المجلس الحالى لا تنتهى إلا فى مايو ١٩٨٩ ونحن مازلنا فى مستهل عام ١٩٨٧ ! ولم يجد الناس تفسيرا لهذه العجلة المذهلة إلا ما قد يكون هناك من رغبة محمومة فى استباق حكم المحكمة الدستورية العليا فى الطعن المنظور حاليا أمامها . بعدم دستورية بعض أحكام القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ المذكور . والذى عدل نظام الانتخابات المعمول به من قبل لمجلس الشعب . تعديلا جذريا . مستعيضا عن الدوائر الانتخابية الصغيرة حوالى ١٧٦ دائرة كانت تختار كل منها نائبين اثنين للمجلس . أحدهما من العمال والفلاحين . بتقسيم البلاد إلى ٤٨ دائرة انتخابية كبيرة خصص لكل منها عدد من النواب يتراوح ما بين ١٤ نائبا للدوائر المكتظة بالسكان . وأربعة نواب للدوائر الأقل كثافة . مع تخصيص ٣١ مقعدا للمرأة . فى ٣١ دائرة انتخابية من بين الدوائر الـ ٤٨ . ومن مجموع ٤٤٨ عضوا . هم كل أعضاء المجلس المنتخبين حسب القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٤ . نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين !

● وهكذا بعد أن كان الناخبون يختارون مباشرة قبل العمل بالقانون المشار إليه . عضوين اثنين من بين المرشحين فى كل دائرة من الدوائر الصغيرة الـ ١٧٦ . أصبح اختيار المرشحين فى الدوائر الجديدة الكبيرة الـ ٤٨ . من اختصاص الأحزاب السياسية وحدها وذلك بإدراج أسمائهم على قوائمها . وبالترتيب الذى ترتاية . وبما لا يزيد على العدد المخصص لكل دائرة منها فى الجدول المرفق بالقانون المذكور . والذى يتراوح كما رأينا ما بين ١٤ نائبا وأربعة نواب لكل دائرة حسب كثافة السكان . مع إلزام الأحزاب بإعداد قوائم احتياطية تضم نفس العدد . يرجع إليها تلقائيا لشغل المقاعد التى قد تخلو بين النواب الأصليين . فى حالة الوفاة أو الاستقالة أو الفصل من العضوية ! وهكذا أيضا لم يعد الناخبون يدلون مباشرة بأصواتهم لانتخاب أشخاص بذواتهم . بل يصوتون لمصلحة إحدى القوائم الحزبية المتنافسة ! وحل التنافس فيما بين القوائم الحزبية . محل التنافس بين المرشحين من الأفراد ! وأصبح يعطى لكل قائمة حزبية متنافسة عددا من المقاعد فى الدائرة بنسبة الأصوات الصحيحة التى حصلت عليها القائمة إلى مجموع الأصوات الصحيحة التى أدلى بها الناخبون فيها . ومن هنا كان وصف هذا النظام الانتخابى بنظام «القوائم الحزبية النسبية» وهو غالبا ما يستبعد المستقلين من الترشيح والنيابة أيا كان عددهم . لأنه يقوم على التنظيم والتمثيل الحزبى . على الأقل فى بعض صوره ! وهو ما أخذ به فى مصر فى القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ سيىء السمعة !

● ونظام القوائم الحزبية النسبية فى حد ذاته لا غبار عليه . وهو مطبق فى العديد من الدول الأوروبية الراقية وغيرها . ولكنه تحول على يد «ترزية» القوانين عندنا إلى نظام بغيض كثير التعقيد بما أضيف إليه من تخصيص مقاعد للمرأة إلى جانب الإبقاء على نسبة الخمسين بالمائة للعمال والفلاحين . وإغلاق الباب تماما فى وجه المستقلين . رغم كثرة عددهم . وإلزام الأحزاب السياسية بترتيب أسماء المرشحين على قوائمها ترتيبا خاصا لضمان نسبة العمال والفلاحين المذكورة . وإعداد قوائم احتياطية بنفس العدد والكيفية . إلى جانب القوائم الأصلية ومنح المقاعد المتبقية بعد التوزيع الأول للمقاعد الدائرة على القوائم المتنافسة بنسبة الأصوات التى حصلت عليها كل منها . إلى القائمة المحظوظة صاحبة الأصوات الأكبر عددا . واستكمال نسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين فى كل دائرة من القائمة صاحبة الأصوات الأقل عددا . واشتراط حصول الحزب على ٨٪ من الأصوات الصحيحة على الأقل على مستوى الجمهورية . لكى يمثل بمجلس الشعب ! إلى آخر هذه العقبات والسخائم . التى جعلت من القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ مسخا قبيحا دميما بالغ القبح والدمامة إلى درجة تستوجب إزالته تماما !

● فلا عجب إذا ما طعن فيه بعدم الدستورية لأكثر من سبب . أولها وأكبرها استبعاد المستقلين تماما . رغم أنهم

(البقية ص ٤)

التنمية الاقتصادية والتيار الاسلامى

بقلم : د . توفيق الشاوى

إن تجارب غيرنا من الشعوب الناشئة تشير إلى أن المؤسسات الدولية والدول الغنية لا تقدم القروض أو الإعانات حسبة لله . منزهة عن الأغراض . وأن أهدافها التوسعية وخططها للسير فى طريق السيطرة العالمية - تتحقق بسهولة أكبر كلما زادت الأعباء المالية والاقتصادية على الدول الناشئة الصغيرة المتفرقة . فالقروض والمعونات لا تخرج الشعوب الصغيرة من محنتها ولا تضع حدا لمشاكلها . بل تزيدها أعباء إضافية إلى الأعباء السابقة وتجعلها تزداد حاجة للمساعدات والقروض كل يوم أكثر مما قبل . وبذلك تزداد خضوعا للمطالب والشروط التى يفرضها الدائنون والتى تبدأ شروطا اقتصادية أو مالية أو إدارية ثم تنتهى بأن تصبح أعباء سياسية - أى بقبول الاستسلام والخضوع للمطالب السياسية والعسكرية التى تحقق مصالح الدول الدائنة من النواحى الاستراتيجية والدولية .

وإذا كان من المؤكد أن مزيدا من القروض سيزيد أعباءنا فى المستقبل . فإن عجزنا اليوم عن الوفاء بالتزاماتنا سيزداد غدا وبعد غد . وإذا كنا عاجزين اليوم عن الاعتماد على أنفسنا فإننا سنكون فى المستقبل أكثر عجزا .. فكل خطوة فى طريق القروض والمساعدات إنما تزيدنا بعدا عن التفكير فى اعتمادنا على أنفسنا أو البدء فى التخطيط لذلك أو التقدم نحوه مادمنا نبتعد عن التفكير فيه . ونزداد بعدا عنه كل يوم عما قبله .

إن القروض والمساعدات الأجنبية لا يمكن أن تكون علاجا . بل هى مسكن وقتى لا يلجأ إليه إلا فى حالة الضرورة القصوى ولمدة قصيرة . ولا يجوز أن تشغلنا عن الاستراتيجية الطويلة الأمد التى تعالج تخلف الدول الصغيرة الناشئة بتجمعها فى إطار تكتل اقتصادى ضخم يزيد فى إمكانياتها ويرفع من قدراتها .

آن لنا أن نفكر جديا فى وضع استراتيجية اقتصادية إسلامية تؤدى إلى الاعتماد على إمكانياتنا وقدراتنا فى جميع أقطار العالم الاسلامى ولا يكون ذلك إلا برسم سياسة بعيدة المدى لتنمية هذه الإمكانيات والقدرات المتوافرة فى جميع الدول الاسلامية التى ترغب فى التعاون والتضامن على أسس اسلامية ... فعلى من يتصدون للمسئولية عن شئوننا المالية أو الاقتصادية أن يفكروا فى ذلك وأن يعرضوه علينا لكى نطمئن إلى أن مصيرنا ومستقبلنا يسيران نحو الاعتماد على أنفسنا لا نحو مزيد من القيود والأعباء والخضوع .

أليس من الأفضل لرؤساء الدول الاسلامية أن يتحدثوا فى هذا الشأن ويتعاونوا عليه بدلا من الاستعدادات التى تجرى هنا وهناك للخطب السياسية والمناقشات التى تثير الخلافات وتزيد الخصومات وتمزق المنظمة الاسلامية . ألا يكفينا تمزق الجامعة العربية حتى تنتقل سيئاتها للمنظمة الاسلامية ؟

إننى بهذا أرد على من يتهمنا بأننا لا نقدم حلولا عملية وسياسات واقعية . فهل هناك من يسمع أو من يتفضل بالإجابة ؟

عام ١٩٨٧ ... عام فلسطين

بقلم : منى مكرم عبيد

مع بداية العام الجديد ١٩٨٧ تضاف سنة أخرى للصراع العربى - الاسرائيلى الدائم الذى بات لا يقاس بزمن . وتبدأ المعركة الدائرة الآن ضد المخيمات الفلسطينية والسكان المدنيين تخطو نحو شهرها الرابع . ويبدو أن ما يجرى ضد المخيمات لا يقتصر فقط على المقاتلين . وإنما هو حرب تصفية وتهجير وإبادة تستهدف وجود منظمة التحرير الفلسطينية . فرغم غزو اسرائيل عام ١٩٨٢ إزدادت المنظمة قوة واجتذبت المزيد من تأييد ومساندة أبناء الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة كما اتضح من انتفاضة الطلاب فى تلك الأراضى المحتلة الذين تظاهروا تضامنا مع مخيمات لبنان . وفى رأى بعض المراقبين أن التصعيد العسكرى الأخير ضد المخيمات وهو التصعيد الذى شاركت فيه أطراف عربية واسرائيلية وإيرانية هو نوع من الرد على التفاف شعب فلسطين داخليا وخارجيا حول الثورة الفلسطينية ممثلة فى منظمة التحرير . لإضعافها وتمزيقها . لكى يسهل إغراء الجماهير الفلسطينية بالانفضاض من حولها .

وفى مصر احتلت أحداث تعرض الشعب الفلسطينى للمذابح فى المخيمات ولأعمال القمع والترويع فى الضفة الغربية وغزة . احتلت مساحة أساسية فى اهتمام ونشاط المجتمع السياسى المصرى على المستوى الرسمى وعلى المستوى الشعبى . وأدانت جميع البيانات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والشعبية السياسات الاسرائيلية فى الاستيطان والتهويد والتهجير وممارستها فى القمع والترويع . وأكدت القيادة الرسمية المرة تلو المرة التمسك بأن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين ولا حل بدونها ولا يمكن تناسيها أو تخطيها .

ومن جهة أخرى أصدر كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى بيانا اعتبر أن القضية الفلسطينية هى محور السياسة الخارجية المصرية .

ولكن ضمن هذا السياق الذى يدفع إلى التساؤل والدهشة والاستياء فى هذه الظروف التى يمر بها النضال الفلسطينى هى تلك التصريحات التى أدلى بها السفير محمد بسيونى خلال ندوة لنادى الروتارى بتل أبيب . فقد قال السفير إن مصر ستبدأ اعتبارا من الأسبوع القادم فى الاستعداد لدعوة هيئة دولية من أجل إجراء مفاوضات سلام فى الشرق الأوسط . وأشار إلى أن المنظمة التى ستتفاوض فى نهاية الأمر يجب أن تكون مختلفة عما هى عليه الآن (!!) وهى عملية ستستغرق وقتا طويلا جدا (الأهرام ١٩٨٦/١٢/٢٧) وتكفل فى نهاية كلمته بطمأنة الاسرائيليين إلى أنه يمكن للاسرائيليين أن يناموا فى هدوء لجيرانهم فى الجنوب لن يهاجموهم - وأن المصريين يرفضون التطبيع السياحى مع اسرائيل لأنهم فقراء ولم يعتادوا السفر إلى الخارج (وكالة الأنباء الفرنسية «١٩٨٦/١٢/٢٦»).

الواقع أن وجه الإثارة والتحدى فى هذا النبأ الخطير ليس فقط فى التناقض الصريح مع الاتجاه السياسى العام - الرسمى والشعبى - كما أشرنا سلفا . بل لأنه يثير شبهة إبقاء الباب مفتوحا أمام ممثلين آخرين يتحدثون باسم الفلسطينيين على حد تعبير هذه التصريحات .

ومن جهة أخرى لا يمكن تبرير مثل هذه التصريحات فى ضوء المعطيات الاستراتيجية الثابتة . لذلك يكاد يكون التفسير الموضوعى الوحيد هو أن السياسة الخارجية المصرية أصبحت فى بعض الأحيان تتوقف على «مزاج الدبلوماسى» وأهوائه ومصلحته أو طموحه الشخصى - فالمطلوب هو المزيد من الوضوح فى السياسة الخارجية حتى تتخلص من تلك الأهواء والمزايدات والاندفاعات الشخصية .

د. ميلاد حنا يتذكر

الحابل والنابل فى سجون السادات

المعارضون من كافة الاتجاهات التقوا خلف القضبان

بهرتنى صلابة فؤاد سراج الدين

ونسيت أننى سجين بعد لقائه فى ليمان طره

في زوبعة العنف التي هبت في سبتمبر ١٩٨١ فتحت السجون أبوابها لتلتقف آلاف المعتقلين من مختلف الاتجاهات السياسية والطبقات الاجتماعية والمذاهب الفكرية. وصور الرئيس الراحل أنور السادات الأحداث على أنها فتنة طائفية. وفسر الاعتقالات بأنها إجراءات لقمع الفتنة. والحقيقة التي يأخذها كثير من الكتاب مأخذ المسلمات التي لا تقبل الجدل أن السلطة الحاكمة في ذلك الوقت هي التي أشعلت نيران سبتمبر، وأن الهدف الوحيد من الاعتقالات كان إخراس - أو قتل - المعارضة بكل فصائلها على اختلاف تياراتها. عاش الدكتور ميلاد حنا تلك الفترة معتقلا متنقلا بين ثلاثة سجون: وادى النطرون، المرج، ثم مزرعة ليمان طره. وهو في السطور التالية يروي جانبا من وقائع تلك الرحلة القاسية التي لم تخل - رغم مرارتها - من بعض اللمسات أو المفارقات المرحة. يقول الدكتور ميلاد حنا: إن السلطات استمرت تنفخ في نار الفتنة بعد أن هدأت وأصبحت رمادا. فخصصت سجونا للمسلمين وأخرى للأقباط. وإن السادات لم يتردد في القبض على وزرائه وأقرب المقربين إليه من أمثال محمود القاضي الذي مات محسورا متأثرا من تنكر السادات له. والمهندس عبدالعظيم أبو العطا الذي عمل وزيرا للسادات لمدة أربع سنوات. ويروي ميلاد حنا قصة لقائه بفؤاد سراج الدين في سجن مزرعة طره. فيقول: عندما التقيت به شعرت نحوه بمودة وإعزاز كبيرين.
ولنبدأ معا في متابعة رحلة ميلاد حنا بين ثلاثة سجون، كما يرويها بنفسه.


ابد الشيخ مصطفى عاصى وميلاد حنا يتعانقان فى الحملة الانتخابية فى مايو ٨٤ فى حى الزاوية الحمراء.

الأربعاء ٤ نوفمبر ١٩٨١ طلب منى ضابط شاب. فى لهجة حازمة، ان اجمع امتعتى ومتعلقاتى الخاصة. لانهم قرروا نقلى من سجن المرج الى ليمان طرة. لانضم الى السياسيين المعتقلين هناك. وكان هذا القرار استجابة لمطلب كررته واصررت عليه. منذ اعتقالى مع الآباء والأساقفة فى سجن المرج. تعبيرا عن احتجاجى على تقسيم المعتقلين الى مسلمين واقباط. لأن هذا يعنى - من وجهة نظرى - تقسيما للأمة كلها، وليس للمعتقلين وحدهم.

وكنت قد قمت بعدة محاولات للفت الانظار الى مطلبى هذا. والضغط من اجل تنفيذه. وكانت اولى هذه المحاولات هى الاضراب عن الطعام. ولم اكن اعلم ان الاضراب فى السجون له اصول وقواعد. لذلك باءت محاولتى. غير المدروسة. بالفشل الذريع!

وفى المحاولة الثانية تناولت كمية كبيرة من الاقراص المهدئة. وفسروا هذا العمل على انه محاولة للانتحار. ولكن رد الفعل اقتصر على كلمات. الملاطفة. وتهدئة الخاطر. دون ان يلقوا بالا الى مطلبى الخاص بالانتقال الى سجن المرج.


د. ميلاد حنا وزوجته ايفلين رياض وابناؤه

واستمر هذا التجاهل طوال فترة حكم السادات، الذى كان رافضا لكل الوساطات فيما يتعلق بحياة المعتقلين واحوالهم المعيشية. بل وكان يشعر بسعادة شديدة عندما تصله اخبار المعتقلين من كبار الشخصيات الذين يعرفهم، وكيف يعانون ويئنون من خشونة الحياة داخل السجن. وكان وزير الداخلية صارما فى تنفيذ تعليمات ورغبات السادات.

اغتيل السادات، فتغير الحال داخل السجن، ونجحت الضغوط. فوافقت الداخلية على نقلى الى ليمان طرة مع باقى السياسيين.

ذكريات من وادى النطرون!

ودعنى الاساقفة والكهنة والعلمانيون على السواء. وداعا حزينا. كانوا غير سعداء لفراقى. وذكرنى احدهم بمواقف كانت لى فى مواجهة مدير سجن وادى النطرون.

كان ذلك المدير فظا. يتلذذ بتعذيب الناس وقهرهم. ولكننى احسست - على الفور - بمدى ضعف هذا الرجل وشعوره الداخلى بالضآلة الى درجة انه لم يكن يملك الشجاعة لمواجهة الاقوياء. ومن ثم كان يحاول ارهابنا بشكل غير مباشر. فيستدعى احد عتاة المجرمين. ويقال يصفعه على وجهه حتى يسقط على الارض. فيروح يركله بقدمه. وكانت هذه المشاهد تثير اشمئزاز وسخط الاساقفة والقساوسة وغيرهم من المسجونين فى وادى النطرون.

وتذكرت كيف شكا احد الزملاء المعتقلين من انه ارسل خطابا - عن طريق ادارة السجن - الى اسرته لايداع مبلغ له فى الامانات حتى يتمكن من شراء حاجياته داخل السجن وفق القواعد المتبعة فاجابه ذلك المامور فى «غلاسة»:
- لقد انتهت سلفتك المالية. ولا يمكن صرف شىء لك من الكانتين

واضاف المدير: «ربما كانت اسرتك تعانى ضائقة مالية، وليس لديها ما تودعه لك فى الامانات».

وهنا ثرت على المدير - دفاعا عن كرامة زميل، ورحت «اوبخه» على كلماته الجارحة، وافضح اسلوبه الشاذ، فى معاملة المسجونين وارهابهم

والعجيب ان هذا المأمور فارق الحياة بعد ايام قليلة من هذا الموقف!!

تذكرت كل ذلك - وانا فى طريقى الى طرة - وما ان وصلت الى سجن المزرعة حتى شعرت باننى فى مناخ مختلف تماما - عن ذلك الذى خلفته ورائى فى المرج ووادى النطرون

سجن خمسة نجوم

تضم منطقة طرة ثلاثة سجون كبيرة بها حوالى ٦٠٪ من «السعة الفندقية» للنزلاء! الأول ليمان طرة. ويطل على الكورنيش - وكان السادات قد اوهمنا انه قام بهدمه، ولكنه - كعادته - لم يكن صادقا فقد هدم جزءاً من السور أمام اجهزة الاعلام. واستمر الليمان على حاله!

السجن الثانى «مزرعة طرة» - ويقع فى الخلف شرقا وجهة سلسلة الجبل فى امتداد المقطم ويبدو انه مخصص لاقامة المساجين «الأقل عنفا» والمحكوم عليهم فى جرائم مختلفة ويشاع ايضا انه كثيرا ما يخصص لليساريين المحكوم عليهم!

ويقال ان به «جناحا» لاقامة الجواسيس.

اما السجن الثالث - فهو مبنى جديد تماما - ويسمى بسجن الاستقبال. حيث يتم بالفعل استقبال المساجين.

وما ان دخلت السجن الملحق بمزرعة ليمان طرة حيث يقيم السياسيون حتى شعرت باننى فى سجن «خمسة نجوم»! فهو سجن له سور خاص، ومعزول تماما. واظن ان بناءه قد تم خصيصا لمن حوكموا فى احداث ١٥ مايو ١٩٧١. حيث اقام فيه على صبرى وشعراوى جمعة وسامى شرف وغيرهم من الزعامات الناصرية.

ومن ابرز الاسماء التى ارتبطت بهذا السجن من رموز العهد الناصرى. محمد فايق وفريد عبدالكريم. اللذان عاشا فى هذا السجن عشرة اعوام بالتمام والكمال! فكان السجن، بالنسبة لهما، البيت ومحل الاقامة!

ومن المفارقات الغريبة ان فرحة محمد فايق وفريد عبدالكريم لم تستمر طويلا فبعد ان تنفسا نسيم الحرية - لاول مرة - فى ١٥ مايو ١٩٨١، تم القبض عليهما بعد شهور قليلة، لينضما الى حملة سبتمبر. فعادا الى نفس السجن، وربما نفس الغرف، ومن ثم كانا يعرفان كل شىء داخل هذا السجن.

كان السجن - على اية حال - رحباً. والزنازين متسعة - والابواب من القضبان الحديدية، وليست من الصاج المصمت كما هو الحال فى سجن المرج، ومنها يدخل الهواء والضوء.

اما الأسرة، فكانت متعددة الطوابق - ولكنها نظيفة خالية من الحشرات كما كان الحال فى وادى النطرون. وفى داخل كل زنزانة دورة مياه تحوى حوضا من الصينى، ومرحاضا افرنجيا - ومن ثم كانت الاقامة تحمل كل سمات الراحة وملامح الرفاهية!

وكذلك كان يستحق ما اطلقته عليه من تسمية «سجن خمسة نجوم».

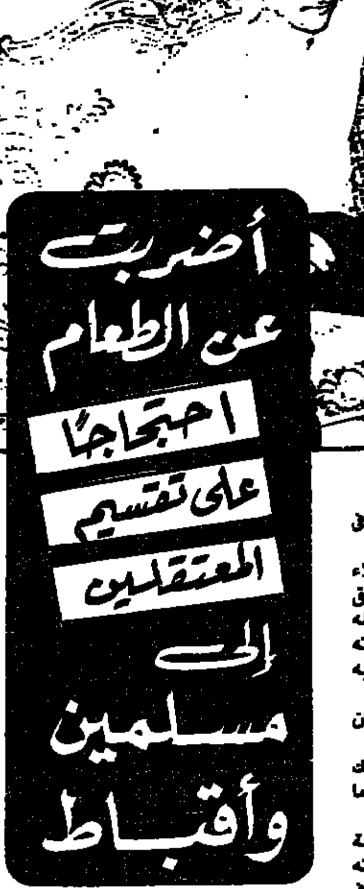
عندما التقيت بسراج الدين نسيت أننى فى السجن

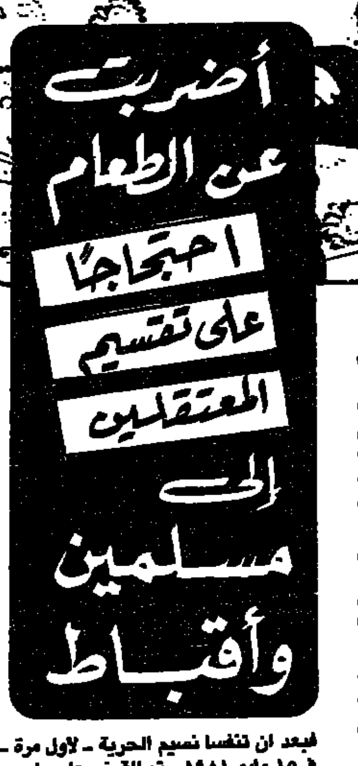
على ان الامر الاهم من ذلك كله - تلك المشاعر الغامرة التى احاطتنى بها نزلاء هذا «الملحق العظيم». فقد كانت اخبارى تصلهم حيث تتبعوا اصرارى على النقل من المرج الى جوارهم - وبمجرد لقائى معهم - رحت اعانقهم طويلا، وانتقل فى حرية من زنزانة الى اخرى.

ونسيت اننى فى السجن عندما التقيت بالاخ العزيز فؤاد سراج الدين الذى احتضننى بقوة. وشعرت نحوه بمودة واعزاز كبيرين

فعلى الرغم من ان الرجل تعود حياة القصور، ومارس السلطة فى شبابه وزيرا فى اهم الوزارات فى مصر - المالية والداخلية - الا انه كان صلبا فى مواجهة السجن!

ورأيت الكهل العنيد عبدالفتاح حسن باشا الذى راح يقاوم بشدة جميع اشكال الظلم، كما التقيت بآخرين من الشخصيات الهامة والمرموقة التى ضمها بين جدرانه السجن الملحق بمزرعة ليمان طرة.





ولعل اللقاء الحار الذى جمعنى بزميل عبدالعظيم ابوالعطا. كان اكثر هذه اللقاءات تأثيرا لما تربطنى به من علاقة خاصة.

ففى صباح يوم الخميس ٣ سبتمبر وبمجرد ان سمع نبأ اعتقالى ذهب الى زوجتى وقال لها: «كيف يقبضون على ميلاد بسبب الفتنة الطائفية»؟

واضاف قائلا: «اننى مستعد ان اشهد انه رجل وطنى. ولا يعرف التعصب الدينى. بل انه واحد من اهم دعاة الوحدة الوطنية منذ شبابه.

ثم قال لزوجتى: اننى ذاهب لوزير الداخلية - فهو صديقى - لاقول له ان القبض على ميلاد حنا خطأ كبير!

وفى مساء يوم الجمعة ٤ سبتمبر عاد مرة ثانية الى زوجتى.. كان «مكسور الخاطر» وقال لها: يبدو ان الموضوع اكبر مما تصورت.. واعتقد انهم سيعتقلوننى قبل الصباح.

وراح عبدالعظيم يوصى زوجتى بالاهتمام بزوجته «ميمى»!

وخرج من منزلى.. وكانت اخر الزيارات!

وفى فجر يوم السبت ٥ سبتمبر تم القبض عليه بالفعل - وجاء الى طرة، ولم يكن يدرى شيئا عما تخفيه له الاقدار داخل السجن!

فبعد ان كان الرجل واحدا من المع وزراء الرى فى بلادنا، مثله مثل عثمان محرم وحسين سرى وعبدالقوى احمد وعبدالخالق الشناوى فوجىء بنفسه متهما فى سجون السادات.

عرفت عبدالعظيم فى عام ١٩٤٦ اثناء عملى فى كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية حيث تخرجت فى جامعة القاهرة ثم عينت معيدا فى كلية الهندسة بالاسكندرية فور ان استقلت عن ان تكون «ملحقا» او فرعا لهندسة القاهرة.

وفى احداث الحركة الوطنية للطلاب ابان فترة مقاومة اتفاقية صدقى - بيفن عام ١٩٤٦ تصادقنا، واستمرت صداقتنا حتى فارق الحياة.

وزالت الحواجز بين الجميع!

وفى «الملحق العظيم» التقيت بصديقى القديم محمود القاضى، الذى بادرنى بقوله بعد الترحيب، انه لم يتصور قط انه سيصبح معتقلا فى سجون السادات وما يحز فى نفسه.. تلك الاعمال والمواقف الخاصة به فى مجلس الشعب، والتى كان ينبغى ان تكون موضع التقدير والتكريم.. ولكنها «الاقدار».

وقد ظل القاضى يتحدث بهذه اللهجة المريرة، مما ادى الى تدهور حالته الصحية، ووفاته فى العام التالى لخروجه من المعتقل!

وياتى لقائى بزملائى الاشتراكيين حلوا.. ومؤثرا.. فها هو صديقى د. اسماعيل صبرى عبدالله (وكان وزيرا للتخطيط فى اوائل السبعينات) - وهاهو د. فؤاد مرسى الذى وافق على ان يشغل منصب وزير التموين اثناء حكم السادات..

كان الصديقان على معرفة كبيرة بعالم السجون وكثيرا ما اسديا لى النصح فى التعامل مع الادارة ورجال السجن، وقد استمدا معرفتهما هذه من السنوات الطويلة التى قضياها فى سجن الواحات من ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٤ - مما اكسبهما خبرة وصلابة.

كذلك الرجل الشجاع د. محمد احمد خلف الله بشعر رأسه الابيض الفضى، ووجهه الاسمر المشع بهالات القديسين، وجلبابه الابيض ومسبحته القصيرة. وقد احسست ان الرجل قد وطد العزم على الاقامة لسنوات طويلة، وكان يردد «انها ضريبة العمل الوطنى.. لا محالة»!

جاءت اقامتى فى زنزانة رقم ١١ - بالدور الارضى، مع الزعيم الوطنى ذائع الصيت الاستاذ فتحى رضوان، وكان ثالثنا احمد فرغلى الصحفى وعضو مجلس نقابة الصحفيين وعضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى، والذى قام الحزب الوطنى بفصله من مجلس الشعب توطئة لاعتقاله.. وقد كان!

هكذا كان يوم وصولى الى طرة.. بهيجا وسعيدا..

كانت متعة كبيرة ان اقيم وسط هؤلاء الزعماء والقادة والسياسيين - ولم اشعر باى تمايز سياسى او اجتماعى او طبقى!

تجاوز الجميع هذه الحواجز والاعتبارات، فهناك «الباشا» و «البروليتارى» و الكهول والشباب من امثال كمال ابوعيطة وحمدين الصباحى ومحمد عبدالقدوس.

وتعاون الجميع فى كافة الانشطة الرياضية والثقافية وتوزيع المأكولات الشهية!

لم تفرق بيننا المذاهب السياسية، ولم تنشأ اية حساسيات من اى نوع.. الجميع متعاونون.. متحابون.. معتقلون!

فرصة ذهبية!

ولعل اطرف الحوارات التى دارت بينى وبين صديقى د. يحيى الجمل - بعد خروجى من المعتقل، اذ لم يكن معتقلا - كانت حول: كيف فاتته هذه «الفرصة الذهبية» للاستمتاع بالاقامة المجانية فى سجن الحكومة مع هؤلاء «الرجال العظام». ولكن من منا كان يدرى ان هذه الحملة او المسرحية الروائية سوف تنتهى بعد اشهر قليلة وبهذه الطريقة الدرامية..

فقد كان الاحتمال الاكبر ان يمتد هذا الاعتقال.. الى سنوات - كما كان يحدث فى الماضى!

الدكتور ميلاد حنا

- من مواليد شبرا بالقاهرة ٢٤ يونيو ١٩٢٤
- تخرج فى هندسة القاهرة يونيو ١٩٤٥
- حصل على الدكتوراة من انجلترا اكتوبر ١٩٥٠
- مدرس ثم استاذ بهندسة عين شمس حتى الآن
- مهندس استشارى له بصماته الانشائية فى مصر والعالم العربى
- عضو مؤسس فى حزب التجمع الوطنى منذ ١٩٧٦
- من خبراء الاسكان فى دول العالم الثالث وله بحوث علمية فى دول كثيرة
- من مؤلفاته كتاب «اريد مسكنا مشكلة لها حل» و «نعم اقباط ولكن مصريون»
- عضو بمجلس الشعب عام ١٩٨٤
- رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب استقال منها فى مايو ١٩٨٦
- زوجته ايفلين رياض الكاتبة بمجلة آخر ساعة
- له ابنتان وولد، مشيرة متزوجة فى كندا، وهانى مهندس، ومارى محاسبة


المهندس عبدالعظيم ابو العطا مع عبدالخالق الشناوى فى جبهة وطنية هندسية فى نقابة المهندسين



عندما دعا الزميل محمد جبر فى مارس ١٩٨٣ إلى تاسيس دار الحرية، كاول شركة مساهمة مصرية للصحافة والطباعة والنشر، لم يجد الاستجابة السريعة لدعوته. بل راهن البعض على فشل المحاولة التى لم يسبقه إليها احد. وآثر كبار الصحفيين الصمت وكان الامر لا يعنيهم فى شىء. واخذوا يتابعون خطوات تنفيذ التجربة عن بعد. وناشد الزميل جبر. نقابة الصحفيين فى يونيو ١٩٨٣ الوقوف إلى جانب هذه التجربة الصحفية. إلا ان هذا الطلب لم يجد للاسف ادنى ترحيب. ومضى فى طريقه. وهو ايمانه بضرورة وجود صحافة مستقلة فى مصر. خاصة ان الصحف القومية لا تعبر إلا عن وجهة نظر الحكومة. وان الصحف الحزبية لا تعبر إلا عن وجهة نظر الاحزاب المالكة لها. فى حين ان الغالبية الصامتة من الشعب المصرى، احوج ما تكون إلى صحافة مستقلة بمعنى الكلمة.

وصادفت التجربة صعوبات جمة. فقانون سلطة الصحافة يقضى بالا تزيد ملكية الشخص وافراد اسرته فى راس مال الشركة على ٥٠٠ جنيه مصرى. اى لابد من إقناع ٢٥٠ فردا لاستكمال راس المال. وهو نص قصد به تعجيز كل من يفكر فى اقامة شركة لإصدار صحيفة. والمجلس الاعلى للصحافة من ناحية اخرى ليس له اى علاقة بعملية تاسيس الشركة. وتضطلع مصلحة الشركات التابعة لوزارة الاقتصاد وحدها بهذه المهمة. وتلزم اللائحة التنفيذية لقانون الشركات المساهمة كل مؤسس ان يستخرج صحيفة حالة جنائية. وان يحصل على موافقة الوزير المختص إذا ما كان المؤسس موظفا. وقد استغرق تطبيق هذه المادة بالنسبة لمؤسسى دار الحرية اكثر من ثلاث سنوات.

وعلمت ان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قد طلب من صفوت الشريف وزير الإعلام وزكى بدر وزير الداخلية تحديد موقفهما النهائى بشان قيام دار الحرية كاول شركة صحفية مستقلة. وحتى الآن لم يتحدد موقف اى من الوزيرين. ولكن تبين ان مصلحة الشركات تماطل فى اصدار قرار الموافقة على الطلب المقدم لها منذ ١٤ سبتمبر ١٩٨٦. والذى بدونه لا تستطيع دار الحرية تنفيذ الغرض الذى قامت من اجله. وهو إصدار مجلة «الحرية» الاسبوعية.

إننى اناشد كل المسئولين فى الدولة تذليل العقبات امام هذه التجربة الرائدة. لأن هذا هو الاختبار الحقيقى الذى تستطيع فيه الدولة ان تثبت صدق دعوتها إلى تعميق الديمقراطية، وتحديد موقفها النهائى من حرية الصحافة، هل هى معها ام ضدها؟!

مجدى مهنا

الناس والفلوس

الحقيقة المؤكدة ان عام ١٩٨٦ الذى ودعناه منذ ساعات كان من اسوا الاعوام اقتصاديا فى تاريخ مصر.. وإذا كنا لا نريد ان نعيد فتح حساب عام مضى.. إلا إننا نجد ان هناك مشاكل طاحنة يجب ان تجد حلا لها فى العام الجديد.. ذلك ان صبر المصرى كاد ينفد، وهو يرى المشاكل الاقتصادية تحاصره من كل جانب. حتى باتت نظرة المواطن المصرى تشاؤمية سوداء. بعد ان كان المصرى يميل بطبعه للتفاؤل.

مشاكل اقتصادية طاحنة تنتظر الحل عام ١٩٨٧

وإذا كانت الصحف القومية حاولت ان تعطى العام الجديد لونا ورديا، فإننا هنا سنحاول ان نسلط الاضواء على اهم المشاكل الاقتصادية التى تنتظر الحل فى العام الجديد..

●● فى مقدمة هذه المشاكل الحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية والخدمات.. ذلك الارتفاع الذى يلتهم الآن اكثر من ٧٠٪ من دخول المواطنين.

●● حل مأساة الغذاء وتزايد استيراد القمح والسكر والزيت والعدس ومحاولة الارتفاع بانتاجية الارض فى مصر للحد من الواردات.

●● مواجهة قضايا السكان والاسكان.. التى اصبحت تهدد كيان المجتمع المصرى بالتفكك والانهيار، وتدفع بالشباب إلى احضان الضياع والمخدرات واللامبالاة.

●● تصفية مخلفات القرار ١١٩ وتعديل القرار ١٢٩.. بكل آثار هذين القرارين على النشاط التجارى وإفلاس العديد من التجار والشركات.. وإنقاذ التجارة من الكساد الذى ضربها بسبب هذين القرارين غير المدروسين.

●● حسم موضوع العلاقة بين الملاك والمستاجرين فى الاراضى الزراعية.. وايضا فى المساكن حتى تتحقق العدالة بين طرفى كل علاقة. وتنتهى روح العداء التى تسيطر الآن على هذين القطاعين الهامين.

●● التصدى بحسم لمأساة تجريف الارض الزراعية ووقف حرق طين مصر وتحويله إلى طوب احمر. وتحويلنا صحارى مصر مليئة بالطفلة الصالحة لانتاج الطوب.

●● تطوير وتعمير سيناء وتحويلها إلى منطقة جذب انتاجى وسكانى وغذائى وسياحى.. واستصلاح الصحراء وتمليكها بالمجان للشباب.. وتحويل شعار «الارض لمن يعمرها» إلى شعار حقيقى..

●● إعادة النظر فى أوضاع القطاع العام.. بتدعيم القطاع الانتاجى منه. وتحويل القطاع الاستهلاكى إلى شركات خاصة.. هذا إذا وجدت هذه الشركات من يشتريها!!

●● حسم موضوع الجامعة الاهلية للنهوض بالتعليم العالى.. فنحن شعب غنى وحكومة فقيرة.. ولا يعيبنا ان تكون عندنا جامعة اهلية.. وفى العالم كله جامعات اهلية بعيدة عن الحكومات..

●● بحث الاوضاع المالية للموظفين.. هذه الفئة المظلومة التى جار عليها الزمن واصبحت فى مؤخرة السلم المالى فى مصر.. على ان يرتبط ذلك بالتحرر من الروتين الحكومى الذى يعرقل الانتاج ويغل ايدى وعقول المصلحين..

●● حسم موضوع سيادة الجنيه المصرى على ترابه الوطنى وتحديد سعر صرف معقول للدولار الذى اصبح سيدا على الارض المصرية.. بهدف جذب تحويلات ومدخرات المصريين بالخارج من خلال القنوات الشرعية..

●● حماية النيل من التلوث.. وكل ما يعانيه من نقص حاد فى ايراده من المياه..

●● تحصيل الضرائب المتأخرة.. ولو بمنح تسهيلات فى السداد وتخفيض فى المستحقات. وخير للحكومة ان تحصل على ٥٠٠ مليون جنيه الآن.. عن ان تصر على الحصول على ١٠٠٠ مليون كديون او مستحقات معدومة.

هذه بعض القضايا الاقتصادية التى تنتظر حلولا عاجلة مع بداية العام الجديد.. وهى ليست معضلة.. ولكن هذه الحلول ممكنة إذا وضع الشعب يده فى يد الحكومة.. بشرط ان توجد الحكومة لهذه المشاكل حلولا واقعية!!

لكل المصريين

إنقاذ مياه النيل.. كيف؟!

بقلم: عباس الطرابيلى

قلت فى مقالى السابق إن شبح العطش عاد يطل من جديد مهددا مصر بمجاعة مائية خطيرة، بعد ان انخفض ايراد النيل منذ عام ١٩٧٩.. وقلت ان فيضان العام الماضى - رغم انه جاء مرتفعا بعض الشىء - إلا انه لم يستطع ان يوفر احتياجاتنا، ولم يضف كثيرا إلى رصيدنا فى خزان السد.. وقلت اننا نعيش «إسرافا مائيا» لن نفيق منه إلا والمأساة تضرب ابوابنا.. ولهذا يجب ان نعيد النظر فى كل قواعد ونظم استخداماتنا للمياه.. واضيف اليوم باننا مطالبون بوضع خطة لترشيد استهلاك مياه النهر وفق خطة قومية «للوعى المائى».

مثلا نحن نستهلك فى الزراعة حوالى ٤٩ مليار متر مكعب. بينما حصتنا من مياه النهر لا تتجاوز ٥٥ مليارا.. وإذا نجحنا فى تخفيض استهلاك الزراعة من المياه ١٠٪ مثلا.. فإن هذا يحقق لنا خفضا فى المياه تزيد على ٥ مليارات.. وهذا الخفض ليس مستحيلا.. خصوصا إذا طورنا اساليب الرى العتيقة واستخدمنا التكنولوجيا الجديدة فى الرى سواء بالرش او التنقيط.. والزام الفلاحين بعدم التجاوز عن الكمية المحددة لكل فدان.. نحن مطالبون بحسن استخدام المياه فى الرى.. خصوصا وانه لم يحدث اى تطور جذرى فى اسلوب الرى والصرف منذ مئات السنين.. وهذا الترشيد يمكن ان يوفر لنا ما يزرع لمصر اكثر من مليونى فدان سنويا.. ويوقف «نغمة» اننا لا نملك من المياه ما يكفى لمشروعات الاستصلاح الجديدة.

●● .. ثم هل يعقل ان نترك اكثر من ١٧ مليارا من مياه الصرف تضيع هباء ونرميها بايدينا فى البحر وبحيرات مصر؟! كيف نسمح بهذه «المذبحة المائية» التى نفقد فيها هذه المليارات ولا نعيد استخدامها، سواء بخلطها بمياه الرى العادية او حتى باستخدامها مباشرة. ولماذا نسمح باطلاق مياه الترع فى نهايتها إلى المصارف طوعا، او غصبا، ولا نحكم السيطرة على نهايات هذه الترع

●● .. والمياه الجوفية التى كثر عنها الحديث منذ اوائل الستينات وقلنا لهذا الخزان الجوفى وبدأنا مشروعات الوادى الجديد وغيرها.. رغم هذا لم نحسن استغلال هذا المخزون الجوفى الذى يجرى تحت الدلتا والوادى.. إلى درجة ان بعضهم قال ان هناك نهرا آخر يجرى تحت ارض مصر.. إن رجال الرى وعلماء المياه يقولون إن هذا المخزون يضم ٣٠٠ مليار.. ورغم هذا فنحن لا نستخدم منه إلا اقل من ٣ مليارات!

إن تكنولوجيا البحث عن المياه ورفعها تطورت بشكل علمى كبير بما يسمح لنا باستخدام كميات اكبر من هذا «النهر العظيم» الذى يجرى تحت نيلنا القديم.

●● ثم نصل إلى المشكلة الاساسية الا وهى تصنيب فدان الارض الزراعية من مياه الرى.. وهل يعقل ان يصل إلى اكثر من ٨٠٠٠ م³ يضيع منها ما يضيع بسبب اسلوب نقل المياه العتيق الذى مازلنا نستخدمه.. كيف نسمح باهدار المياه بهذا «السفه الشديد».. وكيف نروى الفدان بهذه الكمية، بينما هناك من يفخر بانه يروى الفدان باقل من ٣٠٠٠ متر.

لماذا لا نعيد النظر فى التركيب المحصولى.. فنزرع ما يوفر لنا مياه الرى، ولا نتمسك بمحاصيل تقليدية تلتهم كمية اكبر من المياه. لماذا نتمسك مثلا بزراعة قصب السكر الذى يعب الماء عبا، بينما هناك بنجر السكر؟ لماذا نزرع الارز بنظام الغمر، بينما يمكن توجيه هذه المياه لزراعة محاصيل تعطى غلة اكبر بمياه اقل ونستورد من عائدها ما نحتاجه من الارز؟

●● ثم الارض الجديدة المجاورة للوادى.. كيف نسمح بان تروى بهذا الرى السطحى، بينما هناك من يروى مثل هذه الاراضى بالرش والتنقيط وفق مقننات حسبت بدقة للمحافظة على المياه..

إن علماء مصر مطالبون - ومنذ بناء السد العالى - بإعادة النظر فى اسلوب الرى المصرى.. وهذا للاسف لم يحدث. فقد اقمنا السد ينم شعب مصر.. ولم نقم بابحاث ما بعد السد.. علماء مصر مطالبون برفع «راية الانذار» من المجاعة المائية.. مطالبون بإدخال عنصر «ثمن الماء» ضمن حسابات تكاليف الزراعة. فالماء يجب ان تكون له قيمة مالية تماما كالبذور واجور الايدى العاملة وتكاليف المقاومة والحصاد وغيرها.. وعندما نحقق ذلك سيعرف الفلاح قيمة المياه.. وبالتالى يوقف إهدارها.

ومصر - وقاها الله شر المجاعة المائية - مطالبة بخطة قومية طويلة المدى للحد من الاهدار الواسع للمياه.. ولابد ان نستمع لرأى علماء المياه والزراعة فى مصر، وان تكون كلمتهم هى العليا فى هذه المشكلة.. من خلال مؤتمر علمى حقيقى لترشيد استخدام المياه، يعقبه إنشاء «هيئة قومية عليا للموارد المائية» تلتزم بقراراتها كل الجهات فالأمر لم يعد يحتمل الانتظار.

اتركوا الامر لعلماء مصر - وهم كثيرون وعالميون - ليقولوا كلمتهم فى اخطر قضية تواجه شعب مصر. تعالوا نلتقى جميعا لنوقف هذا «الإسراف المائى» للنهر العظيم.. تعالوا نستخدم المياه «بوعى مائى» ولنبدأ بهذا الاهدار..

قرارات تصحيح أسعار المحاصيل الزراعية اعتراف صريح بفشل سياسة التوريد الاحتكارى

جاءت استجابة الحكومة لطلبات الفلاحين بزيادة اسعار توريد القطن وبدراسة إلغاء التوريد الاجبارى للقمح والفول والعدس بمثابة اعتراف صريح بفشل سياسة احتكار الحكومة لهذه المحاصيل الرئيسية. تلك السياسة التى كان اخطر آثارها هروب الفلاح من زراعتها - وبالتالى انهيار انتاج مصر الزراعى وتصاعد واردات مصر من الغذاء..

حقيقة جاء هذا القرار متأخرا.. ولكنه اعتراف بخطأ السياسة الزراعية الاحتكارية التى سارت عليها حكومات مصر طوال ٣٠ عاما.

ترى.. كم خسرنا طوال هذه السنين؟ وكم خسر الفلاح الذى ترك ارضه وهجرها ليزرع اراضى الدول المجاورة.. بسبب الفرق الهائل بين السعر الذى تستولى به الحكومة على هذه المحاصيل.. والسعر الحقيقى لها فى السوق.

ولكن يبقى هنا ان نسأل: لماذا تؤجل الحكومة تطبيق السعر الجديد للقطن لمحصول العام القادم.. ولماذا لا يصدر قرار باقى المحاصيل هذا العام. ان هذا يؤكد ان قراراتنا عندما تصدر.. تصدر متأخرة دائما.

اننا مطالبون بإقناع الفلاح بالعودة إلى ارضه.. وحتى يتحقق ذلك علينا الا يتأخر تنفيذ القرارات مادامت الحكومة قد اعترفت بأخطائها.

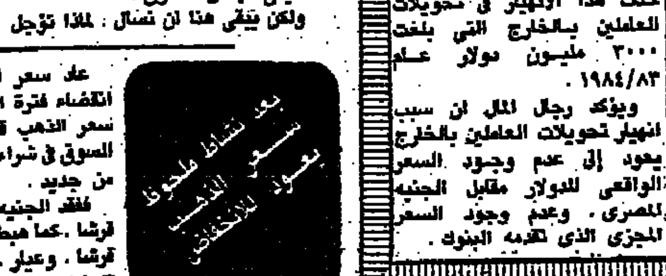
فهل تقدم الحكومة على ذلك.. حتى يعود «عواد» إلى ارضه؟!

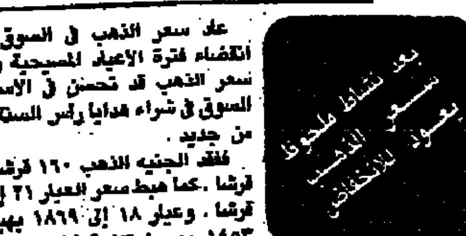
لماذا انخفضت تحويلات العاملين بالخارج؟

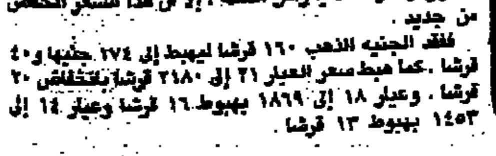
اكد التقرير الأخير الذى اصدره البنك المركزى المصرى ان تحويلات العاملين بالخارج انخفضت بنسبة ٥٣٫٦٪ خلال عام واحد. وان هذه التحويلات بلغت ٣٣٥ مليون جنيه عام ٨٦/٨٥ مقابل ٧٢٣ مليونا فى العام السابق.

وهنا يجب ان نتساءل: لماذا حدث هذا الانهيار فى تحويلات العاملين بالخارج التى بلغت ٣٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٤/٨٣.

ويؤكد رجال المال ان سبب انهيار تحويلات العاملين بالخارج يعود إلى عدم وجود السعر الواقعى للدولار مقابل الجنيه المصرى، وعدم وجود السعر المجزى الذى تقدمه البنوك.







عاد سعر الذهب فى السوق المحلى إلى الانخفاض بعد انقضاء فترة الاعياد المسيحية ورأس السنة الميلادية. كان سعر الذهب قد تحسن فى الاسبوع الماضى بمناسبة نشاط السوق فى شراء هدايا رأس السنة، إلا ان هذا السعر انخفض من جديد.

فقد الجنيه الذهب ١٦٠ قرشا ليهبط إلى ٢٧٤ جنيها و٤٠ قرشا. كما هبط سعر العيار ٢١ إلى ٢١٨٠ قرشا بانخفاض ٢٠ قرشا. وعيار ١٨ إلى ١٨٦٩ بهبوط ١٦ قرشا وعيار ١٤ إلى ١٤٥٣ بهبوط ١٣ قرشا.

كل الفنون

قوائم لمرشحي نقابة السينمائيين


سعد وهبة

● تجرى الآن محاولات في الكواليس لاحتواء انتخابات نقابة السينمائيين، بعد أن اقتنع سعد الدين وهبة، بآراء مستشاريه، التي طالبته بعدم الترشيح لمنصب النقيب، ولانتخاب كمال الشيخ نقيبا. كما ظهرت قائمة اخرى ترشح عبدالرحيم سرور رئيس التليفزيون السابق، والمخرج حسام الدين مصطفى، والمخرج علي بدرخان، والكاتب رأفت الميهي. وتوجد قائمة اخرى اعدها كتاب السيناريو، ويتزعمها المؤلف فيصل ندا.

السينما المصرية ماذا قدمت في عام ١٩٨٦؟

لأول مرة لم تحقق الأفلام الجادة والجيدة نجاحا تجاريا!

ودعنا أمس آخر أيام عام ٨٦، بكل ما فيه من خير وشرور، ونستقبل اليوم عاما جديدا، نرجو أن يكون أكثر إشراقا وبهجة من الذي رحل. شهد العام الراحل، العديد من الأحداث السينمائية الهامة، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها السينما، وتهدد بتوقفها التام. ونستطيع القول، رغم ذلك، أن عام ٨٦ كان خصبا من حيث الحركة السينمائية، التي نشطت فجأة كنوع من مقاومة الإنهيار أو صحوة الموت؟! ورغم أن السينما المصرية قد انتجت العام الماضي اكثر من تسعين فيلما، الا أن الأفلام التي يمكن أن نضعها في موقع التقييم لا تزيد على عشرين، مع كل التفاؤل والمجاملة ايضا؟! والرقم عشرون، لم تصل اليه السينما المصرية في أي وقت مضى؟! حيث كانت الأفلام الجيدة في أي عام لا تزيد على أربعة أو خمسة أفلام فقط. وللأسف لم تحقق الأفلام الجيدة في العام الراحل أي نوع من النجاح المادي، بل سقطت كلها مثل أوراق الخريف، وهددت بكوارث وأزمات مادية لمنتجيها. واستمر عرض أغلب الأفلام، أسبوعين على الأكثر مما اضطر أصحاب الأفلام، أحيانا الى اللجوء إلى أساليب «الحقن» وشراء حفلات كاملة لعدم إراقة ماء الوجه، أو كنوع من الدعاية للفيلم، لعله يحقق في أسابيعه التالية أي نوع من العائد المادي وترك منتجون آخرون، أفلامهم تلفظ أنفاسها بعد أسبوع واحد بدون أن يمدوا أيديهم للمساعدة. ولم يشذ عن قاعدة الفشل التجاري، إلا فيلما «سلام ياصاحبي» لعادل امام.. و«الصبر في الملاحات» لنبيلة عبيد. ويتمتع الفيلمان، بقيمة فنية متواضعة. نجح الفيلم الأول تجاريا، بسبب اسم «عادل امام»، الذي يعتبر النجم الوحيد الذي، افلت، هذا العام من مصيدة الفشل الجماهيري، التي وقع فيها معظم النجوم بلا استثناء!! ومن العلامات المميزة لسينما ٨٦ عودة ثلاثة من كبار مخرجينا للمشاركة في الحياة السينمائية مرة أخرى فقدم صلاح ابو سيف فيلم «البداية»، وقدم يوسف شاهين «اليوم السادس»، وقدم كمال الشيخ «قاهر الزمن». وهذه الأفلام ذات مستوى تكنيكي متقدم جدا. وإن تفاوتت نسبة النجاح الأدبي لكل منها، ولكنها على كل حال عودة أثرت في حياتنا السينمائية. ودفعت الأجيال التالية، الى الدخول في حلبة السباق، كما عاد للحقل السينمائي بعد غيبة طويلة المخرج سعيد مرزوق بالفيلم الناجح «إنقاذ مايمكن إنقاذه»، والمخرج علي بدرخان بفيلم «الجوع». وتميزت سينما ٨٦ بتصنيفات خاصة، ومتنوعة فقد ظهرت عدة أفلام يمكن أن ندرجها تحت بند الأفلام السياسية مثل: «البداية»، و«الجوع»، و«البرىء» للمخرج عاطف الطيب، و«آه.. يابلد» للمخرج حسين كمال. وكلها أفلام جيدة ومحترمة. ولم تحقق النجاح التجاري المتوقع باستثناء فيلم «البرىء»، الذي سبقته ضجة إعلامية خطيرة، بسبب الظروف الخاصة التي تعرض إليها وانتهت بحذف المشهد الأخير من الفيلم واقبل الجمهور عليه، رغم ذلك، بشكل واضح. واعجبته جرأة الفكرة والمعالجة!!

واستحوذت أزمة الاسكان، على نصيب الأسد في التناول السينمائي حيث قدمت سينما ٨٦ أربعة أفلام، تدور حول هذه القضية وهي «كراكون في الشارع»، و«إنتحار صاحب الشقة» للمخرج أحمد يحيى، و«مدافن مفروشة للإيجار» للمخرج علي عبد الخالق، و«إمرأة مطلقة» للمخرج أشرف فهمي وتفاوت أسلوب المعالجة بين المأساة والملهاة وكان انجح هذه الأفلام من الناحية الفنية والتجارية فيلم «كراكون في الشارع»، الذي عالج المشكلة بأسلوب كوميدي ساخر، لا يخلو من المنطق. واقترح الفيلم حلا متفائلا لعلاج الأزمة، يتفق مع اللون الكوميدي الذي إلتزم به. وكان من أسباب نجاح الفيلم أيضا وجود النجم «عادل إمام».

وقدمت السينما المصرية، مجموعة من أفلام «الأكشن» والعنف، وكان معظم هذه الأفلام هزيلا ومضحكا للغاية، وبلغ من سفه أحد الأفلام المصرية، أن قدمت فاروق الفيشاوي، منافسا لأفلام «رامبو»، وبلغت البلاهة بأصحاب الفيلم انهم قدموا على أفيشات الدعاية فاروق الفيشاوي وهو يرتدي ملابس تشبه ملابس «سيلفستر ستالون» في أفلامه. كما قام مصمم «الأفيش» بنفخ عضلات فاروق الفيشاوي بصورة مضحكة، زادت الطين بله. وأصبح الفيلم مثار تعليقات وسخرية الجميع. وتحول الى درس قاس حتى يفيق البعض. ويكفوا عن محاولة مسخ الأفلام الأجنبية وتحويلها لأفلام مصرية هزيلة!!.

وانتشرت ايضا المدافع الرشاشة، على الشاشة المصرية بشكل واضح هذا العام. وكان انجح هذه الأفلام من الناحية التجارية فقط. فيلمي «سلام ياصاحبي» للمخرج نادر جلال، و«عصر الذئاب» للمخرج سمير سيف وعرض الفيلم الهندي «مارد»، الذي يمتلىء بالعنف والإثارة والحركة وحطم كل المحاولات المصرية في تقديم هذا اللون. ونجح الفيلم الهندي نجاحا مذهلا جعل بعض المخرجين والنجوم المصريين، يضربون أخماسا في أسداس، ويغرقون في حالة من عدم الفهم لسر نجاح «مارد» الهند، وفشل أفلامهم المصرية!!

وقدمت السينما المصرية في عام ٨٦ مجموعة من الأفلام الإنتقادية الاجتماعية، التي حاولت أن تطرح بشكل سينمائي جيد بعض أسباب التحولات السلوكية والنفسية للمواطن المصري، في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية، في السنوات الأخيرة. وأدت هذه التغيرات الى تحول الشخصية المصرية وإختلاف صفاتها، التي إشتهرت بها منذ آلاف السنين. كما أدت أيضا الى تفسخ العلاقات الأسرية الإنسانية بين أفراد العائلة الواحدة ومن أهم الأفلام الإجتماعية التي قدمت في عام ٨٦ «حد السيف» للمخرج عاطف سالم، و«عودة مواطن» للمخرج محمد خان، و«منزل العائلة المسمومة» للمخرج محمد عبد العزيز. ويمكن إدراج فيلم «الطوق والأسورة» للمخرج خيري بشارة ضمن الأفلام الاجتماعية حيث يستعرض بلغة سينمائية شديدة الرقي بعض التقاليد المصرية العتيقة، التي توارثناها جيلا بعد جيل. وأصبحت عائقا خطيرا، ضد تقدمنا الإنساني والحضاري. وتدور احداث الفيلم في احدى قرى صعيد مصر، في بداية الثلاثينات. وقد اثنى النقاد على الفيلم. ولم ينل رغم ذلك، حقه من النجاح التجاري الذي كان يستحقه!!

وبالإضافة الى استمرار تألق «عادل امام»، فإن الحياة السينمائية شاهدت هذا العام عودة الفنانة نادية لطفي، الى الشاشة في فيلم «منزل العائلة المسمومة»، واستقبل الجمهور الوسط الفني، عودة الفنانة المحبوبة بترحاب شديد. وشاركت سعاد حسني بفيلمها «الجوع»، في احداث عام ١٩٨٦ السينمائية كما شارك الفنان القدير محمود مرسي بفيلم «حد السيف» في اثراء الحركة السينمائية. واعطى درسا في الاداء الرائع الملتزم لبعض الزملاء. وفي فيلم «آه.. يابلد» تألق فريد شوقي تألقا يجعلنا ننسى اخطاءه السينمائية التي ارتكبها في الأعوام السابقة كما قدمت الفنانة سهير البابلي أولى بطولاتها السينمائية في فيلم «السيد قشطة» الذي أخرجه ابراهيم عفيفي ولعبت الدور بإحساس صادق، ومرهف. وتوقعنا جميعا أن تستمر في تألقها السينمائي ولكنها خذلتنا باشتراكها في أفلام لا تليق بمستواها الفني مثل «دقة زار» و«المكتوب ع الجبين»!!

كما قدم أحمد زكي، ومحمود عبدالعزيز، دورا لا ينسى في فيلم «البرىء» للمخرج عاطف الطيب. وعاد محمود عبدالعزيز ليكرر نجاحه في فيلم «الجوع». وقدم يحيى الفخراني بجرأة شديدة تجربته الأولى في الانتاج في فيلم «عودة مواطن»، واثبت أنه فنان يحترم نفسه وجمهوره. ويكافح في اختيار اللون المناسب الذي يظهر به على الشاشة.

انها محاولة شخصية لتقييم أفلام ٨٦ ولم أتعرض فيها، الا للأفلام التي شاهدتها فعلا وعرضت عرضا تجاريا على الجمهور. وحقيقة فإن سينما ٨٦ قدمت مجموعة لا بأس بها من الأفلام المحترمة، وأمنيتي الخاصة أن يشهد عام ٨٧، أعدادا مضاعفة من الأفلام الجريئة التي تقدم صورة صادقة للمجتمع المصري. واخشى أن تحول نعيمة حمدي مديرة الرقابة دون تحقيق هذه الأمنية!!

● ماجدة خيرالله

شيريهان بطلة فيلم «الطوق والأسورة» من أكثر الأفلام التي حققت نجاحا فنيا في ١٩٨٦

لقطة من فيلم «سلام ياصاحبي»

ملامح عام ١٩٨٦

إشاعات:
- وفاة الفنانة الكبيرة شادية أطال الله عمرها
- وفاة الفنان الكبير محمد عبدالوهاب

الاحداث:
- قضية ماجدة الخطيب وخروجها من السجن
- تأكيد الحكم بحبس الملحن بليغ حمدي لمدة سنة
- سنة حبس للفنان فاروق نجيب وتنفيذ الحكم
- الحكم بحبس سميرة سعيد لمدة سنة
- قضية الرشوة في المسرح القومي
- حبس الراقصة سحر حمدي لمدة ١٥

يوما بسجن القناطر
- إكتشاف سلسلة أغنية «رانيا» التي غناها المطرب محمد ثروت وكتبها سمير الطائر ولحنها جمال سلامة
- الأزمة الدبلوماسية بين مصر وتونس، بسبب منع دخول الموسيقار صلاح عرام والمطرب محمد رشدي الى تونس وإعادتهما الى القاهرة فور وصولهما مطار تونس
- إيقاف الموسيقار محمد عبدالوهاب لبروفات أغنية الفنانة نجاة في احتفالات أكتوبر
- احتراق مسرح الهوسابير اثناء احداث الأمن المركزي
- احتراق مسرح الفنان محمد نجم بالدقي
- منع الفنانين العرب من الغناء في مصر، قبل الحصول على تصريح سابق من الأمن
- تراجع الدولة أمام مشروع قانون برفع الضرائب من ٤٠٪ الى ٦٠٪
- فشل رحلة حب مصر، التي نظمها الفنانون الى أمريكا تحت اشراف خيري سيلجي

ماجدة الخطيب — سهير البابلي — شادية

الحسنات:
★ تكوين اتحاد الفنانين العرب
★ رفض الفنانة شادية اداء الاغاني العاطفية وقصر نشاطها على الاغاني الدينية
★ عرض مسرحية «ع الرصيف»، التي تلعب بطولتها سيدة المسرح سهير البابلي
★ افتتاح المسرح القومي

ليلى مراد.. تنفي اشتراكها في عمل تليفزيوني

● نفت الفنانة الكبيرة ليلى مراد، ما تردد عن اشتراكها في أعمال فنية من انتاج التليفزيون المصري، وأكدت وجود سوء تفاهم بينها وبين التليفزيون، الذي يقدم - كما تقول - الأعمال الجيدة والهايفة! وكانت ليلى مراد قدمت مجموعة من الأغنيات للملحن بليغ، في برنامج جديد × جديد، الذي انتجه تليفزيون دولة الامارات العربية. واشترى التليفزيون هذا البرنامج، ولم يذعه حتى الآن، لأسباب خاصة بالقائمين على شئون التليفزيون.

ليلى مراد

صراع في نقابة الموسيقيين

أحمد فؤاد حسن

● يدور صراع آخر، في نقابة المهن الموسيقية، على منصب النقيب لعدم جواز ترشيح النقيب الحالي أحمد فؤاد حسن، مرة أخرى، اشترك في الصراع، مجموعة من الجيل الجديد. ويدور الصراع الآن، بين هاني مهني، والمطرب ماهر العطار، وصلاح عرام، وحلمي بكر. كما ينادي بعض أصحاب المصالح بعدم اجراء انتخابات. وترشيح الموسيقار محمد عبدالوهاب نقيبا للموسيقيين، لضمان حياد رئاسة النقابة، أمام أصحاب المصالح المتصارعة!

بين السطور

لماذا يصر الحزب الوطني على تفصيل قوانين انتخابية، تضمن لحكومته البقاء على كراسي الحكم، بدون خوض معارك انتخابية حقيقية؟ ولماذا يصر الحزب الوطني على أن يرث الأرض ومن عليها، رغم الشكوك التي حامت حول مولد الجد الأكبر أو ما يسمى بحركة ٢٣ يوليو؟ ان مصر عاشت وشهدت في الماضي، انتخابات حقيقية. وينقل التليفزيون لنا من حين لآخر في نشرات أخباره صورا لانتخابات حقيقية تجرى في بلدان العالم المتقدم، والنامي، والمتخلف أيضا. ونضطر نحن الى مصمصة الشفاه، حسرة على ما نراه في تليفزيون مصر، وعلى مايجري في داخل مصر! وتمنينا كثيرا أن يشاركنا في هذه الحسرة ومصمصة الشفاه، ترزية القوانين في مصر فقد يندمون على الجرائم البشعة التي يرتكبونها في حق مصر، وفي حق أولادهم. وللأسف الشديد، تبين أنهم من النوع الذي يشاهد فلا يعي، ويسمع فلا يستوعب. والدليل ما نسمعه الآن ونقرأه، حول التعديلات الجديدة لقانون الانتخاب، الذي يصفه البعض بأنه «سمك - لبن - تمر هندي»! بل ان «الملكيين» الذين يبررون كل تصرف وكل قرار حكومي، لم يجدوا الكلمات التي يؤيدون بها التعديلات الجديدة. واضطروا الى توجيه انتقادات لاذعة للتعديلات الجديدة. وهاجموه بشدة، في السر والعلن. وانضم هؤلاء الحكوميون، الى جميع فصائل واحزاب المعارضة، التي طعنت في عدم دستورية القانون الجديد، ولم يتنبه الحزب الوطني، كما لم يتنبه الترزية، الى جميع الانتقادات التي وجهت الى التعديلات الجديدة. ولا نستطيع أن نلقي باللوم على كمال الشاذلي مقدم المشروع، فهو لا يعدو أكثر من ناقل له. واعتقد أنه لم يخط بقلمه، عبارة واحدة في هذه التعديلات، التي سُلمت اليه، ليقدمها باسمه! ان الأمة كانت تنتظر، أن تدلي بأصواتها في انتخابات نيابية حقيقية، ليجلس على مقاعد الحكم، ممثلوها الحقيقيون، ووقتها ستتحمل الأمة، المعاناة وشد الأحزمة للخروج من ازمتنا الاقتصادية الراهنة. اما محاولات الترقيع والتفصيل حسب المقاس، فلن تجدي، بل ستزيد من حالة الشعور بالاحباط واللامبالاة الموجودة حاليا. خصوصا ان ما يجري الآن، انتهاك آخر للدستور والقانون، يضاف الى الانتهاكات الماضية. والغريب، ان الحزب الوطني يرفض الاستماع الى تعديلات لقانون الانتخاب، تقدم بها المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية، والدكتور ميلاد حنا النائب المستقل. وأدت غطرسة الحزب الوطني، الى انسحاب جميع النواب المعارضين من جلسة مجلس الشعب، يوم «الثلاثاء» الماضي، اثناء مناقشة التعديلات التي تقدم بها الحزب الوطني! وجلس نواب الحزب الوطني الحاكم، يناقشون انفسهم، ويتسامرون في مواد التعديلات الجديدة. ولم يع هؤلاء هم وغيرهم حتى الآن، ان مصر لم تعد تتحمل تصرفات الحزب الواحد، والانفراد بالرأي، وعدم الاستماع الى الرأي الآخر ومناقشته بجدية وموضوعية. ان ما يجري الآن على الساحة السياسية، لا يحدث في الدول الديمقراطية، ولا في الدول التي تُدار بقشور ديمقراطية. ان الوقت لم يعد يسمح بمثل ما يجري الآن. كما ان الأزمات التي تواجهنا في الداخل والخارج، لم تعد تسمح بمثل هذه المهاترات والانتهاكات التي ترتكب في وضح النهار. يا سادة ارحموا مصر، ولو مرة واحدة، فقد يرحمكم من في السماء.

سعيد عبدالخالق

الدولة أهدرت ملايين الجنيهات على المسارح الحكومية

والأساتذة يطلقون عليها الآن: خرابات تضم عمال «مجاري»!

سمير العصفوري — د. أحمد هيكل

أثار المقال النقدي، الذي نشرته «الوفد» في العدد الماضي، تحت عنوان «روشتة لانقاذ مايمكن انقاذه في المسرح»، غضب واستنكار وهياج، أصحاب المصلحة من مديري فرق هيئة المسارح المظلمة، وحاولوا الدفاع عن انفسهم بكل الوسائل المشروعة وغير ...

... وهمية، لا وجود لها بعنوان «العرض القريب». ونحن لا نتهم أحدا في مسرح الطليعة ولكن فقط نتساءل اذا ماكانت مسرحية «العرض القريب» وهمية.. وتم صرف عشرة آلاف جنيه باسمها أليس هذا أيضا سفها في الصرف، واهدارا للمال العام؟!..

وأيضا قدم مسرح الطليعة مسرحية «عالم قش». وبلغت تكلفتها حوالي أربعة آلاف جنيه، ووصل ايرادها إلى حوالي ثلاثمائة جنيه!! أليس هذا نوعا من الهزل البغيض، الذي يتحمل دافع الضرائب المصري نتائجه!! هذا طبعا غير المصروفات الطائلة غير المنظورة، والتي لا ترد في بيانات المصروفات والايرادات الرسمية! ومن بين هذه المصروفات، المرتبات الشهرية للعمال، والفنانين، والفنيين، والاداريين، وقيمة المبنى نفسه، واستهلاك الماء والكهرباء، وغيرها التي تدفعها الدولة بسخاء من اجل هذا «الخراب» المسرحي! ولكن ماذا نقول اذا كانت ضمائر بعض أهل المسرح قد «ماتت»!!

وبالمناسبة ما تحدثنا عنه هو مجموع مسرحيات تم عرضها في النصف الثاني من عام ١٩٨٦. اما خسائر الاعوام السابقة العشرة التي تولى فيها الاستاذ العصفوري، ادارة مسرح الطليعة فتحتاج الى الجهاز المركزي للمحاسبات، والرقابة الادارية حتى يمكن حصرها!. وبالمناسبة أيضا فان المبالغ التي تتقاضاها هذه الفرقة سنويا تزيد على ١٥٠ الف جنيه تكفي لحل مشاكل عشرات الأسر التي لا تجد مأوى وبالتالي لا تسمع عن مسرح الطليعة، ومسرحياته الميتة.. ورغم «الاشتراكية» التي يتحدثون عنها فاننا نتساءل فقط عن نوع الرسالة الثقافية التي يمكن أن تتحقق من مسرحيات تقدم في «خرابات» على أيدي «عمال مجاري»، كما يقول الاستاذ العصفوري مدير «خرابة» الطليعة!!.

د. حمدي الجابري

التليفزيون يسعى وراء مسلسلات الانحرافات والجرائم ويتجاهل إنتاج فيلم عن حرب أكتوبر الخالدة!

صفوت الشريف

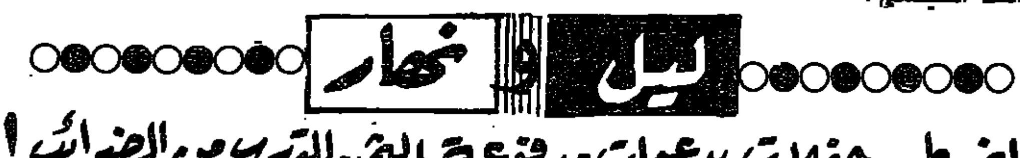
صلاح سعد

كتب جديدة

«امرأتان ورجل» في جمعية أبناء مصر الجديدة!

يعرض بعد غد «السبت» فيلم «امرأتان ورجل» في نادي السينما التابع لجمعية أبناء مصر الجديدة، التي ترأسها حرم رئيس الجمهورية. وكان الناقد أحمد الحضري قد اختار فيلم «امرأتان ورجل» لافتتاح نشاط نادي السينما في عام ٨٧. ويتعرض الفيلم لعلاقة حب حميمة بين فنان شاب «يحيى الفخراني» وطفل يتيم «وسام حمدي». أخرج الفيلم عبداللطيف زكي، واعد السيناريو والحوار ماجدة خير الله، ومن المنتظر عقد ندوة بعد عرض الفيلم يحضرها مجموعة من رجال الصحافة والنقد السينمائي.


لقطة من فيلم «امرأتان.. ورجل»



اضبط.. حفلات بدعوات مدفوعة الثمن للتهرب من الضرائب!

● اعتاد بعض الاشخاص، إقامة حفلات في ليلة الكريسماس، بفندق ٥ نجوم على نيل الزمالك، وطبعوا هذا العام ١١٠٠ دعوة وباعوا الواحدة بمبلغ ٨٠ جنيها، وبلغت حصيلة الدخل ٨٨ الف جنيه. ودفع منظمو الحفل ٢٠ الف جنيه للفندق ثمنا للمأكولات، التي قدمت للمدعوين. كما دفعوا ١٢ الف جنيه للفنانين الذين أحيوا الحفل، الطريف ان مندوبي ضرائب الملاهي، حضروا الحفل، وافهمهم المنظمون، ان الحاضرين يحملون دعوات، وليس تذاكر!! كما لم يتم اخطار مصلحة الضرائب لدفع الرسوم المستحقة على كل تذكرة وتبلغ ٢٤ جنيها

«شيريهان» عادت من دمشق

● عادت من دمشق نجمة الفوازير شيريهان، بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام بدعوة من الممثل السوري دريد لحام، ووافقت شيريهان خلال الزيارة على القيام ببطولة فيلم بالاشتراك مع دريد لحام، من تأليف المؤلف السوري محمد الماغوط. بدأت شيريهان فور عودتها الى القاهرة، بالاشتراك في بروفات مسرحية «عشان سواد عيونها»، التي تقوم ببطولتها مع الفنان القدير فؤاد المهندس.

فايز وتحية في «فبراير»

● تنظر محكمة الاستئناف، يوم ٣ فبراير القادم، دعوى الطاعة التي اقامها المؤلف والممثل المسرحي فايز حلاوة، ضد زوجته السابقة الفنانة تحية كاريوكا. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في ٤ اغسطس الماضي، وطلبت من الزوجين السابقين تقديم بعض المستندات.

اتق شر من أحسنت اليه!!

● ضبطت ممثلة، زوجها المنتج السينمائي في سهرة خاصة مع موزع أفلام ورث شركة أفلام سينمائية عن والده الراحل، ومسئول في شركة سينمائية حكومية، ومعهم بعض الممثلات الناشئات، اللاتي يحاول المنتج تقديمهن الى الشاشة. وبكى الزوج المنتج، امام زوجته النجمة، وطلب العفو والسماح خصوصا ان فيلمها الجديد، يُعرض في الأسواق. رفضت الزوجة، توسلات الزوج، وطردته من منزل الزوجية. وتهيم الآن كالضائعة في الشوارع قائلة «اتق شر من احسنت اليه»!! وكانت الممثلة التي تدعي في كل مكان انها أهم شخصية سينمائية في مصر والعالم العربي، قد تزوجت منذ ٣٠ عاما من نجم راحل مشهور، وأسند اليها ادوارا ثانوية في أفلامه، وانجبت منه شابا، وتزوجت منذ سنوات عاطلا يصغرها بعشرين عاما، وصنعت منه منتجا لأفلامها الجماهيرية، كما تقول، وأصبحت الآن الشخصية الوحيدة في الوسط الفني التي تعرض أفلامها فور الانتهاء من تصويرها!!

● ألف مبروك ●


● عقد قران عثمان كمال عثمان، على الآنسة أحلام شعبان حسنين، اقيم الحفل في نادي اسيوط الرياضي

لعنة «البيه البواب»

● يواجه المنتج الذي تسبب في رفع أجر الفنان الكوميدي عادل امام الى ١٢٠ الف جنيه لأزمة نفسية سببها عادل امام أيضا. وكان المنتج قد تعاقد مع عادل امام على بطولة فيلم «البيه البواب»، وطلب عادل تعديل الفيلم، وتغيير المخرج، ورفض المنتج تغيير المخرج ووافق على تغيير السيناريو. ورفض عادل امام بسبب موقف المنتج تمثيل الفيلم وحاول المنتج اسناد دور البطولة الى نجم آخر وقوبل طلبه بالاعتذار!!

صفحات خاصة عن السياحة والطيران

تفرقة غير عادلة فى المعاملة الجمركية بين شركات الطيران المصرية والشركات الأجنبية

تواجه شركات الطيران الوطنية موقفا بالغ الصعوبة ، يقلل من قدراتها التنافسية امام مثيلاتها من الشركات الاجنبية التى تتمتع بالاعفاءات الضريبية بالنسبة لمعدات وقطع غيار الطائرات ، طبقا لأحكام ، اتفاقية شيكاغو ، فى حين أن شركات الطيران المصرية العاملة فى إطار القطاعين العام والخاص على السواء . رغم ان مصر كانت من بين الدول التى وقعت على اتفاق التجارة فى الطائرات المدنية فى ٢٨ ديسمبر ١٩٨١ . ورغم ان مجلس الشعب اجاز الاتفاقية ووافق عليها منذ عام ١٩٨٣ . ومازالت مصلحة الجمارك تعامل شركات الطيران المصرية على اساس ان مهمات ومستلزمات وقطع غيار الطائرات . لاتخضع للاعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية . لعدم وجود نص قانوني يقرر هذا الاعفاء .

وينعكس تكافؤ الفرص المنعدم بين الشركات المصرية والاجنبية باثار سلبية خطيرة . يلخصها احد اصحاب شركات الطيران الوطنية فى .

● هروب صناعة صيانة الطائرات من مطار القاهرة إلى الخارج حيث تتمتع بالاعفاء الضريبى . وهذا يكلف الشركات الوطنية مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة لاضطرارها إلى اللجوء إلى مراكز الصيانة خارج البلاد . بالاضافة الى ان هذه الصناعة الحيوية اخذت معها فى هجرتها إلى الخارج عددا كبيرا من الخبرات والعمالة الفنية .

● حرمان شركات الطيران المصرية من الميزات التى تتيحها منظمة الطيران الدولى (الأياتا) والتى تتولى تنظيم عملية تبادل قطع الغيار بين جميع الشركات العالمية فى كل مطار على حدة .. ولا يمكن ان تشترك شركات الطيران المصرية فى عملية التبادل . لان قطع الغيار لحساب شركات اجنبية معفاة من الضرائب ، بينما قطع الغيار المصرية لاتتمتع بالاعفاء .

● إن هذه التفرقة فى المعاملة الضريبية قد تخلق اتجاها لدى الشركات الوطنية الى تاجير الطائرات الاجنبية بدلا من امتلاك طائراتها الخاصة .

● كما ان خروج شركات الطيران المصرية من دائرة الاعفاء الذى تقرره اتفاقية شيكاغو ، لايساعد على نمو صناعة الطائرات فى مصر ، والتى بدات تشق طريقها بنجاح فى تصنيع طائرات صغيرة ، مثل الفاجيت والفوكاتو وغيرها .

● ومن الملاحظ ان قيام الطائرات المصرية باجراء اعمال الصيانة والاصلاح فى الخارج ، يعرضها للخطر ، إذ ان قطع الغيار اللازمة للطائرة تزيد على مليون قطعة ، وهذه القطع مخزنة بالخارج ، ولاتدخل إلى مطار القاهرة خوفا من الضرائب .

لذلك يطالب رجال الطيران فى مصر ، باتخاذ الاجراءات التى تحقق المساواة بين شركات الطيران المصرية وشركات الطيران الاجنبية فى مجال الاعفاءات الجمركية ، حتى تتكافأ فرص المنافسة وحتى تتمكن الشركات المصرية من القيام بدورها فى تحقيق اهداف الاقتصاد الوطنى .



محمد الرزاز وزير المالية

فؤاد سلطان وزير السياحة

المسلة المصرية .. سفير دائم لنا فى باريس

يقولون عنى إننى أحب باريس عاصمة الادب والثقافة .. وانا كثير الترحل .. وكلما رحلت عن ارض الكنانة اجد نفسى فى باريس ، ولو لمدة ليلة واحدة ، واجد نفسى فى اى زيارة راغبا فى زيارة المسلة المصرية .

ولا ادرى كم من الوقت امضيت فى هذا الميدان الفسيح الذى يحوى تلك المسلة .. واتساءل بينى وبين نفسى هل احب باريس لان بها المسلة المصرية ؟

ام أحب المسلة المصرية لانها موجودة فى باريس .

ولم اجد حتى الآن الجواب الشافى لهذا السؤال .. فلست من المولعين بالآثار ، ولو كنت كذلك فما اكثر المسلات فى مصرنا ولماذا لم تشدنى واحدة منها كهذه الموجودة فى باريس .

هل لانها تعطرت بعطر باريس واخذت اناقتها وجذبت اليها الناس من كل بقاع العالم ..

حقا إن اى زائر لباريس لا تكتمل جولته بها إلا إذا طاف حول تلك المسلة وقرا عنها بكل اللغات التى نعرفها والتى لا نعرفها ولاتعرف سبيلها الينا ..

وماذا يشد هؤلاء الالوف الذين يتوافدون يوميا عليها تحت الامطار والثلوج والسماء الرمادية اللون دائما ؟

هل يعرفون إن لدينا منها العديد والعديد ؟ وهل يعلمون انها قطرة من محيط نكتنزه فى مصرنا .. هل يعرفون الاهرامات والكرنك والمعابد المترامية فى شتى انحاء مصر ؟

وكيف يعرفون ذلك ونحن لانعرف لغاتهم ولانرغب فى تتعلمها .

كيف يعرفون ونحن راقدون تحت الاهرامات نبكى ونتباكى عليها فى صمت يغلر منه ابو الهول .

تعالو نذهب إلى اى سفارة او قنصلية فرنسية فى اى بقعة من بقاع العالم كذلك مكاتب السياحة ونسالهم عن المسلة المصرية فى باريس ، وكذلك نسال اذا كان لدى سفارتنا وقنصلياتنا معلومات عن اثار مصر كلها بمثل هذا الحجم وبكل تلك اللغات .. انهم يذهبون إلى السائح فى بيته وعمله ويستحثونه ويثيرون رغبته لمشاهدة ما فى باريس ومن اهمها تلك المسلة .

ونحن لانحرك ساكنا وإذا ما اتى إلينا احد فسوف نثير غضبه بصورة او باخرى بافتراض ان لدينا ما نقوله له وبافتراض اننا نعرف الحديث بلغته .

يطول الحديث ويعجز عن التعبير عما فى اعماق النفس من اسى .. وإذا كان الحال كذلك .. فلماذا لانفكر بصورة جادة وواقعية فى تاجير بعض الآثار المصرية لمدد طويلة لبعض الدول الكبرى بشروط وضمانات تكفل عودتها إلى مصرنا سالمة وليكن بضمان القروض ، وكذلك تكفل احترام هذا الاثر بوضعه فى المكان اللائق والكتابة عنه بالصورة الصحيحة بكل اللغات .. وليكن ذلك بمثابة سفير دائم لنا .. كم من الاموال يمكن ان تعود علينا من هذا العمل ..؟

وما هو حجم الاعلام الذى يحققه ؟

هل قالت باريس فى يوم ما عن المسلة انها غير مصرية ، وكم من الشعوب لم تعرف عن مصرنا غير هذه المسلة ..

إن الذين يذهبون الى باريس ويشاهدون مسلتنا فى العام الواحد اكثر من الذين يفدون الى مصر فى ثلاثين عاما .. وكذلك الحال فى انجلترا واسبانيا . وهاهى ذى تركيا ايضا تزاحم فى اجتذاب السياح ..

ان الأمر ليس دعاية ولا ارى مبررا للصمت عليه او الخوف من المتاجرين بالشعارات الذين يرغبون فى الصراخ فى مناسبة وغير مناسبة .

إنها دعوة للحوار الجاد للذين يحبون هذا البلد ، وإذا كان الطريق لاستيراد السياحة يحتاج إلى لجان ولجان فاعتقد ان تصدير السياحة لايحتاج لأكثر من لجنة واحدة واعية ومخلصة كقوله تعالى : « إن خير من استاجرت القوى الامين ، ولا شك انه مازال فى ارضنا منهم الكثيرون ..

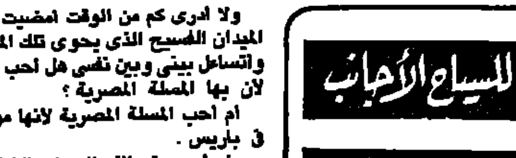
د . على محيلبة

رئيس مجلس ادارة شركة الاندلس اسيد

د . على محيلبة
رئيس مجلس ادارة شركة الاندلس أسيد

الآثار المصرية تشترك فى افتتاح قصر الثقافة الجزائرى

تطير إلى الجزائر ٧٥ قطعة اثرية للاشتراك فى الاحتفال بافتتاح قصر الثقافة المركزى بالعاصمة الجزائرية . وذلك فى اطار عرض متحفى يقدم رؤية شاملة للحضارة المصرية ، حيث تشتمل على ٥٠ قطعة فرعونية و٢٥ قطعة أسلامية . استجابت هيئة الآثار المصرية للدعوة التى تلقتها من الحكومة الجزائرية ، وتقرر ان يحضر هذه المناسبة كل من الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار ، وابراهيم النواوى رئيس قطاع المتاحف والذى لشرف على تصميم العرض المتحفى بالجزائر !



تيسيرات للسياح الأجانب عند مغادرتهم البلاد

تقرر تعديل التيسيرات التى يتمتع بها الزائرون الاجانب عند مغادرتهم للبلاد ، التعديل الجديد يتيح للسائح الاجنبى ان ياخذ منتجات مصرية فى حدود ٢٥٠ جنيها مصريا ، و١٥٠ جنيها مصريا من منتجات خان الخليل ، دون اشتراط استبدال نقد اجنبى ، إلا فى الة زيادة المشتريات على المبلغ المقرر ، كما يشترط تصدير المشتريات من خان الخليل خلال ٣ شهور من تاريخ مغادرة السائح للبلاد .

وبالنسبة للهدايا التى يحملها المصريون معهم عند سفرهم إلى الخارج فإن القرار يمنحهم اعفاء قدره ١٠٠ جنيه مصرى فقط . اما إذا زادت قيمتها على ذلك فإنه يجب تقديم ما يفيد تحويل نقد اجنبى يعادل المبلغ الزائد على المسموح به .

احتفالات الأعياد ورأس السنة بفندق شيراتون المنتزه

ينهى فندق شيراتون المنتزه موسمه الحالى بنشاط مكثف يتمثل فى سلسلة من الحفلات الكبرى ، حيث اقام الفندق يوم الاثنين الماضى حفلا لرجال الاعمال والشركات والهيئات التى تربطها بالفندق صلات منتظمة . كما اقام احتفالا للطفولة احياه باليه الاطفال ونخبة من كبار الفنانين على راسهم سمير غانم . تقرر ان ينهى الفندق موسمه مع نهاية عام ١٩٨٦ - الاربعاء ٣١ ديسمبر - باحتفال راس السنة واعياد الميلاد .

صرح اسامة شاهين مدير ادارة الحفلات والمؤتمرات ان الفندق يتبع سياسة فندقية متطورة تتيح إقامة الاحتفال فى حدود اية ميزانية يحددها صاحب الحفل .

أول قرية سياحية بالريف المصرى

يفتتح الحاج فهيم مهدى عفيفى ومجموعة من رجال الاعمال اول قرية سياحية فى الريف المصرى حيث الطبيعة الساحرة ، وذلك فى منتصف مارس القادم بقرية ميت البيضا - الباجور - محافظة المنوفية .

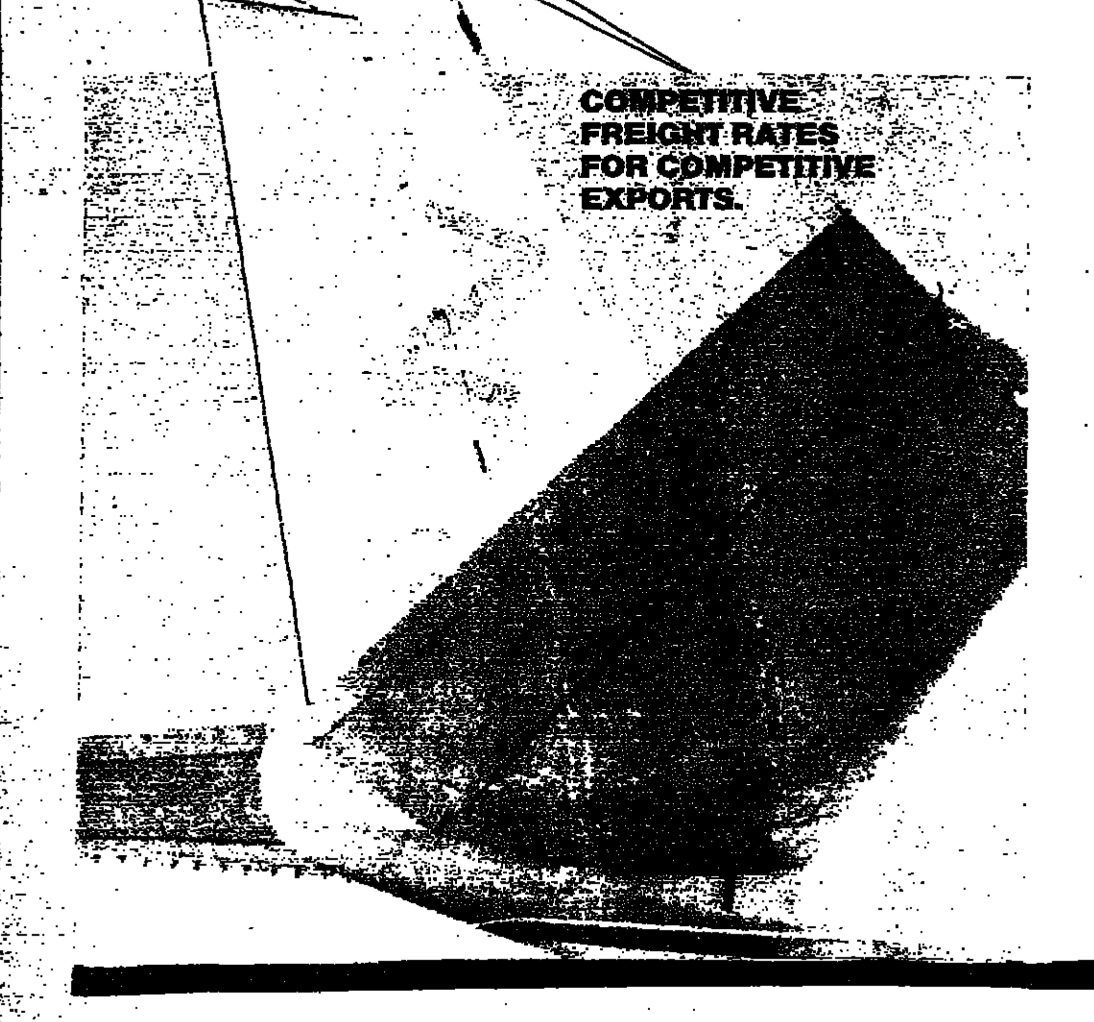
وتضم هذه القرية السياحية ٢٢ موتيلا وفيلا لاسرة ٨ افراد . بالاضافة إلى حمام سباحة ورستوران برجولا . وفوق كل ذلك حديقة اطفال وحديقة اخرى واسعة .







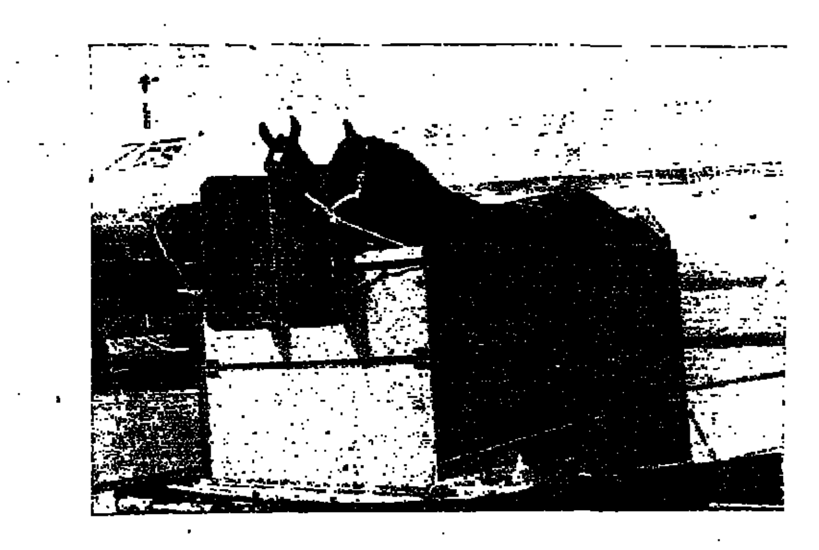


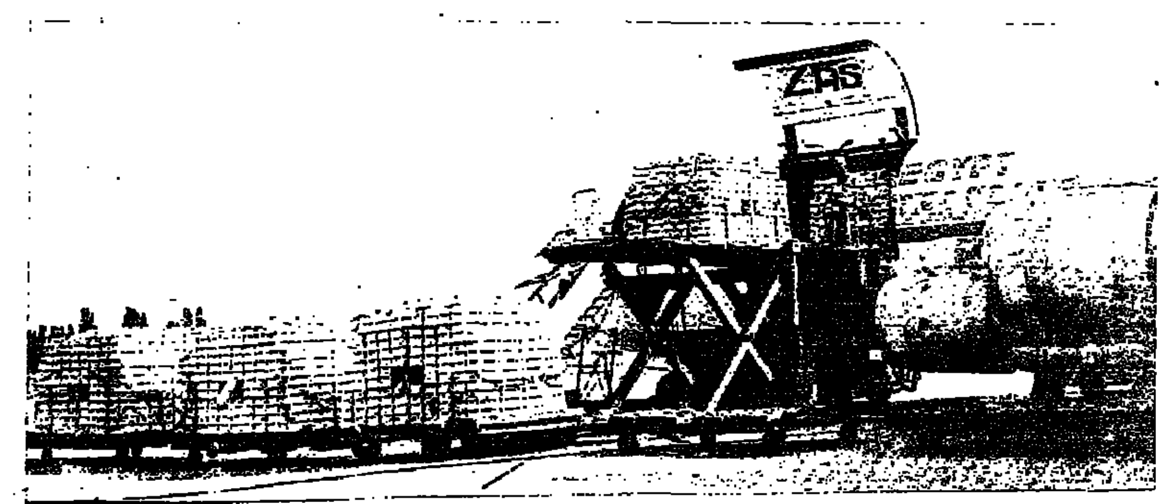


زاس المصرية للطيران

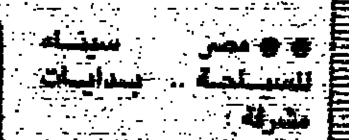
نقل - بضائع

الإدارة والمبيعات :
فندق النوفوتيل بمطار القاهرة
تليفون : ٦٦١٣٣٠ / ٦٧٢٠٤٥ داخلى : ١٦٢ / ١٢١ / ١٢٢





ZAS
ZAS
ZAS
ZAS



صفحات خاصة عن السياحة والطيران

سيناء.. أرض الفيروز والقمر وملتقى السياحة العالمية

●● مصر سيناء للسياحة .. بدايات مشرقة :

انشئت شركة مصر سيناء للسياحة عام ١٩٨٢ ، برأس مال قدره ثمانية ملايين جنيه . وما ان حصلت - في نفس العام - على ترخيص مزاولة الاعمال السياحية ، حتى شرعت على الفور ، وبكل جدية والتزام ، في تحقيق الغرض من انشائها ، وهو توظيف الاموال في كل الانشطة السياحية والفندقية بمنطقة سيناء والبحر الأحمر . ومن أهم هذه الأنشطة :
- اقامة الفنادق والشاليهات والموتيلات والقرى السياحية
- تقديم الخدمات السياحية والفندقية للسياح المصريين والأجانب والاجهزة المعنية بالسياحة في الداخل والخارج

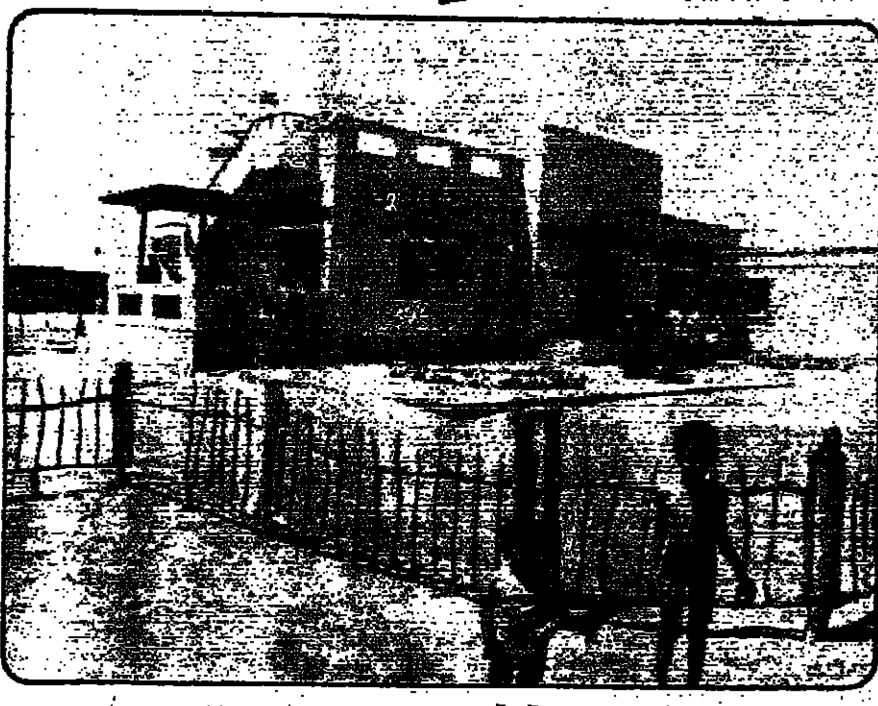
وقد تحولت هذه الأهداف الى واقع عبر شهدته مختلف المواقع السياحية في سيناء والبحر الأحمر . حيث استطاعت « مصر سيناء للسياحة » في فترة وجيزة - منذ ١٩٨٢ حتى الآن - أن تنجز المرحلة الأولى في كل من المشروعات الآتية :
● قرية رأس سدر السياحية المقامة على خليج السويس
● قرية سانت كاترين بوادي الراحة جنوب سيناء
● كافتيريا منفذ طابا
● النقل السياحي للشركة

ونعرض في السطور التالية بعض نماذج هذه المشروعات السياحية الرائدة ، التي قامت بتنفيذها ، مصر سيناء للسياحة ، وعلى قدر ما تكلفته تلك المشروعات من اموال وجهود ، فإن النتائج المشرقة التي تحققت تدعو للفخر والسعادة .

قرية رأس سدر السياحية

تقوم مدينة رأس سدر على مساحة ثلاثة كيلومترات ، وتضم ٢٣٢ شاليها ، و ٢٣ فيلا ، وقد كانت هذه المباني - في الأصل - منشآت سكنية تابعة للشركة العامة للبترول ، حتى حصلت ، شركة مصر للسياحة ، على حق استغلال قرية سدر سياحيا ، برأس مال قدره ٤ ملايين جنيه

وتسلمت الشركة ، منذ يناير ١٩٨٤ وحتى الآن ، ١٢٤ شاليها ، ١٤ فيلا ، وخلال هذه المدة قامت بالانجازات الآتية :
- انهت الشركة المرحلة الأولى من تجهيز عدد ٨٢ شاليها ، ١٢ فيلا من الوحدات المسلمة للشركة بعد اصلاحها وتجديدها وفرشها وهي الآن تحت التشغيل والإسكان
- وبما كان قد تم الاتفاق مع الشركة العامة للبترول على تجهيز نادى العاملين بالشركة ليصبح مطعما وكافتيريا فقد انهت شركة مصر للسياحة إعداد هذا المطعم والكافتيريا وأصبح جاهزا الآن لخدمة الشاطئ ومنطقة الفيلات
- وكذلك اتفقت الشركة مع المحافظة على ادارة فندق سدر بسعة ٤٤ سريرا وسيتم اعداد المطبخ والكافتيريا لخدمة الفندق ومنطقة الشاليهات
- قامت الشركة بتطهير ومسح للشاطئ حتى أصبح معدا لاستقبال زواره . وجهز بالمظلات الثابتة ومظلات من الاخشاب متفرقة
- كذلك تم إعداد الشاطئ بمدينة للأطفال بها ما يلزمها من معدات ترفيهية ومظلات للاطفال . وتم تجهيز الشاطئ بالخضرة المناسبة من النخيل والممرات للمشاة وجار اعداد مراكز استحمام « بادشاش » ، واعداد مراكز خلع ملابس وكبائن على الشاطئ لتصبح معدة للعمل خلال الموسم القادم



فيلات قرية سدر

مطعم قرية سدر

سيناء ..
ماذا تعني هذه الكلمة ذات الجرس الموسيقي ، والايحاء العميق المحبب الى قلب كل مصرى ؟ وماهي الصورة التي ترسمها في الأذهان ؟ .. سيناء الشواطئ المرجانية الساحرة الممتدة على خلجان البحر الأحمر ؟ أم غابات النخيل التي تعيش في سلام وصفاء مع امواج البحر الابيض ؟ أم ان سيناء هي الجبال والوديان التي ليس لامتدادها وجمالها مثيل في مكان آخر من العالم ؟ أم هي الكنوز الاثرية التي يفوح منها عطر التاريخ منذ اقدم عصوره حتى آخر قطرات سالت من دماء الشهداء الطاهرة عام ١٩٧٣ ؟ أم ان سيناء هي الارض المقدسة التي تتألق بنور الرسالات السماوية ، وتنتشر على ربوعها المؤسسات الدينية التي تنتمي الى الاديان الثلاثة في اخوة ووفاق ؟ .. اذا قلنا ان سيناء هي كل هذا ، فلن نعبر الا عن جزء من الحقيقة ، أما الصورة الكلية الشاملة ، فلن تعرفها الا اذا رأيت بنفسك هذا المسرح السياحي الرائع بجزره وخلجانه وأوديته وفنادقه .. ونحن لا نبالغ ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان سيناء هي كنز سياحي شديد الجاذبية والثراء ، الا اننا - مع الأسف - لم نكتشفه الا منذ سنوات قليلة ، ولم نبذل له العناية الواجبة الا في وقت متأخر ، وعلى أيدي شركات وطنية جادة ، في مقدمتها ، شركة مصر سيناء للسياحة ، التي وضعت لمساتها المتميزة على اهم واشهر معالم سيناء ، من رأس سدر ، سانت كاترين ، جزيرة فرعون ، الى طابا .. حيث اقامت الفنادق والموتيلات والشاليهات ، وقامت بتجهيز وتنظيف الشواطئ وقدمت الخدمات السياحية لروادها على اعلى المستويات ، ومازال في جعبة ، مصر سيناء للسياحة ، الكثير من اجل المستقبل في مجالات النقل ، والقرى السياحية ، والفنادق ، والطيران .. في سيناء وعلى شواطئ البحر الأحمر .

قرية سانت كاترين - المرحلة الأولى - ٥٠ شاليها

شركة مصر سيناء للسياحة

تضع لمساتها المتطورة على أشهر معالم سيناء

في إطار مشروعات كبرى للقرى السياحية والفنادق والموتيلات

قرية سانت كاترين السياحية

تعتبر ، سانت كاترين ، من المناطق الهامة والحيوية بالنسبة للسياحة الدينية والثقافية . لذلك وجهت ، مصر سيناء للسياحة ، عناية وجهدا فائقين ، لإعداد قرية ، سانت كاترين السياحية ، بطاقة كلية ١٠٠ جناح . كل منها مكون من حجرة نوم مزدوجة (لفردين) وحجرة استقبال وحمام . اى انها تستوعب ٢٠٠ شخص . ويمكن ان تصل طاقتها في اوقات الذروة الى ٣٠٠ شخص . لأن حجرة الاستقبال بها كنبة تصلح للاستخدام كسرير اضافي عند الحاجة . ليتسع الجناح الواحد لثلاثة اشخاص .

وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع ، بحيث اصبحت الانشاءات الآتية جاهزة تماما لاستقبال زوار المنطقة :
- ٥٠ جناحا تتسع لمائة شخص
- مطعم يقوم على ربوة في موقع متميز ، مجهز لخدمة ٤٠٠ شخص
- مبنى للاستقبال ومبنى آخر للعاملين

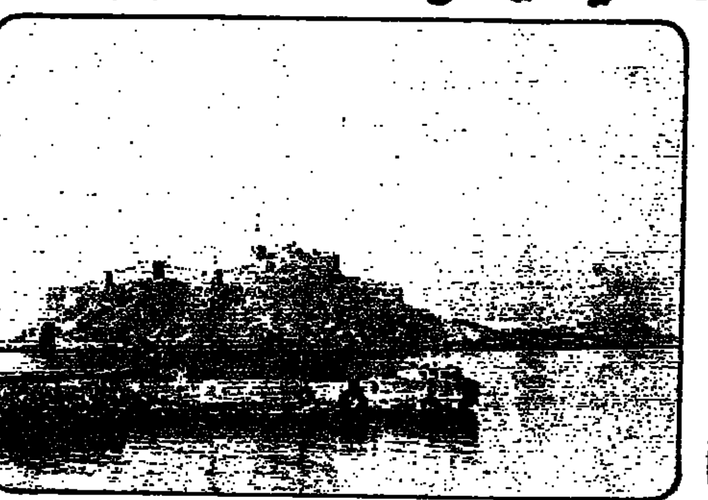
أما المرحلة الثانية ، فسوف يتم فيها ، باذن الله ، استكمال تجهيز ٥٠ جناحا آخر . ومبنى ترفيهي به مكتبة وصالة وتليفزيون وفيديو ، وصالة للألعاب الداخلية . بالإضافة الى الملاعب الخارجية كالجولف والتنس .

موتيل جزيرة فرعون

اقامت الشركة موتيلا على جزيرة فرعون وكافتيريا على الجزيرة والشاطئ المقابل وقد قامت الشركة بتكثيف الوجود المصري على الجزيرة بناء على تعليمات السلطات المصرية وقد تكلف المشروع حوالى ٤٠٠ الف جنيه .

وتقدمت الشركة لهيئة الاستثمار للحصول على الموافقات اللازمة

وقد تم تشغيل هذا المشروع يوم ٤ ابريل سنة ١٩٨٥







منظر خارجي لجزيرة فرعون

كافتيريا منفذ طابا

قامت الشركة باعداد وتجهيز عدد ٢ كافتيريا بالمنفذ للوفاء بمتطلبات الزائرين والقادمين عبر المنفذ .

النقل السياحي

انشات ، مصر سيناء للسياحة ، اسطولا للنقل السياحي ، يربط بين اجزاء سيناء والوادي ، وبينها وبين الوادي

ويضم هذا الاسطول :
- ١١ اتوبيسا مكيف الهواء سعة ٥٢ راكبا
- ٤ سيارات ميكروباس
- ١ سيارة ٧ راكبا
- ١ سيارة ورشة متحركة وتقوم باجراء الصيانة الخفيفة لسيارات الشركة ولسيارات الغير .

انشطة سياحية متعددة الاتجاهات

● ساهمت الشركة في رأس مال سيناء للفنادق ونوادى الغوص التي تقوم بادارة فنادق مارينا شرم واكوا مارينا وكليف توب ومراكز الغوص في خليج العقبة ، وكذلك قرية دهب ونويبع

● حصلت الشركة على ترخيص تسيير خطوط سيناء للطيران لربط موانئ سيناء بالقاهرة والوادي .

آفاق المستقبل

ومازالت آفاق المستقبل رحبة وواسعة ، وتحمل بشائر مشروعات كبرى جديدة ، ستقوم بتنفيذها ، مصر سيناء للسياحة ، .. ومنها :

● القرية السياحية العلاجية بحمامات فرعون :
- قامت الشركة بعمل مسابقة لاختيار التصميم الأمثل لهذه القرية العلاجية التي ستقام بمنطقة حمامات فرعون لاستغلال مياه ينابيعها الكبريتية في هذا المشروع الضخم . وقد تم بالفعل اختيار المكتب الذي سيقوم بالتصميم

● المجمع السياحي العمراني بسهل دلقا :
- قامت الشركة بتطهير المنطقة من حقول الألغام في كل من البر والخليج كما قامت باجراء البحوث ودراسات عن مواد البناء المتوافرة محليا لاستخدامها في تشييد هذا المجمع الضخم .

منشآت الشركة في رأس سدر وسانت كاترين وجزيرة فرعون وطابا نموذج فريد لروعة التصميم وحسن الضيافة

رمال سيناء والبحر الأحمر تتحول إلى حدائق خضراء ومدن للأطفال



بسم الله الرحمن الرحيم

ACID

ش.م.م. لتوظيف الأموال طبقا للشريعة الإسلامية

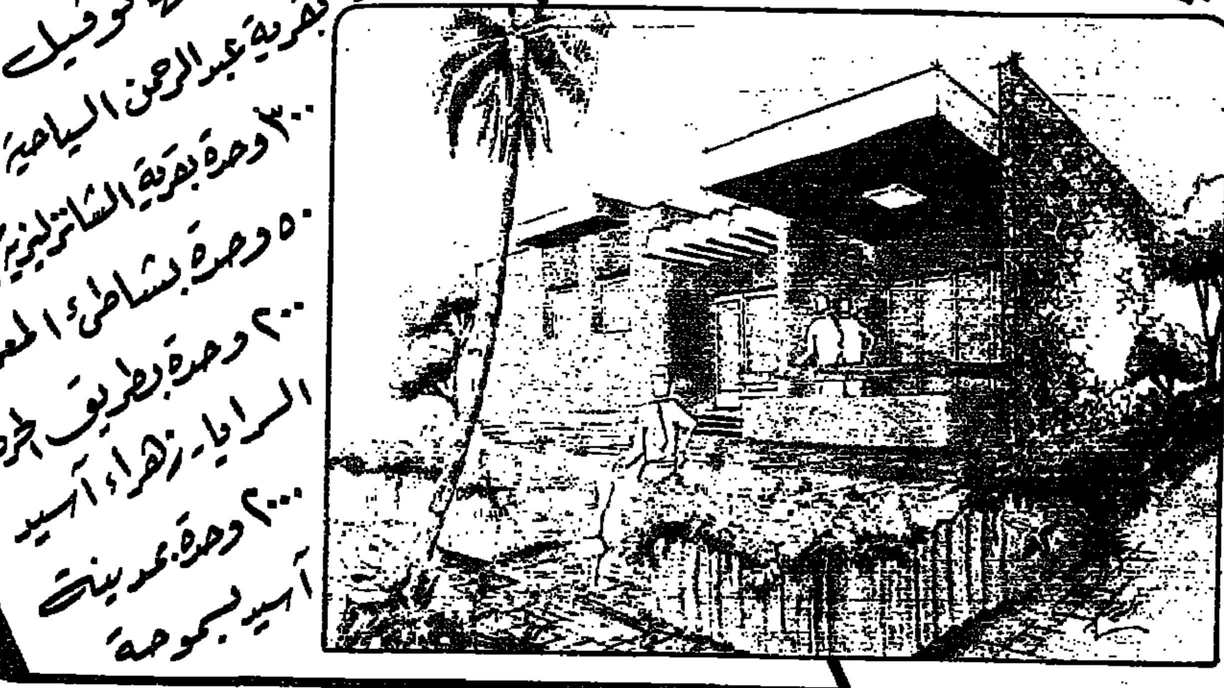
أرض مسجلة رقم ٦ سنة ٨٤
تقسيم معتمد رقم ١٩ سنة ٨٤
نشر بالوقائع المصرية
العدد ٢٤٨

فيلا بالحديقة
بأقل من سعر شقة
على مساحات مختلفة من ٣٠٠م٢ الى ٦٠٠م٢
بأسعار تبدأ من ٢٨٠٠٠ جنيه بالتقسيط

بواحة آسيد الخضراء

بكنج مريوط شتى وصيف وسكن دائم





تم انشاء بحيرة صناعية
ملاعب أطفال / حدائق
خضراء / أبراج حمام / مطاعم
حديقة حيوان / مسرح عرائس / فرن
فلاحي / انشاء مركز علاج طبيعي / سوق
تجاري متكامل / هوتيل جاليري .

مزايا واحة آسيد
- الهدوء والجفاف
- تقع الواحة على ملتقى الطرق المؤدية الى العجمى إسكندرية
- وجود كافة المرافق بها
- تم انشاء بعض الحدائق اكثر من ٤٠٠٠ م٢ وجارى إنشاء باقى الحدائق ٢٨٠٠٠ م٢
- وتم انشاء أبراج حمام بسعة ١٥٠٠٠ زوج
- تم إنشاء شبكة الطرق الداخلية
- تم إنشاء ملاعب للأطفال
- شركة خدمات خاصة بالمشروع
- يشمل المشروع مركز للعلاج الطبيعى وفندق
الأرض مسجلة والتقسيم معتمد

الإسكندرية : المركز الرئيسى ١٤ شارع زهران رشدى - حليم ت : ٥٨٧٧٥٣١ / ٥٨٧٧١٧٥
القاهرة : ٩٢ شارع الثورة - القيادة المشتركة - مصر الجديدة ت : ٦٦٢٧٢١
الوكلاء بالخارج : الكويت ش السور أمام مستشفى الولادة القديم / المجموعة التجارية المتحدة ت ٢٤٤٢٦٨٢ الرياض ش خزان أمام عمارة الملك ت : ٤٠٥٥٦٧٤



نداء لوزير التعليم

استنفدنا مرات الرسوب، بكلية التربية جامعة الاسكندرية، والتى التحقنا بها. بعد حصولنا على الدبلوم الصناعي شعبة عمارة. وكما ينص قانون الجامعات، تقدمنا إلى كلية الحقوق. وبعد شهر ونصف من بداية الدراسة، وافق عميد الكلية على قبولنا. واستخرجنا البطاقات المؤقتة لاثبات الشخصية، لحين انتهاء الاجراءات. وانتظمنا في الدراسة. واشترينا الكتب. ثم فوجئنا بقرار رئيس الجامعة. بعدم قبولنا. وطلبوا منا سحب أوراقنا بالرغم من ان هناك حالات كثيرة في السنوات السابقة. تم قبولها في الكلية. فمن ينقذ مستقبلنا من الضياع؟!

عن الطلاب
مصطفى جابر ابراهيم
السعيد فتحي جنيدى

نريدها تطرق ابوابنا

نحن سكان شارع ابو سريع حسانين، المتفرع من شارع فاروق حرب ببولاق الدكرور. نعاني من إنعدام مياه الشرب، ومن سوء الصرف الصحي. الغريب ان مواسير مياه الشرب، ومواسير الصرف الصحي، توجد بالقرب من الشارع، ولم تطرق ابوابنا حتى الان. ولم يستجب لنا أحد. تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين بمحافظة الجيزة، دون جدوى.

عبد المنعم حلمي عبد العزيز

اسوة بالوافدين

منحتني شركة القاهرة للاقطان فرع الاسكندرية، بعثة للدراسة بمعهد التعاون. وفوجئت بسقوط اسمي من المعهد. واستفسرت من وزارة التعليم العالي. واكدوا ان الوزير أعطى اوامره بعدم قبول منح البعثات الداخلية للموظفين المصريين، الذين تزيد اعمارهم على اربعين عاما بيوم. وفي نفس الوقت، يقبل المعهد الدارسين المغتربين دون شرط او قيد. فلماذا لانتساوى بالوافدين.

محمد محمد السيد ندا
شركة القاهرة للاقطان

شدوا وثاقى!

اقتحمت قوة من العمليات الخاصة بالامن المركزي، بقيادة الملازم اول ايهاب حسين منصور ندا، شقيق زوجتي، منزلي في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وقامت القوة بشد وثاقي بالحبال، وتهديدى بالسلاح. ونقلوا محتويات المنزل، واستولوا على مبلغ ٨٧٥٠ جنيها، لخلاف بيني وبين زوجتي. وقد حررت المحضر رقم ١٠٠٥٤ جنح بولاق الدكرور، دون جدوى.

سامي عبدالحليم رمضان
٥ ش الامام على - متفرع من ش شبين الكوم - عمرانية غربية

اصبنا بمرض الربو

نشكو مسبكا، يملكه احد المواطنين في شارع السبتية. وينبعث منه دخان كثيف محمل بالاتربة السوداء، التى اصابت صدورنا بمرض الربو، واصبح مزمنا. فقمنا بتحرير المحضر رقم ٣١٢٢ بولاق. وتقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين، دون فائدة.

اهالي المنطقة
المجاورة للمسبك

يطلب الانصاف

عينت بالهيئة العامة للطرق والكبارى بوزارة النقل في ١٩٥٩/٥/٥ بوظيفة ساعي ورقيت الى الدرجة الثامنة في ١٩٧٦/٦/١ بالقانون رقم ١١ لسنة ٧٥ الخاص بتصحيح اوضاع العاملين بالحكومة ومن هذا التاريخ لم يتم ترقيتي الى الدرجة الثالثة وعلاوتي الدورية من ١٩٧٨/٧/١ حتى الان هي جنيهان فقط ومرتبي ٦٤ جنيها وقدمت شكاوى الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، ومجلس الشعب ومجلس الدولة، والقوى العاملة والجهاز المركزى ولم يفيدوني باى شيء.

على حجازى حسن عامر
بطاقة عائلية ٢٠٦٤٧ سجل مدني امبابه

يبحثون عن الانصاف

سائقو ليموزين بنك ناصر الاجتماعي وموظفو ليموزين، لم يحصلوا على المرتبات حتى الآن: وجميع السائقين في انتظار من ينصفهم.

العاملون في ليموزين بنك ناصر
شارع الاصبغ بجوار التجنيد

على المصطبة

سيدي الرئيس .. اقرأ هذا الكلام

عقد مجلس برلمان المصطبة جلسته الاسبوعية .. وكان في جدول الاعمال موضوعان .. الاول حكاية امريكا وايران، والتاني تصريح لوزير الاعلام بيقول فيه «إن الحكومة خصصت ٣٥ مليون جنيه لبناء ملحق جديد لمبنى التلفزيون» وبما ان هذا الموضوع التاني له الأولوية فطرح للمناقشة اولا.

وطلب العضو الفلفوص الكلمة فقال «انا والله مش عارف ازاى الناس المسئولين بيفكروا .. بلد موحولة في السلفيات وغرقانة لشوشة راسها في الديون ويطلع واحد يقول حانعمل ملحق للتلفزيون بتكاليف ٣٥ مليون جنيه .. ده يرضى مين والنبي».؟

العضو الفلحوص: «مش عيب عليهم إنهم يفتخروا ويقولوا المانيا دفعت ٥٠ مليون مارك الماني منحة لا ترد، وإن المبلغ وصل البنك المركزى علشان نشترى بيه قمح، يعنى الحالة «جيم» زى ما بيقولوا، وبعدين يبنوا مبنى جديد للتلفزيون يكلف ٣٥ مليون جنيه».

ممثل الحكومة: «المبلغ ده يا إخواني مدرج في الخطة الخمسية .. يعني على خمس سنين .. وبعد ما يتم المبنى حايوصل صوت وصورة مصر لكل ارجاء العالم .. وبكده نبقى ناس في مصاف الدول الكبرى .. والناس تشوفكم وانتم ماشيين على الموضة».

العضو زعيط: «يا راجل اختشوا على دمكم .. كبرى إيه وصغرى إيه .. رئيس البلد يطلع في السنة كام زيارة لدول العالم علشان يمنع كارثة الديون وفوايد الديون، وانتم تطلعوا تقولوا نعمل حاجة لاتوكل عيش، ولا تشفي مريض. إنتم ناس لاعندكم رحمة ولابتخفوا ربنا. لكن ارجع القول إيه يهمكم والنبي، ما انتم عايشين عيشة ملوك .. إذا كان وزير الاعلام لوحده عنده ست عربيات بالسواقين والبنزين والتصليح لحسابه وحساب بيته .. وطبعا لازم كل الوزراء بالشكل ده لان مفيش وزير اقل من التاني .. عشان كده تلاقيهم عايشين في عالم غير عالمنا ..

والعضو معيط: «والنبى انا حاطلع من هدومي .. اللبن بيرموه في الترع .. والجبنة اختفت من السوق ومصانع الدوا بتخسر ومصانع العلف متوقفة والفراخ واللحمة زاد تمنها عشرة اضعاف عشان العلف .. يبقى مين احسن .. تلفزيون جديد والا مصنع جبنة في كل المراكز بالجمهورية، يجمع اللبن ويشجع الفلاحين على تربية البهايم .. تليفزيون جديد أحسن، والا مصنع للعلف في كل محافظة علشان الفلاح يربى فراخ وبط ومعيز وغنم وعجول، واللحمة تمنها يرخص والناس تاكل وتستريح .. وبعدين لما الناس تشبع إن شا الله يعملوا في كل قرية محطة تلفزيون».

الفلاح الفصيح: اختم الاجتماع واقول لرئيسنا حسني مبارك للمرة المليون. وحافضل اقول كل مرة .. لما يبقى في كل قرية مدرسة وطبيب يداوى الناس يبقى بعدها نبني تلفزيون تاني وتالت ورابع .. طول ما فيه ٨٠٪ من الشعب جاهل .. طول ما فيه بلهارسيا وجوع ومد إيد للغير يبقى مفيش لاتلفزيون ولا بطيخ. واقول: سيدى الرئيس «اقرأ هذا الكلام».

الفلاح الفصيح: **عثمان أبوزيد**

ولنا حق النقد

عنوان البيه

- الوه .. حق النقد.
- ايوه يافندم .. اى خدمة
- انتوا نشرتوا في الجرنان خبر عن الإستاذ المحترم مارشال .. اللى عامل مشروع لمساندة مصر اقتصاديا.
- ايوه ياسيدى .. فيه حاجة
- اصل عندى ٧ ولاد .. منهم ٢ في الجامعة وبنت باجهزها عشان فرحها الشهر الجاي
- طيب عاوز حاجة؟
- عاوز عنوان مارشال في اوربا .. عشان استلف قرشين وارجعهم له اول ما استبدل المعاش.



اكتتاب قومي

علمت «حق النقد» ان احد الوزراء خصصت له حكومة الحزب الوطني ٦ سيارات لتنقلات معاليه وافراد الاسرة ..

وقررت «حق النقد» ان تبدا هذا الاسبوع حملة اكتتاب قومي لجميع طوائف الشعب والمصريين في الخارج وذلك من اجل هدف نبيل وهو شراء سيارة للفرد الوحيد الغلبان اللى خرج من المولد بلا حمص وهو بواب معالى الوزير!!

تهمة

إحدى شركات البناء قامت بتشييد عمارات امام مطار القاهرة تعترض الطيران .. وارتفعت إلى اكثر من ٩ طوابق .. سألني احدهم:
- طب والشركة دى تهمتها ايه؟
- ابدا .. تجريف المجال الجوى ..

خدمة

تيسيرا على السادة من محدودي الدخل والكادحين في مصر تنشر «حق النقد» عنوان الاستاذ مارشال بتاع مشروع مساندة مصر اقتصاديا. العنوان هو:
- ● المستر جورج مارشال
- ● السوق الاوروبية المشتركة
- ● ٥ شارع المرتاحين - لوكسمبرج

مفاجأة

بعد ان علمت القوات المسلحة الايرانية ان الرئيس ريجان قد وافق على صفقة الاسلحة الايرانية تحت تأثير المخدر امرت على الفور بتفتيش عام لصناديق الذخائر .. وظهرت المفاجأة ان الصناديق كانت تحوى .. «معسل»!!

خيانة

مالت على كتف امها تبكى وتولول.
- انا لا يمكن ارجع له ياماما .. رجالة مالهاش امان .. كلهم صنف واحد .. الـ ايه عاوزين يعدلوا قانون الانتخابات ويلغوا مقعد المراة.

يقظة

اعلن وزير الصحة ان مصر خالية تماما من الإيدز وذلك بفضل يقظة رجال الجمارك الذين يقومون بمصادرة الإيدز الذى يضبط بصحبة اى قادم لمصر..

لغز

مال على ابنته يتحدث معها:
- مش عارف اقول ايه لأمك ..
بعد ما هايلغوا مقعد المراة .. البيت مافيهوش خرم إبرة .. هاتحط المقعد بتاعها فين؟

موافقة

بعد ان نشرت وكالات الانباء ان ريجان قد وافق على صفقة الاسلحة تحت تأثير المخدر مال احدهم على زميله:
- انت متاكد انه مكانش تحت تأثير المخدر ساعة ما وافق لنا على خفض فوائد الديون العسكرية؟!

خبراء

علمت حق النقد ان لجنة من خبراء الهندسة اكدت ان الرشح الموجود في نفق الشهيد أحمد حمدى يعود إلى الصرف الصحي لدورة مياه موجودة في أحد المنازل بجوار نفق الجلاء.

أربــــاح

في الوقت الذى نعيش فيه ازمة صابون .. تنشر احدى الجرائد القومية ان هناك ٢٤ مليون جنيه ارباح ٦ شركات للصابون .. والمرجح ان الصابون الذى انتجته هذه الشركات ربما تكون قد باعته في السر لمستشفيات حكومية لعمليات غسيل المعدة من البط الفاسد ..

اعلانات مبوبة

- ● شغالة العمل بالساعة
- ● تتقاضى الاجر بالعملة الصعبة او مايعادلها بالسعر التشجيعي
- ● تفضل العمل لدى اسرة تملك فيديو
- ● تجيد لغتين هما عربية فصحى عربية عامية.

رفض شديد

علمت «حق النقد» ان المفاوضات الاقتصادية بين مصر وصندوق النقد الدولى ما زالت متعثرة بين مصر وصندوق النقد الدولى بسبب رفض مصر المسلس بالدعم كذلك رفضها الشديد المسلس بنفقات برقيات الدكتور عبدالاحد جمال الدين.

اكتشاف

بعد اكتشاف الاستاذ الامريكى الذى كان مصابا بالإيدز في الجامعة الامريكية .. اتضح ان امريكا تصدر السلاح لايران لتقتل العرب في العراق .. وتصدر الإيدز لتقتل العرب في مصر ..

منطقة المحطة بالجيزة تعانى آثار الحفر والمجارى

كتب وجدى زين الدين

تعاني منطقة المحطة بشوارعها الرئيسية والفرعية بمحافظة الجيزة، من آثار الحفر لتجديد شبكتي المياه والمجارى. وقد تجمعت الأتربة بصورة مفزعة، والتى منعت المواطنين من دخول منازلهم، واعاقت حركة المرور، وتسببت في وقوع كثير من الحوادث.

وكان المسئولون بمحافظة الجيزة، قد اتخذوا قرارا بتجديد شبكتي المياه والصرف الصحي بمنطقة المحطة بشوارعها الرئيسية والفرعية. وقاموا بالتنفيذ دون عمل الاحتياطيات اللازمة اثناء الحفر، ما تسبب في غرق المنطقة بكاملها من مواسير المياه والمجارى منذ شهر يونيو الماضي وحتى الان.

وقد تجمعت الاتربة بجوار المنازل على شكل جبال، منعت المواطنين الدخول او الخروج من وإلى منازلهم. وتعطلت حركة المرور، وتسببت في وقوع الكثير من الحوادث، وموت بعض الضحايا. وانتشرت البرك والمستنقعات بالمنطقة بشكل مقزز، وهاجمت جيوش البعوض الاهالى في مضاجعهم واصابتهم بالعديد من الامراض. كما عامت المدرسة الاهلية بالجيزة في مياه الطفح، رغم ارتفاعها عن مستوى سطح الارض. وقد تقدم المواطنون بالعديد من الشكاوى للمحافظة، أسفرت عن قيام بعض المسئولين بالمجلس المحلي لمدينة الجيزة، للمعاينة، واستصدروا قرارات كثيرة، لم ينفذ منها شيء.

ويطالب السكان باصلاح كل ما فسد سريعا، وبعودة الحياة الطبيعية للمنطقة، خاصة ان محلاتهم قد اغلقت، وتعطلت مصالحهم. ولم يعد ابناؤهم يذهبون إلى مدارسهم.



غرقت المدرسة في بحور من المجارى

مدير المستشفى يرفض

تقررت اقامة قسم تركيبات اسنان، بمستشفى بيلا بمحافظة كفر الشيخ، لخدمة المواطنين. وتم استيراد كل الأجهزة، ولودعت بالمديرية. وفوجيء الاهالى بمدير المستشفى يرفض القسم، بحجة عدم وجود المكان. علما بان المستشفى به المكان المناسب.

البيلى ابوغنام عبدالغني
فني اسنان ببيلا

لمن اشكو؟!

خرجت من السجن علم ١٩٥٧، وقامت حكومتنا بإنشاء كشك لي. وقد هداني الله، واصبحت لى اسرة مكونة من عشرة افراد. ومنذ شهرين قام المقدم محسن فوزى عزب رئيس شرطة مرافق اول المحلة بإزالة الكشك بالبلدوزر. ولم يهتم بكل توسلاتي، التى فاقت كل الحدود، ورحمة باولادى. وحرر محضراً إدعى فيه، انني إعتديت عليه، وتمكن من حبسي على ذمة قضية. فلمن اشكو مصيبتي هذه؟!.

عبد العزيز قرني
بندر المحلة - الغربية

إلى وزير الداخلية

كنت اعمل مندوبا لمصلحة وثائق السفر والجنسية. واثناء قيامي باحدى المأموريات، حدث لى حادث اليم، وفقدت على إثره ذراعي اليسرى، وعيني اليسرى. قامت المصلحة بتحويلي الى القومسيون الطبي، الذى حدد نسبة عجز ٩٦,٥٢٪ ورغم ذلك لم اتمكن من الحصول على التعويض. تقدمت بالعديد من الشكاوى، دون فائدة. علما بانني اعول اسرة كبيرة مكونة من خمسة افراد. اطالب بصرف التعويض.

رقيب شرطة
عابدين اسماعيل مطاوع

زوجة مسئول تنصب!

استاجرت شقة من زوجة مسئول كبير بالشرطة، بموجب عقد ايجار قدره ٤٠ جنيها شهريا، ومقدم ٥ الاف جنيه. وفجاة اخبرتني، ان المحكمة قضت ضدها بإزالة الأدوار المخالفة بالعمارة، ومنها الدور الذى استاجرت فيه الشقة. وكتبت زوجة المسئول عقدا آخر لى لشقة بالدور الثالث، غير مكتملة التشطيب. وقد حررت محضرا برقم ٣ بولاق الدكرور، دون جدوى.

مهدى فهمي نصار
١٧ شارع الاباصيرى - جيزة

مطلوب إلغاء الفتوى ..

نحن - الموظفين الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة - تعاني كثيرا من الفتوى الظالمة التى اصدرها مجلس الدولة، بحرماننا من الترقية، الا بعد مضى ١٤ عاما من حصولنا على المؤهل العالي. تطالب بالغاء هذه الفتوى والكتاب ١٧ لسنة ١٩٨٥ بقرار سياسي او قرار جمهورى او تشريع عن مجلس الشعب، أو بتفويض وزير العدل لرفع قضية على مجلس الدولة لاننا فقراء ولا نملك مصاريف الدعوى واتعاب المحاماة.

عبدالرحمن عبدالمحسن عطية
مفتش بمديرية الزراعة بالمنيا

مطلوب تعديل القرار

اصبت بلغم في حادث انفجار بالقوات المسلحة في علم ١٩٧٦، وتم رفتي بقرار طبي، بنسبة عجز ٦٨٪ في علم ١٩٧٧. وفوجئت بإدارة السجلات العسكرية، تسجل إصابتي على انها حالة مرضية. التمس تعديل هذا القرار وفقا للقانون ٩٠ لسنة ١٩٦٨.

فوزى ناشد تاضروس
ابو قرقاص - المنيا

نناشد رئيس الهيئة

استجاب رئيس مجلس اداره هيئة النقل العام، لما نشرته الوفد بخصوص تسيير خطي اتوبيس من ميدان التحرير والقللي الى شبين القناطر. والاهالي بالمنطقة يناشدون رئيس الهيئة بتدعيم الخطين بسيارات اكثر، حتى تستوعب الجماهير الكثيرة، وتخفيض ثمن التذكرة الى عشرة قروش بدلا من عشرين قرشا.

عن الاهالي بشبين القناطر
مصطفى دويدار

إلى وزير الدفاع

جندت بالقوات المسلحة بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٧٩، وهربت من الخدمة لظروف قاسية. حوكمت محاكمة عسكرية في ٨٣/٥/٢٢ بالسجن سنتين ونصفا تم الافراج عني في ٦ سبتمبر ١٩٨٤، وحصلت على شهادة الخدمة العسكرية. واخيراً تعاقدت مع إحدى الشركات بدولة قطر. وفجاة منعتني السجلات العسكرية من السفر دون سبب اعرفه ارجو السماح لى بالسفر.

حسين عقبى عبدالحميد
١٦ ش الناصرية - السيدة زينب

افلست الشركة .. فحرم ٩٢٠ عاملاً من مرتباتهم؟!!

كتبت ميرفت السيد:

صدر حكم محكمة شمال العباسية بافلاس شركة اتيكو .. إحدى الشركات الاستثمارية مما ادى الى حرمان ٩٢٠ عاملاً من مرتباتهم منذ شهر ديسمبر الماضي.

كانت شركة قناة السويس للتامين قد رفعت دعوى ضد الشركة المذكورة لاحقيتها في مبلغ ٦٨ الف جنيه. علما بان مستحقات البنوك على الشركة ٣٧ مليون جنيه ومع ذلك لم يتقدم احدهم بدعاوى ضد الشركة. وقد بلغت قيمة المستحقات لهؤلاء العمال ٩٦٠ الف جنيه.

فما هو موقف هؤلاء العمال واسرهم من ورائهم ..؟!

مع العمال

الوفد .. في لجنة القوى العاملة

ناقش اعضاء لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب من الوفد (احمد حسان - العزب شطا) في الاجتماع الاخير عدم عرض المشروعات التى وافقت عليها اللجنة في السنة الماضية على المجلس .. وانتقدوا خطة العام الجديد للجنة، باعتبارها مجرد تجميع لما عرض على اللجنة في الدورات السابقة.

الى وزير العمل

ندعوك لارسال احد المفتشين الى نقابة الاتصالات لترى الميزانية الاخيرة. ولترى انه تم تعيين محاسب جديد (سامي جاد) الذى قام بالتشطيب في الدفاتر وغير الميزانية التى كانت قد اعدت.

بالمناسبة ايضا راجع اسماء حضور اعضاء الجمعية العمومية لتجد ان امين الصندوق (سامي قابيل) قد رفض حضورها؟!

نقابى .. للايجار!!

اخيرا .. انكشف في مصر احد رجال الاتحاد الحر، الذى يعد من ادوات المخابرات الامريكية والاسرائيلية. فقد نشرت «الاهالي» وثيقة بيد خيرى هاشم موجهة الى ستيفان (امريكى يهودى) سكرتير اتحاد البرق والبريد والتليفون، والرسالة الان تحت يد السلطات المسئولة. ويكشف خيرى هاشم في تلك الرسالة، ليس فقط عن نشاطه، بل عن افعاله لخدمة هذا المخطط الذى يستهدفه ذلك الاتحاد باختراق الحركة النقابية المصرية. انه في هذه الرسالة:

يهاجم ويرشد عن النقابات المصرية الاخرى التى لا علاقة لها بالبريد والبرق (!) والتى تعارض انضمامه للاتحاد المذكور، وهو يؤكد (حبه) واعتزازه بالانضمام، ويهاجم نقابة البريد برئاسة حسن عيد، التى انفصلت لتكون نقابة مستقلة لتمسح عنها هذا العار. وهو يطمئنه على المواقع الجديدة التى اكتسبها بمجلس الشورى والاتحاد العام ويحدد دوره المرسوم بخط يده فيقول «ان المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من التعاون من اجل الدفاع عن فكر ورسالة الاتحاد الدولى بشكل خاص والاتحاد الحر بشكل عام في صفوف الطبقة العاملة في مصر».

- ثم يكشف في الرسالة عن صدامه، دون ذكر للاسماء، مع احمد طه عضو مجلس الشعب وعضو مجلس النقابة وغيره من النقابيين. فيشير الى الجدل في صفوف النقابة ويقول ان الموقف حسم في «صالحنا». فقد استطاع خيرى هاشم ان يوقف نشاط احمد طه كعضو في مجلس ادارة اللجنة النقابية للاسلكي، ويحرم زملاءه من عمله، كما اوقف ايضا العديد من اعضاء النقابة في اماكن مختلفة.

وان كنا سنعود لتناول هذا الموضوع لكن يجب ان نشير الى ظاهرة جديدة هي انه يوهم الان وزير العمل بوجود صراع ضده، ليكون حوله شلة يقال للاسف الشديد ان من بينهم اسماء نعتز بها ويبدو انه قد نجح فكل من استمع الى خطاب الوزير بالجمعية العمومية للاتصالات يقول أن الذى كتبه خيرى هاشم، وانه قد بلوك، فمنا علاقة خيرى هاشم بذلك الاتحاد المشبوه.

ومن المثير ان نعرف ان ستيفان (الامريكى اليهودى) يصل الى القاهرة مع زوجته لقضاء الاجازة، والسفر في رحلة نيلية يوم ١٩٨٧/١/١٥ الى الاقصر وأسوان، على ان تسدد اقامته من اشتراكات عمال المواصلات بالنقابة.

سنعود لهذا «البوتيك» النقابي المتنقل، لنتناول تاريخه، وموالته ولنقول في النهاية، لدينا نقابي .. للايجار!

العزب شطا

استحداث وظائف .. للاذاعة!

وافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على استحداث ١٥ وظيفة جديدة بجدول ترتيب الوظائف، بالاذاعة. والوظائف الجديدة هي مدير عام إذاعة جنوب سيناء. وفي وظائف الدرجة الاولى مدير لادارة التنسيق والمكتبات ومدير لادارة التمثيليات والبرامج الخاصة ومدير لادارة المنوعات، ومدير لادارة البرامج الثقافية.

ووظائف الدرجة الثانية استحدثت وظائف: رئيس قسم النصوص، ورئيس قسم اخراج بادارة التمثيليات، ومدير لادارة البرامج الدينية، ورئيس قسم البرامج الرياضية، ورئيس لقسم التنفيذ ورئيس لقسم الاخبار ورئيس لقسم الشئون المالية.

كما استحدثت بالاتحاد، وظيفة لقسم متابعة القناة الثالثة.

١١ - من تاريخ الحركة النقابية

العشرينات في تاريخ الطبقة العاملة المصرية (١٩١٩ - ١٩٢٩) حقبة حافلة بالاحداث فقد بدات بثورة مارس ١٩١٩ التى شاركت فيها الطبقة العاملة مشاركة جماعية منظمة مستخدمة اسلحة العمل الجماعي التى تمرست بها واجادت استعمالها منذ سنوات .. واهمها سلاح الاضراب والاعتصام والتخريب والمسيرات .. وخرجت الطبقة العاملة في اعقاب هذه الثورة منذ الحرب العالمية الاولى وفي مقدمتها مطلب الثماني الساعات .. ومكافاة نهاية الخدمة والتعويض عن اصابة العمل والاعتراف بالوجود النقابي وبلغ هذا النضال الاقتصادى ذروته في حركة اغسطس ١٩١٩ التى اسفرت عن تحقيق جانب معقول من هذه المطالب

.. وجاء علم ١٩٢٠ الذى كان باحداثه ونتائجه من ابرز المعالم في تاريخ الطبقة العاملة. هذا العام شهد اقسى موجة من موجات الغلاء وخاصة اسعار السلع الاستهلاكية مع نمو الراسمالية الوطنية في الصناعة والتجارة ترتب على ذلك خلق تنظيمات جماعية لاصحاب الاعمال والتجارة لحماية مصالحهم الاقتصادية ومواجهة الضغط العمالي المتزايد في هذه الفترة .. واتجهت الطبقة العاملة خلال هذا العام الغريب، اتجاهين متوازيين وان كانا متكاملين اولهما: اتجاه نحو تنظيم سلسلة من الاضرابات

وثانيهما: الاتجاه نحو تنمية التشكيلات النقابية اصبحت اربعة امثال ما كانت عليه قبل الحرب ومن خلال هذه الاضرابات والنمو الكبير في التشكيلات النقابية ظهر «اتحاد النقابات العام» في فبراير ١٩٢١ وكان اول اتحاد علم في تاريخ الحركة النقابية وفي مواجهة العمل الجماعي والنمو النقابي ان تسعى السلطات الى الردع باصدار قانون رقم ٢ لسنة ١٩٢٣ يحظر على العمال دفع الاشتراكات وقانون ٣٧ لسنة ١٩٢٣ يحرم الاضراب وقانون ٢٤ لسنة ١٩٢٣ بشأن المتشردين والاشخاص المشتبه فيهم.

أحمد حسان
رئيس لجنة القوى العاملة بالوفد

اقرأ

مبطلات الاسلام

إن للاسلام مبطلات إذا فعل المسلم واحدا منها فقد فعل الشرك الذى يحبط العمل ويخلد في النار ولا يغفره الله إلا بتوبة.

- ● انكار ركن من اركان الاسلام المعروفة كالصلاة والزكاة والصوم والحج او انكار ركن من اركان الايمان وهى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وغير ذلك مما هو معلوم من الدين بالضرورة.
- ● كراهية الاسلام او كراهية شيء من تعاليمه في العبادات او المعاملات او الاقتصاد او الاخلاق لقوله تعالى «ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم».
- ● الاستهزاء بشيء من القرآن او الحديث الصحيح او بحكم من احكام الاسلام لقوله تعالى «قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم».
- ● إنكار شيء من القرآن الكريم او الاحاديث الصحيحة مما يوجب الردة عن الدين إذا تعمد ذلك عن علم.
- ● شتم الله عز وجل او لعن الدين او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او الاستهزاء بحاله او نقد ما جاء به مما يوجب الكفر.

[illegible]

أخي المسلم .. تعال نؤمن ساعة

كتب - محمود الشاذلي:

أخي المسلم .. تعال نؤمن ساعة نتجرد فيها من هذه الحياة التى امتلأت بالصراعات والفتن والفساد، نجلس مع انفسنا لحظات نجدد فيها الايمان ونعقد العزم والنية على ان نتمسك بمبادىء هذا الدين وقيمه النبيلة التى علمنا إياها النبى صلى الله عليه وسلم.

تعال نجلس ساعة بعيدا عن مشاغل الدنيا ومتطلبات الحياة نتذكر فيها الموت ونعايشه ونسترجع بذاكرتنا إخواننا لنا رحلوا عنا إلى دار الحق حتى نجدد جلاء نفوسنا وقلوبنا من الذنوب والمعاصي والآثام التى علقت بنا، وحتى نعلم أن الأرواح بيد الله تعالى وان لكل منا ساعة وميقاتا فلا يقصر العمر قول الحق في مواجهة الباطل ابدا لأن لكل منا ساعة وميقاتا، يجب ان نعمل لتلك الساعة فنستزيد من الطاعات ونكثر من الخيرات حتى نكون أهلا لأن يتقبل الله عز وجل دعاءنا ويكشف عنا الكرب الذى ألمّ بنا ويهيىء لهذه الأمة امر رشد يعز فيه اهل طاعته عز وجل ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر.

وحول هذه اللحظات الايمانية يقول الدكتور عبدالمعطى بيومي استاذ العقيدة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر إذا كان الناس في زحمة الحياة ومشاغلها ومغرياتها ينسون هذا اليوم فإن العاقل هو الذى يتنبه لهذه الحقيقة، حقيقة لقاء الله ولاتجرفه الشهوات العديدة، وإذا كانت السلطة او المركز او المال ينسى بعض الناس، فإن عليهم أن يذكروا ان سلطان الله اقوى، وان المجد الحقيقى ليس على هذه الأرض، فكل ما عليها مؤقت وإنما المجد الذى عند الله هو المجد الحقيقى، وما هذه الحياة الدنيا إلا متاع قليل وإن الدار الآخرة هى دار القرار، ولقد سجل القرآن في اكثر من سورة قضية البعث وتأكيد ان يوم الجزاء لا ريب فيه وكثيرا ما شفع هذا التأكيد بوصف مشاهد القيامة التى تقشعر لها الأبدان وتخشع لتذكرها القلوب، خاصة القلوب الرقيقة التى منحت الحس المرهف والشفافية الصافية، والقرآن الكريم حين يؤكد تحقق اليوم الآخر إنما يعالج قضية دينية وقضية اجتماعية تمثل صمام امن الفرد والمجتمع في كل زمان ومكان، فمن المهم جدا أن يحدد الانسان منطلقه في السلوك، فإن كان ينطلق في حياته ومعاملاته من الايمان باليوم الآخر فلابد له ان يراقب نفسه ويراجعها باستمرار قبل ان يتكلم او يفعل شيئا فإن كان ما يقوله او يفعله عدلا وحقا مضى يتكلم ويفعل، واما إذا كان ما يقول مخالفا للحق والعدل امسك نفسه.

إن الحياة بدون عقيدة تتحول إلى مايشبه الغابة حيث يطغى القوى على الضعيف ويكون المنطق للأقوى.

وقد يظن بعض الناس اننا ندعو إلى الآخرة وحدها دون الدنيا، ولكن يجب ان يأخذ الانسان بنصيبه من الدنيا وان يكون المسلم قويا في دنياه وهذه القوة تكون بقدر قوته في دينه فهو دين التعادل والتوازن والوسطية.

دعوة حق

اشتهرت لفظة «التنمية» في هذا العصر، وبدأنا نسمع هذه اللفظة في كلمات وأحاديث وخطب الساسة والقادة والمفكرين. وكان اكثر الناس استخداما لها الوزراء المطلوب [illegible] لهذه الدولة - التى بدأت تتجه ركودا وتعيش حالة كسل وخمول وعدم مبالاة. وقد لاحظت عدم استجابة الناس لهذه النداءات وعدم اهتمامهم بها. بل إن عامة الناس لا يفهمون معناها ولا تؤثر فيهم من قريب او بعيد، مع ان عملية التنمية ذاتها إنما هم اصحابها والمطالبون اساسا بتنفيذها، باعتبار ان التنمية وهى تعني الزيادة والإجادة ضرورة من ضرورات هذه الحياة، وانها فرض عين على كل مواطن تمكنه قدراته وامكاناته المادية والصحية من تحقيقها باعتبار أن العمل عبادة، وان تعطيل الطاقات هو كفر بنعم الله التى انعمها على الإنسان. ولذا فإن المفهوم الحقيقى لمعنى العبادة هو: توجيه الطاقات الجادة والمثمرة لخدمة الإنسانية بما في ذلك الاستفادة مما في باطن الأرض وما على ظهرها، بعد ان سخر الله للإنسان كما يقول: «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه» ودعاه للعمل واستعمار الأرض فقال: «فامشوا في مناكبها، وكلوا من رزقه، وإليه النشور». ومن هنا كانت التنمية - التى هي كما قلنا ضرورة من ضرورات الحياة، مسئولية [illegible] الأمة التى يطالب بها المسلم، لأن زيادة الإنتاج العام تعود بالنفع بطريق مباشر وغير مباشر على الأفراد، وقلة الإنتاج هو [illegible] يترتب عليه نقص الأجور، وغلاء الأسعار، كما ان عدم توافر السلع [illegible] الى غلائها، فحين لا ينتج القمح بكميات كافية يزيد ثمن الدقيق، وحين يقل نتاج الفاكهة تزيد اسعارها، وهكذا ارتفعت اسعار كثير من السلع في بلادنا كالعدس والأرز والفول والثوم وغير ذلك من الحبوب والفاكهة، وسبب ذلك ان كمية الإنتاج لا تكفي الاستهلاك [illegible] الدولة [illegible] إلى الفلاح لاستخدامه في اغراض أخرى. ولا شك اننا نعيش مشكلة قلة الموارد في بلادنا تلك المشكلة التى ادت بالتالي إلى ظهور مشكلات أخرى ترتبت عليها، بل وصلت هذه المشكلات إلى حد حرمان السلطة في كثير من الأحوال من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وحرمنا من الكثير مما هو من حقنا الطبيعى نتيجة حاجتنا لمعونات الغير او قروضهم، ولم يعد القرار الكامل في ايدينا خشية ان تحرم من قروضهم ومعوناتهم. ولم يعد خافيا على احد أن حاجتنا المتزايدة كل عام تدفعنا الى التنازل عن كثير من حرياتنا، بل كان ذلك سببا في تأجيل امور هي من أصول العقيدة، ولا ننكرها إلا عداوة لكننا [illegible] في تنفيذها خشية ان يؤدى ذلك إلى اتخاذ قرار بالحرمان من قمح وقروض الآخرين.

والحقيقة ان موقف اجهزة الحكم من الشعب بجميع فئاته وطوائفها هو من اسباب هذا التقصير الذى يجب ان يتوقف فورا. وانا ارى ان الناس لو فهموا انفسهم وعرفوا بحقهم [illegible] على السلطة فيريدون. والغريب ان ذلك لن يكون إلا بالتنمية وزيادة الانتاج وفهم الحقوق والواجبات. والتغيير لا يأتى وحده بل «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». «كما تكونوا يول عليكم».

د. عبدالغفار عزيز

اعتذار

يعتذر احمد طه عن كتابة مقاله الاسبوعي لسفره الى بغداد ضمن وفد احزاب المعارضة ممثلا لحزب الوفد. ويلتقي الوفد مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في اطار الجهود المبذولة لحقن دماء الفلسطينيين في بيروت.

ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة ٢٧٢٪!!

اجرت الادارة العامة لدراسة الاجور بقطاع التخطيط بوزارة القوى العاملة والتدريب، دراسة عن تطور الحد الادنى للاجور في مصر وعلاقته بتغيرات الاسعار، ونفقة المعيشة عن الفترة من علم ٧٤ - ١٩٨٤. وكشفت الدراسة عن ارتفاع الاسعار خلال تلك الفترة بنسبة ٢٧٢,٢٪، يقابلها زيادة في الحد الادنى النقدى للاجور تراوحت بين ١٠٠و١٩٢,٦٪، وهو ما يعنى انخفاض مستوى معيشة الغالبية العظمى من الشعب المصرى.

حددت الدراسة تطور الارقام القياسية لاسعار نفقات المعيشة خلال تلك الفترة كالتالى:

الطعام والشراب ارتفعت تكاليفه بنسبة ٣٤٧,١٪، والمسكن بنسبة ١١,٨٪ والاثاث والسلع الاستهلاكية المعمرة بنسبة ٢٠٩,٨٪. والملابس والاقمشة بنسبة ٢٨٣٪، والانتقال والمواصلات بنسبة ١٥٧,٣٪

مسلسل الفصل في شركات الاستثمار مازال مستمرا!!

قامت شركة «ميتاكس» للانشاءات المعدنية بفصل اكثر من ٤٠ عاملاً بحجة خفض اعمالها.

اضطر العمال الى التجمهر امام مبنى اتحاد نقابات عمال مصر يوم الثلاثاء الماضى بعد ان عجز مكتب القوى العاملة بمدينة السلام عن حل مشاكلهم.

أهم أحداث ١٩٨٦

انفجار تشرنوبيل وصفقة الأسلحة الأمريكية لإيران وظهور الإيدز

وإشراق شمس الديمقراطية على السودان والفلبين وهاييتى



فؤاد سراج الدين

ابراهيم فرج

أتوقع فى ١٩٨٧

حـــل مجلس الشعب

يقول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد : إن عام ١٩٨٦ كان عاما مليئاً بالاحداث المثيرة التى هزت العالم .

فعلى المستوى العالمى ، هناك حادث تشرنوبيل الذى هز العالم ، وسبب الرعب والفزع ، ليس للدول التى تقع فى نطاقه فقط ، بل لكل الدول التى تتعامل معها وتستورد منها منتجاتها ومواردها الغذائية . ومصر من بين هذه الدول ، وقد سمعنا الكثير عن استيرادنا للاغذية والالبان الملوثة اشعاعيا ، والتى لايظهر تاثيرها إلا بعد مرور فترة طويلة من الزمن .

وعلى المستوى المحلى ، فان قانون الانتخابات الاخير الذى اصبح حديث الناس فى مصر ، يعد مهزلة كبرى وكارثة دستورية سيثبت مدى خطئها قريباً . كما ان اختطاف الطائرات المصرية بواسطة الارهابيين فى مالطة - وبواسطة سلاح الجو الامريكى ، يعد من ابرز احداث هذا العام .

وعن توقعاته للعام الجديد يقول رئيس حزب الوفد :

- اتوقع ان يتم حل مجلس الشعب ، وان تجرى انتخابات جديدة . كما اتوقع زيادة حدة الأزمة الاقتصادية ، وزيادة الغلاء مما سيؤدى إلى مزيد من الضغط على الطبقات الكادحة التى لن تتحمل المزيد .

تفاقمت الأزمات

● ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، يرى - مع الاسف - ان اهم حدث فى مصر هو التعديل الوزارى الاخير ، والذى كان الشعب يعقد عليه الامل ليخطو به نحو الديمقراطية الحقيقية ، ولكن لم يتغير من الامر شيء ، وتفاقمت الازمات ، وصم الحاكمون آذانهم عن مطالب الامة ، او على الاقل عن اراء الوفد ، فيما يتصل بتعديل الدستور والغاء قانون الانتخابات ، وتمكين الامة من اختيار نوابها بارادة شعبية حرة حتى يتمكنوا من اختيار حكامهم الذين يمثلون سياساتهم وسلطاتهم الشرعية والحقيقية .

● ويضيف ابراهيم فرج قائلا : فى رأيى ان محاولتهم اليوم بما يسمونه تعديل قانون الانتخاب ، هو مهزلة لم يتفقوا على إخراجها ، إذ حدث مزج بين الانتخابات بالقائمة والانتخاب الفردى بترشيح مستقل فى كل دائرة ، فهذا ازدواج سياسى يربط بين القائمة النسبية والتمثيل الفردى ، وهو مايتناقض الدستور وينطوى على تحايل سياسى للعب بالدستور .

ويرى ابراهيم فرج الحدث الثالث هو الحدث الجوهرى عام ١٩٨٦ ، الذى اعتقد انه غير وجه التاريخ الى حد كبير ، هو اختيار جورباتشوف لزعامة الاتحاد السوفيتى ، وماعقب ذلك من الانفراج السياسى بين الشرق والغرب ، بدليل ماحدث من إعلان الحقائق حول حادث تشرنوبيل ، وحادث غرق الباخرة الروسية فى البحر الأسود ، والافراج عن البروفسير زخاروف والسماح له بان يعلن صراحة للمراسلين الاجانب عند وصوله

الديمقراطية لا تزال تحبو

● المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية :

اهم احداث ١٩٨٦ - من وجهة نظرى - هو السطو على الطائرة المصرية الذى قامت به السلطات الامريكية . هذا الحادث كشف عن وجه امريكا القبيح فى التعامل مع اصدقائها . كما ان مفاعل تشيرنوبيل الذى انفجر وهدد المنطقة الاوروبية بالفناء كان جرس انذار لكل من ينوى استخدام المفاعلات النووية ..

وعلى المستوى المحلى فان مصر لم تصل بعد إلى مستوى يليق بها كدولة عريقة اخذت بالديمقراطية والنظام الليبرالى منذ اكثر من ثلاثة عام . فالديمقراطية مازالت تحبو ، بل انها تتراجع يوما بعد يوم بسبب القوانين الاستثنائية واستمرار حالة الطوارىء ..

اتوقع للعام الجديد ان يكون هناك المزيد من الديمقراطية ، لانها إذا مورست كما ينبغى لها ان تكون وازيلت المعوقات من امامها ، فاننا سنسير فى الطريق الصحيح .

تشيرنوبل - ثم الإيدز

ويرى النائب الوفدى علوى حافظ ، ان اهم ملامح العام الماضى تمثلت فى :

● حادث انفجار المفاعل النووى فى تشيرنوبل بالاتحاد السوفيتى ، فقد اوجد هذا الحادث حذرا شديداً من المفاعلات النووية ، وخلق موجة من الرعب بالنسبة لاستخدامات الطاقة النووية ، كما ادى الى توقف كثير من عمليات تصدير السلع والمواد الخام من المناطق التى اصيبت بالتلوث الاشعاعى بعد انفجار المفاعل .

● ظهور مرض الايدز فى الولايات المتحدة الامريكية ، ثم حالات إصابة بهذا المرض فى مناطق متفرقة من العالم ، ويجب الحذر من دخول هذا المرض اللعين

● احست الحكومة بفشل قانون الانتخابات ، وحاولت إعادة النظر قبل صدور حكم المحكمة الدستورية ، فتقدمت بقانون كمال الشاذلى ، وهذه المحاولة ستخرج الحكومة من قانون سيىء السمعة إلى ازمة دستورية لا تعرف نهايتها .

ويتوقع علوى حافظ للعام الجديد حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة ، وزيادة الثقة والشعبية لحزب الوفد فى الساحة السياسية نتيجة لتمسكه بمبادئه وتبنيه للقضايا الوطنية .. كما يتوقع ان ينجح حزب الوفد فى تاسيس مشروع بنك للمعوقين الذى سيكون المظلة الاجتماعية لآلاف المعوقين من العسكريين والمدنيين .

محاولة إبادة الشعب الفلسطينى

يؤكد د . نعمان جمعة ان اسوا واهم احداث ١٩٨٦ هو هذا التحالف الغريب بين العديد من القوى العربية مع اسرائيل للعمل على ابادة الشعب الفلسطينى بايد عربية ، تحاول ان تحقق لاسرائيل الحلم الذى لم تستطع تحقيقه خلال حصارها لبيروت عام ١٩٨٢ .

ويضيف السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ان موجة الارهاب التى سادت اوربا هذا العام تعد من ابرز احداثه من حيث الضخامة ، ومن حيث ارتباطها بالعرب ولاتهام الاوربين للعرب بانهم وراء كل هذه الاحداث الارهابية ..

وعلى الصعيد المحلى يرى ان احداث فبراير وانتفاضة جنود الامن المركزى تعد من اهم ماحدث فى مصر ، ولم يسبق لها مثيل .

كما ان تقرير مفوضى المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون الانتخاب الحالى ، وضع الحكم فى ازمة دستورية كبرى يحاول تفاديها بقانون كمال الشاذلى ..

ويتوقع للعام الجديد ، ان تحصل مصر على مزيد من الديمقراطية ، وان يمارس الشعب المصرى حقوقه المسلوبة وان يتم الغاء الكثير من القوانين سيئة السمعة والغاء قانون الطوارىء ..

وتفاقم الأزمة الاقتصادية

كان عام ١٩٨٦ ، فى رأى الكثيرين ، هو عام المفاجآت العالمية ، والكوارث ، والكوابيس : تشرنوبل والإيدز على المستوى العالمى ، واحداث الامن المركزى وتزييف الانتخابات واستمرار العمل بالقوانين سيئة السمعة على الصعيد المحلى .. والتوقعات للعام الجديد - أيضا - لم تكن وردية ، وإن ظهرت بين الكلمات أشعة خافتة لبصيص - ولو ضئيلا - من الأمل ..

كيف ينظر قادة الفكر ورجال الاقتصاد والسياسة إلى أحداث العام الماضى ، وماذا يتوقعون فى العام الجديد ؟ ..



علوى حافظ

نعمان جمعة

محمد عصفور

احمد اباظة



حامد الازهرى

[illegible]

حسن الجمل

ويتفاءل د . نعمان جمعة فى توقعاته حول حسم النزاع العراقى الايرانى من منطلق عدم قدرة الدولتين على تحمل المزيد من الخسائر المادية والبشرية ..

خلل النظام السياسى

يعتقد د . محمد عصفور ان اخطر الاحداث العالمية ، هو الارتباط الواضح بين صفقة الاسلحة الامريكية لايران وضرب الفلسطينيين فى مخيماتهم بلبنان ، وهى محاولة لتصفية الوجود العربى الاسلامى فى هذه المنطقة . ويؤكد ذلك محاولة ضرب العراق وتجزئتها إلى ثلاث كيانات طائفية (شيعية - سنية - كردية) ، ويعتبر ذلك تمهيداً لمعاونة اسرائيل على تمزيق العالم العربى ، لتبرير قيام كيان دينى فى المنطقة العربية .

وعلى المستوى المحلى ، فان التمرد الذى قام به جنود الامن المركزى ، يعد دليلاً واضحاً على خلل النظام السياسى ، لان اداة من ادوات الحماية كانت تؤدى إلى انفجار بداخله ..

ويضيف د . عصفور : ان مصرع سليمان خاطر كان دليلاً واضحاً على ان الحكم العرفى والاستثنائى هو الذى يولد الانفجارات والتيارات السرية التى حتماً لن تظهر فى ظل نظام ديمقراطى ..

وعن توقعات العام القادم يقول د . محمد عصفور .

- ستظل الحالة الاقتصادية سيئة جدا مادام الوضع الديمقراطى كما هو ، والمعارضة لا يعبأ بها أحد ، وإذا لم يتم تغيير الوضع فان عام ١٩٨٧ لن يكون احسن حالاً من سابقه .

« الميثاق العالمى لحقوق الانسان »

الاستاذ فهمى ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة :

- إن اهم احداث ٨٦ ، هو اعلان الميثاق العالمى الافريقى الثانى لحقوق الانسان والشعوب ، بعد ٤٠ عاماً من اعلان الميثاق العالمى الأول ، ليحكم افريقيا اعتبارا من نهاية عام ٨٦ دستور واحد يقوم على العدل والكرامة والمساواة .

● وعلى الصعيد المحلى فاهم احداث ٨٦ ، هو الدور الشعبى فى إنقاذ القاهرة اثناء حوادث الأمن المركزى ، دون حاجة لقوانين طوارىء .

وبالنسبة لتوقعاته عام ٨٧ ، اعتقد انه ستكون هناك تعديلات دستورية ، وسيمنح مجلس الشورى اختصاصات مجلس الشيوخ تطبيقا لمبادىء حزب الوفد .

اصلاح المسار الاقتصادى

اما الدكتور احمد ابو اسماعيل فيرى ان اهم احداث عام ٨٦ هو حادث الامن المركزى وانضباط الجماهير ، والتى نبهت الى ضرورة الغاء القيود وفتح ابواب الحريات ، واشعار المواطن بحقوقه كاملة غير منقوصة ، وتاكيد المعنى الديمقراطى .

اما على الصعيد العالمى ، فان كشف تسرب الاسلحة إلى إيران ، هو حادث ٨٦ بلا شك ، وقد عرفنا كيف حاسب الشعب الامريكى رئيسه عندما انحرف عن تطبيق القوانين .

واتوقع ان يشعل منار الحرية ضوءه فى جميع انحاء العالم ، وبالنسبة لمصر فاتوقع ان تبدا الحكومة خطواتها لإصلاح المسار الاقتصادى .

تحويلات المصريين

الاستاذ « احمد اباظة » رئيس اللجنة الاقتصادية للوفد :

اهم احداث ٨٦ ، هبوط اسعار البترول وارتفاع سعر الدولار مما سيؤدى الى صعوبة الحصول على العملات اللازمة لتشغيل الصناعة .. وارتفاع اسعار المنتجات العالمية رغم انخفاض سعر البترول وارتفاع سعر الدولار ، وبالتالى صعوبة سداد الالتزامات ، ولكننى اتوقع فى ٨٧ مع ذلك ، البدء فى تحسن سعر البترول ، وتحسن السياحة ، واتمنى الاستفادة من اموال المصريين فى الخارج ،

فضيحة الاسلحة الامريكية لايران

النائب الوفدى عبد المنعم حسين :

بفضيحة تسرب الاسلحة الامريكية لإيران عن طريق اسرائيل ، اكتشف للعالم زيف الادعاءات الإمريكية عن حيادها فى الحرب ، وعدم تعاملها مع الارهابيين ، ولكنها ارسلت الاسلحة لهم ولتحاول كسب ودهم ، وهو تصرف يؤكد مايقال عن مصلحة امريكا فى استمرار الحرب لاستنزاف قوى الدولتين ، وذلك سيكون لمصلحة اسرائيل فى النهاية .. كما يؤكد عبد المنعم حسين ان احداث الامن المركزى فى فبراير هى اضخم حدث شاهدته مصر ، وللاسف فإن مجلس الشعب لم ياخذ الفرصة الكافية لمناقشته ..

وعن توقعاته للعام الجديد قال : ستشتد الازمة الاقتصادية ، ولن تحل كما يتصور البعض ، ولابد من البحث عن حلول للاصلاح السياسى الذى سيؤدى حتما للاصلاح الاقتصادى .

انتصار الشعب السودانى

حامد الازهرى المحامى :

اهم احداث ٨٦ ، انتصار الشعب السودانى على الديكتاتور نميرى ، فى درس يفيد كل الشعوب التى تقع تحت تاثير الاستبداد ، ويمثل اسلوبا جديدا للخلاص من الديكتاتوريات العسكرية ..

بالنسبة للمستوى المحلى ، فاهم حدث هو انفجار جنود الامن المركزى ، والتى اثبتت ان ادوات النظام للبطش بالشعب يمكن ان تنقلب عليه دون ان يدرى ، ولكن للاسف .. فالنظام على مايبدو لم يتعظ .

بالنسبة لتوقعاتى لعام ٨٧ ، اتوقع ان ينتصر الشعب المصرى وان يسترد ارادته من مغتصبيها .

● عطيات الشافعى :

من الاحداث العالمية انفجار تشيرنوبيل الذى يجب ان يؤدى بنا إلى التعقل فى استخدام المفاعلات النووية وعدم الاندفاع فى إقامتها ، كما ان صفقة الأسلحة الامريكية لايران تبين حقيقة امريكا ومالكنه للعرب .

وفى مصر تمت انتخابات مجلس الشورى بالقائمة المطلقة ، وقاطعها الوفد ، لأن هذا المجلس لا يملك امكانيات التشريع حتى الآن ..

فهمى ناشد

احمد ابو اسماعيل

قليل من الأمل

● طارق سباق - لجنة شباب الوفد بالقاهرة

فى رايى ان اهم احداث عام ٨٦ هو حادث انفجار المفاعل السوفيتى تشيرنوبل ، وسقوط ماركوس فى الفلبين . هذا على الصعيد الدولى . اما بالنسبة لمصر ، فحادث الأمن المركزى وذهاب احمد رشدى ، ومجىء زكى بدر . اعده من اهم الأحداث التى ساعدت الناس فى مصر على ان تعرف من الذى تريده ، ومن الذى لا تريده . اما بالنسبة لتوقعاتى لعام ٨٧ . فانا اتوقع مزيدا من الانتاج التسليحى النووى فى سباق المعسكرين ، وعدم اتفاق الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى فى وقف هذا السباق .

اما بالنسبة لمصر ، فانا اتوقع إقالة زكى بدر ، والحكم بنزاهة على الضباط المتهمين فى قضايا تعذيب المعتقلين فى قضية الجهاد . بالاضافة لظهور طلاب الجامعات مرة اخرى فى الساحة السياسية بشكل قوى وفعال . اعلم ان توقعاتى تلك غير مشرقة ، ولكن لا باس فى قليل من الأمل .

محاكمة زبانية التعذيب

ويؤكد حسن الجمل عضو مجلس الشعب ، اننا يجب الا ننسى ان استمرار التدخل السوفيتى فى افغانستان يعد من اهم احداث العالم ، لان هذه الضربة موجهة ضد الاسلام ممثلا فى الافغانيين ، ولابد ان يقف العالم الاسلامى معهم ويستخدم كل قواه لاخراج السوفيت من افغانستان .

وفى مصر كان دخول ضباط الشرطة قفص الاتهام متهمين بالتعذيب يعد ابرز احداث هذا العام ، وهو حدث يثبت انه لا يوجد احد فوق القانون .

وبالنسبة لتوقعات العام الجديد فاننى لا اتوقع اى انفراج فى النظام الديمقراطى .

الشباب الحائر ودور الوفد

بقلم د : صلاح العقاد

كنت مترددا فى تناول هذا الموضوع الذى قد ينطوى على شيء من النقد الذاتى اذ إنه يتعلق بنشاط الحزب داخل دائرة الشباب . ولا اعتقد بوجود غضاضة لمثل هذا النقد ، لانه يتم فى إطار حزب ليبرالى تتسع فيه الافاق لمختلف الافكار . ومن حسن الحظ انه قبل كتابة هذه السطور دعا زعيم الحزب الى ندوة للشباب اعلن فيها عن اتجاه النية الى تكوين إطارات او كادرات جديدة تنظم العمل الشبابى داخل الوفد . ولا شك ان مثل هذه التنظيمات لابد ان تعتمد اعتمادا اساسيا على قطاع الشباب الجامعى فنحن نتذكر كيف كان الوفد يوجه لجنة الطلبة والعمال فى الاربعينات وفى ظل هذا التوجيه لعبت الجامعة دورا قياديا فى الحركة الوطنية يختلف اختلافا تاما عما نشاهده الآن من سلبية تسود حياة الشباب بما فى ذلك طلبة الجامعة .

ومن المؤسف مثلا ان نجد طلبة الجامعات فى الصين وفى جامعة شنغهاى على وجه الخصوص يقومون بمظاهرات سلمية واسعة النطاق ، ومع وجود الحكم الشمولى فى الصين لا يتعرض هؤلاء الطلبة للاعتقال ، غاية الامر انه بعد ان عبروا عن مطالبهم طوال اسبوع طلبت الحكومة اليهم ان يتوقفوا لانها شرعت بالفعل فى تخفيف قبضة النظام الشمولى ، بيد ان الشباب كان يطالب بمزيد من الديمقراطية . اقول من المؤسف ان يحدث ذلك فى الصين بينما تفتتح الجامعات المصرية فى اعقاب مذبحة خطيرة للديمقراطية واعنى بها انتخابات مجلس الشورى التى استخفت الحكومة بعدها بعقول الناس عن ما اعلنت ، ان ٨٠ ٪ صوتوا فيها ، وكان واضحا ان نسبة المشاركين لم تزد على ١ ٪ .

بطبيعة الحال استهدف من وراء تلك الملاحظة التحريض على شيء فالوفد اصلا يؤمن بأن التعبير ينبغى ان يتم بالطرق السلمية ولكن الذى يلفت النظر هو ان قضية الديمقراطية لم تعد تشغل الشباب المثقف فما بالك بمجموع الشعب . ويقارن هذا الموقف بما حدث فى العام الماضى بمناسبة المحاكمة التى جرت لسليمان خاطر فرغم ان هذا الموضوع يعتبر مسالة فردية ، وهو فى تقديرى محل نظر الا انه اثار ضجة كبرى ومن ثم يمكن استخلاص حقيقتين : الاولى : انتشار الروح السلبية بين الشباب وعدم الاكتراث بقضية الديمقراطية وتفسير هذه الظاهرة يعود الى اسباب نحاول استكشافها فيما يلى :

١ - ان طلبة الجامعات اذا لم يكونوا سلبيين فإنهم يخضعون لاحد تيارين ، كلاهما غير معنى بالديمقراطية التيار الاول وهو الاقوى تاثيرا يتمثل فى الجماعات الدينية المتطرفة .

والثانى يتمثل فى الماركسيين والناصريين واشباههم ممن يطلق عليهم وصف اليسار وقد دلت انتخابات الاتحادات الطلابية على ان الجماعات الدينية بقدرتها المعهودة على التنظيم والانضباط حازت على اغلبية مقاعد الاتحاد فى العام الماضى وإذا كانت السلطات الجامعية قد تدخلت بحذف اسماء من القوائم ، وترشيح الطلبة الذين يقبلون التجسس على إخوانهم او اختلاس اموال الاتحاد ، فإن ذلك ليس هو الطريق المقبول لمواجهة هذه الجماعات . وهنا اكرر القول بأن فكرة تكوين إطارات وفدية او حتى إنشاء معهد خاص للتوعية السياسية على اسس ديمقراطية تختلف عن معهد الدراسات التابع للحزب الحاكم تعد خطوة اولية يمكن ان تثمر فى المستقبل وتملأ الفراغ الملحوظ بين شباب الجامعات . وغياب الوفد عن ساحة طلبة الجامعات هو فى حد ذاته سبب فى بروز التيارين المذكورين ، لأن وزنهما فى الاصل ليس كبيرا .

٢ - عملية غسيل المخ التى تعرض لها الشباب لمدة تزيد على ثلاثين عاما . وقد لمست ذلك مؤخرا بمناسبة حضور بعض طلبة كلية الاعلام لمناقشة موضوع التجربة الحزبية فى مصر ، وكانوا غير مصدقين تقريبا بان المعارك التى تثيرها المعارضة تستهدف الخير للوطن ، بل ظنوا انها مجرد مهاترات . ولعلهم كانوا يائسين من استمرار فئة بعينها فى مقاعد الحكم لا تتغير الا بحلول جيل محل اخر ، وكان البلاد قد صارت تركة موروثة لهذه الاجيال ابا عن جد ولا شك ان هذا الواقع المصرى لابد وان يبعث السلبية واليأس فى نفوس هؤلاء الشباب والذين ولدوا فى الاربعينات او الخمسينات وكان من المفروض ان يصلوا الآن الى سن النضج قد تعلموا فى ظل النظام الشمولى فانطبعت افكار ثابتة فى اذهانهم ومن بين القيم التى تعلموها ان هدف الانسان ينحصر فى تكوين مستوى مادى مريح اما شئون الوطن العامة فإن الفئة المحدودة التى تحدثنا عنها هى وحدها المؤهلة للحكم وإدارة شئون الوطن . صحيح ان من يقرأ الكتب المقررة على تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية يلاحظ ان محاولة قد جرت لرد اعتبار دور الوفد التاريخى ، فيذكر مصطفى النحاس مصحوبا بلقب الزعامة ، ولكن هذا لا يكفى فالمقولة السائدة فى هذه المقررات هى ان مبادىء ثورة يوليو هى المبادىء السليمة والخروج عنها يعتبر انحرافا ، مع انه من الناحية العملية شهدت مصر خلال العهد الماضى تقلبات من النقيض الى النقيض فى النظام الاقتصادى دون تغيير الشعار وهو الولاء لثورة يوليو .

وصحيح ايضا ان عددا هائلا من الكتب والمقالات والصحف التى صدرت فى السنوات الأخيرة اعادت تقييم عهدى عبد الناصر والسادات غير ان عادة القراءة تضيق دائرتها يوما بعد يوم . ومن المحزن ان الدولة تشجع على هذا الاتجاه .

لقد تفوق الوفد بما توافر لديه من كفاءات قانونية ودستورية لخوض المعركة التى تستهدف تعديل الدستور ، وان شئت الحقيقة احلال دستور ليبرالى جديد ، تضعه جمعية تاسيسية منتخبة انتخابا حرا . وهذا العمل هو الذى يتعلق بالبناء الفوقى للمجتمع المصرى . وعفوا سيدى القارىء لاستخدام هذه التعبيرات غير المقصودة . اما البناء التحتى للمجتمع والذى يشكل القاعدة فلابد ان يحتل عناية خاصة ، وعندما نتحدث عن تاريخ الوفد فعلينا ان نبرزه بجميع الوجوه التى ظهر بها . ومن بينها وجه الطليعة الوفدية الذى قاد لجنة الطلبة والعمال سنة ١٩٤٦ ولكى نعطى صورة واضحة للشباب

ســــلبية المـــــرأة

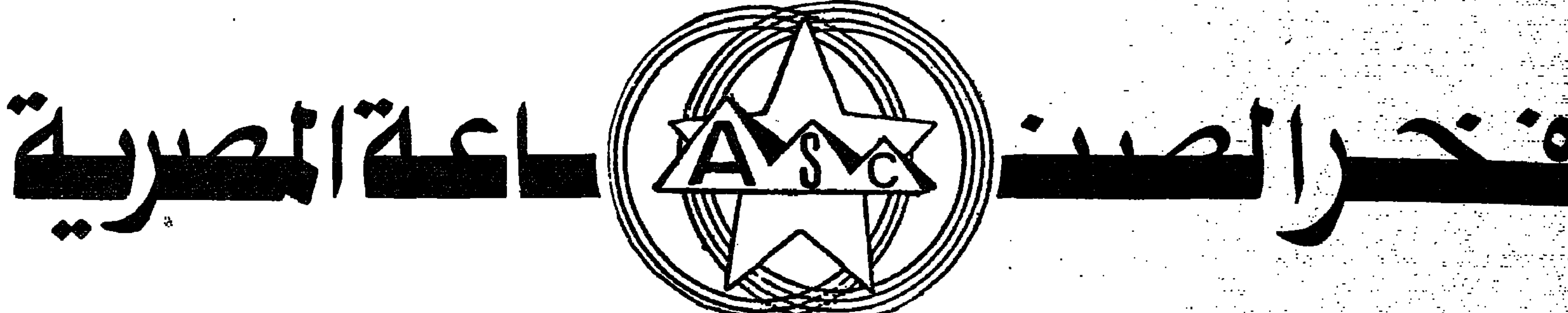
ما كنت احسب ان دور المرأة فى الحقل السياسى يمكن ان يتقلص إلى الحد الذى نلحظه اليوم . فالمرأة اكثر من نصف المجتمع . ومشاكلها السياسية ربما تكون اخطر واكبر من مشاكل الرجل لأن المرأة على اتصال وثيق يومى بكل نواحى الحياة فهى التى تتحمل اعباء تنفيذ ميزانية الأسرة فتتعامل كل يوم مع كل اسواق الاستهلاك ، وهى التى تتحمل اعباء تعليم الأولاد ومشاكلهم المدرسية . فكيف يعقل ان تدير ظهرها بعد ذلك للسياسة . فلا تهتم بها ولا تقبل عليها . وخاصة فى زمن خرجت فيه المرأة إلى الحياة العامة .

واليوم وفى هذا المناخ الجديد الذى بدأ بمحاولة الانفراج الديمقراطى وتكوين الاحزاب السياسية اصبح من اللازم على المرأة ان تقتحم هذا الميدان والا تقف بعيدا عن الحركات السياسية التى تمثلها الاحزاب المشروعة .. فقط لوحظ ان نسبة النساء المنتميات إلى الاحزاب السياسية محدود للغاية . كما ان نسبة من يشاركن فى الانتخابات العامة وانتخابات المحليات محدودة ايضا . حتى ان المشرع يتجه الآن إلى تخفيض المقاعد المخصصة للمرأة فى المجالس النيابية وذلك بسبب السلبية الملحوظة فى نشاط المرأة .

من هنا كان على المرأة اولا ان تقبل على القيد فى جداول الانتخاب لتحصل على حقها الطبيعى فى الترشيح والانتخاب . وكان عليها ايضا ان تاخذ مواقف اكثر فاعلية داخل الأحزاب السياسية وان تتحرك فى نطاق الحى الذى تعيش فيه .

واعتقد ان امام المرأة برنامج عمل طويلا داخل وخارج الاحزاب ليس فقط فى القضايا التى تتعلق بالمرأة ولكن فى القضايا التى تتعلق بالمجتمع ككل .

منـــى قرشـــى



شركة الإسكندرية للصلب

شـــركة مساهمة مصريـــة

فخر الصناعة المصرية

القاهرة : شارع الجيزة ٢١ ، ٢٣ عمارة برج النيل - ت : ٧٣٧٣١١ / ٧٣٥٣٥١

الاسكندرية : طريق الحرية خلف ٤٩ عمارة برج السلسلة الدور الخامس - ت : ٤٩١٩٠٥٤

كلمة أخيرة

تناسى الذين تنافسوا هذه الأيام ، في كتابة أسرار معركة سنة ١٩٥٦ . انها كانت في الحقيقة معركة مدينة بورسعيد . التي واجه شعبها ببسالة لا تتكرر كثيرا في التاريخ . جيوش دول عظمى . وقاتل في الشوارع حتى استشهد خمسة آلاف من ابنائه ، وجرح ضعف هذا العدد ، خلال أيام قلائل . وقد تحول هذا الصمود النادر الغريب ، إلى بداية مرحلة جديدة في الساحة الدولية . فإذا بشعوب كثيرة تستلهم معالم طريق حريتها واستقلالها ، من موقف شعب بورسعيد .

نسي الذين راحوا يكتبون الأسرار ، ان مدينة بورسعيد لم تسلم ، منذ ذلك الوقت ، من موجات العدوان . ولم ينتبه احد إلى ان المدينة الباسلة ، التي لم ترتبك وهي تواجه العدوان الخارجي ، ولم تنكسر ولم تركع . هذه المدينة تشعر الآن بالذهول ، والارتباك . وتغوص في مشاعر شعبها نصال آلام فوق الاحتمال ، وهي تتلقى ضربات من الداخل ، وطعنات الجاهلين بحقيقة اوضاعها وظروفها القاسية .

لقد عرفت بورسعيد كيف ترد العدوان الخارجي سنة ١٩٥٦ . وعرفت ايضا كيف تصمد امام ظروف هزيمة ٦٧ وتحملت اهوال الاشتباكات اليومية ومعارك الاستنزاف . ثم وقفت تتلقى نصيبها من الدمار والخراب . وبنفس الشجاعة ، اثناء حرب التحرير في اكتوبر سنة ١٩٧٣ . وإنما الذي يحيرها الآن . ويصيبها بالذهول والارتباك ، هي تلك الضربات والطعنات القادمة من الداخل . من الأهل والاخوة الاشقاء . التي تهوى على راسها بصورة شبه يومية . احيانا في شكل قرار خاطيء جاهل جائر . واحيانا في صورة طعنة قلم ظالم مغرض عابث . حتى لم يعد في جسد المدينة المسكينة . موضع لجرح جديد . وحتى تمزق لحمها وكشف عن اعصابها فصارت اشبه بالقنبلة الموقوتة .

واخطر ما في الموقف بالنسبة لمدينة بورسعيد . ويعيش فيها الآن اكثر من نصف مليون مواطن . ان احدا في القاهرة لا يتفهم ظروفها ولا يدرك حقيقة موقفها .. فإن بورسعيد لم تعد تناضل من اجل ارزاق ابنائها . وإنما هي الآن تشعر بان القتال قد فرض عليها في سبيل وجودها . فإذا كان إنشاء ميناء بورسعيد قد اجهز نهائيا على ميناء بيلوز . الذي كان يقع في شرقها على ارض سيناء . وتراجعت بذلك الكتلة السكانية إلى الغرب مسافة اربعين كيلو مترا تقريبا . فإن إنشاء ميناء دمياط . إنما هو خطا استراتيجي خطير . يهدد بالاجهاز على ميناء بورسعيد . وتراجع الكتلة السكانية التي تعيش فيها . وتحمي اقصى شمال شرق الدلتا المصرية . مسافة اربعين او خمسين كيلو مترا . إلى الوراء ايضا . واترك لغيرى تقدير حجم هذا الخطر الجسيم .

ان الشيوعيين والناصريين . يضعون إلغاء المنطقة الحرة في بورسعيد . بين اهم اهدافهم . ليس لانها كانت من انجازات السادات فقط . وإنما لانهم يعتقدون انها كانت بداية مرحلة الانفتاح الاقتصادى . وان ذبحها سيؤدى بالتالى إلى دفن الانفتاح نهائيا . وقد انساق وراء هؤلاء . بعض حملة الاقلام . في بلاهة منقطعة النظير . فراحوا يمارسون نوعا من الهلوسة الصحفية . التي تطالب باغلاق بورسعيد . دون اى تقدير للكارثة المروعة . التي يمكن ان تواجهها مصر . ويشهدها العالم كله . اذا تورطت السلطة في قرار من هذا النوع .

واذا كانت تلك الاقلام الظالمة . قد صورت بورسعيد على انها مدينة تجرى في شوارعها انهار الذهب . ورسخت هذه الصورة الكاذبة حتى في اذهان كبار المسئولين . فإننى ابشر الجميع . بان الانهار موجودة فعلا . ولكنها مملوءة بدموع القهر والهوان والأحزان . وامواج من حالات الافلاس التي لم يسبق لها مثيل . والذى لا يصدق . عليه ان يذهب إلى بورسعيد . خصوصا الذين انتظرتهم المدينة طويلا . ليس لحضور مهرجانات . او الانبهار ببقايا اضواء . وإنما لرؤية الدموع تملأ العيون التي لم تبك ابدا امام قسوة عدوان سنة ١٩٥٦

مصطفى شردى

□ « تفصيل » القوانين □

الوطني اخوان
تفصيل قوانين
مشبوهة - سيئة - طوارئ
الله ينوّر عليك يا أسطى سلامه .. مفيش أحلى من كده
الوه .. الخواجه أينشتين بتاع قانون النسبية .. أيوه ياخواجه عندنا تعديل في قانون الإنتخابات لم يبعت لى كتالوج النسبية وحياة أبوك
يا أسطى كمال .. أنا ساقط حساب في القبول أفصل إزاى قانون ضرايب ؟!!
آدى ياسيدى الكتالوج .. إختار موديل القانون اللى يناسبك !!
بابا .. بابا ... ماما بتقولك - شوف لى شوية مواد فضفاضين وإعملي بيهم مقعد في مجلس الشعب !!
واد ياليه .. إجتهد في شغلك يا واد .. وإشرب صنعة التفصيل وكلها سنتين وتبقى وزير !!

بريشة : صلاح شفيق

عن القطاع العام والأعم !

في تصورى ان « الحوار المفتوح » الذى ستثيره « الوفد » التالى - في صفحات - حول الموقف من الملكية الصناعية والتجارية ، سيكشف الكثير الكثير من الحقائق والملابسات التى لابست عمليات التأميم في العهد الناصرى والتى لم تكن تستهدف ابعد من تصفية الطبقة الرأسمالية الوطنية . سواء كان هذا الهدف هو الموقف الطبيعى المنتظر من حكم ديكتاتورى . بدراية أو بالغريزة ، انه ما بقيت هناك رأسمالية فلابد من ان تطالب بالديمقراطية . أو ان الحكم الناصرى كان ينفذ عن وعي المخطط الإستعمارى التاريخي من بالمرستون إلى كرومر . بمنع قيام مصر الصناعية . بوأد الرأسمالية الوطنية وهو ما نجح فيه انقلابيو يوليو نجاحا فاق كل توقعات الإستعماريين .. باشتراكية عبدالناصر التى هى بغير اشتراكيين بل بلصوص القطاع والمترنحين بالثورة . ثم انفتاح السادات الذى هو بغير رأسماليين ، بل بحرامية الانفتاح .

ولابد أن يطرح هذا « الحوار » المنتظر الكثير من الحلول للخروج من أزمتنا الحالية ، وتمكين الرأسمالية الوطنية من القيام بدورها التاريخي في بناء المجتمع الصناعى الديمقراطى المستقل .

وفى تصورى ان الموقف من ملكية وسائل الإنتاج تحكمه الإعتبارات التالية :

● اختيار الصيغة (قطاع عام او خاص او مشترك او متعدد الجنسيات .. الخ) التى تحقق التصنيع وخفض الاستيراد بتوفير البديل المحلى . فالهدف هو ان تكون الصناعة مصرية مائة بالمائة في ظل اقتصاد حر يقوم على القطاع الخاص .. ولكن إذا كانت مرحلة البناء تتطلب تاميمات او مساهمة الدولة ، لان القطاع الخاص غير قادر او غير راغب في تحمل المسئولية والمخاطرة .. فليس هناك من قيد على المجتمع باسم طبقة او نظرية .. شرط ان تتم التاميمات عبر المؤسسات الدستورية . وان تكون مساهمة الدولة تحت رقابة هذه المؤسسات في ظل نظام ديمقراطى كامل لضمان التجرد والنزاهة .

كذلك فإن الأولوية هى لرأس المال المصرى والعربى والاسلامى . ولكن إذا كانت صناعة ما لا يمكن ان تقام إلا بمساهمة رأس المال الأجنبى . فلا باس ما دامت هذه المساهمة لا تحمل مخاطرات سياسية . وعلى ان تكون الأولوية للدول التى ليس لها تطلعات ولا قدرات على ممارسة النفوذ السياسى .. على ان يكون الهدف هو تمصير هذه الصناعة او تعريبها بالكامل في الوقت المناسب .

وهناك قطاعات لابد ان تتحملها الدولة بالكامل ولو بالخسارة . مثل الخدمات العامة .. على ان تخضع لمقاييس الاهمية في التنمية وحجم المستفيدين .. فلا معنى على الاطلاق لخسارة الدولة في خدمات التليفون لخدمة فئات قادرة . بينما لا يجد الشعب تليفونات عمومية للخدمات العاجلة . ولا معنى لان تكون عربات الدرجة الاولى في القطارات « فاخرة » ورخيصة . وعربات الدرجة الثالثة بهذه الوحشية في المستوى والمعاملة .. !

فليس المهم « قطاع عام » او « قطاع خاص » .. وليس ثمة موقف مذهبى ضد القطاع العام .. وإنما هناك قناعة بان الهدف هو بناء مجتمع صناعى ديمقراطى مستقل .. يخدم القطاع الاعم .. اى الشعب في مجموعه . وكل ما يقربنا من هذا الهدف مشروع ومطلوب ..

يتبع

جلال كشك

" ولا يــزالــون مختلفين "

دائما اقول لنفسى ولمن حولى : مستحيل ان تتوحد آراء الناس في نسق واحد .. وإلا اصبح الناس كائنات شوهاء ملساء معدومة الملامح .. فكما يتمايز الناس في بصمات اصابعهم وملامح وجوههم .. فإنهم يتمايزون في ثمرات عقولهم وخواطر افئدتهم .. والوان معتقداتهم .

بقلم : **جمال بدوى**

فالعقل هو نعمة الله الكبرى على الانسان . وبه يستعلى على غيره من الكائنات الحية .. فاذا هبت على العقل ريح مستبدة غشوم .. فإنه يتوقف عن النمو .. ويدخل في طور الضمور .. حتى يتحجر .. والطغاة في كل زمان ومكان يكرهون العقل .. ويمقتون الفكر .. ويبغضون الاختلاف في الراى .. ويجعلون غايتهم العظمى مصادرة الخلاف تحت مسميات سياسية ملفقة مثل : وحدة الفكر القومى .. او وحدة التنظيم السياسى .. ولا يسعد الطاغية ويرضيه اكثر من تجميع عقول الافراد في عقل واحد - هو العقل الجمعى - فيتحول الناس الى قطيع يتحرك باشارة من العصا ..

والعقل الجمعى - الذى يصنعه الطغاة بقوة القهر والاستبداد - هو اشبه بالحذاء الحديدى . وكان اهل الصين القدماء يضعون فيه اقدام بناتهم فتتوقف عن النمو . وتلك كانت مقاييس الجمال الانثوى عندهم .. مثلما هى ذروة الجمال العقلى عند الطغاة والجبابرة حين يتلاشى الاختلاف في الراى .. فتتوقف عقول الناس عن الاجتهاد في التفكير .. وعندئذ فقط يستريح الطاغية ويطرب .

ولكن اذا كنا نرفض طغيان الجبابرة على عقول الافراد . فمن باب اولى ان نرفض طغيان الافراد على انفسهم حين يحبسون عقولهم في سجون مظلمة تحرمهم متعة الرؤية الشاملة للامور . وتحول بينهم وبين السياحة العقلية في ملكوت الله ليعرفوا ما يجوز فيه الخلاف ، وما لا يجوز . وسيكتشفون ان منطقة ما يجوز فيه الخلاف اوسع بكثير مما لا يجوز . واهم من هذا كله سيتعلمون « ادب الخلاف » وهو ادب له اصول وقواعد ورثناها من ائمتنا الاعلام . وتعلمنا منهم كيف تتسع صدورنا لمن يخالفنا في الدين والراى . فتختلف اراؤنا ولا تختلف قلوبنا . والاسلام الذى يحكم اخلاقنا يعترف باختلاف الديانات والعقائد والآراء ويعتبر الخلاف فيها اصلا من اصول الفطرة البشرية . وفى نفس الوقت يرسم لنا ادب الخلاف حتى يؤتى الخلاف ثماره الطيبة . ونتجنب آثاره المدمرة .. انظر الى هذه التعاليم القرآنية الواضحة كالشمس :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » .

« قل يا اهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء » . لاحظ لفظ « كلمة » ، ولم يقل لكمة .. او ضربة .. او شتمة .. !!

« ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين » .

« افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

« فذكر إنما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » .

« فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .

« لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى » .

والآيات كثيرة .. ربما نقراها ونسمعها صباح مساء ، ولكن لا نتدبرها ، ولا نفهم مغزاها ، ولا نلتزم بآدابها ..

وانني لاسال نفسى دائما عن جذور هذه النغمة الطاغية التى تسود لغة الحوار والخلاف في ايامنا . فلا اجد لها سندا في تراثنا القديم . فالحركة العقلية الكبرى التى الهمها المسلمون في عصرهم الذهبى . قامت اساسا على اختلاف الراى . ومن بوتقة الخلاف نشات المدارس الفلسفية والمذاهب العقلية . دون ان يتبادل اتباعها التجريح والشتم . وكان رائدهم في ذلك شعار جميل ما احرانا ان نستخرجه من خزانة التراث ونجعل منه شعارا يحكم ادب الخلاف في الراى . وهو : (راينا صواب يحتمل الخطا .. وراى غيرنا خطا يحتمل الصواب) فهم لم يصلوا الى حد الاستبداد في الراى وحمل الآخرين عليه . وإنما تركوا لانفسهم هامش الخطا . وتركوا لمخالفيهم هامش الصواب .

ولك ان تعجب اذا علمت ان خلفاء بنى امية كانوا يعقدون في دمشق المناظرات العلنية بين علماء الاسلام ونظرائهم من رجال اللاهوت المسيحى ليتبارى الجانبان تحت سمع وبصر وتشجيع من خليفة المسلمين .

ولك ان تعجب من بعض خلفاء بنى العباس في بغداد . وقد بلغوا درجة عالية في التسامح وسعة الافق . حين وضعوا بانفسهم أسس النهضة الفكرية الكبرى . واستقدموا تراث اليونان والهند والفرس وترجموه الى اللغة العربية . فكانت بغداد والكوفة والبصرة تموج بالعلماء والمفكرين من شتى المدارس والاديان والمعتقدات . وقد جذبتهم جذوة العلم فذهبوا ينهلون منه . ولا ننكر انه وقعت تجاوزات من جانب بعض العناصر المتطرفة من هنا او هناك . ولكنه الاستثناء الذى يؤكد القاعدة . والقاعدة كانت تقوم على حرية الراى .. وحرية الاجتهاد .. وحرية الفكر .. ولذلك بلغ الرقى العقلى في هذا العصر اقصى مداه .. وكان من ثمار هذه الحرية الخضراء ظهور المذاهب الفقهية التى يعيش المسلمون على هداها حتى يومنا هذا ..

أصول الخلاف

كيف بلغ العلماء هذا المستوى الراقى من الاختلاف الذى يسعى الى الوصول للكمال العقلى ؟ سوف اركز في هذا الحديث على الاختلاف بين المذاهب الفقهية لكونها اكثر مظاهر الاختلاف ارتباطا بجمهور المسلمين . ولكونها اقدم واعرق صور الخلاف الصحى الذى يضع في اعتباره سعادة الأمة ، وتيسير امورها . ولقد لجات في هذا المجال الى مؤلفات الفقيه الجليل الاستاذ الشيخ محمد ابوزهرة الذى تخرجت على يديه اجيال من العلماء والباحثين في الفقه الاسلامى . وللشيخ ابى زهرة ثمانية كتب عن (تاريخ المذاهب الفقهية) من خلال اعمال ثمانية من ائمة الاسلام الذين نشروا العلم . واستنبطوا واجتهدوا فيه . وهم الذين يتبع طريقهم جموع متكاثرة من المسلمين في بقاع الديار الإسلامية قاصيها ودانيها . وهم - حسب سبقهم في الزمان - : الامام زيد بن على زين العابدين . والامام جعفر صادق . والامام ابوحنيفة . والامام مالك . والامام الشافعى . والامام احمد بن حنبل . والامام ابن حزم الاندلسى . والامام ابن تيمية .

كما ان للشيخ ابى زهرة كتابا عن (تاريخ المذاهب الاسلامية) ويتناول في الجزء الأول منه نشاة هذه المذاهب والمسالك التى سارت فيها ومنها مذاهب في (الاعتقاد) اختلفت حول العقيدة . كمسالة الجبر والاختيار وغيرها من المسائل التى جرى حولها اختلاف علماء الكلام مع اعتقاد الجميع باصول الوحدانية وهو لباب العقيدة الاسلامية . ومنها المذاهب السياسية التى اختلفت حول اختيار الخليفة . ومنها المذاهب الفقهية التى نظمت العلاقة بين الناس بعضهم مع بعض . وبينت العلاقة بين العبد والرب في العبادات التى شرعت بالكتاب والسنة .

ولعله من الطبيعى ان تسال : لماذا يختلف الناس .. ولماذا لا يتحدون على راى واحد ؟ يجيب الشيخ ابوزهرة عن هذا السؤال بأن اسباب الخلاف اكثر من ان تحصى .. ومع ذلك فهو يورد بعض الأسباب على سبيل المثال .. لا الحصر :

● اختلاف الفلاسفة في دراستهم لموضوعات غامضة . فتتعدد الطرق . وتتشعب المسالك ، وتختلف طرق الفهم . فكل منهم يرى مايقع عليه نظره . ولعل الصواب يكون في مجموعها وليس في احادها .. وفى ذلك يقول افلاطون : ان الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه ولا اخطاوه في كل وجوهه بل اصاب كل انسان جهة . ولعلك تذكر قصة العميان الذين التمسوا فيلا فوصفه كل منهم وفق ادراكه المحدود . وفى بعض الاحيان لا يرجع الخلاف الى غموض الموضوع . بل ان كلا من المختلفين لم يعرف وجهة نظر الآخر فاختلف نظرهم في الموضوع الواحد . ولذلك كان سقراط يقول : اذا عرف موضع النزاع . بطل كل نزاع .

● ومن اسباب الاختلاف بين الناس اختلاف الرغبات والشهوات والأمزجة . فكل يرى الحقيقة بمنظار نزعته النفسية . وكما يقول اسبينوزا : « ان الرغبة هى التى ترينا الأشياء مليحة .. لا بصيرتنا » .

● ولان اتجاهات الناس في الحياة تختلف ، فقد كان لابد ان تختلف افكارهم لتتوافق مع آرائهم واتجاهاتهم ولقد فطن (اخوان الصفا) الى اختلاف القياسات باختلاف من يستخدمها .. فقياسات الفقهاء لا تشبه قياسات الاطباء ولا النحويين ولا المتكلمين .. وهكذا .. تتعدد المناهج .

● ومن اسباب الخلاف تقليد السابقين ومحاكاتهم . من غير ان ينظر المقلدون نظرة عقلية مجردة . ولان نزعة التقليد متغلغلة في نفوس الناس توجههم وهم لا يشعرون . ولان سلطان الأفكار السلفية يدفع العقول إلى وضع براهين لبيان حسنها وقبح غيرها .. فمن الطبيعى ان يدفع ذلك الى الاختلاف والمجادلة غير المنتجة لان كل شخص يناقش وهو مصفد بقيود الأسلاف من حيث لا يشعر . فينشا التعصب .

● ومن اسباب الاختلاف . ما نراه من تفاوت المدارك بين البشر . فمنهم من ينفذ الى الحقيقة . ومنهم من يحيط بجزء منها ويقف عنده . ومنهم من يسيطر عليه الوهم . او يذهب به الخيال في متاهات فكرية مختلفة تحت سلطان افكار موروثة . وليست الأوهام مقصورة على العامة . بل ان العلماء انفسهم قد تسيطر عليهم اوهام تغشى بصائرهم فلا يدركون الحقائق على وجهها .

● واخيرا فإن من اسباب الاختلاف وخصوصا في حقل السياسة : حب الرياسة والسلطان . فترى كثيرين ممن يرغبون في السلطان ينتهون الى آراء تتعلق بالحكم تكون منبعثة من رغباتهم الخاصة . ويندفعون في تاييدها حتى يخيل اليهم انهم مخلصون فيما يدعون اليه وان ما يقولونه هو الحق والصواب . ثم ياتى انصارهم فيغالون في نصرتهم وحمل الناس على ما يدعون اليه . وقد يخدعون انفسهم بان ما يدعون اليه هو الحق . وهذا الصنف هو من اخطر الناس على الناس .

الإختلاف بين المسلمين

تلك بعض اسباب الاختلاف بين الناس عامة . وهى اسباب لا تختلف باختلاف الزمان او المكان او الموضوع . اما الاختلاف بين المسلمين فله ملامح واسباب خاصة يوردها الشيخ ابوزهرة ، ولكنه قبل ان يعددها يؤكد امرين :

● ● اولهما : رغم ان المسلمين اختلفوا في مسائل الاعتقاد والسياسة والفقه ، إلا ان هذا الاختلاف لم يتطرق الى لب الدين ، فلم يكن الاختلاف في وحدانية الله تعالى . وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا في ان القرآن نزل من عند الله تعالى . وانه معجزة النبى الكبرى ، ولا في اصول الفرائض كالصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج . وبعبارة عامة لم يكن هناك خلاف في ركن من اركان الاسلام . وانما الاختلاف في امور لا تمس الاركان ولا الأصول العامة .

● ● الأمر الثانى : ان هذا الاختلاف كان بلاريب شرا بالنسبة للاختلاف حول بعض العقائد ، وحول السياسة . اما الاختلاف الفقهى - في غير ماجاء به نص من الكتاب والسنة - فلم يكن شرا . بل كان دراسة عميقة لمعانى الكتاب والسنة وما يستنبط منهما من اقيسة . ولم يكن افتراقا . بل كان خلافا في النظر . وكان كل فقيه يستعين باحسن ما وصل اليه الفقيه الآخر ، ويوافقه او يخالفه . وكان عمر بن عبدالعزيز يسره اختلاف الصحابة في الفروع ويقول : « ما احسب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختلفون . لانه لو كان قولا واحدا لكان الناس في ضيق . وانهم ائمة يقتدى بهم ، فلو اخذ رجل بقول احدهم لكان سُنة » .

الاختلاف في أمور الاعتقاد والسياسة

وقبل ان امضى مع الشيخ ابى زهرة في تعليله لاسباب الاختلاف بين المسلمين ارى من واجبى ان اتوقف هنا برهة لاعقب على استحسانه للاختلاف في امور الفقه . وكراهته للاختلاف في شئون الاعتقاد والسياسة . فاذا كان من اليسير ان نفهم ترحيبه بالاختلاف الفقهى لكونه من اساطين الفقه الذين يدركون اهمية هذا النوع من الاختلاف على جمهور الأمة الا انه من الصعوبة بمكان تقبل رايه في مسالة الخلاف في الامور الأخرى . والحكم عليها بانها كانت شرا . فالفكر الاسلامى - بعد عصر الفتوحات الكبرى - اصطدم بافكار وعقائد وتيارات ومذاهب متنوعة . ولم يكن من المقبول ان يقف المفكرون المسلمون موقف المتفرج على هذه التيارات وهى تتحرك وتنشط داخل ديار الاسلام . لذلك نهض المفكرون المسلمون للتصدى لهذه التيارات عن طريق الحوار والجدل والمناقشة التى عرفت فيما بعد (علم الكلام) . ورغم ان هذه الحركة العقلية تجاوزت - في بعض مراحلها - حد المعقول . ومقطت في سفسطات لا طائل تحتها ، إلا ان فضلها لا ينكر في الدفاع عن الاسلام ، ودورها في استخدام (العقل) لترسيخ (النقل) هو من الادوار التى يعتز بها تاريخ الاسلام الفكرى . ولو تجاوزنا عن الشطط الذى المحنا اليه ، لبقى لنا الاطار او المنهج الذى وضعه فلاسفة الاسلام . ونعنى به اطار النظر العقلى الذى يحاول ان يحتكم الى الاستدلال المنطقى الذى لا تشوبه الأهواء . والتمسك بالنظرة العقلية المنزهة عن الهوى ، وهو اثمن ما تركه لنا هؤلاء الأسلاف الافذاذ . وما احوجنا الى الاهتداء به ونحن بصدد مناقشة قضية الاختلاف .

هذه واحدة ..

اما الثانية التى تتعلق بالخلاف حول امور السياسة . فليس من شك في ان الخلاف بين الأحزاب . والزعامات السياسية جر المسلمين الى (فتنة) طاحنة اريقت فيها دماء طاهرة .. ولاشك ان وجدان الفرد المسلم يرفض هذا النوع من الصراع الدموى .. ولكن الدراسة الموضوعية لهذا الجانب من تاريخ الصراعات السياسية تستلزم النظر اليها في اطارها الزمنى . ومن خلال الظروف والمفاهيم التى سادت كل الأطراف المتصارعة . ولعل الدراسات التاريخية الحديثة لا ترى فيما حدث (فتنة) ولكن (مواجهة) بين فئتين ترى كل منهما ان الحق في جانبها . ومن ثم ترى لزاما عليها ان تنهض لاقرار هذا الحق ولو كلفها ذلك التضحية بالروح ..

تلك رؤية احببت ان اشير اليها على سبيل التذكير قبل ان نمضى مع استاذنا الشيخ ابى زهرة في بحثه عن جذور الخلاف بين المسلمين .

العصبية جوهر الخلاف

يرى الشيخ ابوزهرة ان (العصبية العربية) كانت جوهر الخلاف الذى فرق الأمة الاسلامية . ورغم ان الإسلام حارب العصبية في نصوص القرآن والسُنة ، ورغم ان العصبية اختفت منذ زمن النبى صلى الله عليه وسلم الى عصر الخليفة الشهيد عثمان بن عفان . الا انها انبعثت في آخر عهده قوية عنيفة . وكان انبعاثها له اثر في الاختلاف بين « الأمويين » و « الهاشميين » اولا . ثم الاختلاف بين « الخوارج » وغيرهم . وهو خلاف له جذور قبلية ترجع الى العصر الجاهلى .

ثم جاء التنازع على الخلافة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ليفسح السبيل امام الاختلاف السياسى . فقال « الانصار » : نحن آوينا ونصرنا فنحن احق بالخلافة . وقال « المهاجرون » : نحن اسبق الى الاسلام فنحن احق . ولكن قوة ايمان الانصار حسمت الخلاف فلم يظهر له اثر . ثم اشتدت الخلافات بعد ذلك حول الخلافة : من يكون احق بها ؟ ايكون من « قريش » جميعا . ام يكون من اولاد على خاصة ، ام يكون من المسلمين اجمعين ، لا فرق بين قبيل وقبيل ، وبيت وبيت . وهكذا انقسم المسلمون الى « خوارج » و « شيعة » وجماعات اخر .

ومن الأسباب التى خلقت الاختلاف بين المسلمين .. مجاورة المسلمين لكثيرين من اهل الديانات القديمة ودخول بعضهم في الاسلام وهم يحملون في رؤوسهم افكارهم الدينية المترسبة من دياناتهم القديمة . فكانوا يفكرون في الحقائق الاسلامية على ضوء اعتقاداتهم القديمة . فاثاروا بين المسلمين ما كان يثار عندهم من الكلام في الجبر والاختيار .. الخ . وبالإضافة الى هؤلاء المخلصين . كان هناك آخرون دخلوا في الاسلام ظاهرا . وابطنوا غيره . وما كان دخولهم إلا ليفسدوا على المسلمين امور دينهم ويبثوا فيه الافكار المنحرفة .

ويعتبر الشيخ ابوزهرة ان ترجمة الفلسفة اليونانية الى العربية ادت الى اختلاف المسلمين . فقد تعرض الفكر الاسلامى لعملية غزو من جانب الفلسفات والمذاهب القديمة فظهر من علماء المسلمين من نزعوا منزع الفلاسفة الاقدمين . واخذوا بطريقتهم في الشك .. (وهو راى سبق ان تحفظنا عليه منذ قليل وان كنا نتفق مع الشيخ ابى زهرة في قوله بان شيوع التفكير الفلسفى في اثبات العقائد قد جر علماء المسلمين الى مسائل ليس في استطاعة العقل البشرى ان يصل الى نتائج مقررة ثابتة فيها) .

والحديث عن الخلاف يطول .. فإلى الحديث القادم إن شاء الله ..

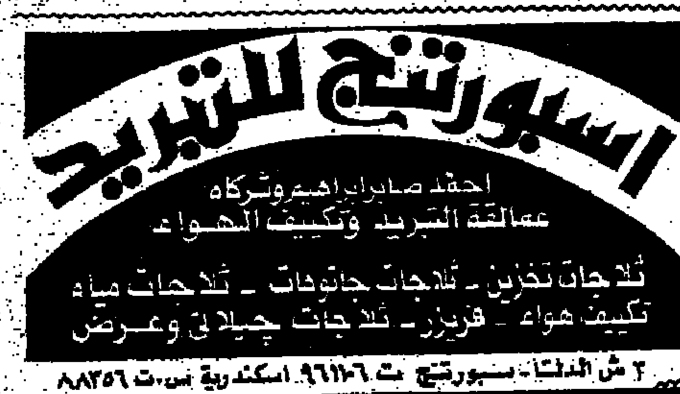
" الوفد "
أوسع الصحف الحزبية انتشارا
يلتقى على صفحاتها
البائع والمشترى
بعد أن حازت على ثقة القارئ

استدراك

نشر رقم التلكس الخاص باعلان فندق بالاس ببورسعيد بصفحة التهانى بتاريخ ١٨ / ١٢ / ٨٦ والرقم الصحيح هو ٦٣٥٣٤







بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

اعــلان

عن بدء توقيع عقود التمليك لوحدات

قرية مراقية السياحية

يسر هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أن تعلن للسادة مشترى الوحدات السياحية بقرية مراقية عن إعدادها عقود التمليك الخاصة بوحداتهم بعد اجراء التعديلات التى رأتها ضرورية لتحقيق المصلحة العامة لكل من ملاك الوحدات والهيئة وقرية مراقية السياحية حيث تم اعداد العقود التالية :

أ - عقد بيع ابتدائى لوحدة سياحية بطريق المزاد وما يخصها من مساحة من الأرض المقامة عليها .
ب - عقد بيع ابتدائى لوحدة سياحية وما يخصها من مساحة الأرض المقامة عليها .
جـ - عقد بيع ابتدائى لوحدة سياحية مع حق الانتفاع بالأرض المقامة عليها .

فعلى السادة المشترين الذين قاموا بسداد كامل الثمن الحضور الى :

● مقر شركة مراقية للتعمير والإدارة السياحية بالقرية - طريق اسكندرية - مطروح .
● مكتب الشركة بالقاهرة - عمارة برج مصر للسياحة بالعباسية - الدور السادس - شقة ٣

وذلك للتوقيع على العقود مع احضار المستندات الموضحة فيما يلى :

أ - الإيصال الدال على السداد .
ب - محضر تسليم الوحدة أو خطاب التخصيص .
جـ - البطاقة العائلية أو الشخصية أو جواز السفر .

هذا الى جانب سداد مقابل الصيانة السنوية طبقا لما نص عليه العقد .

يتم توقيع العقود وفقا للمواعيد التالية :

أ - ملاك وحدات المنطقة الأولى (الياسمين)
خلال الفترة من ٣ / ١ / ١٩٨٧ إلى ٧ / ١ / ١٩٨٧

ب - ملاك وحدات المنطقة الثانية (البنفسج)
خلال الفترة من ٨ / ١ / ١٩٨٧ إلى ١٢ / ١ / ١٩٨٧

جـ - ملاك وحدات المنطقة الثالثة (النرجس)
خلال الفترة من ١٣ / ١ / ١٩٨٧ إلى ١٧ / ١ / ١٩٨٧

د - ملاك وحدات المنطقة الرابعة (الفل)
خلال الفترة من ١٨ / ١ / ١٩٨٧ إلى ٢٢ / ١ / ١٩٨٧

هـ - ملاك وحدات المنطقة الخامسة (القرنفل)
خلال الفترة من ٢٣ / ١ / ١٩٨٧ إلى ٢٧ / ١ / ١٩٨٧

المتخلفون من كافة المناطق خلال الفترة من ٢٨ / ١ / ١٩٨٧ إلى ٣١ / ١ / ١٩٨٧

العمل مستمر طوال أيام الأسبوع ...

مع تحيات / شركة الإدارة

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة :
٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة
تليفون : ٣٥٥٤٤٠ - الإعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات
مقار حزب الوفد مؤقتا

الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٧٨٠ قرشا . في الدول العربية ٣٠ دولارا - في الدول الاجنبية ٤٥ دولارا
ترسل مبلغ الاشتراكات بحوالات بريدية على مكتب بريد بمنيل القاهرة او شيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات مؤسسة الأهرام شارع الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

أضاعوا النصر العظيم

استمعت الى الكابتن حمادة امام ، واذاعته لمباراة الزمالك وافريكا سبورت ، وكاد القلب يتوقف ـ عندما اعلن اصابة مرمى الزمالك بالهدف الاول فى الدقيقة ٤٥ . واقول الحق ، انى خشيت على رجال الزمالك ، ان تضيع الفرصة ، بعد المشوار الطويل الذى قطعوه ـ وفجأة سمعت الاخ احمد عبد الفتاح ـ المسئول عن اذاعة المباراة يقول : ان الهدف جاء فى الدقيقة ٤٦ ، اى بعد انتهاء الشوط الاول بدقيقة وفى الوقت بدل الضائع واستمعت بعد ذلك الى اراء النقاد المرافقين للفريق . فقال اولهم للدلالة على عدم حياد الحكم ، بان الهدف جاء بعد انتهاء الشوط الاول باربع واربعين ثانية ـ فكانت مفاجأة فى الدقيقة التى اعتقدت انه يحمل ساعة ، ستوب ووتش ، ورادف المفاجأة مفاجأة الاخر ، ان الهدف جاء بعد ١٢ ثانية ـ وقال ثالثهم ، ان الهدف جاء بعد ٤٥ دقيقة ، و٤٥ ثانية . واكد الرابع ، ان الهدف جاء بعد ١٥ ثانية . وقال خامس وسادس وسابع !! وكدت اغرق من الضحك ، كلما استمعت الى احدهم ، يعد الثوانى للوقت بدل الضائع والغريب فى الامر ، ان احدهم لم يتفق مع الاخر فى تحديد الثوانى ، ولو عن سبيل المجاملة .. انى حزين على حال نقادنا الرياضيين ، خاصة ان معظمهم مسئولون عن الصفحات الرياضية ، فى الصحف والمجلات الحكومية والبالغ عددهم اثنى عشر ، وكماء ، قصد نقادا والمفروض فيهم الصدق والامانة فيما يقولون ، ويكتبون ، وان يكون انتقادهم للحكام بموضوعية بعيدة عن الهوى والغرض ، بدلا من التماس الحجج والتصرفات الواهية ، خوفا من الهزيمة ، وايجاد شماعة يعلقون عليها هزيمة الفريق . لقد اختلفوا فى امر يخص الحكم وحده . وهو التوقيت ولو احتسبوا الوقت الذى عولج فيه طارق عبد العليم ، وايمن يونس ، لعلموا ان هناك وقتا بدل الضائع يزيد عن ثلاث دقائق ، ولم يحتسبها الحكم .

طلبة صقر



● محمد معوض .. حكم درجة اولى .. فقد ساعته اثناء احدى المباريات .. بعد اسبوع وجدها فى يد حكم اخر . كان حامل الراية فى نفس المباراة .. محمد معوض كتب تقريرا ورفعه للجنة الحكام الرئيسية .. التى طلبت من منطقة القاهرة التحقيق رسميا فى الموضوع .

● الدكتور جمال مختار رئيس اكاديمية البحرية .. قرر نادى الاتحاد السكندرى منحه رئاسة النادى الشرفية مدى الحياة .. تقديرا لخدماته للاعبين ..

● اول قرار لمجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى الشرعى بعد عودته هو الغاء كل قرارات المجلس القديم بايقاف وشطب بعض اللاعبين والابقاء على الجهاز الفنى للفريق على ماهو عليه وارسال برقية للمدرب الانجليزى هيرست فى لندن بالعودة فورا . وعمل معسكر للفريق فى فندق النادى لحين مباراته مع الاهلى يوم ١٠ يناير .

● مصدر مسئول بلجنة الحكام الرئيسية صرح بان عدم مرافقة حكم دولى لبعثة الاهلى الى الجابون كان بناء على عدم رغبة النادى نفسه . واللائحة لا تلزمه .. اما نادى الزمالك فقد طلب حكما بالاسم ، وهذا مارفضته اللجنة فرفضوا مرافقة الحكم الذى عليه الدور .. قال المصدر نفسه : « الحمد لله جت منهم فقد كنا نضطر لابعاد الحكم المرافق بعد عودته من مباريات الفريق بعد ان لمسنا انه يتعاطف معهم بعد مرافقته لهم .. وبالتالى تخسر جهود حكم دولى بعض الوقت ..

● لاعب بالنادى الاهلى افتتح مؤخرا شركة للمقاولات .. حصل على الاثاث الخاص بالشركة من احد معارض الموبيليا وسدد جزءا من الثمن .. وتهرب من صاحب المعرض فى سداد الباقى .. بحجة ظروف مباريات افريقيا .. ورغم انتهاء البطولة .. إلا ان اللاعب مازال يتهرب .. ولعله ينتظر المكافات .. وللعلم للاعب سابقة مشابهة !!

● فاز فريق الشركة المصرية للورق على القاهرة للمنسوجات ١/صفر فى دورى الدرجة الثانية .. يشرف على الفريق الفائز حسن الانجباوى ـ لاعب نادى الزمالك السابق ويرأس النشاط الرياضى احمد على زهران ومدير الفريق سيد عشرى .

● فى اول مباراة يلعبها نادى الشمس فى دورى الدرجة الاولى بعد عودة حسام عابدين مقررا للكرة .. ومدحت شلبى مدربا للفريق ـ فاز على الحديد والصلب بهدفين نظيفين .. وتجدد امله فى الصعود للدورى الممتاز .

● رغم ان الوقت مازال طويلا على انتخابات مجلس ادارة الاهلى (اخر صيف عام ١٩٨٨) .. إلا ان التحالفات الانتخابية بدأت من الان وبشكل سرى ، وعلى رأس هذه التكتلات .. تحالف اعضاء المجلس السابقين خاصة طلعت عبد الحميد والحاجة هدى موسى ود . محمد نور الدين .. ومعهم نجم كرة كبير ينوى ترشيح نفسه .

● معلق تليفزيونى احيل للتحقيق مؤخرا بعد اذاعته لمباراة هامة فى بطولة افريقيا للاندية .. بسبب « الخطبة العصماء » التى القاها عقب المباراة و« تفلتك » فيها وتجاوز حدوده .. والمؤكد ان ينتهى التحقيق إلى ايقاف المعلق لفترة طويلة خاصة انه معروف بمشاغباته المتعددة فى اروقة التليفزيون .. وكان قد ملأ الدنيا صراخا حول حقه ـ طبقا للدور ـ فى التعليق على مباريات احدى البطولات الدولية الكروية الهامة !

● فاروق جعفر ومحمد صلاح لاعبا الزمالك المعتزلان اشتبكا مع احمد مصطفى مدير الكرة فى مشادة كلامية بسبب رفضه قيد اسميهما ضمن كشف اللاعبين المستحقين لمكافات بطولة افريقيا .. المعروف ان فاروق وصلاح اشتركا فى مباريات الدورين الاول والثانى للبطولة .. اى قبل ان يتولى الجهاز الفنى الحالى مسئولية الفريق !

● حمدى الكنيسى عضو مجلس ادارة الاهلى فاض به الكيل من تجاهل مجلس الادارة له فيما يختص بالنشاط الثقافى .. محرم الراغب عضو المجلس يعانى نفس المشكلة .. وكان يتولى الاشراف على حفل النادى فى ليلة راس السنة طوال السنوات الماضية .. ولكن حفل هذا العام .. تولى الاعداد له محمود محرم مدير عام النادى صاحب الاختصاصات الهائلة !

● لاعب يلعب مدافعا فى النادى المصرى ضبط متلبسا بتهريب بضائع اثناء خروجه من الدائرة الجمركية متجها الى مدينة المنصورة التى يمتلك فيها بوتيكا !!

يا عزيـــز .. يا عزيـــز ..!

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

وانما اقول ، إن فعلة الحزب الوطنى الاخيرة ، دفعت إلى سماء مصر بغيوم كثيفة ، هى فى غنى عنها ، خاصة بعد جهود قومية مشتركة ، استمرت طوال الشهرين الماضيين ، لتهدئة الموقف الداخلى بقدر الامكان ، وإزاحة قدر من الغيوم من سماء الوطن .

●●●

ولست اريد ان امضى فى الحديث حول بقية نتائج وانعكاسات موقف الحزب الوطنى . كما اننى اعتقد ان فقهاء القانون والدستور اقدر منى على طرح سلبيات القانون الجديد الذى لا يزال يتصادم مع الدستور وحقوق الأمة . غير اننى اسمح لنفسى ، كمواطن مصرى ، بالحديث عن بعض الملاحظات ، والانطباعات ، التى يناقشها الراى العام فى مصر حاليا .

اما الانطباعات ، فلست ادرى لماذا اشعر بان الرئيس حسنى مبارك ، غير راض عن تصرفات حزبه خلال الأسبوع الماضى . وربما كان سبب هذا الشعور ، اننا جميعا نعرف عن الرئيس ، عميق احترامه للسلطة القضائية ، وحرصه الشديد على عدم التاثير فيها باية صورة من الصور . وهذا ما يؤكده حسنى مبارك فى كل حديث له او خطاب . وربما كان سبب هذا الشعور ايضا ، ان الرئيس يفضل ان يستمع إلى كلمة القضاء أولا ، حتى تأتى الخطوات فى ضوء ما حكمت به العدالة . وحتى لا يحتاج التعديل إلى تعديل . ولذلك فإننى اعتقد ، انه سيكون للرئيس مبارك موقف بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ، بغض النظر عن ذلك المسخ المشوه الذى انجبه السيد كمال الشاذلى بالتواطؤ مع اخرين ، والذى اقره مجلس الشعب المطعون فى شرعيته ، خلال يوم واحد ، لكى يحمى نفسه من سيف القضاء الباتر .

واعتقد ايضا ، ان الرئيس مبارك ، سيفكر كثيرا وطويلا ، قبل ان يوافق على ترشيحه لمدة رئاسة ثانية ، من خلال مجلس نيابى مشكوك فى شرعيته ، وهو مجلس سيبقى فى التاريخ وفوق عنقه سيف الحكم الذى ستصدره المحكمة الدستورية العليا بعد أيام . ثم يبقى السؤال الخطير : ما موقف القضاء بعد ذلك ، وموقف الشعب كله ، من اى قوانين يصدرها مجلس حكمت عليه اعلى سلطة قضائية فى مصر بانه غير شرعى أو حتى مشكوك فى شرعيته ؟

وأما الملاحظات ، فإنها تدور حول بعض الظواهر الغامضة ، التى حار الناس فيها . فإذا كنا نفهم مواقف بعض الكتاب الكبار المدافعين دائما عن الحرية والديمقراطية ، واحدد منهم الأساتذة مصطفى أمين وجلال الدين الحمامصى واحمد بهاء الدين ، فإننا لا نستطيع ان نفهم ، أو نهضم ، مواقف بعض كتاب السلطة ، الذين لم يعارضوا شيئا فى الماضى ابدا ، واذا بهم فجأة يعارضون قانون الشاذلى ، ويطالبون بالعودة الى نظام الانتخاب الفردى . هؤلاء لا يكتبون شيئا إلا من خلال التوجيهات ، فماذا تخفى كواليس الحزب الحاكم من مواقف وتناقضات هذه الأيام ؟ وهل يمكن ان تكون معارضة كتاب السلطة ، وعلى راسهم كبيرهم المعروف ، مجرد مناورة رسمت لهم ، وسارعوا للقيام بدورهم فيها كالمعتاد ؟

إن الأيام المقبلة قد تكشف عن الكثير .. !

ثم إنه من حقنا ايضا ان نلاحظ ، عدم حضور الرئيس حسنى مبارك اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، الذى تم الاتفاق فيه على تمرير المشروع ، بل سلقه ، فى اسرع وقت ممكن .. ! فهل يعنى ذلك أن الرئيس لم يحضر هذا الاجتماع الخطير ، لأنه غير راض عن تصرفات بعض القيادات فى حزبه ، التى تريد ان تبقى فى السلطة الى الأبد ، وبأى ثمن ؟

ان الرئيس مبارك يدرك تماما ، انه فى اللحظة التى يتنحى فيها عن رئاسة الحزب الوطنى ، فإن سفينة الحزب سوف تخلو من ركابها خلال ايام ، وربما خلال ساعات ، ومن خلال هذا الادراك ، فإن الرئيس مبارك هو أعلم الناس بحجم القيادات فى حزبه ، اقصد حجمها الحقيقى ، وليس ذلك الحجم المنفوخ ، او المتورم ، الذى تقدمه لنا اجهزة الاعلام الحكومى .

هنا يصل الأمر الى أحد احتمالين لا ثالث لهما ، اولهما أن بعض جماعات الضغط داخل الحزب الحاكم ، من الذين يعتقدون انهم ورثة النظام الماضى ، وسدنة النظام الحالى ، قد بذلوا جهدا لدى الرئيس ، لاقناعه بضرورة خطوة التعديل ، حتى وان ترتب عليها مواجهة ساخنة فى المستقبل بين السلطة القضائية والنظام ، وهى مواجهة لا أستطيع ان ازعم اننى اعرف صورتها او ادرك مداها .

الاحتمال الثانى ، الذى يتفق وشخصية حسنى مبارك ، انه ترك المتصارعين داخل الحزب الوطنى ، يتضاربون ويتقاتلون ، بينما اعد قراره واحتفظ به لنفسه ، فإذا قلنا مرة اخرى ، ان الرئيس يكن احتراما عميقا للقضاء المصرى ، فاننا نستطيع ان نجتهد ، مجرد الاجتهاد ، لمعرفة معالم هذا القرار .

●●●

ومرة أخرى .. فإن اجدادنا كانوا يستجيرون بالسماء ان تساندهم ، وهم يكافحون فى سبيل الاستقلال الوطنى ، وكانوا يخرجون فى المظاهرات وهم يهتفون : ياعزيز .. ياعزيز .. !

واليوم اشعر بان المصريين جميعا ، وهم يتحركون صوب استرداد حرياتهم السياسية ، وبناء ديمقراطية حقيقية ، من خلال دستور جديد ، ومجالس نيابية وشعبية غير مزورة ، اشعر بهم ، بل اكاد اسمعهم ، وهم ينتظرون حكم المحكمة الدستورية العليا بعد ايام قليلة ، يستجيرون بالسماء ويهتفون : ياعزيز .. ياعزيز .. ! وحاشا لله ان نردد بقية الهتاف أو الدعاء المعروف ، حتى ونحن نتعرض كشعب لاعتداء صارخ من جانب اخوة لنا فى الوطن ، عميت بصائرهم فإذا بهم لا يدركون ماذا يفعلون . وانما نستكمل دعاءنا قائلين : اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين .

ولست ادرى لماذا اشعر ، وهذا ايضا مجرد شعور ، بان الرئيس حسنى مبارك يردد هذا الهتاف ، أو الدعاء ، مع الشعب كله .. !



يوميات لاعب مصرى أمريكى محترف مع الأندية المصرية

• ترك التمثيل وأسرته وعمله واستقراره .. ليلعب فى مصر
• فى الأهلى حاربه اللاعبون .. ومراوغات فى الزمالك والمقاولون

« بلريتى ملبيت » .. اخشى ان يقولها اشرف مبروك اللاعب المصرى الامريكى المحترف .. بعد اكثر من ثلاثة اشهر من مراوغات الاندية المصرية له .. اشرف عمره ٢٥ سنة ويلعب راس حربة وهو هداف خطير .. وكان قد هاجر مع اسرته الى امريكا عام ١٩٧٨ .. وكان يلعب لنادى المصانع بالقاهرة .. وهناك اكمل دراسته الثانوية ولعب فى دورى المدارس .. وحصل على منحة دراسية من احدى الجامعات لتفوقه الكروى ..

واختير مرتين كاحسن لاعب فى دورى الجامعات عامى ٨٢ و ٨٤ .. وبعد تخرجه لعب لنادى سبريت كمحترف .. وفى العام التالى وكان قد الغى نظام الاحتراف الكامل فى امريكا .. لعب كنصف محترف لنادى تاونتون .. وكان يتدرب مرتين فقط اسبوعيا .. ويلعب مباراة .. وفى احدى المباريات شاهده مواطن مصرى اسمه « محمد عبد السلام » .. واخذ منه معلومات وارسلها للزميل ابراهيم حجازى « بالاهرام » الذى نشرها وقدم مالديه من معلومات للاهلى فارسل الاهلى خطابا الى محمد عبد السلام بانه سيرحب باشرف فى حالة حضوره .. وتولى عبد السلام اقناع اشرف بالعودة لمصر واللعب لاحد انديتها .. واقتنع اشرف وعاد الى مصر والتقى بفندق شيراتون هليوبوليس .. واتصل بالزميل حجازى لابلاغه بوصوله .. ثم اتصل به الشيخ طه يطلب منه الحضور للمران مع الفريق يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر الماضى .. كما اتصل به حسن حمدى مؤكدا الموعد .. وذهب بالفعل للمران بعد ان صحبه مصطفى عبده بسيارته الى النادى .. ولم يكن قد مضى على وصوله للقاهرة سوى ٤٨ ساعة فقط لم تكن بالقطع كافية للتاقلم مع الاختلاف الكبير فى التوقيت .. وبعد المران طلب منه طه الاستمرار فى المران لمدة شهر ولم يكن هذا عرضا منصفا لاشرف الذى كان قد حصل على اجازة قصيرة من عمله فى امريكا على امل ان يوقع عقد محترفين مع احد الاندية المصرية .. ثم يقدم استقالته وينهى اعماله فى امريكا .. ويتفرغ للكرة فى مصر .. وهو ماشرحه للشيخ طه وتفهم موقفه .. ولم يذهب مرة اخرى للاهلى .. خاصة ان اللاعبين لم يحسنوا استقباله !!

ومساء نفس اليوم التقى مع ممدوح بندش مدربه السابق بالمصانع .. وحكى له ماحدث فى الاهلى فصحبه الى طارق خيرى عضو مجلس ادارة منطقة القاهرة للكرة ليصحبه الى الزمالك .. ولكن طارق لاسباب عديدة رأى ان المقاولون افضل لاشرف ..

ويوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ذهب اشرف وبندش وطارق للمقاولون .. رحبوا به .. وطلبوه للمران لتجهيزه لضعف لياقته البدنية .. وفى اليوم التالى خضع اشرف لاختبارات دقيقة من يسرى عبد الغنى ولطفى نسيم مساعدى عبد المنعم الحاج مدرب المقاولون .. وكان اعجابا شديدا .. كان المفروض ان يسافر اشرف بعد ثلاثة ايام .. ولكنه وافق على تأجيل سفره املا فى انهاء التعاقد مع المقاولون .. كما كان يلوح فى الافق ..

يوم الجمعة ٣ اكتوبر تم الاتفاق على لقاء صباح اليوم التالى السبت فى مكتب [illegible] .. وارسل المقاولون سيارة اصطحبت اشرف وطارق من امام فندق [illegible] الى نادى المقاولون حيث نزل اشرف للمران وفوض طارق فى انهاء الاتفاق .. [illegible] ولم يجد عبد المنعم الحاج كما كان الاتفاق والتقى مع المهندس [illegible] .. وفشلت المفاوضات .. [illegible] طارق للنادى بحثا عن اشرف [illegible] صلاح مصطفى .. واوصلهما بسيارته الى استاد القاهرة لمشاهدة مباراة الزمالك والترسانة الشهيرة والتى طرد الحكم فيها اثنين من لاعبى الترسانة .. [illegible]

فى الاسكندرية تم لقاء سريع مع حمادة امام [illegible] .. وتأجل لصباح اليوم التالى الاحد ٥ اكتوبر .. وحضره حمادة واشرف وطارق وبندش وبعض عضوى الزمالك .. وبعد مفاوضات مبدئية .. [illegible] .. ثم [illegible] يوم الاثنين ٦ اكتوبر فى [illegible] .. وعاد للمران يوم الثلاثاء فى الزمالك واشترك فى تقسيمة .. وظهر بمستوى طيب .. واستقبله اللاعبون خاصة سعيد الجدى وبدر حامد وطارق يحيى وجمال عبد الحميد .. وطلبوا من طارق خيرى ان يقنع اشرف باللعب للزمالك .. وهو مارحب به اشرف بعد الحفاوة التى لقيها ..

بعد المران ذهب اشرف مع طارق الى زيارة ايمن يونس فى المستشفى .. ثم ذهبا الى منزل بدر حامد الذى « عزمهم على تورتة » .. وكان موجودا شقيقه شمس الذى يلعب للاهلى واستغرب من وجوده وكان يعتقد انه سافر .. ويوم الاربعاء كانت مباراة الزمالك مع المحلة التى خسرها صفر / ١ .. وكان اشرف قد بدأ يشعر بالقلق لتأخره عن عمله فى امريكا .. فكان من السهل على ممدوح بندش اقناعه بالذهاب مرة اخرى للمقاولون لسرعة التعاقد .. ويوم الخميس ٩ اكتوبر التقى اشرف مع عبد المنعم الحاج فى اتحاد الشرطة ووعده بالاستجابة لطلباته .. وان عليه ان يسافر الى امريكا لانهاء اعماله ثم يعود وسيجد كل شىء جاهزا !!

سافر اشرف يوم ١٢ اكتوبر الى امريكا وعاد يوم ٢٥ اكتوبر .. وقبل سفره اعطاه حمادة امام موعدين .. ولكن حمادة تخلف عنهما .. المهم .. عاد اشرف بعد ان استقال من عمله وحصل على استغنائه من نادى تاونتون بعد ان دفع اشرف ٤ الاف دولار من جيبه .. وذهب الى المقاولون .. واعطوه شقة طلب بعض التغييرات فيها .. واجيب طلبه .. وسيارة مستعملة مع وعد باخرى جديدة عند توقيع العقد .. ووافق اشرف على اساس ان الموضوع لن يطول .. وبدأ المران وفق برنامج لمدة اسبوعين مع د . نادر بطرس اخصائى العلاج الطبيعى ثم ثلاثة اسابيع مران مع يسرى عبد الغنى مساعد المدرب .. واصبح جاهزا .. ولسوء حظه اصيب .. اصابة خفيفة .. ولكنها عطلته عن الاشتراك فى المباريات الودية .. الى ان كانت تقسيمة يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر التى سبقت « مباراة الاسماعيلى فى الدورى بيومين .. وكانت اول تقسيمة يشترك فيها اشرف مع المقاولون .. ورغم انه كان يشعر بشد عضلى خفيف .. إلا انه استجاب لرغبة المدرب واشترك .. وتألق .. واحرز هدفين رائعين للفريق الاحتياطى الذى فاز على الفريق المرشح للمباراة ٢ / ١ .. وبعد دقائق من هدفه الثانى انهى الحاج التقسيمة !!! ..

وواصل اشرف المران منفردا .. متوقعا بين لحظة واخرى ان يتم التعاقد معه وفقا للاتفاقات السابقة .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. ويبدو ان الهدف هو الحصول على توقيع اشرف باقل مقابل ممكن .. ولكن هذا لن يحدث .. فاشرف لايقبل المساومات .. والمسالة بالنسبة له ابيض او لا ابيض .. كما ان لديه عرضا للعب لنادى باريس سان جيرمان الفرنسى .. وعروضا للتمثيل فى التليفزيون والسينما الامريكية بعد ان مثل بالفعل فى مسلسل كبير .. واسرته بالكامل مازالت وستظل فى امريكا فى جميع الحالات .. وكان اشرف قد ضحى بكل هذا بالاضافة الى عمله واستقراره وسعادته من اجل ان يلعب فى مصر .. وهو لاعب فذ بكل المقاييس بشهادة كل من شاهده .. ومالم يسارع المقاولون بالتعاقد معه دون مساومات سيطير الى ناد اخر .

« وحيد حلمى »

الخطاب الذى ارسله الاهلى الى المواطن المصرى . وبناء عليه عاد اشرف مبروك الى مصر

اشرف مبروك

فى دورى التعديلات المعدلة .. الزمالك مع المقاولون والإسماعيلى والأهلى !

وفقا « للتعديل » .. « المعدل » « للتعديل » الذى « عدلته » لجنة « التعديلات » (اقصد لجنة المسابقات الموقرة سابقا) فيما يعرف باسم مسابقة الدورى العام .. تقام هذا الاسبوع مباراتان مؤجلتان .. فيلتقى يوم الاحد القادم باستاد القاهرة الزمالك مع المقاولون .. وفى اليوم التالى (الاثنين) يلعب الاهلى مع الاسماعيلى بالاسماعيلية ..

مباراة الزمالك والمقاولون هامة للفريقين .. فالزمالك يسعى للزحف نحو فرق الصدارة بتجميع النقط من مبارياته المؤجلة .. والمقاولون الذى ينافس على القمة يبغى الحفاظ على مكانته المميزة بل والوثوب إلى القمة ولو مؤقتا ..

اما مباراة الاسماعيلى والاهلى .. فهى اول مباراة رسمية للفريقين معا بعد الاحداث الاخيرة التى مر بها النادى الاسماعيلى .. وكان من المقرر نقل المباراة خارج الاسماعيلية تجنبا للحساسيات التى نتجت عن لقاء الفريقين فى مسابقة افريقيا للاندية ابطال الكاس .. ولكن موقف الاهلى من الفاجعة التى اصابت الكرة المصرية بفقدان نجمى الاسماعيلى حازم واغا .. ازال كل الحساسيات .. واصبحت العلاقات بين الناديين وجماهيرهما كافضل ماتكون .. فاعيدت المباراة إلى مكانها الاصلى .. واذا كان الاهلى يطمع فى الاستمرار على القمة التى يحتلها بالفوز بالمباراة فإن الاسماعيلى ، وقد اجتاز المحنة ، يهمه تعويض مافات وتحقيق الفوز على الاهلى .. « فالتنافس الرياضى لا يفسد للود قضية » .

خسرنا بطولة كانت فى ايدينا ..

فقدت مصر بطولة افريقيا للناشئين فى كرة اليد فى الجزائر هذا الاسبوع [illegible]

خدعوك فقالوا : "استفتاءات" .. وهى "فتة" رياضية !

يبدو ان البعض يعتقد ان « الاستفتاءات الرياضية » .. مشتقة من « الفتة » .. وعلى هذا الاساس يتعاملون معها .. وللتدليل نقول ان احدى مجلات الاندية نظمت استفتاء لاختيار احسن لاعب .. وفاز باللقب ربيع ياسين .. وفى استفتاء اخر نظمته صفحة رياضية باحدى الصحف اليومية فاز باللقب طاهر ابو زيد .. رغم ان المشرف على المجلة هو نفسه المشرف على الصفحة .. والمهم ان صحيفة اخرى اشتهرت بنوادرها المضحكة على طريقة « شر البلية مايضحك » .. نظمت استفتاء مماثلا ..

وكانت النية تتجه لفوز طاهر باللقب .. ولكن بعد اعلان نتيجة استفتاء الصحيفة الاولى تقرر منح اللقب لجمال عبد الحميد .. كنوع من التغيير !!! مع اختيار احمد رمزى احسن ناشىء ومحمد حافظ احسن حكم !!! .. والشربينى احسن معلق وثابت البطل احسن حارس مرمى !!.. وطبعا .. تغيير نتيجة الاستفتاء مرة اخرى ـ قد لا تكون اخيرة ـ امر وارد بعد نشر هذه السطور .. « واهى كلها فتة » !!

أزمة تحكيمية بسبب "حمار" !

● حالة من التذمر عمت الحكام بعد الكاريكاتير الذى نشرته إحدى مجلات الاندية التى صورت حكما على هيئة (حمار) .. وصرح مصدر مسئول بلجنة الحكام الرئيسية ان الامر متروك لاتحاد الكرة للتصرف بما يليق وكرامة الحكام المصريين .. لاسيما ان المسئول عن المجلة حكم سابق وكاتب المقال حكم درجة ثانية حاليا . ومن المنتظر ان يتخذ ضده إجراء من قبل اللجنة .. الطريف انه بسؤال المسئول عن المجلة قال انه فاته ان يعلق على الكاريكاتير بوصفه الحكم « الحمارى » ! .. وفى نفس الوقت اكد اكثر من حكم انهم لن يديروا اى مباراة للنادى الذى تعبر المجلة عنه وتحمل اسمه .. مالم ينشر اعتذارا يعيد للحكام والتحكيم الكرامة المطعونة !

كالعادة !!

● بن حنصل الحكم الجزائرى وديرامعا الحكم الجابونى الذى ادار مباراة الزمالك النهائية بالاضافة الى حكم ثالث من جامبيا (بلد عمر ساى) رئيس لجنة الحكام الافارقة وقع عليهم الاختيار للاشتراك فى إدارة مباريات كاس العالم للناشئين .. تم الاختيار كالعادة .. حكم من شمال افريقيا واخر من الجنوب وثالث من بلديات عمر ساى .

بعد ٤٨ ساعة

الفريق سعد الدين الشريف عضو مجلس الشعب استخدم حقه القانونى ورشح نفسه فى انتخابات رئاسة مجلس الشعب منافسا للدكتور رفعت المحجوب .. وسقط بعد معركة شريفة .. سقط بعد أن ادى واجبه الديمقراطى .. ولكن البعض اكد ان هذه الحركة من الفريق لن تمر دون عقاب !!! .. وبعد ٤٨ ساعة من انتخابات تم حل مجلس ادارة نادى النصر بمصر الجديدة الذى كان يرأسه الفريق سعد الدين الشريف .. وتم تعيين مجلس ادارة مؤقت برئاسة المهندس البديوى فؤاد وعضوية سمير فهمى نسيب جمال عبد الناصر .. وكله بالقانون !!

رغم مشاكل اللاعبين الطلبة ناشئو مصر فرصتهم أفضل

يلتقى غدا (الجمعة) فريقا مصر والجزائر الناشئين تحت ١٦ سنة فى مباراة الذهاب للمرحلة الاخيرة للتصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم للناشئين .. وتقام مباراة العودة بالجزائر ، ويتأهل الفريق الفائز فى مجموع المباراتين للنهائيات . وقد استكمل الفريق المصرى استعداداته لمباراة الغد تحت اشراف مدربه طه بصرى .. وبسط تعقيدات صعبة خاصة ان كل لاعبى الفريق من طلبة المدارس .. ولم يكن من السهل تفرغهم للمران .. ومع ذلك فإن فرصة الفريق المصرى كبيرة لتخطى نظيره الجزائرى .. ففريق الجزائر مستواه عادى كما تؤكد التقارير الواردة من هناك .. كما ان الكرة الجزائرية بصفة عامة تمر ـ حاليا ـ بانتكاسة ليست خافية على احد .

ولا يعنى هذا الاستهانة بالخصم .. وانما لازالة الرهبة من نفوس لاعبينا فلم يعد اسم « الجزائر » ـ كرويا ـ له نفس « الرنين » الذى كان ايام بطولة كاس العالم للكبار التى اقيمت فى اسبانيا عام ١٩٨٢ ..

وكان الفريق المصرى قد انتظم فى معسكر اعداد منذ يوم الجمعة الماضى مع مران يومى لرفع اللياقة البدنية للاعبين .. ووضح من المران ان الفريق سيلعب بخطة هجومية مع حذر دفاعى لتحقيق نتيجة طيبة تحسبا لمباراة العودة .. وقد طالب طه بصرى مدرب الفريق .. الجمهور بمساندة اللاعبين وشد ازرهم .. ولاشك ان جمهور مصر الكروى لن يبخل على « امل الغد » بالتشجيع والمساندة لتستمر مسيرة الانتصارات الكروية فى عام ١٩٨٧ ايضا .. بعد ان شهد عام ١٩٨٦ تحقيق العديد من الانجازات الرياضية .. والتى كان للكرة نصيب الاسد فيها !

.. وسقط قانون الطوارىء

بقلم د . عبدالحليم مندور

قانون الطوارىء .. ذلك الشبح المخيف الذى طالما افزع الحكام المواطنين الآمنين .. واتشح به زائر الفجر يشق سكون الليل .. ليقتحم الدور الهادئة .. ويخطف الرجال .. ويرمل النساء .. ويشرد الاطفال .. ويهتك الاعراض .. ويصادر الحريات .. القانون البغيض على نفس كل مواطن ... والذى ارتفعت اصوات الشعب فى كل مكان مطالبة بإلغائه .. واستبدت به السلطة .. واستمرات البطش والقهر تحت مظلته .

هذا القانون .. هوى .. وانطوى .. وذهب إلى جحيم بغير رجعة .. وما عاد يقوى ان يكون الناب .. الديمقراطية الغائبة والاظفر .. بعد ان انتزع القضاء انيابه وقلم اظافره .. فى حكم من مفخرة احكام القضاء العظيم هو الحكم رقم ٦٠٨٥ سنة ٤٠ قضائية الصادر عن محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى يوم ١٩٨٦/١٢/٢٣ . والتى اقامها الاساتذة ، الدكتور محمد عصفور والدكتور عبدالحليم مندور ومحمد فهيم ويوسف صقر وترافع فيها وكتب مذكراتها الدكتور عبدالحليم مندور المحامى ، طعنا على القرار الجمهورى رقم ١ سنة ١٩٨٦ بانشاء محكمة امن دولة طوارىء مشكلة من ثلاثة من ضباط القوات المسلحة لمحاكمة المتهمين الشيخ طه السماوى وصلاح الدين حجازى واخرين فى القضية رقم ٤١٢ سنة ١٩٨٦ حصر امن الدولة المعروفة باسم قضايا حرائق الفيديو ، حيث طعن المتهمون على القرار الجمهورى مخالفته الدستور فى المادة ٦٨ التى تكفل للمواطنين كافة حق التقاضى امام قاضيهم الطبيعى ، والقاضى الطبيعى الذى قصده الشارع الدستورى هو القاضى الذى ينتمى إلى الأسرة القضائية ، والخاضع لقانون السلطة القضائية .. والمتمتع بالحصانات القضائية .. والجالس فى محاكم عادية .. وهو المعنى الذى حرص الشارع الدستورى على تاكيده فى مواد الدستور من ١٦٥ إلى ١٦٨ . والمادة ١٧٣ الامر غير المنطبق على رجال القضاء العسكرى من السادة الضباط الذين قضى الامر بتشكيل المحكمة منهم ، ومن ثم لا يكون القضاء العسكرى جهة قضاء طبيعى وإنما جهة قضاء استثنائى يختص استثناء بالقضاء فى قضايا محددة هى القضايا ذات الطابع العسكرى .

والطاعنون كلهم من المدنيين ومتهمون فى جرائم من القانون العقابى العام ، فليس القاضى العسكرى هو قاضيهم الطبيعى اعمالا للدستور فضلا عن ان القرار الجمهورى قد خالف الدستور فى المادة ١٧١ التى تقضى بان ينظم القانون ترتيب محاكم امن الدولة ويبين اختصاصها والشروط الواجب توافرها فيمن يتولون القضاء فيها ، وقد حدد القانون ١٠٥ سنة ١٩٨٠ الخاص بإنشاء محاكم امن الدولة تشكيل محكمة امن الدولة العليا من ثلاثة من مستشارى محكمة الاستئناف يكون رئيس المحكمة فيها بدرجة رئيس محكمة استئناف .. الامر غير المتوافر فى تشكيل المحكمة العسكرية التى انشاها القرار الجمهورى .. كذلك خالف القرار الجمهورى الاختصاص الولائى فى المحكمة التى انشاها حيث تنص المادة الثالثة من قانون ١٠٥ سنة ١٩٨٠ على ان محكمة امن الدولة العليا المشكلة من ثلاثة من المستشارين طبقا للمادة الثانية هى التى تختص وحدها دون غيرها بالفصل فى جرائم امن الدولة المبينة بالنص المذكور ومنها الجرائم المنسوبة الى المتهمين ، مما ينعقد معه الاختصاص بمحاكمة المتهمين لمحكمة امن الدولة المشكلة طبقا للمادة الثانية وحدها ويحسر الاختصاص وولاية الفصل فى الدعوى عن القضاء العسكرى .

هذا إلى جانب ان القرار الجمهورى خالف قانون الطوارىء وأساء تفسيره وتطبيقه على الواقعة ، ذلك ان المادة ٣ من قانون الطوارىء ١٦٢ سنة ١٩٥٨ تنص على حق رئيس الجمهورية فى إصدار ستة اوامر وتجريم مخالفتها وتحدد العقوبة الواجبة لها ، وهذه الأوامر الستة تنحصر فيها جرائم قانون الطوارىء دون غيرها . وتنص المادة السابعة على حق رئيس الجمهورية فى انشاء محكمة امن دولة طبقا لقانون الطوارىء تختص بالفصل فى الجرائم التى تقع بالمخالفة لأوامر رئيس الجمهورية الستة المحددة فى المادة الثالثة من قانون الطوارىء ، وجاء فى هذا النص ان محكمة امن الدولة المشكلة طبقا لقانون الطوارىء تشكل من ثلاثة من مستشارى محكمة الاستئناف يجوز استثناءا اضافة ضابطين من القوات المسلحة اليها .. اى انها محكمة طوارىء تختص بالفصل فى جرائم قانون الطوارىء وحده ولا اختصاص لها بالفصل فى جرائم القانون العام .. ومعنى هذا ان محكمة امن الدولة التى شكلها رئيس الجمهورية طبقا لقانون الطوارىء من ضباط القوات المسلحة لا تختص بمحاكمة المتهمين لانهم غير متهمين بجريمة من جرائم قانون الطوارىء ، وإنما متهمون بجريمة من جرائم القانون العام التى تختص بالفصل فيها محاكم امن الدولة المشكلة طبقا للقانون ١٠٥ الخاص بإنشاء محاكم امن الدولة .

كذلك خالف القرار الجمهورى المادة الثامنة من قانون الطوارىء التى تقضى بانه فى المناطق التى تخضع لنظام قضائى خاص .. وبالنسبة لجرائم معينة يجوز لرئيس الجمهورية تشكيل محكمة امن دولة طوارىء .. المشار اليها فى المادة السابعة من ثلاثة من ضباط القوات المسلحة القادة .. ذلك ان النص يشير إلى حالات استثنائية شاذة كعدم خضوع المنطقة للقضاء العادى .. او جرائم يعنيها رئيس الجمهورية بقرار منه اعمالا للسلطة المخولة له فى المادة ٣ من قانون الطوارىء .. اى جرائم غير واردة فى قانون العقوبات وغير خاضعة للقواعد الاجرائية فى قانون الاجراءات . وتتحدد بامر من رئيس الجمهورية .. فهى جرائم طوارىء وليست من جرائم القانون العام .

ومعنى هذا النص ان المحكمة المشكلة طبقا للمادة السابعة .. اى محكمة امن دولة طوارىء مشكلة من ثلاثة ضباط طبقا للمادة الثامنة .. لا تختص بحسب تشكيلها إلا بالجرائم التى ينشؤها رئيس الجمهورية بقرار منه .. والتى تقع بالمخالفة لقراراته .. سواء فى مناطق النظام القضائى الشاذ .. او بالنسبة لافعال مجرمة يحددها رئيس الجمهورية بقراره .. ولا تختص إطلاقا بجرائم القانون العام .. المنسوبة الى المتهمين الطاعنين ، ومن ثم فإن المحكمة التى انشاها القرار الجمهورى من ثلاثة ضباط هى محكمة لا ولاية لها بالفصل فى الجرائم المنسوبة الى المتهمين .

وقد استجلى القضاء العادل .. فى مفخرة من مفاخر قضائنا المصرى العظيم لطلب المتهمين إيقاف قرار رئيس الجمهورية بانشاء محكمة عسكرية لمحاكمة المتهمين المدنيين عن جريمة من جرائم القانون العام .. وسطر القضاء فى هذا الحكم العظيم .. باحرف من نور .. سطورا سوف يظل نورها يهدى الأجيال .. ويضىء مشاعل الحرية .. بقوله

« إن نظام الطوارىء فى مصر .. وإن كان نظاما استثنائيا .. إلا انه ليس بالنظام المطلق بل هو نظام خاضع للقانون .. أرسى الدستور وابان القانون اصوله واحكامه ورسم حدوده وضوابطه فوجب ان يكون اجراؤه على مقتضى هذه الاصول والاحكام .. وإلا كان ما يتخذ من تدابير واجراءات مجاوزا هذه الحدود او منحرفا عنها عملا مخالفا للقانون تنبسط عليه الرقابة القضائية لانها هى دون غيرها الرقابة الفعالة التى تكفل للناس حقوقهم وتؤمن لهم حرياتهم العامة وتفرض للقانون سيادته .. »

وقالت المحكمة فى حكمها التاريخى :

« ينبغى عدم الخلط بين محاكم امن الدولة طوارىء المشكلة وفقا لاحكام قانون الطوارىء .. ومحاكم امن الدولة المشكلة وفقا لقانون ١٠٥ ١٩٨٠ » .

وهذا يعنى ان محاكم امن الدولة طوارىء على ما سلف البيان لا تختص بحكم تشكيلها وفقا للماد السابعة والثامنة من قانون الطوارىء .. إلا بجرائم قانون الطوارىء المنصوص عليها فى المادة الثالثة منه وهى مجرد مخالفات لاوامر رئيس الجمهورية الستة الواردة بالمادة الثالثة .. بينما ينعقد الاختصاص لمحاكم امن الدولة المشكلة وفقا للقانون ١٠٥ ١٩٨٠ بالفصل فى جرائم القانون العام .

وفى هذا قال الحكم ، إن محاكم امن الدولة طوارىء تختص كاصل عام بالفصل فى الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام الأوامر التى يصدرها رئيس الجمهورية » .

ثم عرض بالتفسير لنص الماده ٨ من قانون الطوارىء التى شكل بمقتضاها القرار الجمهورى محكمة امن دولة من ضباط فقط فقال الحكم ان الاحالة الواردة فى المادة ٨ من القانون المذكور فى شأن تشكيل المحكمة إلى المادة ٧ يعنى ان المحكمة المشكلة طبقا للمادة ٨ ينعقد لها ذات الاختصاص المعقود للمحكمة المشكلة طبقا للماده ٧ وهو الفصل فى جرائم قانون الطوارىء فقط وهى عبارة عن مخالفة اوامر رئيس الجمهورية وليست جرائم القانون العام التى لا ولاية لها بالفصل فيها الامر الذى يعتبر معه قرار رئيس الجمهورية بتشكيل محكمة من ضباط فقط للفصل فى جرائم يعاقب عليها القانون العام قد جاوز سلطات رئيس الجمهورية ووقع باطلا وحكمت بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية وهكذا أرسى الحكم معاول .. معاولا حطمت قيود الأسر .. وحررت رقاب العباد .. من عبودية قانون الطوارىء .. وأعادت الشبح المخيف الى زجاجته المسحورة .. وردته الى حجمه الهزيل فتقلص بنيانه .. وانكمش سلطانه وانزوى فى جرائم قانون الطوارىء فقط المنصوص عليها فى المادة ٣ وكلها مخالفات لأوامر يصدرها رئيس الجمهورية .. ولا شأن له بجرائم القانون العقابى العام .. ولا سبيل له بعد اليوم إلى القضاء العادى .. ولا إلى مخادع الاحرار فى جنح الظلام فلتذهب الى الجحيم .. ايها القانون اللعين .. مشيعا بالسخط واللعنات وأرسى الحكم مبادئه .. معاول حطمت الصنم الذى ظلت السلطة تعبده .. وتجبر المواطنين على عبادته .. وتقدم الاحرار من المواطنين قربانا له ..

موبيليات

عمارة قاصد كريم بيومى / أمام كلية البنات / الميرغنى / مصر الجديدة — ت ٦٦٧٢٦٧
٢١٤ شارع رمسيس / زاوية كوبرى أحمد سعيد - العباسية — ت ٨٢٠٤٢٥
٢٧٥ طريق الجيش / شاطئ جليم / الكورنيش - الإسكندرية — ت ٥٨٧١٧٠٤

القاهرة
الإسكندرية

ليست لنا فروع أخرى

لكل المستويات
أسعارنا تتحدى كل الأسعار

مصانع
يونستيل

مصطفى يونس
ستنلس ستيل
يقدم أجمل التهانى

الإدارة والمعارض : ٥ شارع الجمهورية - عابدين
المصنع : ٢٨٠ ش المجرى / القلعة ت / ٩١٢١٢٠

الشعراوى بالزقازيق

ملاكى / نقل قلاب وعادة / نصف نقل

الموزعون المعتمدون بالشرقية
لشركة النصر للسيارات ت ٣٢٤٤٨٧
وشركة مرسيدس ت ٣٢٦٦٨٧

١٩٨٧

بمناسبة العام الجديد

لعمل الكليشهات سيريل أحمر
من خامة ديبون الأصلية
للطباعة على أكياس والشنط
البلاستيك
١٠ ش طهران خلف عمارات التأمين
ميدان الدقى - الدور الأرضى
ت ٧١١٥٦١ - ٧٠٦٣١٧

الحاج / خميس الهلباوى

العاشر من رمضان B2 ‏٣٦١٤٥١/١٥.

نجفة إستراس بماء الذهب ٢٢٠ وأبليكات
وكانسول نحاس بالرخام ٦٠ وشمعدان ٦٠سم
بتمثال العروسة ٧ شمعات ٢٩

يقدمها **أولاد العطار**

رسل جامعة الدول العربية أمام سينما سفنكس

رفقى زهران
٢١ ش الألفى، ٥٠ ش الجمهورية
القاهرة ت / ٩١٩٤٧٠
٤ ش القادى / روكسى مصر الجديدة
ت / ٢٥٧٠٢٩٤



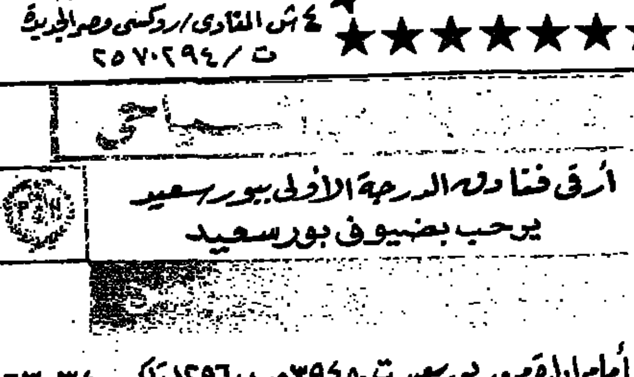


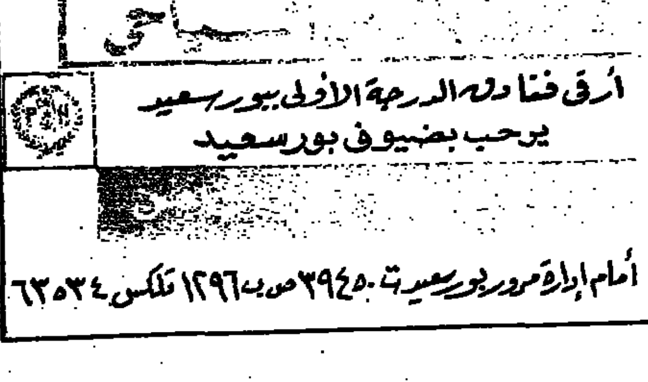
أوانى **الأهرام**

مضمونة ١٠ سنوات

ألومنيوم أبيض لامع — تيفلون أحمر — ستانلس ستيل

الأهرام الأهرام الأهرام

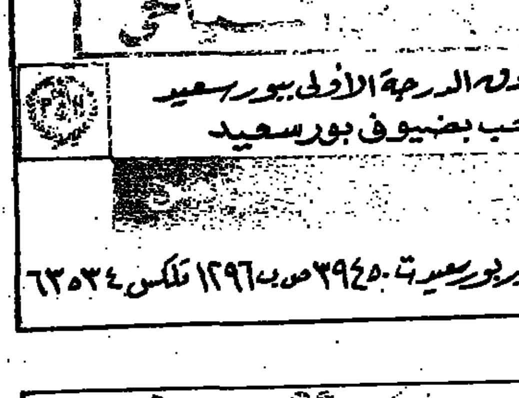




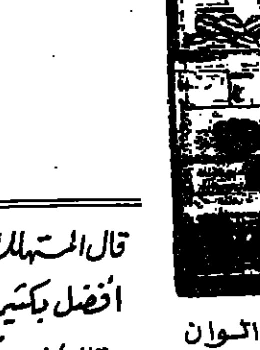
سميراميس

أرقى فنادق الدرجة الأولى ببورسعيد
يرحب بضيوفه فى بورسعيد

أمام إدارة مرور بورسعيد ت ٢٩٤٥٠ ص ب ١٢٩٦ تلكس ٦٣٥٣٤



شعبان عوض القرمة
وشركاه
٤٥ ش الجمهورية / القاهرة
ت : ٩١٤٢٧٦ - ٩١٨٧١٤





قال المستهلك المصرى **كريازى**
أفضل بكثير من أى ثلاجة أخرى

وقال الخبراء : كريازى ثلاجة عالمية

تروبيكال

١٢ قدم بابين الوان

فهى أفضل ثلاجة فى أوروبا .. تنفرد ولأول مرة فى مصر بصنع الثلاجة ٨ قدم بابين
كريازى بأقل من نصف قيمة الثلاجة المستوردة .. وبسعر لا ينافس
ولماذا هى أفضل ثلاجة على الاطلاق ؟ الجودة الفائقة فى الصنع والفخامة وقوة الاحتمال

١- الموتور : قدرة عالية لتحمل درجات الحرارة المرتفعة ...
٢- نوعية الصاج : من النوع المجلفن المطلى ...
٣- الشكل : أنيق ...
٤- الفريزر : تمتاز الثلاجة كريازى ...
٥- مركز الصيانة : للشركة مركز للصيانة ...
٦- ضمان لمدة عام كامل ...

لهذه الأسباب : تمتاز كريازى عن غيرها بكثير ... بل يفضلها الجميع ...
عندما تقتنيها .. سوف تتحدث عنها للآخرين

كريازى .. تباع بالمعارض الكبرى للقطاعين العام والخاص

انتاج : شركة انتاج الثلاجات المنزلية كريازى

الإدارة والمصانع : مدينة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية B2 قطعة ٤ ت ١٥٠٤ / ٢٦٠٨١٦ / ٢٦٠٦٥١ / ٢٦٠٦٣٥ / ٢٦٠٦٣٠ - ١٥



شركة الشامى

بمناسبة العام الجديد
تفتتح أحدث فروعها
١٩ ش مرسى بدر / العطارين بجوار نقطة شريف

وتعلن عن توافر إطارات كاوتشوك
مقاسات نقل ونصف نقل وملاكى

وين بونج WUON POONG

المقر الرئيسى : شركة الشامى سيدى بشر قبلى / العسكر الجديد
ت ٨٦٠٨٨٩ - ٨٧٠٠١٦
الفرع : شركة الشامى للإطارات ٤ ش على مبارك
متفرع من صلاح الدين / إسكندرية ت ٤٩٣٨٢٧٧



تسر الشركة أن تعلن لعملائها الكرام عن وجود
١- بذور وشتلات خضراء
٢- أدوات حدائق
٣- بيتموس ألماف
٤- بيتموس كومبوست
٥- POTTING SOIL
٦- تنسيق حدائق

يتم اليوم الخميس ١٩٨٧/١/١ بمشيئة الله افتتاح
مشاتل رويال تريدنج والتى تحتوى على نباتات
زينة نادرة وذلك بطريق عش نقادة
الهرم - بجوار المخبز الآلى الدواحين

القاهرة : ٤ شارع التحرير - ميدان الدقى

الإدارة والبيع
١٣ ش نشاطى بشبرا القاهرة
ت : ٧٧٢٦٩٤ / ٧٥٨٩٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتحت — إنا فتحنا لك فتحا مبينا

صدق الله العظيم





الأستاذ / رفعت المحرسى رئيس المجلس المحلى بالشرقية
وبجانبه الأستاذ / مدحت الغندور رئيس مجلس إدارة
شركة الغندور والأستاذ / مجدى الغندور المدير العام

مع تحيات / مدحت الغندور المدير العام

المركز الرئيسى : - شارع الإنتاج بجوار مضرب الأرز
فروع الشركة : - معرض أبو رجاب والشركة العالمية ميدان
الساعة بفاقوس

ت : ٩٧١١٢٤ / ٩٧١١٢٣ / ٩٧١٠١١ فاقوس شرقية «٠٥٥»

فرصة

لموظفى الحكومة والشركات
والمؤسسات والمصانع
البيع بالنقد والتقسيط
على ٣٠ شهر بدون مقدم
وبضمان جهة العمل

- جميع الأجهزة الكهربائية والسيارات
- فيديو ناشيونال
- تليفزيونات ناشيونال / سانيو شارب / توشيبا ٢٠ ، ١٨ بوصة
- ثلاجات مستوردة ومحلية جميع المقاسات وأولاكا والديب فريزر
- مكانس كهربائية وغسالات بجميع أنواعها
- جميع أنواع السيارات الملاكى والأجرة والنصف نقل .
- سيارات مرسيدس جميع الموديلات .

وشرف الحفل الأستاذ / **رفعت المحرسى** رئيس المجلس المحلى وأمين عام الحزب الوطنى بمحافظة الشرقية والسادة أعضاء مجلس الشعب والسيد العقيد / **أحمد رأفت** مأمور مركز فاقوس والسيد رئيس مجلس مدينة كفر صقر .

كما حضر الحفل الأستاذ / **اسماعيل حسن** العضو المنتدب للمصرف الإسلامى الدولى والأستاذ / **مصطفى أبو الذهب** المدير العام بالمصرف الإسلامى والأستاذ / **باز عليان** مدير المصرف الإسلامى الفرع الرئيسى والأستاذ / **مصطفى محمد المهدى** مدير عام المصرف الإسلامى فرع المنيا والأستاذ / **شعراوى** نائب المدير بفرع المنيا والأستاذ / **على خاطر** والأستاذ **محمود عرابى** والأستاذ / **حسن شريف** بالمصرف الإسلامى بالفرع الرئيسى

والسيد الأستاذ / **محمد حامد وفا** مدير عام بنك القاهرة فرع فاقوس .

كما حضر الافتتاح لفيف من أبناء الشرقية والتجار ورجال الأعمال بفاقوس .

وكان فى استقبالهم الأستاذ / **مدحت الغندور** رئيس مجلس إدارة شركة الغندور و**ماهر الغندور** المدير العام و**مجدى الغندور** المدير العام .

وقد أعجب المدعوون بالمعروضات الحديثة من الملابس الجاهزة الرجالى والحريمى والأطفال وملابس السيدة العصرية والتى تتمشى مع الذوق المصرى ومستلزمات الأسرة المصرية .